





Thursday - 6 July 2023

London

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجليس، واشنطن

4 دول تقاضي طهران أمام محكمة «لاهاي»

إحباط محاولة إيرانية لاحتجاز ناقلتي نفط في هرمز

لندن - لاهاي: «الشرق الأوسط»

قالت البحرية الأميركية إن إيران حاولت الاستيلاء على ناقلتين نفطيتين قرب مضيق هرمز فجر أمس، وأطلقت النار على إحداهما. وبعد تحذير من البحرية الأميركية تراجعت السفن الإيرانية وواصلت السفينتان التجاريتان رحلاتهما.

وقال تيموثي هوكينز المتحدث باسم الأسطُول الخامس للبحرية الأميركية، في بيان، إن البحرية الإيرانية قامت بمحاولات

لاحتجاز ناقلة تجارية بشكل قانوني عبر عليها كانت ترفع علم جزر الباهاما الطائرة التي أسقطتها طهران في عام 2020. المياه الدولية، وردت البحرية الأميركية على ومملوكة لليونان وتديرها الولايات وقالت هذه الدول إن إيران «انتهكت سلسلة الفور ومنعت تلك المصادرة. وأضاف أن إطلاق النار على السفينة الثانية لم يتسب في وقوع إصابات أو أضرار جسيمة، بدون مسقط، عاصمة عمان. أنّ يوضح كيف منعت البحرية الأميركية إيران من الاستيلاء على السفن، كما لم يوضح التفاصيل المتعلقة بعملية إطلاق

النار على ناقلة النفط الثانية. وقال جهاز المخابرات البحرية الأميركية إن الناقلة التي تم إطلاق النار

المتحدة، وكانت تمر من دولة الإمارات إلى سنغافورة. وأضاف أن إطلاق النار حدث على بعد 28 ميلاً بحرياً شمال شرقي من جهة أخرى، أعلنت محكمة العدل

الدولية، أمس، أن كندا والمملكة المتحدة والسويد وأوكرانيا تقاضى إيران أمام محكمة العدل الدولية (مقرها لأهاى)سعباً إلى الحصول على تعويضات لعائلات ركاب

من الالتزامات» بموجب اتفاقية الطيران المدنى، ما أدى إلى مقتل جميع ركاب الطائرة الـ176.

إلى ذلك، قالت لجنة لتقصى الحقائق تابعة للأمم المتحدة إن إيرانٌ ما زالت تتخذ إجراءات صارمة ضد من تشتبه في مشاركتهم في الاحتجاجات المؤيدة لحقوق المرأة التي تلتُّ مقتل الشابة مهسًا أميني. (تفاصيل ص 3)

الخارجية السبع المعتمدة لمراقبة إنتاج الدول في الاتفاق الحالِّي»، لافتاً إلى أن قرار موسكو لم يُفرض عليها بل هي قدمته في سبيل تحقيق استقرار أسواق الطاقة العالمية

الرياض: 7 جهات مستقلة أكدت

التزام روسيا خفض إنتاج النفط

الحكومة تحدثت عن ضرورة إزالة المقابر غير الصالحة للدفن

جبانة القاهرة التراثية

تنتظر «قرارات صعبة»

من أسفل تبدو المنطقة التي تحتضنها

وتُضفى شواهد المدافن التراثية وزخارفها

هضبة المقطم، (شرق القاهرة)، كمسطح أصفر،

تتخلله القباب والمآذن السامقة، والأشجار التي

أجواء تاريخية، ونفحات صوفية يدور صداها

في ضريح الإمام الشافعي، ومدافن «العائلة

المالكة»التي تتميز بزخارفها ونقوشها الفريدة

على القطع الرخامية النادرة، بالإضافة إلى

وجود عشرات المبانى والمساجد الأثرية في هُذه

المنطقة المسجلة ضمن قائمة تراث التونيسكو.

«المحروسة» (مصر)، على اختلاف مذاهبهم وأفكارهم؛ حيث عدّوها منطقة «مُعاركة»،

وعلى مدار القرون الماضية، نالت هذه المنطقة اهتماماً واسعاً من قبل حكام

فيينا: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الطاقة السعودي الأمير عبد

العزيز بن سلمان، أمس الأربعاء، أن منظمة

«أوبك» تأكدت من 7 جهات مستقلة من التزام

روسيا خفض إنتاج النفط ضمن المتفق عليه

فى تحالف «أوبك بلس»، موضحاً أن السعودية

قدمت خفضاً طوعداً لإنتاج النفط «لأن هناك

حاجة إلى ذلك» وأنها لم تعد «المنتج المرجّح»

جلسة حوارية في مؤتمر «أوبك» الدولي الثامن

الذي ينعقد في العاصمة النمساوية فيينا

ويستمر إلى التوم الخميس. وقال الأمير عبد

العزيز بن سلمان «قدمت روسيا خفضاً طوعيّاً

إضافياً بنحو 500 ألف برميل يومياً، وسيكون من صادراتها، وستلتزم العمل مع الجهات

. كلام الأمير عبد العزيز بن سلمان جاء خلال

بل «أوبك» تلعب هذا الدور.

القاهرة: عبد الفتاح فرج

تسر زهورها الملونة الزائرين.

وجاءت تصريحات الوزير السعودي عقب تقارير تحدثت عن عدم التزام روسيا خفض إنتاج النفط، كان آخرها تقرير صادر عن وكالة الطاقة الدولية في مايو (أيار) الماضي قال إن موسكو خفّضت إنّتاج النفط في أبريل (نيسانِ) بنحو 200 ألف برميل فقط يومياً، وهو أقلّ من نصف مليون برميل يومياً كانت تعهدت خفضها في وقت سابق ابتداء من مارس (أذار). وتابع الوزير السعودي «للأسف لم نأخذ وكالة الطاقة الدولية في الحسبان، لأنها تعدّل أرقامها بجانب الأرقام غير الدقيقة الصادرة عنها، وهذا بجانب الارجام ــير يعمل على تشويش السوق». (تفاصيل ص 15)

لوجود أضرحة الصحابة والتابعين فيها

وبينما يترقب أثريون ومتابعون ما متسفر عنه أعمال اللجنة الوزارية التي وجّه

الرئيس عبد الفتاح السيسي مؤخراً بتشكيلها

لتقييم الأوضاع في هذه البقعة التراثعة الفريدة،

فإن آخرين يتوقعون عدم تراجع الحكومة عن

نيتها في إزالة عشرات المدافن من أجل تنفيذ

يونيو (حزيران) الماضى: «تمهيداً لقرارات صعبة

أتعة لا محالة»، حيث تحدث عن «إزالة المقاس غير

الصالحة للدفن بسبب المياه الجوفية، وإنشاء

اسم «القرافة»، وهو مشتق من اسم قبيلة «بني قرافة » اليمنية التي حضرت إلى مصر مع عمرو

ويتفرد المصريون بإطلاقهم على الحيانات

طرق وخدمات ومساحات خضراء بدلاً منها».

وعد خبراء أثار تصريحات رئيس الوزراء في

محاور مرورية جديدة بالمنطقة

بن العاص. (تفاصيل ص 9)

رد محدود على صواريخ يشير إلى رغبة في عدم التصعيد مع غزة

إسرائيل تنهي «عملية جنين» وتلوّح بالعودة



طفلة في منزل تهدم أحد جدرانه بعد انتهاء العملية العسكرية الإسرائيلية في جنين أمس (إ.ب.أ)

رام اللّه: كفاح زبون

لوّح الجيش الإسرائيلي بالعودة إلى مخيم جنين في الضفة الغربية، وذلك بعد انسحاب قواته منه في ختام عملية

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاجاري، أمس، إن الجيش سيعود إلى مخيم جنين «كلما اقتضت الضرورة»، وذلك بعد الأنسحاب وإعلانه اختتام العملية العسكرية التي قال إنها «استهدفت تدمير بنية تحتية للفصائل المسلحة واعتقال عدد من المطلوبين» في جنين.

«العمليات في جنين ستستمر للوصول إلى جميع الإرهابيين»، على حد وصفه. . وقتلت إسرائيل 12 فلسطينياً في مخدم حدين، واعتقلت المئات، لكن ذلك لم يشمل أسماء مطلوبين كبار، بمن فيهم

منفذو عملية «حرميش» الذين تعتبرهم إسرائيل على رأس قائمة المطلوبين. ورداً على سؤال حول فشل الجيش في الوصول إلى منفذي العملية، مع أنه أحَّد أهداف عملية اجتياح جنين، قال

المتحدث العسكري إن عدم توفر معلومات استخباراتية حال دون الوصول إليهم. في الأثناء، هاجم الطيران الإسرائيلي

وأضاف المتحدث العسكري أن

وقال الجيش الإسرائيلي إنه هاجم موقعاً لإنتاج الذخائر تابعاً لحركة «حماس»، فضلاً عن موقع لإنتاج المواد الخام للصواريخ.

ويشير الرد الإسرائيلي المحدود إلى أن إسرائيل لم ترغب في تصعيد أكبر مع غزة، بعد ساعات فقط على انسحابها من مخيم جنين. ووضعت إسرائيل احتمال تصعيد مع قطاع غزة إثر الهجوم على

جنين، وكانت متأهبة لهذا الاحتمال. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن

اقرأ أيضاً...

قصف جوي للجيش

مراسم تتويج للملك

تشارلز في أسكوتلندا »22

السوداني يخلف

قتلي مدنيين

قطاع غزة وقصف أهدافاً محددة، رداً على صواريخ أطلقت من القطاع تجاه

رسائل متبادلة عبر الوسطاء، أظهرت أن إسرائيل والفصائل الفلسطينية لا تريدان موجة جديدة من القتال. وأللغت الفصائلُ الوسطاءَ أن عناصرها لا يقفون خلف الصواريخ ولا يريدون تصعيداً في القطاع، وهو الموقف نفسه الذي أبلغتة إسرائيل للوسطاء، مطالبة بضبط الوضع

في القطاع. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن إطلاق الصواريخ، فيما يُعتقد أن محموعة غاضبة بسبب هجوم الجيش على جنين تقف خلف الصواريخ. ويبدو أن ملابسات إطلاق هذه الصواريخ ستتضح خلال

الأيام المقيلة. (تفاصيل ص 4)

مكتب نتنياهو: مقربون من إيران يحتجزون إسرائيلية في العراق

بغداد: فاضل النشمي تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في بيان مساء أمس، أن باحثة . أكاديمية إسرائيلية محتجزة لدى «ميليشيات موالية لإيران و(حزب الله)» في العراق، وحمّل حكومة بغداد مسؤولية سلامتها.

وجاء في البيان أن إليزابيث تسوركوف، وهي مواطنة إسرائيلية تحمل أيضا الجنسية الروسية، مفقودة منذ شهور في العراق؛ حيث اختُطفت رهينة من قبل «كتآئب حزب الله» العراقية، موضحاً أنها «لا تزال على

قيد الحياة». ولم يحدّد البيان الفترة التي اختُطفت فيها تسوركوف بالضبط، لكن تقارير اسرائيلية أشارت إلى أنها اختُطفت قبل حوالي 4 أشهر، عندما كانت تجرى بحثاً أكاديمياً

العراقية، أمس، بإجراء تغييرات جذرية عديدة على مناصب كبار المسؤولين في جهازي الأمن الوطنى والمخابرات. وقال الناطق باسم القائد العام، اللواء يحيى رسول، إن الخطوة جاءت «لضخ دماء جديدة وإعطاء الفرصة لقيادات أخرى في إدارة الملف الأمنى من أجل رفع كفاءة الأداء». (تفاصيل ص 3)

روسیا وسوریا... مناورات ب «رسائل» لأميركا وإسرائيل

موسكو: رائد جير لندن: «الشرق الأوسط»

انطلقت، أمس (الأربعاء)، مناورات عسكرية ضخمة لقوات روسية وسورية في ريف حلب الشرقي شمال سوريا. وتأتي المناورات التي تستمر أسبوعاً في ظل تصاعد التوتر الروسي - الأميركي في سوريا، وفي ظل استمرار الغارات الإسرائيلية على مواقع تنتشر فيها ميليشيات مرتبطة بإيران في سوريا، وهو أمر للقي اعتراضاً من موسكو. ومن هذا المنطلق، بدا الإعلان الروسى المفاجئ عن المناورات . السورية بمثابة «رسائل» للجانبين الأميركي

وأشار «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، مس، إلى أن ريف حلب الشرقي يشهد مناورات سورية - روسية بمشاركة سلاحي الجو وقوات الدفاع الجوي وقوات الحرب الإلكترونية،

وسط ضرب لـ«أهداف وهمية»، بالتزامن مع إلقاء قنابل حرارية وصواريخ تدريبية من قبل الطائرات الروسية بأجواء مدينة الباب وقال نائب رئيس مركز المصالحة الروسي

فى سوريا التابع لـوزارة الدفاع، أوليغً غورينوف، إن المناورات تهدف لتطوير العمل المشترك للطيران والدفاع الجوي. وحمل كلامه عن «انتهاكات» أميركية في الأجواء السورية، ومسائل تعزيز قدرات الجيش السوري على صد الهجمات الجوية، إشارات إلى أن المناورات تشكل رداً مباشراً على تنشيط تحركات تل أبيب وواشنطن أخيراً. وأضاف أن بلاده «قلقة من الانتهاكات المنهجية لبروتوكولات عدم التضارب المتعلقة برحلات الطائرات دون طيار من قبل ما يسمى بالتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب تحتّ رعاية الولايات المتحدة"».

نزاعات عقارية في لبنان تفجر نزاعات طائفية »6



بحضور

روبوتات

دعوات إلى «تحرك فوري» لتفادي الأسوأ في زابوريجيا

كييف - موسكو: «الشرق الأوسط»

تكثفت الدعوات، أمس الأربعاء، لاتخاذ إجراءات فورية لمواجهة الأخطار المحدقة وتفادي الأسوأ في محطة زابوريجيا النووية التي تسيطر عليها القوات الروسية، والتي تتبادل كييف وموسكو الاتّهامات بالتحضيرّ لعمل «استفزازي» فيهاً.

فقد ذكرت التخارجية الأوكرانية أنّ «روسيا نشرت عسكريين وأقامت تحصينات على ثلاثة مفاعلات على الأقلّ وزرعت متفجّرات في المحطة... حان الوقت لكى يتّخذ العالم إجراءات فورية». وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكى إن جهاز استخباراته تلقى معلومات «تفيد بأن الجيش الروسي وضع أشياء تشبه المتفجرات على أسطح العديد من وحدات المفاعل». وفي موسكو، حذر المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف من أن «هناك خطرأ

كبيراً أن يقوم نظام كييف بعملية تخريب قد تكون لها تداعيات كارثية». ودخلت الوكالة الدولية للطاقة الذرية على

الخط، إذ طالبت أمس بالوصول إلى كلّ المباني

في المحطة النووية بهدف «تأكيد غياب الألغام أو المتفجّرات في الموقع». في سياق متصل، قال رئيس مجلس الأمن القومتي الروسى ديمتري ميدفيديف إن من

المكن إنهاء أي حرب «بسرعة» إما بتوقيع اتفاق سلام أو كما فعلت الولايات المتحدة عام 1945 حين استخدمت «الأسلحة النووية»، حسيما نقلت عنه وكالة سبوتنيك أمس. ولم يشر ميدفيديف صراحة إلى الحرب في أوكرانيا خلال حديثه، لكنه قال إنه إذا توقفت الولايات المتحدة وحلفاؤها عن إمداد كييف بالسلاح فإن «العملية العسكرية» في أوكرانيا ستنتهي في غضون بضعة أشهر.

(تفاصيل ص 10)

مباحثات سعودية. كويتية تتناول مستجدات المنطقة

الرياض - الكويت: «الشرق الأوسط»

استقبل الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ولي العهد الكويتي، في قصر «بيان» صباح الأربعاء، الأمس ترکی بن محمد بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة السعودي عضو مجلس الوزراء والوفد المرافق، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية والروابط التاريخية الراسخة التى تربط البلدين وشعبيهما، وسبل تعزيزها وتنميتها في جميع المجالات، كما تناول أبرزّ القضايا ذات الاهتمام المشترك، وآخر مستجدات الأوضاع في

في سياق متصل، التقى الأمير تركى بن محمد بن فهد، الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح رئيس الوزراء الكويتي، والشيخ طلال خالد الأحمد الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، والشيخ أحمد فهد الأحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، كلاً على حدة، وحرى تعادل الأحادث الأخوية والعلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين وسبل



ولي العهد الكويتي لدى استقباله الأمير تركي بن محمد بن فهد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي (كونا)

في ظل التصعيد حول ملف حقل «الدرّة» البحري

وزيرا خارجية الكويت وإيران يشددان على استمرار الحوار ودعم الاستقرار

الكويت: «الشرق الأوسط»

أكدت الكويت وإيران، خلال لقاء وزيري خارجية البلدين على هامش الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز في العاصمة الأذربيجانية باكو، أهمية تعزيز التعاون المشترك لحفظ أمن وسلامة المنطقة واستقرارها، مع تشديدهما على ضرورة استمرار

وقالت وزارة الخارجية الكويتية، فى بيان، إن وزير الخارجية الشيخ سألم عبد الله الجابر الصباح، التقى نظيره الإيراني حسين أمير عبداللهيان، الأربعاء في باكو، «حيث تمحور اللقاء حول استكمال المحادثات التي تمت في دولة الكويت خلال زيارة الوزير الإيرانى الأخيرة

للبلاد في الشهر الماضي». وأضافت الوزارة أنه تمّ خلال اللقاء «بحث التطورات المستجدة، وكان هناك تطابق في وجهات النظر بالنسبة لما تم طرحه».

وأكد وزيرا خارجية البلدين «أهمية تعزيز التعاون المشترك لحفظ أمن وسلامة المنطقة واستقرارها، مع تشدیدهما علی ضرورة استمرار الحوار ودعم كافة الجهود التي من شانها أن تعزز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي».

تصعيد حقل الدرة البحري

ويأتى هذا اللقاء بعد تصعيد شهده ملف حقل «الدرّة» البحري الغني

للرؤساء التنفيذيين لشركات نفطية مع لأي طرف آخر أي حقوق فيه حتى حسم وزراء منظمة أوبك وحلفائها المعروف ترسيم الحدود البحرية»، حسبما صرّح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير باسم «مؤتمر أوبك الدولي»: «متفاهمون النفط الكويتي سعد البراك، مؤكداً أن مع السعودية بشأن حقل الـدرة، وعلى بلاده ترفض «جملةً وتفصيلاً الادعاءات إيران الدخول أولاً في ترسيم الحدود والإجراءات» الإيرانية المزمع إقامتها حول حقل الدرّة بالخليج.

لدولةالكويت، وأن الثروات الطبيعية فيها مشتركة بـين دولـة الكويت والسعودية، وأنهما لهما وحدهما حقوق خالصة فى الثروة الطبيعية في حقل الدرّة.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية، الأثنين، أن «دولة الكويت تجدد دعوتها للجانب الإيرانى للبدء في مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بآين الجانبين الكويتى والسعودي كطرف تفاوضي واحد مقابل الجانب الإيراني».

السعودية تشدد على ملكية حقل الدرة مع الكويت

كما أكد مصدر مطّلع في وزارة الخارجية السعودية، الثلاثاء، أن ملكية الثروات الطبيعية في المنطقة المغمورة المقسومة، بما فيُّها حقل الدرة بكامله، هي مشتركة بين المملكة ودولة الكويت فقط.

وشدد المصدر، خلال تصريح أدلي به لوكالة الأنباء السعودية في أعقاب ما تم تداوله مؤخراً حول حقلّ «الدرّة»، على أن للسعودية والكويت وحدهما كامل الحقوق السيادية لاستغلال الثروات في تلك المنطقة.

وأضاف أن السعودية تجدد لأحكام القانون الدولي.

عملية تدمير 4489 لغماً وذخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة، في إطار سعى المشروع الدؤوب لحفظ أرواح الأبرياء من المتفجرات والألغام. وأكد المشروع أن إجمالي ما تم

العثور على قبر جماعي لـ16 شخصاً أعدمتهم الميليشيات

11 طفلاً يمنياً ضحايا قذائف الحوثيين

وألغامهم في الحديدة وتعز

أوقعت هجمات المبليشيات

الحوثية وألغامها في حادثتين

منفصلتين 11 ضحية من الأطفال

فى محافظتَى الحديدة وتعز، ي مصادر رسمية الفادت به مصادر رسمية

الحادثتان جاءتا في وقت

اكتشف فيه السكان في محافظة

عمران (شمال صنعاء) قبراً جماعياً

بضم 16 شخصاً قامت المبلسات

الحوثية بإعدامهم في 2010 خلال

حربها مع الحكومة في منطقة

حقوقية يمنية بأن الميليشيات

الحوثية شنت هجوماً بقذائف

الهاون على المدنيين في منطقة

وادي نخلة بمديرية حيس جنوب

الحديدة، وهو الهجوم الذي أسفر

عن إصابة خمسة أطفال تتراوح أعمارهم بين الشامنة والثالثة

وقالت منظمة «ميون» لحقوق

الإنسان في بيان، الأربعاء، إن

استهداف هطؤلاء الأطفال أثناء رعيهم الماشية بقذائف الهاون،

بشكّلُ انتهاكاً حوثياً صارخاً

لاتفاقية حقوق الطفل والقانون

الإنساني الدولي. وطالبت المنظمة الحقوقية

بوقف هذه الانتهاكات المروعة فوراً، وضمان عدم إفلات مرتكبيها

من العقاب، داعية الأمم المتحدة

والمبعوث الأممي إلى اليمن وبعثة «أو نمها» ومنظمات حقوق الإنسان

إلى إدانة الجريمة واتخاذ موقف

الإدانة الحقوقية للهجوم على

سكان مديرية حيس في محافظة

الحديدة، جاءت بعد ساعات من

بيان حكومي أفاد بمقتل طفل

وإصابة خمسة آخرين جراء انفجار

لَّغُم زرعته ميليشيات الحوثي في

منطقة شوكان في مديرية ماوية

الصراري بأن الطفل عرفات عبده

غالب وعمره 15 عاماً قُتل وأصبب

خمسة أخرون بإصابات مختلفة

بانفجار لغم زرعته الميليشيات الحوثية، وذلك أثناء رعيهم الأغنام

في منطقة الشعب الأحمر، وأنه تم

السعودي لنزع الألغام في اليمن

(مسام)، بأن فرقه انتزعت 4899

لغمأ وقذيفة وعبوة ناسفة غير

متفجرة زرعتها ميليشيا الحوثى

الإرهابية في عدد من المحافظات

المحررة، وطهر مساحة 752 ألفاً

و 681 مُتراً مربعاً خلال شهر يونيو

الألغام المنزوعة توزعت بين 4307

ذخائر غير منفجرة، و478 لغماً

مضاداً للدبابات، بالتوازي مع

وأوضح المشروع في بيان أن

(ُحزيران) الماضي.

في غضون ذلك، أقاد المشروع

اسعاف المصابين لتلقى العلاج.

وأفاد مدير المديرية عبد الجبار

التابعة لمحافظة تعزر

. صريح إزاءها.

ضحايا في تعز

في هذا السياق، أفادت مصادر

وحقوقية يمنية.

حرف سفيان.

نزعه منذ انطلاق عمله فتى 2018 وحتى الآن، بلغ 405 آلاف و 818 لغماً وذخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة زرعتها ميليشيا الحوثي بعشوائية في مختلف المحافظات البمنية، في حين وصل إجمالى المساحة المطهرة 47 مليون و 485 ألفاً و 89 متراً مربعاً. وكانت بعثة الأمم المتحدة لدعم

اتفاق الحديدة (أونمها) سجلت سقوط عشرة ضحايا مدنيين في محافظة الحديدة بالألغام الأرضية والمتفجرات خلال مايو (أيار) الْمَاضَي، وقالت: إن هذا يمثّل انخفاضاً بنسبة 68 في المائة مقارنة بالشهر ذاتبه من العام الماضي، كما يمثل انخفاضاً بنسبة 23 في المائة مقارنة بشهر أبريل (نيسان)

مقبرة جماعية في عمران

هذه التطورات تزامنت مع صدمة جديدة تلقاها الشارع اليمنى بعد اكتشاف السكان في مدىرىة حرف سفيان شمالى محافظة عمران مقبرة جماعية تضم رفات 16 شخصاً كانت المليشيات الحوثية أعدمتهم جماعياً بعد اختطافهم من قراهم في 2010 إبان حرب الجماعة للسيطرة على

وقالت الحكومة اليمنية: إن المقبرة التي اكتشفها مواطنون في مديرية حرف سفيان بمحافظة عمران، يكشف جانباً من المجازر والجرائم المروعة التى ارتكبتها ميليشيا الحوثى الإرهابية التابعة لإيران، بحق المدنّيين. وأضافت على لسان وزير الإعلام معمر الإرياني أن المقبرة التي تم اكتشافها تضم رَّفاة 16 من أبناء مديرية حرف سفيان اختطفتهم ميليشيا الحوثى الإرهابية، لدى أجتباحها المديرية

واتهمت الحكومة الحماعة الحوثية بأنها أوغلت منذ ظهورها اليمنيين، وسفكت دم كل من وقف وانتهاكاتها المروعة في ظل صمت دولی مستغرب وغیر مبرر».

وطالبت الشرعية اليمنية المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومبعوثها التخاص للعمن، ومنظمات وهيئات حقوق الإنسان بمغادرة ما وصفه د «مربع الصمت المُخزي» وب«إعلان موقف واضح من جرائم الحرب والإسادة التي ارتكبتها ميليشيا الحوثي بحق العمنيين، وإدراجها في قوائم الإرهاب الدولية، وملاحقة قَداداتها وضمان عدم إفلاتهم من العقاب».



وزيرا الخارجية الكويتي الشيخ سالم عبد اللّه الجابر الصباح والإيراني حسين أمير عبداللهيان على هامش الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز في باكو (وزارة الخارجية الكويتية)

بالغاز، بعد أن لوّحت إيران بأن هناك . «استعدادات كاملة لبدء الحفر» في هذا الحقل الذي تطلق عليه طهران اسم «أرش»، الأمر الذي أدى لاعتراض كويتى. من جانبه، صرح وزير النَّفطُّ الكويتي سعد البراك لقناة «الشرق»، بأن الكويت والسعودية متفاهمتان بشأن حقل «الـدرّة»، وتدعوان إيران لترسيم

وقال الوزير الكويتي في اجتماع

الدولية، والوقت مبكر للحديث عن مستويات الإنتاج في المنطقة المشتركة وتشدد الكويت على أن حقل الدرّة «ثروة طبيعية كويتية - سعودية، وليس

كما أكدت وزارة الخارجية الكويتية، الاثنين، أن المنطقة البحرية الواقع بها حقل «الحرّة» تقع في المناطق البحرية

دعواتها السابقة لإيبران للبدء فى مفاوضات لترسيم الحد الشرقي للمنطقة المغمورة المقسومة بين السعودية والكويت كطرف تفاوضى واحد مقابل الجانب الأبراني، وفقاً

في محافظة صعدة في دماء في وجه مشروعها التدميري، وأشَّار إلى أن مسيرتها الدموية «ارتبطت بالقتل والتدمير والتشريد والتهجير وأعمال السلب والنهب المنظم، وما زالت تمارس جرائمها

انخفاض الواردات إلى مناطق سيطرة الانقلابيين بنسبة 28 %

«الغذاء العالمي» يقلص الحصص الغذائية في اليمن بمقدار الثلث

عدن: محمد ناصر

أعلن «برنامج الغذاء العالمي» أنه اضطر إلى خفض الحصص الغذّائية لأكثر من 10 ملايين يمنى، بنسبة 35 في المائة، بسبب نقص التمويّل، وحذّر من أنة قد يضطر إلى اتخاذ خطوات إضافية، إذا لم يحصل على تمويل مباشر.

جاءٍ ذلك في وقت أظهرت فيه بيانات وزُّعها البرنّامج أن واردات الغذاء انخفضت إلى موانئ الحديدة، الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثى، بنسبة 28 في المائة، خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي، مقارنة بانخفاض مقداره 11 في المائة بالواردات إلى الموانئ الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية.

ووفق تقرير حديث لـ«برنامج الغذاء العالمي»، فإنه، وخلال الفترة منّ يناير (كانون الثاني) إلى مايو (أيار) 2023، شهدت الواردات الغذائمة الإحمالمة انخفاضاً بنسبة 28 في المائنة عبر موانئ البحر الأحمر الخاضّعة لسيطرة الميليشيات، في حين انخفضت بنسبة 11 في الْمَائِنَة في الْمُواتِي الخاضعة لسيطرة الحكومة الشّرعية، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

ونبه التقرير إلى ضرورة المراقبة الدقيقة، خلال الأشهر المقبلة، في ضوء





انخفاض مستويات الواردات الغذائية، قائلاً إنه، ومنذ إطلاق مبادرة البحر لأسود ، وصل 8 سفن من القمح الأوكراني إلى اليمن لصالح «برنامج الغذاء



وذكر أنه، وبسبب النقص الحادّ

والمستمر في التمويل، اضطر البرنامج

إلى تحويل أكثر من 900 ألف مستفيد من

المساعدات الغذائية القائمة على النقد،

إلى المساعدات الغذائية العينية، وقال

نسب عدم كفاية الغذاء عادت إلى مستويات ما قبل شهر رمضان الماضي (الغذاء العالمي)

وفق البيانات التي أوردها التقرير،

فقد استهدف «برنامج الغذاء» حالياً

13 مليون شخص في كل دورة توزيع بحصص غذائية مخفَّضة بنسبة 65 في

المائة من سلة الغذاء القياسية.

إنه يواجه نقصاً فورياً في التمويل، وقد

يضطر إلى تعليق أو تقليص أنشطته، خلال الأشبهر المقبلة، ما لم يجر تأمين تمويل إضافي بشكل عاجل. وطبقاً لما ذكره «برنامج الغذاء

وأشار إلى أن حوالي 48 في المائة من الأُسر، التي شملها الاستُطلاع في المناطق التي تسيّطر عليها الحكومة، أفادت بأنها لم تتمكن من تلبية الحد الأدنى من احتياجاتها الغذائية، وكانت النسبة 44 في المائة بالمناطق الخاضعة لسلطات مىلىشىات الحوثي.

العالمي»، فقد انتعش انتشار عدم كفاية

الغذاء إلى مستويات ما قبل شهر رمضان الماضي، حيث ارتفع من 36 في المائة، في

أبريل (نيسان)، إلى 45 في المائَّة في مايو، وظلت كل مناطق البلاد في مستويات

مُقلقة من أنعدام الأمن الغذائي، خلال شهر

مايو الماضي.

وأوضح التقرير أن تكلفة الحد الأدنى لسلة الغذاء ظلّت دون تغيير تقريباً في العمن، مقارنة بالشهر الذي سبقه على أساس سنوي، حيث زادت التكلفة بشكل طفيف بنسبة 2 في المائة، في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة، بيتَّما انخفَّضتَّ في المناطق الخاضعة لسلطات ميليشيات الحوثي بنسبة 18 في المائة.

البرنامج الأممي أكد في تقريره أن التدفق الثابت للوقود إلى البلاد استمر منذ تفعيل الهدنة، في أبريل (نيسان) من العام الماضي، وبلغ إجمالي كميات الوقود المستورد عبر موانئ الحديدة، الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي، خلال الـ5 في المائة.

مستوى الواردات، خلال الفترة نقسها من العام الماضي. ووفق بيانات البرنامج، فإن هناك 10,4 مليون شخص ساعدهم «برنامج الأغذية العالمي» في اليمن، خلال مايو

الأشهر الأولى من العام الحالي، ضِعف

الماضي، في حين أن هناك 17 مليون شخص يعانون انعدام الأمن الغذائي، من بينهم 6,1 مليون شخص في المرحلّة الرابعة من التصنيف الدولي لانعدام الأمن الغذائي؛ وهي مرحلة (الطوارئ)، في حين أن 3,5 مليون شخص يعانون سوء التغذبة الحادّ. ويشير التحليل الجزئى للتصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغُذائي، الذي يغطي 118 مديرية (من إجمالي 333

مديريةً) تسيطر عليها الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، إلى تدهور الأمن الغذائي، في الفترة من يونيو (حزيران) الماضي حتى ديسمبر (كانون الأول) المقبل، مقارنة بالأشهر الخمسة الأولى التى شهدت تحسناً طفيفاً في حالة الأمن الغذّائي بهذه المناطق.

وفي حين أفاد التقرير بوجود 3,5 مليون شخص في المرحلة الثالثة من التصُّنيف الدولي لآنعدام الأمن الغذائي، أكد أن هذا العدد مرشح للزيادة بنسبة 20

بهدف ضخ دماء جديدة وإعطاء الفرصة لقيادات أخرى

تغييرات جذرية في الأجهزة الأمنية العراقية

بغداد: فاضل النشمي

أمر رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة العراقي محمد شياع السوداني، يوم الأربيعاء، بإجراء تغييرات جذرية عديدة على مناصب كدار المسؤولين في جهازي الأمن الوطني والمخابرات. وقال الناطق باسم القائد العام، اللواء يحيى رسول، في بيان إنه «عملاً بالبرنامج الحكومي وأولوياته المتعلقة بالإصلاح الإداري للمؤسسات الأمنية، أصدر القائد العام للقوات المسلّحة محمد شياع السوداني، أوامر بتغييرات في بعض المواقع الأمنية».

وجاءت الخطوة بحسب رسول «بهدف ضخ دماء حديدة وإعطاء الفرصة لقيادات أخرى في إدارة الملف الأمنى من أجل رفع كفاءة الأداء للمؤسسات الأمنية». وأضاف أن «هذه الخطوة تأتى بعد دراسة مستفيضة لتعزيز الأمن والاستقرار في مختلف مناطق البلاد، و لمقتضيات ألمصلحة العامة، التى تتطلب العمل وفق رؤية مهنية بقيادات أمنية جديدة تتسم بالكفاءة، وتدرّجت في الخدمة داخل المؤسسات الأمنية، وسيخضع عملها أيضاً للتقييم المستمر». وثمّن السوداني «الجهود التي بذلتها القيادات التي شملها التغيير خلال مدّة تسلمها المنصب، وقدّمت ما تستطيع تقديمه في مواقع المسؤولية»،

الشخصيات والمناصب

وبينما اكتفى بيان المتحدث باسم القائد العام، بذكر التغييرات من دون الإشارة إلى الشخصيات والمناصب التي طالها التغيير، تحدثت مصادر حكومية عن أن التغيير طال رئيس جهاز الأمن الوطنى بالوكالة حميد الشطري، وإسناد المنصب إلى أبو على البصري



قوى «الإطار التنسيقي» خلال أحد اجتماعاتها بحضور السوداني في فبراير الماضي (واع)

السوداني ثمن الجهود التي بذلتها

السابق مصطفى الكاظمي. كما أنهى السوداني تكليف القبادات المقالة

الوكيل الثانى لجهاز الأمن الوطنى فالح العيساوي (نائب سنى سابق في البرَّلمان) واستبدال مثنى العبيدي به. وغالباً ما يسند المنصب الأول في جميع الأجهزة الأمنية - عدا وزارة الدفاع - إلى شخصية شيعية وتحصل الشخصيات السنية على المتصبّ الثاني أو منصب الـوكـيـل. وشـمـلـت الـتـغـيـيرات أيـضـاً إنهاء تكليف ماجد الدليمي من جهاز

المخابرات، واستبدال وقاص مُحمد به.

الذى شعل منصب قائد «خلية الصقور»

الاستخبارية في وزارة الداخلية لسنوات

طويلة قبل أن يقيله منها رئيس الوزراء

جهاز الأمن الوطني

وتقول المصادر إن السوداني قام بتكليف عبد الكريم عبد فاضل حسين لشغل مهام رئيس جهاز الأمن الوطنى بدلاً من حميد الشطري، وأيضاً إنهاء تكليف ماجد على حسين من منصب وكعل رئيس جهاز المخابرات الوطني لشؤون العمليات، وتكليف وقاص محمد حسين الحديثي بمهام هذا المنصب وإنهاء تكليف حميد رشيد فليح من مهام الوكيل الأمنى لجهاز الأمن الوطني. وشملت التغييرات وكلاء أخرين في جهاز الأمن الوطني، وكذلك

تكليف على شمران خزعل مدير دائرة أمن البصرة في جهاز الأمن الوطني، بمهام مدير عام دائرة أمن المحافظات في جهاز الأمن الوطني.

لغط حول التغييرات

وأحدثت التغييرات لغطأ بشأن طبيعتها وأهدافها، وعلاقة قوى «الإطار التنسيقي» المهمين على الحكومة بها، خاصة أنّ عمليات إنهاء التكليف شملت المسؤولين الذين أسندت إليهم المناصب فى زمن حكومة رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمى، المعرض لانتقادات لاذعة من قبل قوى «الإطار».

التنسيقي «هادئاً» بعد تغييرات السوداني؟ بغداد: «الشرق الأوسط» تؤكد مصادر حكومية عراقية أن التغييرات التى أجراها رئيس

هل يبقى الإطار

الوزراء محمد شياع السوداني على مناصب عليا تستهدف ضخ دماء جديدة في المؤسسة الأمنية، ولا تحمل أي أوجه سياسية. وقالت المصادر، لـ «الشرق الأوسط»: إن مكتب السوداني كان يدرس إجراء هذه التغييرات منذ أسابيع؛ لأن رئيس الوزراء في حاجة إلى جهاز أمني مستقر يساعده

على تنفيذٌ برنامجه الحكومي بنجاح. ورغم أن جميع الحكومات العراقية المتعاقبة تقريباً، أجرت تغييرات ومناقلات في المناصب الأمنية بهدف تحقيق الانسجام مع رؤى رئيس الوزراء، لكن القرارات الأخيرة للسوداني مثلت التصفية الأخيرة لإرث سلفه مصطفى الكاظمي، واستعادة صقور جهاز الأمن أيام حكومة عادل عبد المهدي. ويدور جدّال سياسي كبير حول إعادة تكليف أبو علي البصري، الذي تولى منصباً رفيعاً في وكالة الاستخبارات أيام حكومة عادل عبد المهدي، وحينها تعرّض لانتقادات حادة بسبب العنف المفرط الذي مارسته

أجهزة الأمن ضد حراك تشرين (أكتوبر) الاحتجاجي عام 2019. لكن هذا الجدال لا يجد صداه داخل صالوتات الأحزاب الشيعية المتنفذة، التي بدأت تطرح أسئلة عن المعادلة السياسية التي ستفرضها هذه التغييرات؛ بعض تلك الأسئلة بتعلق بالتنافس المحتدم الذي ستشهده الانتخابات المحلية بعد نحو خمسة أشهر من الآن.

يقول قيادي في حزب شيعي، رفض الكشف عن اسمه: إن موقف الإطار التنسيقي لم يُنضجُ بعد، لكِّن المؤشرات الأولية تفيد بأن رئيس الحكومة يحاول تعزيز موقعه كرئيس للحكومة، من خلال السيطرة على

ومع ذلك، تقول المصادر الحكومية: إن بعض التغييرات، مثل الذي حدث في جهاز المخابرات، يتعلق بتعهد السوداني لحلفائه في الإطار التنسيقي، تمكينهم من الأجهزة الأمنية والمواقع الحساسة قبيل الانتخابات. لكن رئيس الحكومة، في المقابل، قلص نفوذ بعض القيادات في الإطار التنسيقي، في جهاز الأمنّ الوطني تحديداً، في حين عزز نفوذه

الشخصي بموقعين أمنيين عبر تعيين شخصيات تعمل بإشرافه ويقول قيادي أخر من الإطار التنسيقي، مقرب من السوداني: إن الحسابات الدقيقة داخل التحالف الشيعي، التي تتعلق باقتراب أو ابتعاد أحزاب وحركات وقيادات عن المسار الحكومي تفسر الكثير في جزء أساسى من هذه التغييرات. ويعتقد القيادي الشيعي أن التغييرات الأمنية ستسرُّع كثيراً من فرز الجبهات داخل الإطار التنسيقي، لا سيما الفريق السياسي الذي يتردد في إعلان معارضته للسوداني، وسيحدث الكثير من التقاطعات كلما اقترب موعد الانتخابات المحلية.

نتنياهو حمّل حكومة بغداد المسؤولية عن سلامتها

تل أبيب: كتائب «حزب الله» العراقية تحتجز باحثة إسرائيلية



الباحثة الإسرائيلية المخطوفة في العراق (مكتب الصحافة الحكومي)

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مساء الأربعاء، أنّ باحثة أكاديمية إسرائيلية محتجزة لدى «مىلىشىات موالىة لإيران وحزب الله» في العراق، وحمل حكومة

بغداد كامل المسؤولية عن سلامتها. وجاء في البيان أن د. إليزابيث تسوركوف، وهي مواطنة إسرائيلية تحمل أيضاً الجنسية الروسية، مفقودة منذ عدة شهور في العراق، حيث تم اختطافها كرهيتة بأيدي «كتائب حزب الله». وفي حين لم يحدّد البيان الصادر عن مكَّتب نتنياهو، الفترة التى اختُطفت فيها تسوركوف

بعد تحذير... تراجعت السفن المعتدية

إلى أنها قد اخْتُطفْتْ قُبِل نُحُو 4 أُشهر، عندما كانت تجري بحثاً أكاد بمياً. وأضاف البيان أن «إليزابيث تسوركوف لا تـزال على قيد الحياة، ونرى أن العراق مسؤول عن مصيرها

وذكر البيان أن «هـذه امـرأة تخدمة جواز سفرها الروسى،

«البحرية الأميركية» تتهم إيران بمحاولة الاستيلاء

بالضبط، أشارت تقارير إسرائيلية دكتوراه وبحث أكاديمي من جامعة

اسم عالمي

على ناقلتي نفط في مضيق هرمز

أكاديمية ذات اسم عالمي في تخصصها بشؤون سوريا وداعش والشرق الأوسط. وقد زارت العراق، وبمبادرة منها للحصول على أطروحة

(برينستون) في الولايات المتحدة». وهنى معروفة فتي إسرائيل كناشطة لأجلّ حقوق الإنسان. وقد زارت العراق عدة مرات، وفي سنة 2019 كتبت من الموصل مقالاً لصحيفة «بديعوت أحرونوت» الإسرائيلية عن الوضع في العراق بشكل عام، وكردستان بشكل

وقالت مصادر أمنية في تل أبيب إن تسوركوف اختطفت في مطلع شهر مارس (آذار) الماضى بأيدي مسلحين، باعتبارها امرأة تهودية. والتنظيم الذي اختطفها هو مىلىشىا عراقية تابعة لإيران وليس لحزب الله اللبناني. قام بتأسيسه أبو مهدي

المهندس، الذي كان قد قتل مع قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، في شهر يناير (كأنون الثاني) من سنة 2020.

الخدمة العسكرية

وقال نتان شيرانسكى، الذي عملت تسوركوف مساعدة لله عندما كان عضواً في الكنيست الإسرائيلي في سنة 2006، إنّها جاءت إليه بعد تُسريحها من الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي، وهي معروفة كباحثة جيدة، عملها يقتصر على البحث

الأكاديمي. وقد أحاطت الحكومة الإسرائيلية

قصة تسوركوف بالسرية التامة، مع إجراء محاولات لإطلاق سراحها عبر روسيا والولايات المتحدة. ولكن، عندماً فشلت هذه الجهود قررت الكشف عن اختطافها والتعاطى مع الموضوع باسم الحكومة الإسرائيلية. وينطوي هذا التغيير على تهديد مبطن بأن إسرائيل ستعمل بطريقتها على تحريرها.

وكانت أجهزة الأمن الإسرائيلية قد أعلنت في التاسع والعشرين من الشهر الماضي، أن عملاء «الموساد» (المخابرات الإسرائيلية الخارجية)، خطفوا على أرض إيران رئيس خلية خططت لتنفيذ هجمات ضد إسرائيليين في قبرص، وأنها حققت معه على الأراضي الإيرانية ولم تفصح ما هو مصيره.

تطالب بتعويضات لعائلات ركاب الطائرة الأوكرانية

دعوى غربية أمام «لاهای» ضد طهران

أعلنت محكمة العدل الدولية الأربعاء أن كندا والمملكة

لاهاي: «الشرق الأوسط»

إيران باءت بالفشاء.

المتحدة والسويد وأوكرانيا تقاضى إيران أمامها سعيا للحصول على تعويضات لعائلات ركاب الطائرة التي أسقطتها طهران في العام 2020. تقول هذه الدول إن إيران «انتهكّت سلسلة من الالتزامات» بموجب اتفاقية الطيران المدنى بإسقاطها طائرة الخطوط الجوية الدولية الأوكرانية رقم PS752 بعد إقلاعها من طهران، ما أدى إلى مقتل كل ركابها البالغ عددهم 176 شخصا. بعد ثلاثة أيام على الحادث الذي وقع في 8 يناير (كانون الثاني) 2020، اعترفت إيران بأنها أسقطت الطائرة وهي من طراز بوينغ 737 - 800 «عن طريق الخطأ». وكانت كل من كندا والسويد وأوكرانيا والمملكة المتحدة - التي كان عدد من رعاياها على متن الطائرة - أعلنت الشهر الماضي أنها ستقاضي إيران أمام محكمة العدل الدولية سعيا للحصول على تعويضات لعائلات الضحاما. في الشَّكوي تقول هذه الدول إن إيران انتهكت اتفاقية مونتريال المتعددة الأطراف الموقعة عام 1971 والمتعلقة بالتهديدات للطيران المدنى وبأن محاولات التحكيم الملزمة مع

وطلبت هذه الدول من المحكمة أن «تأمر بدفع تعويضات كاملة عن كل أذى لحق بها» وأن تجعل إيران تدفع «تعويضات كاملة لمقدمي الطلبات عن الأضرار المادية والمعنوية التي لحقت بالضحايا وعائلاتهم». كما يتعين على إيران إعادة ممتلكات . الضحايا والاعتراف علنا «بأعمالها غير المشروعة دوليا». وكانت إيران قررت في يونيو (حزيران) مقاضاة كندا أمام أعلى محكمة في الأمم المتحدة لأنها سمحت في تشريعاتها لضحايا الهجمات الإرهابية بمطالبة طهران بتعويضات أمام محاكمها. وتقول شكوى طهران إن أوتاوا، التي أدرجت إيران على لائحة الدول الراعية للإرهاب في 2012، انتهكت حصانة الدولة التي تتمتع بها.

قالت البحرية الأميركية إن إيران

حاولت الاستيلاء على ناقلتين نفطيتين قرب مضيق هرمز فجريوم الأربعاء، السفينتين التجاريتين رحلاتهما.

الإيرانية قامت بمحاولات لاحتجاز ناقلة تجارية بشكل قانونى عبر المياه الدولية، وردت البحرية الأميركية على الفور ومنعت تلك المصادرة. وقال إن إطلاق . النار على السفينة الثانية لم يتسبب في وقوع إصابات أو أضرار جسيمة. ولم يوضح المتحدث باسم البحرية الأميركية كنف منعت البحرية الأميركية إيران من الاستيلاء على السفن، ولم يوضح التفاصيل المتعلقة بعملية إطلاق النار

وأطلقت النار على إحداهما. وبعد تحذير من البحرية الأمبركية تراجعت السفن البحرية الإيرانية وواصلت وقال تيموثى هوكينز المتحدث باسم الأسطول الخامس للبحرية الأميركية في بيان إن قوات البحرية

على ناقلة النفط الثانية. "

وقال جهاز المخابرات البحربة الأميركية إن الناقلة التي تم إطلاق النار عليها كانت ناقلة نفط خام ترفع علم جزر الباهاما ومملوكة لليونان وتديرها الولايات المتحدة وكانت تمر من الإمارات العربية المتحدة إلى سنغافورة. وأضافت أن إطلاق النار حدث على بعد 28 ميلا

بحريا شمال شرقي مسقط، عاصمة

وقالت شركة شيفرون للنفط إن إحدى الحوادث تتعلق بالسفينة رتشموند فوييجر وهى ناقلة نقط ضخمة تدرها شركة شيقرون، وأكدت الشركة أن طاقم السفينة بخير ولا توجد أى إصابات أو تلفيات. وقال متحدث باسم الشركة إن «السفينة تعمل بشكل طبيعي ولا توجد خسائر في الأرواح أو إصابات أو فقدان لمحتوى النَّاقلة».

وأشارت البحرية الأميركية إلى أن

صورة أرشيفية لناقلة نفط خلال عبورها مضيق هرمز (رويترز)

السفينتان التجاريتان واصلتارحلتيهما

سفن أخرى وأوضحت أن العديد من الحوادث وقعت عند مضيق هرمز، الذي يمر عبره 20 في المائة من إجمالي النفطّ الخام. وألمحت البحرية الأميركية إلى أن إبران تستخدم هذا الأسلوب وتقوم بمصادرة سفن تجارية لاستخدامها كورقة مساومة مع الغرب. ومنذ عام 2019 وقعت العديد من حوادث الهجمات

خاصة مع تصاعد التوترات بين إيران يران احتجزت خمس سفن تجارية على والولابات المتحدة. الأقل في العامين الماضيين وضايقت عدة

وكانت قوات كوماندوز ملثمة تابعة للبحرية الإيرانية قد نفذت غارة باستخدام مروحيات على ناقلة نفط متحهة إلى الولايات المتحدة في خليج عمان في أبريل (نيسان) الماضي، وادعت

على ناقلات الشحن في مياه الخليج

إيران في ذلك الوقت أن الناقلة أحتجزت بعد اصطدامها بسفينة إيرانية أخرى، لكنها لم تقدم أي دليل على ذلك.

لوّح بالعودة إلى المخيم في حال «توفر معلومات محددة»

الجيش الإسرائيلي يُقربأن عملية جنين لم تحقق كل أهدافها

اعترف الجيش الإسرائيلي بأنه بحاجة إلى العودة لمخيم جنين؛ لأنه لم يحقق كل أهدافه من العملية التي استمرت يومين هناك وخلفت دمارأ كبيراً. وقال دانيال هاجاري، الناطق باسم الجيش الإسرائيلي: «إنه لا يوجد حل سحري للإرهاب»، ولَّذلك «ستستمر العمليات في جذين للوصول لجميع لإرهابيين» على حد وصفه.

وقتلت إسرائيل 12 فلسطنناً في مخيم جنين، واعتقلت المئات، لكن ذلك لم يشمل أسماء مطلوبين كبار، بمن فيهم منفذو عملية «حرميش» النذى تعتبرهم إسرائيل على رأس قائمة المطلوبين لديها. وكان مسلحون قتلوا المستوطن «مئير تماري» قرب مستوطنة «حرميش» القريبة منّ جنين

ورداً على سؤال حول فشل الحيش في الوصول إلى منفذي هذه العملية، مع أنه أحد أهداف عملية اجتياح جنس، قال الناطق إن عدم توفر معلومات استخباراتية حال دون الوصول إليهم. وأضاف: «للأسف لم تكن لدينا

معلومات مسبقة حول مكان وجودهم. لكن في النهاية سنصل لمن نفذ هذه العملية الفظيعة ونجعله يدفع الثمن. لا توجد حلول سحرية للارهاب وسنضطر للعودة إلى جنين حال توفر معلومات محددة ودُقيَّقةُ»."

وأكد هغاري أن العملية العسكرية فى مدينة جنين ومخيمها، ليست الأخيرة التي يقوم بها الجيش في



رجل وزوجته يتفقدان الأضرار التي أعقبت عملية عسكرية إسرائيلية في جنين (رويترز)

إذا استدعت الضرورة ذلك. وأضاف خيلال مقابلة إذاعية، الأربعاء، إن «المعلومات الاستخباراتية

لم تكن كافية للوصول إلى جميع الأهداف في مخيم جنين، وأن الكثير من الخلايا المسلحة انسحيت خارج المخيم ومن ضمنها الخلية التي قتلت مئير حنىن، وقد نضّطر للعودة غداً إلى هناكً تمارَى قبل أسابيع جنوبيّ غرب جنين». تحويل مخيم جنين لمأوى للإرهابيين»،

ووصف الناطق العملية بـ«المعقدة» في بيئة معادية، وأنه جرى خلالها اعتقال 300 فلسطيني يعتقد أن 30 منهم «مطلوبون ضمن أهداف العملية، وقتل 12 فلسطينياً في العملية».

وزعم الناطق أن العملية حققت الهدفالرئيسي لها وهو «الحيلولة دون

بالإضافة إلى «تدمير البنى التحتية العسكرية ومنها مختيرات لتصنيع المتفجرات وأماكن تخزين العبوات». وتوعد المتحدث بالعودة إلى جنين، وأن الجيش سيصل للمصابين الذين وصلوا مستشفيات جنين للعلاج

وذلك في الوقت المناسب. وكان الجيش الإسرائيلي قد

انسحب من مخيم جنين في وقت متأخر، الثلاثاء، وسرعان ما عاد المسلحون إلى شوارع المخيم بعد مواجهات عنيفة مع الجيش، وتقدموا موكب تشييع الشبان الذي قضوا هناك، وأعلنوا الأنتصار على الجيش الإسرائيلي.

ظهور عدد كبير من المسلحين في جنين مع اعتراف الجيش بأنه «فشلّ

في تحقيق كل أهدافه»، أثار أسئلة في إسرائيل حول جدوى العملية. وكتب تسفى بارئيل فى

الإسرائيليون ينتظرون

العملية المقبلة

لفحص مدى نجاحهم

«هــــــرتـــس»، أن عمليـــة وضــع حــــّــــ للإرهاب ليست أكثر من مهدئ للمستوطنين. وقال بارئيل إن فقدان السيطرة السياسية لبنيامين نتنياهو أثمر عملية عسكرية استعراضية،

وإنه لا يوجد أي شخص في الجيش أو فَّى جهازُ الشاباك أو حتى في اليمين، يعتقد بأن عملية كهذه ستقضى على الإرهاب في مخيم اللاجئين في جنين، أو في نابلس أو شرقي القدس أو في

جميع الأراضي المحتلة. وقالت صحيفة «هارتس» إن العملية رغم وصفها بالناجحة فإنها لا تحمل أي فرصة حقيقية لتغيير جذري للوضّع بالضفة الغربية، وفي أفضل الأحوال قد تقلص بشكل مؤقت «الإرهاب الناشئ» من جنين، وربما مع تحسن محدود في حالة الردع الإسرائيلي في مناطق أخَّرى.

وقالت صحيفة (بسرائيل هيوم) العبرية، إنه لا يمكن لأى عملنة أن تستمر ليومين، تحقيق جميع أهدافها، معتبرةً أن العملية حققت عدة إنجازات، لكن العمليات في جنين ستستمر لملاحقة المسلحين المتبقيين

وأكدت الصحيفة أهمية استمرار العمليات في جنين، بهدف «جز العشب» وحرمان الخلايا المسلحة من العودة لنشاطاتها، مع أهمية فتح أفق أمام عودة السلطة لجنين وممارسة

ورأت أن اختبار نجاح العملية بشكل حقيقى سيكشف عنه خلال الأيام المقبلة ومع مرور الوقت. وهذا ما أكدته صحيفة (يديعوت أحرنوت) التي اعتبرت أنه سيتم اختبار نجاحها، في العملية المقيلة للجيش الإسرائيلي في جنين، في حال واجه مقاومة شديدة على غرار ما قبل العملية، أو أن دخوله سيتطلب قوة أقل من القوات.

المسلحون يعودون إلى شوارع المخيم... والفصائل تعلن «الانتصار»

جنين تشيع شبابها وتبدأ باستعادة نسق الحياة الطبيعية

رام اللَّه: كفاح زبون

بدأ مخيم جنين استعادة نسق الحياة الطبيعة، وسط الدمار الكبير الذي خلفته إسرائيل، وبعد أن أعلنت الفصائل الفلسطينية الانتصار على إسرائيل، بدأ المخيم تشييع شبابة واتصالات بأسرع وقت. ألـ12 في جنازة واحدة مهيبة إلى قبور

> وامتلأت الشوارع في جنين بمئآت الفلسطينيين الدين هتفوا للمقاومة ورددوا صبحات «الله اكبر»، مؤكدين النصر الكامل على الجيش الإسرائيلي وأنه اضطر إلى «الانسحاب» دون تحقيق أي من أهدافه، ثم بدأوا معاينة الأضرار.

> وعملت الطواقم الميدانية لبلدية جنين و «مجلس الخدمات المشترك»، وشيركات خاصة، على إزالة آثار الدمار الكبير، الذي خلفه عدوان الاحتلال الإسرائيلي في البنية التحتية وممتلكات المواطنين في مدينة جنين ومخيمها.

وقال وزير الحكم المحلى مجدى

الصالح، الأربعاء، إن الطواقم الميدانية تبذل كل جهد ممكن منذ الساعات الأولى لانسحاب قوات الاحتلال من مخيم جنين، لضمان إعادة إيصال وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين من مياه وكهرباء ووجه الصالح طواقم بلدية جنين والبلديات المجاورة و«مجلس والمشترك من أجل إزالة آثار العدوان الأخير، وإعادة تأهيل وإصلاح الطرق، وإزالة ركام المضازل التي

قصفت، وإصلاح شبكات المياة والكهرباء التي تضررت بالتعاون مع الشركات والجهات ذات العلاقة، وذلك لتمكن المواطنين من العودة سريعاً إلى بيوتهم بعد أن أجبرتهم قوات الاحتلال على مغادرتها، إضافة إلى إغاثة من أثروا البقاء في المخيم رغم وحشية العدوان وإفراط الاحتلال في استخدام القوة في مواجهة المواطنين العُزل. وشوهدت آليات فلسطينية

تسابق الزمن من أجل فتح الطرقات



مسلح يطلق النار في الهواء خلال تشييع فلسطينيين قتلوا خلال العملية الإسرائيلية في جنين (رويترز)

بن غفير وغيره وقعوا في «الفخ» رغم الأخطاء اللغوية بالعبرية

وإزالة الأنقاض وتأمين سلامة على فتح الطرق بشكل كامل وإزالة المُبانى، فيما بدأت الحياة تدب في أوساطُ المخيم. وقال وزير الأشغالَ العامة والإسكان إن الطواقم ستعمل قد شنت عدواناً واسعاً على مدينة

جميع الأنقاض. وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي

إيران تتدخل في الصراع الإسرائيلي الداخلي بحرب سيبرانية

جنين ومخيمها ليومين، قضى خلاله 12 مواطناً؛ بينهم 5 أطفال، وأصيب أكثر من 140، بينهم 30 بجروح خطرة، إضافة إلى تدمير البنى التحتية

في المخيم وإلحاق أضرار جسيمة بمتّازل المواطنين وممتلكاتهم. وتقدم مسلحون من الفصائل الفلسطينية الموكب المهيب الذي انطلق من أمام المستشفى الحكومي، وصولاً إلى المخيم. وكانت الفصائل قد أعلنت عن «برنامج تشييع موحد»، شيع فيه الشيان إلى مثواهم الأخير، لكنّ البرنامج شهد مشادات وفوضى بعدما منع المشيعون قيادات في . السلطة الفلسطينية من إلقّاء كلمات في المقبرة احتجاجاً على دور السلطة في مواجهة العدوان.

وهتف مشيعون ضد السلطة، لكن مسلحين من حركة «فتح» تدخلوا لاحتواء الموقف. وشارك مقاتلون من «الحركة» في صد العدوان إلى جانب أخرين من «الجهاد الاسلامي» و «حماس». وقالت الفصائل إنها انتصرت في المعركة.

وأصدر الأمسن العام لـ «حركة الجهاد الإسلامي» الفلسطينية، زياد النُخَالة، بياناً حاء فيه أن «الشُّعِب الفلسطيني حقق نصراً كبيراً في دحر

العدوان على جنين ومعسكرها». كما أعلنت «حماس» «انتصارها» بعد الانسحاب الإسرائيلي، وأكد زعيمها إسماعيل هنية، أن «المقاومة الفلسطينية علمت العدو درسا قاسياً، وكبدته خسائر فادحة». وجاء في بيان هنية أن «المقاومة هي الخيار آلاستراتيجي للفلسطينيين، للرد على العدوان وطّرد الاحتلال من

أراضينا الفلسطينية».

وباركت «حماس» و «الجهاد» الانتصار. وقال الناطق باسم حركة «حماس» حازم قاسم إن «العدو الصهيوني يخرج من المخيم دون أي إنجاز رغم وحشيته». وقال الناطق باسم «سرايا القدس» التابعة لـ«الجهاد»، «أبو حمزة»، إن «المقاومة في الضفة وجنين صمدت. لم، ولن تنكسر أمام هذا العدو الرعديد».

وباركت «كتائب الأقصى» التابعة لـ «فتح»، «الانتصار»، وقالت إن أبطال حنين «كسروا هيية حيش الاحتلال وأثبتوا للعالم أنّ هذا الاحتلال أوهن من بيت العنكبوت».

إسرائيل تمتنع عن ردود تجلب تصعيدا في غزة

رام اللّه: «الشرق الأوسط»

هاجم الطدران الإسرائيلي قطاع غزة، الأربعاء، وقصف أهدافاً محددة رداً على صواريخ أطلقت من القطاع تجاه مستوطنات الغلاف. وقال الجيش الإسرائيلي إنه هاجم موَّقعاً لإنتاج الذخائر تابعاً لـ «حماس»، فضلاً عن موقّع لإنتاج المواد الخام للصواريخ. وأضاف إن «منشأة تحت الأرضّ تستّخدم لإنتاج الصواريخ تعرضت للقصف، مما وجه ضربة كبيرة لقدرات الحركة». وحمل الجيش الإسرائيلي حركة «حماس» «مسؤولية أي هجوم ينطلق من قطاع غزة». وجاء الهجوم الإسرائيلي رداً على إطَّلاق 5 صواريخ من قطاع غزة في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء، أسقطت جميعها بو السطة نظام القبة الحديدية الإسرائيلي.

وبحسب المعطيات، فإنه لم يُصب أحدُّ بأذى رغم سقوط بعض شظايًا الصواريخ على منزل في سديروت، ولم يصب أي أحد في

وأظهرت صور، بقايا شظايا في ساحة منزل في سديروت لم يعرف ما إذا كانت تابعة لصواريخ القطاع أو بقاياً من صواريخ القبة الإسرائيلية. وفي غزة تم ضرب مناطق مفتوحة.

الرد الإسرائيلي المحدود يشير إلى أن إسرائيل لم ترغب في تصعيد أكبر مع قطّاع غزة بعد ساعات فقط على انسحابها منّ مخيم «جنين» شيمال الضفة الغربية، مخلفة 12 قتيلاً وعشرات الجرحى ودماراً كبيراً.

ووضعت إسرائيل احتمال تصعيد مع قطاع غزة إثر الهجوم على جنين، وكانت متأهبة لهذا الاحتمال الذي بدا أضعف مع انتهاء العملية في جنين. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن رسائل متبادلة عبر الوسطاء أظهرت أن إسرائيل والفصائل الفلسطينية لا يريدون موجة جديدة من القتال.

وأبلغت الفصائل الوسطاء أنهم لا يقفون خلف الصواريخ ولا يريدون تصعيداً في القطاع، وهو نفس الموقف الذي أبلغتُه إسرائيل للوسطاء، مطالبة بضبط الوضع في القطاع.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن إطلاقَ الصواريخ، ويعتقد أن مجموعة غاضبة بسبب هجوم الجيش على جنين تقف خلف الصواريخ. وتختبر الأيام المقبلة ما إذا كان فعلاً «حادثاً عرضياً»، أو هناك جهة في قطاع غزة تسعى لتصعيد حقيقي.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر عليمة في خبايا الحرب السيبرانية الدائرة في السنوات الأخيرة، على أعلى المستويات السياسية والمجتمعية، عن أن إيران تمارس دوراً فَّاعْلاً في الصراع الدَّاخِلِي الدائر في إسرائيل بين الحكومة والمعارضة حول خطة الانقلاب على منظومة الحكم وعلى جهاز القضاء. لكن الحكومة الإسرائيلية تقلل من شائنه، وترفض وضعه في مكانة متقدمة على قائمة تهديد الأمن المجتمعي أو القومى. وبحسب تلك المصادر، فإنَّ «إسرائيل انضمت إلى نادي الدول التي نتم فَعها التدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية، من خلال استغلال حرية التعبير في الشبكات الاجتماعية».

خدم في شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي لمدة 25 عاماً: فإن «هذاً التدخل الذي تم تسجيله، لأول مرة في عام 2016، خلال الحملة الانتخابية لرئاسة الولايات المتحدة، وصل إلى إسرائيل أيضاً. لكن لم يتم الاعتراف به بعد على أنه تهديد كبير للأمن القومي. لذلك؛ فإن المعلومات حول هذه الظاهرة تأتى بشكل أساسى من الجمهور، الذي يُعدّ الّضحية الرئيسية لمحاولات التدخل والتأثير على الخطاب بطريقة خييثة».

وتفيد المعلومات بأنه في الأشهر الأخيرة، على خلفية قرار الحكومة طرح خطة لإجراء تغييرات جوهرية في القوانين وخروج مئات ألوف الإسرائيليين و «تويتر» و «إنستغرام» و «تلغرام».



في مظاهرات احتجاج ضدها، دخلت أذرع إيرانية على الخط في محاولة لتعميق الكراهية بين المعسكرين والانقسامات الداخلية في إسرائيل. وقد حاول الهاكر الإيرانيون إدخال شعارات وإرسال متابعين لأداء مهام مختلفة، بما في ذلك التصوير والمراقبة وترديد شعارات بواسطة السيارات.

من بين هذه الشبكات، عرف «الصيادون»، و«لا يوجد صوت» التي بدأت العمل في الربع الأول من عام 2023 على تطبيقات «واتساب» و «فيسبوك»

وتم تحديد أهداف مجموعة الافتة «لا يوجد صوت» على الشرفات «الصيادين» على النحو التالي «تعزيز وحدة وقوة شعب إسرائيل»، وطلب مشغّلوها من أعضائها تحديد المتظاهرين ضد الإصلاح ومعرفة تفاصيلهم الشخصية؛ بهدف «تعزيز دولة بلا خونة» و «مواجهة الفوضويين». وفي اطار نشاطها، تم نشر صور وتفاصيل شُخصية لقادة الاحتجاج.

بالإضافة إلى ذلك، عمل مشغّلو الشبكة على إقناع مؤيدي الإصلاح بطباعة وتوزيع ملصقات في المظاهرات (معلومات عن أربع حالات على الأقل تم فيها تعليق

وأسطح المنازل في تل أبيب والقدس)، وتشاوروا معهم حول جودة الملصقات ومدى ملاءمتها، وحاولوا العثور على مصورين للإبلاغ عن المظاهرات (نمط العمل هذا معروف من المظاهرات التي جرت أمام منزل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في شارع بلفور في القدس، في 2021-2020). بالإضافة إلى ذلك، طلب مشغّلو الشبكة من أعضاء المجموعة، ملء بياناتهم الشخصية ووضع علامة (من خلال مسح واستبيانات) على المناطق التي يرغبون في مساعدة النضال فيها.

وهناك مجموعة جديدة أطلقت على نفسها اسم «محاكمة الخونة»، بدأت العمل في شهر يونيو (حزيران) 2023، على موقع «تويتر» (لديها أكثر من 2000 متابع) وعلى «تلغرام» (أكثر من 3 ألاف مشترك) وتظاهرت بأنها تمثل مجموعة من النشطاء ضد خطة الحكومة الإسرائيلية، بينما تطالب بشكل وهمى باتخاذ إجراءات ضد الشرطة. ووزّعت المجموعة صوراً لعنف الشرطة إلى جانب تفاصيل شخصية عن ضياط الشرطة في إطار حملة «العار»، وشجع مشغّلو الشَّبِكة أعضاءها على نشر محتواها. تم تحديد الشبكة على أنها غير أصلية، وتم إبلاغ الجهاز الأمني عنها وإزالتها من

تطبيق «تلغرام». يستند تقدير العلاقة بين إيران ومشغّلى شبكات «الخونة» و«الصيادون» و«لا يوجد صوت»، إلى العديد من الأخطاء باللغة العبرية في الرسائل، واستخدام الصور والهويات المسروقة، والقيام بنشاطات غير موثوق بها على الشبكة (على سبيل المثال، 40 ألف تغريدة في 12 ساعة). وقد أدى ذلك إلى نجاح أوسَّاط واسعة من الجمهور الإسرائيلي، فى كشف محاولات التدخل الأجنبي. لكنّ هناك من وقع في «الفخ» وراح يردّد الدعاية، مثل وزير الأمن الوطني، إيتمار بن غفير، الحملة التي نشرتها «محاكمة الخونة» وادّعى أن المتظاهرين يحاولون تهديد رجال الشرطة ومنعهم من القيام بمهمتهم. في الوقت نفسه، أوضحت الشرطة أن الحملة تتم على الأرجح من قِبل دولة أجنبية.



سياسية مدعومة دولياً للانتقال إلى حكم

مدنى بعد الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير في أنتفاضة شعبية عام 2019،

عندماً اندلع القتال على نحو مفاجئ في

أبريل بعد خلافات حول خطط دمج قوات

«الدعم السريع» في الجيش. وتـوصـل الـطرفـان المـتــداربـان

لاتفاقات عدة لوقف إطلاق النار

بوساطة من السعودية والولايات

المتحدة، لكن المفاوضات التي جرت في

جدة تم تعليقها الشهر الماضي بعد أن

تبادل الجيش وقوات «الدعم السريع»

من جهة ثانية، حذرت لجنة الإنقاذ الدولية من تزايد العنف في إقليم «دارفور»

السوداني المضطرب. وأضافت اللحنة،

في بيان الأربعاء، أنه في الأسبوعين

المأضيان، «فرّ نحو 36 ألفّ شخص من

الطوارئ بلجنة الإنقاذ الدولية: «مما عقد الوضِّع، تصاعد الصراعات العرقية في

السودان؛ مما أثار مخاوف بشأن احتمال

قوات «الدعم السريع» على متن 4 سيارات

عسكرية حاولت التوغل إلى السوق

الرئيسية لمدينة (الأبيض) عاصمة ولاية

شمال كردفان، وأجبرتها على التراجع.

وأضافت أن الجيش شنّ هجمات بالمدفعية

على مواقع لـ«الدعم السريع» التي تفرض

من جهة ثالثة، قال وزير الخارجية

السوداني المكلف، على الصادق، لدى

مخاطّبته الاجتماع الوّزاري لدول عدم

حصاراً على المدينة من اتجاهات عدة.

إلى ذلك، قالت مصادر: إن قوات من الجيش السوداني تصدّت لمجموعة من

وجود موجات أخرى من اللاجئين».

وقال موبتي مونجانيا، مدير قسم

المنطقة إلى تشاد المجاورة».

الاتهامات بانتهاك الهدنة.

قلق دولي

قلق دولي من تفاقم الوضع الإنساني في إقليم دارفور بسبب العنف

قصف جوي للجيش السوداني يخلف قتلى وسط المدنيين

الخرطوم: محمد أمين ياسين

باتت مدينة أمدرمان، إحدى مدن العاصمة السودانية الثلاث، التَى تطل على النبل الأبيض، ساحة معركة ضَّارية بين قوات «الدعم السريع» والجيش السوداني، خلال الأيام الأخيرة، حيث يحاول الجيش فك حصار فرضته قوات «الدعم السريع»، التى يقودها الفريق محمد حمدان دقلو، (حميدتي)، على مناطق استراتيجية، في المدينة، بما في ذلك سلاح المهندسين ومُواقع عسكرية أخرى.

وسقط الأربعاء ثلاثة قتلى على الأقل، وأصيب أخرون بجروح متفاوتة، حراء المعارك في مناطق متفرقة في أمدرمان، ثاني أكبر مدن العاصمة الخرطوم، وأدى القصف الجوي إلى انهيار عدد كبير من المنازل كلياً وجزئياً.

وتكتسب أمدرمان أهمية استراتيجية، بالنسبة لقوات «الدعم السريع»؛ إذ إنها واحدة من طرق الإمداد الرئيسية لها من معاقلها في غرب السودان. كما أنها تحتضن مواقع عسكرية غانة في الأهمية بالنسبة للجيش الذي يقوده القريق عبد الفتاح البرهان. إضافة إلى مقر الإذاعة والتلفزيون الوطني.

وأكدت لجنة ثوار حي (بيت المال) وسط أمدرمان في بيان على صفحتها الرسمية بـ «فيسبوك»، مقتل شقيقتين، وشخص أخر، وإصابة العشرات في قُصف جوي لطيران الجيش السودانيّ

وناشدت اللجنة الأهالي مغادرة منازلهم والتوجه إلى مناطق آمنَّة؛ حفاظاً على أرواحهم، وعلى وحه الخصوص الابتعاد عن المناطق التي تقع تحت . سيطرة قوات «الدعم السريع»؛ بسبب استهدافهم من قِبل الطيران الحربي. وفي منتصف يونيو (حريران)

الماضي تعرّض حي «بيت المال»، لضّربات جوبة مكثفة، أسقَّرت عن مقتل شخص وألحقت أضراراً كبيرة بالمنازل.

وتزايدت وتيرة المعارك والضربات الجوية في الأحياء السكنية بأمدرمان، عقب التصريحات التي أطلقها في وقت

تعد أمدرمان طريق الإمداد الرئيسي لقوات «الدعم السريع» من معاقلها في غرب السودان

سابق، القائد العسكري، ياسر العطا، المسؤول عن العمليات العسكرية في قطاع مدينة أمدرمان، ولوّح فيها بقصفّ قوات

«الدعم السريع» تحاصر مواقع

بمدينة أمدرمان.

ومساءً، ساد الهدوء الحذر مدن

موجة من العنف، بين طرفى القتال الحيش وقوات «الدعم السريع». ً وقَالَتُ مصادر محليةً لـ«الشرق

الأوسط»: إن مدينة أمدرمان تشهد حالة من الهدوء، عدا بعض الطلعات الجوية التي ينفذها الطيران الحربي في سماء المدتنة، مضيفة: لقد توقف دوي الانفجارات وأصوآت الرصاص مساء

في مدينة الخرطوم: إنّ الهدوء يسود المنطقة بينما يمكن سماع أصوات إطلاق نار بشكل متقطع من مسافة بعيدة مع

العاصمة السودانية الخرطوم، عقب تحليق لطائرات الاستطلاع الحربية. وأبلغ «وكالة أنباء العالم العربي»: «ارتحنا من دوي المدافع التي تضرب

بكثافة، وأصوات إطلاق النار المتبادل بين الطرفين، وتحرك المواطنون في حذر لقضاء حاجاتهم، وعادت حركة المواصلات». وأشار البيلي إلى أن تحليق طائرات الاستطلاع يعد مؤشراً على استئناف القتال في أي لحظة أو شن

واندلع الصراع بين الجيش وقال مرتضى البيلي، الذي يسكن السوداني وقوات «الدعم السريع» في منتصف أبريل (نيسان)، وتشهد العاصمة معارك يومية منذ ذلك الحين؛ وغرب أمدرمان.



صورة تظهر حجم الدمار الذي أصاب أحد المباني في أمدرمان نتيجة الاشتباكات الأربعاء (رويترز)

«الدُّعم السَّريع» التَّى تحتمي بمنازل

ولا تــزال قــوات «الــدعــم الـسريـع» تطوق مقر شرطة الاحتياطي المركزي وسلاح المهندسين والمستشفى العسكري

مما ينذر بجر البلاد إلى حرب أهلية، مع اندلاع صراع آخر بدوافع عرقية في إقليم دارفور بغرب البلاد.

ويدور القتال بشكل أساسى في أمدرمان وبحري والخرطوم، وهي المدن الثلاث التي تشكل العاصمة السودانية الأوسع على جانبي نهر النيل.

وقال شهود في شمال أمدرمان لـ «وكَالـة أنباء العالَّم العربي»: إنهم سمعوا ثلاث ضربات قوية صباح الأربعاء من المدفعية التي يستخدمها الجيش من معسكر كرري لضرب مواقع «الدعم السريع» في بحري وجنوب

ويعانى المدنيون فى السودان ظروفاً معتشية صعبة، حيث تحولت مناطق سكنية في الخرطوم وأنصاء أخرى من البلاد ساحات للمعارك العسكرية، مع انقطاع الكهرباء والمياه وخدمات الاتصال والإنترنت لساعات طويلة وخروج العديد من المستشفدات عن

وتشير أحدث تقديرات للأمم المتحدة إلى أن الصراع تسبب في تشريد ما يقرب من ثلاثة ملآيين، منهم 650 ألفاً فرّوا إلى دول مجاورة. وكانت الأطراف العسكرية والمدنية

الانحياز اليوم في العاصمة الأذربيجانية (باكو): إن بالاده تشهد تداعيات محاولة انْقلابية فاشلة قامت بها قوات «الدعم السريع»، تحولت عدواناً عسكّرياً شاملاً تضع اللمسات النهائية على عملية يستهدف هدم الدولة.

تشمل أوغندا وتشاد والسعودية ومصر وجنوب السودان

جولات مكوكية إقليمية لقادة سياسيين سودانيين لوقف الحرب

الخرطوم: أحمد يونس

بدأ قادة سياسيون سودانيون، بينهم أعضاء في «مجلس السيادة»، جولة خارجية إلى دول مؤثرة في . الاقلَّـم، لحشَّد الدَّعم لوقف الحرب بين الحيش وقوات «الدعم السريع».

واستهل الوفد جولته بلقاءمع الرئيس الأوغندي يوري موسفيني ويعتزم زيارة تشاد، ومصر، والمملكة العربية السعودية وجنوب السودان.

وقال المتحدث باسم «قوى إعلان لحربة والتغيير»، خالد عمر يوسف، فى صفحته على موقع «تويتر»، إن الوفد عقد احتماعاً مثمراً مع الرئيس الأوغندي يوري موسفيني، الاثنين، تناول تطور الأوضاع في السودان، وأكد له أهمية وقف الحرب وإيجاد حل سياسى شامل وعادل، وتكوين جيش قومي موحد ومهني، وتأسيس حكم ديمقراطي وسلام مستدام، وأهمية الدور الأفريَّقي في الوصول لهٰذا الحل.

دور للأفارقة

وقال عضو مجلس السيادة السوداني السابق، محمد الفكي سليمان، لـ «الشرق الأوسط» إن الوفد بحث مع موسفيني ضرورة الحل السلمي وأستعداده للعب دور مع القادة

وأوضح سليمان أن الوفد سيتوجه إلى عدد من دول الإقليم، من بينها كينيا وجنوب السودان وتشاد، وعدد من الدول الأخرى. ونقلت معلومات صحافية

سودانية، الشلاثاء، عن الوفد أنه سينقسم إلى مجموعتين، تذهب الأولى إلى تشأد للالتقاء بالرئيس التشادي محمد إدريس ديبي في العاصمة التشادية أنجمينا، وتتكون من عضو مجلس السيادة الانتقالي ورئيس حركة . تحرير السودان (المجلس الانتقالي) الهادي إدريس، وعضو مجلس السيادّة ورئيس تجمع «قوى تحرير السودان»

وقالت صحيفة «سودان تربيون»، إن زيارة هذا الوفد ستستمر ثلاثة أيام، وتتضمن لقاء مع الرئيس محمد ديبي، لتدعوه للتدخل وحث الطرفين لوقق لحرب وتفعيل المبادرة الأفريقية.

وطرح الاتحاد الأفريقي أواخر

الشهر الماضي خارطة طريق لإنهاء والوزير في مجلس الوزراء السابق الأزمة في السودان، نصت على الوقف ونائب رئيس «حزب المؤتمر السوداني» الفورى والدائم والشامل للأعمال العدائدة، والاستحابة الانسانية الفعالة لتداعيات النزاع، مع حماية المدنيين والبني التحتية المدنية، والالتزام الكامل جدل في الخرطوم بالقانون الدولي الإنساني، واستكمال العملية السياسية الشاملة بمشاركة وأثسارت السرسارة وللقياء الرئسس

جميع الأطراف السودانية، وتشكيل حكومة مدنية ديمقراطية.

مباحثات مع دیبی

وعلمت «الشرق الأوسط» أن كلاً من رئيس «حركة العدل والمساواة» السودانية، وزير المالية جبريل إبراهيم، وحاكم إقليم دارفور رئيس حركة «جيش تحرير السودان» منى أركو مناوى، أجرياً أمس سلسلة مباحثات مع الرَّئيس التشادي تناولت تطور الأوضاع في السودان، في الوقت الذي يتوقع فيه أن يكون الوقد المكون من عضوي مجلس السيادة قد وصل إلى

وينتظر أن تتجه المجموعة الثانية إلى المملكة العربية السعودية؛ لإجراء مباحثات مع القيادة السعودية من أحل الوصول إلى حلول للأزمة، واستئناف المفاوضات بين الطرفين المتقاتلين.

ووفقاً لصحيفة «سودان تربيون»، فإن الوفدين سيلتقيان بعد زيارة تشاد والسعودية في دولة جنوب السودان، لأحراء محادثات مشتركة هناك مع قادة الدولة، قبل أن يتوجه الوفد مجتمعاً إلى مصر لإجراء مباحثات مماثلة، نهدف حشد أصدقاء السودان ودول الجوار لحل المشكلة السودانية.

ويتكون الوفد الذي يقوم بالزيارة من رئيس «حركة تحرير السودان» (المجلس الانتقالي)، عضو مجلس السيادة الهادي إدريس، ورئيس «قوى تحرير السودان» وعضو مجلس السيادة الطاهر حجر، إلى جانب كل من عضو مجلس السيادة السابق محمد الفكى سليمان، وعضو مجلس السيادة الساتق محمد الحسن التعايشي، ووزير العدل السابق نصر الدين عبد الباري، ورئيس «الحركة الشعيبة - التبار الشوري الديمقراطي» ياسر عرمان، وممثل «تجمع المهنيين السودانيين» طه عثمان إسحق، والقيادي في «الحزب الاتحادي - الأصل» إبراهيم الميرغني،

خالد عمر يوسف.

الأوغندي يوري موسفيني جدلأ واسعأ بين رافض ومؤيد. ففيما اعتبرها مؤيدو الجيش والداعون للحرب محاولة من القوى الموقعة للاتفاق الإطارى للعودة من البوابة الخلفية للمسرح، ودعماً خفياً لقوات «الدعم السريع»، ونددوا بها واعتبروها نوعاً من أنواع «الخيانة الوطنية»، اعتبرها ، في المقابل، الكاتب الصحافي وائل محجوب، في مقال نشر أمس، دعماً لحهود ومدادرات الحل السلمي، واستمراراً للجهود الإقليمية والدولعة الحارعة لحشد الدعم لوقف الحرب، واستئناف العملية السياسية، وفقاً لخطة الاتحاد الأفريقي للانتقال السياسي في البلاد.

وقال محجوّب إن التقليل من قيمة الزيارة والسخرية من أصحابها تحت زعم «البحث عن الديمقراطية عند موسفيني»، هو تعبير عن عدم الوعي والمعرقة بمضامين العمل الدبلوماسي في حشد الدعم للقَضايا المختلفة. وأضاف: «تأثير الرئيس موسفيني بالغ الأهمية داخل الاتحاد الأفريقي، وتأثيراته كبيرة على دول الجوار، وصلاته بالقوى الدولية المختلفة، وما يمكن أن يلعبه من أدوار سياسية ودولية»، مؤكداً أنه «سيكون لهذه الزيارة ما يعدها».

وكان نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي مالك عقار، قد التقى الرئيس موسفيني، الشهر الماضي، وأطلعه على تطور الأوضاع في البلاد من وجهة نظر الحكومة، وأبلغه تطلع السودان النابع من الأدوار التي يمكن أن يلعبها بواقع خبرته ومكانته في الإقليم والقارة، فيما أبدى الرئيس الأوغندي استعداده لتقديم كل ما يمكنه لإحلال الأمن والاستقرار في السودان.

وكان الاتحاد الأفريقي قد تقدم بخارطة طريق لإنهاء النزاع الدامي في السودان وإحلال السلام، تضمنت الوقف الفوري الدائم لإطلاق النار وكافة الأعمال العدائية، والاستجابة للحاجات الإنسانية، وحماية المدنيين والبنى التحتية، والالتزام بالقانونالدولي الإنساني، وإكمال العملية السياسية بمشاركة الأطراف السودانية كافة، وتشكيل حكومة مدنية ديمقراطية.





WASHINGTON REPORT

مع رنا أبتر

الاستخبارات الأميركية وتمرد فاغنر

يوم السبت | 8:00pm



asharq.com 0 0 0 0 0 0

30 % من الأراضي بلا سندات تثبت ملكيتها

نزاعات عقارية بأبعاد طائفية تهدد السلم الأهلي في لبنان

بيروت: بولا أسطيح

لم تهدأ الخلافات يوماً بين أهالي عدد من القرى والبلدات اللبنانية التي تشهد نزاعات على ملكية عقارات تطول في بعض الأحيان المياه أيضاً. إلا أنها لا تتصدر عناوين الأخبار إلا عند وقوع إشكال مسلح أو سقوط قتل.

فبعدما كان النزاع العقاري في بلدة لاسا الواقعة في جرود قضاء جبيل (جبل لبنان) بين سكان البلدة من أبناء الطائفة الشيعية من جهة، وبين البطريركية المارونية متصدراً المشهد في السنوات الماضية، أدى سقوط قتيلين في منطقة القرنة السوداء في شمال لبنان الأسبوع الماضي خلال تبادل لإطلاق النار بين مزارعين من منطقتي بشري، التي تسكنها أغلبية مسيحية، وبقاع صفرين التي تسكنها أغلبية من المسلمين السنة، إلى تركيز أطلبية من المسلمين السنة، إلى تركيز بين أهالي المنطقتين الذي يمتد إلى نزاع على مياه الري.

ولا تقتصر النزاعات العقارية على المناطق السابق ذكرها، بل تطول أيضاً منطقتي القبيات الواقعة شمال لبنان، حيث الأكثرية مسيحية، والهرمل حيث الأكثرية شيعية، كما تطول بلدتي فنيدق وعكار العتيقة الشماليتين الكثوية سنية، إضافة لبلدة العاقورة ذات الغالبية المسيحية في منطقة جبيل، وبلدة اليمونة الشيعية في البناني.

وقد تبدو هذه النزاعات عابرة وطبيعية طالما أن ما يقدر بنحو 30 في المائة من الأراضي اللبنانية من دون سندات تثبت ملكيتها، إلا أن كون معظم سكان البلدات التي تشهد خلافات ينتمون لطوائف مختلفة، يجعل هذه النزاعات تتخذ بُعداً طائفياً يهدد السلم الأهلى كل مرة يحصل



من تشييع القتيلين هيثم ومالك طوق في بلدة بشري (تويتر)

) فيها إشكال كبير سواء أدى لسقوط ة قتلى أم لا.

وشكل رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، يوم الثلاثاء الماضي، لجنة برئاسة وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي، وعضوية ممثلين عن وزارات البيئة والطاقة والمياه والمالية والإعمار» وقيادة الجيش، كلفها بشكل أساسي بدراسة مسألة النزاعات بين الحدود العقارية والنزاعات على المياه في أكثر من منطقة تم تحديدها،

طالباً منها رفع تقريرها إلى مجلس الوزراء خلال مهلة شهرين. ولاقى قرار ميقاتى اعتراضات

أع سياسية وقضائية. واعتبر رئيس لية حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع لل أن ميقاتي «قد تجاوز بقراره حد عن السلطة بشكل غير مفهوم؛ إذ إن مسألة النزاعات بين الحدود العقارية هي من المحيات السلطات القضائية وليست السياسية». ودعا رئيس «لقاء سيدة الجبل» النائب السابق فارس سعيد للي لضم مخاتير وبلديات المناطق المعنية اللجنة التي تم تشكيلها، مشدداً على

وجوب «إلغاء مذكرة الوزير السابق علي حسن خليل، التي نقلت ملكية مشاعات جبل لبنان من أهالي القرى إلى الجمهورية اللبنانية عام 2015»، ونبه إلى أن «التلاعب بالاستقرار

ونبه إلى أن «التلاعب بالاستقرار العقاري أخطر من الاستقرار السياسي والاقتصادي». وصدر عن المكتب الإعلامي لميقاتي بيان جاء فيه أنه «في ضوء ما أثير من اعتراضات ومزايدات، فإن الرئيس اتصل برئيس اللجنة وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي، وطلب منه التريث في دعوة اللجنة إلى الانعقاد، وبالتالي تجميد عملها،

اقتراح تخفيض مدة المحكومية سيكون تأثيره محدودا

كما اتصل بوزير العدل هنري خوري وطلب منه متابعة الملف مع مجلس القضاء الأعلى لتسريع البت بالملفات القضائية ذات الصلة».

النزاعات على ملكية

العقارات تصدرت

المشهد اللبناني

في السنوات الماضية

وأشــــار رئــيس مؤسسة «جوستيسيا» الحقوقية المحامي الدكتور بول مرقص إلى أن تشكيل الحكومة لجنة لدراسة النزاعات حول ملكية الأراضي وترسيم الحدود «يمكن أن يُعد خطوة إيجابية نحو التعامل مع تلك القضايا. ومع ذلك، فإن فاعلية هذه اللجنة وقدرتها على حلّ النزاعات، فضلاً عن مدى التزام

مطالبات بحل سريع لمشكلة اكتظاظ السجون في لبنان

الإجراءات المناسبة، أمور غير أكيدة»، لافتاً، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى «إمكانية استخدام اللجان أداة للدراسة وتقييم الأوضاع وتقديم توصيات، ولكن في النهاية، القضاء يكون المسؤول الأساسي عن البت في النزاعات واتخاذ القرارات النهائية». من جهته، يرى المحامي انطوان نصر الله أن «اللجنة التي تم تشكيلها

الحكومة والقضاء بالتنفيذ واتخاذ

الغراغات واحداد العرازات العهائية». من جهته، يرى المحامي أنطوان نصر الله أن «اللجنة التي تم تشكيلها لا تستطيع أن تخرج بحلول منطقية الأراضي»، معبّراً عن خشيته أن يكون الهدف من تشكيل هكذا لجنة «المماطلة وكسب الوقت، خصوصاً أنه لا صفة قانونية لها، كما أن مشاريع القوانين التي قد تقترحها والقرارات التي قد تقترحها والقرارات التي قد تقترحها والقرارات التي قد ظل الوضع الراهن لمجلسي النواب والوزراء المعطلين».

ولا يحصر نصر الله المسؤوليات بالقضاء، إذ يؤكد أن «تنفيذ الحكم القضائي مسؤولية القوى الأمنية والدوائر العقارية. هناك الكثير من القرارات المتخذة لم تنفذ بسبب الأوضاع السياسية»، مضيفاً: «المشكلة الساسية مشكلة سياسية في لبنان. المطلوب أن يتركوا القضاء يقوم بدوره والقوى الأمنية تقوم بدورها من دون أي استغلال سياسي وشعبي».

يذكر أن مجلس القضاء الأعلى رد على الاتهامات للقضاء بالتقصير بملف النزاعات العقارية، وأكد، في بيان، «قيام القضاء بواجباته في شكاوى النزاع العقاري بين بلدتي بشري وبقاع صفرين»، مشدداً على أنه «لا وجود بتاتاً لأي تلكؤ أو تخاذل ينسب إلى القضاء والقضاة، الذين قاموا ويقومون بواجباتهم، رغم التطاول وكل الضغوط والتهديدات لتي يتعرضون لها».

الجيش تصدى لجرافة إسرائيلية لبنان يتهم إسرائيل بدانتهاكات» لدالخط الأزرق» الحدودي

بيروت: «الشرق الأوسط»

شهد خط الحدود الجنوبية اللبنانية توترا شديدا في أعقاب تحركات إسرائيلية اعتبرها لبنان انتهاكات لما يعرف بـ«الخط الأزرق» الذي رسمته الأمم المتحدة بعد انسحاب إسرائيل من حنوب لبنان عام 2000.

وقالت «الوكالة الوطنية الرسمية اللبنانية للإعلام» إن القوات الإسرائيلية زادت وتيرة انتهاكاتها للخط الأزرق في عدد من النقاط المحاذية للبدات في جنوب لبنان، وهي ميس الجبل، حولا، مركبا وهونين، وهو ما لاقى تصدياً من الجيش اللبناني والأهالي. وأوضحت أن قوة من الجيش اللبناني تصدّت صباحا لجرافة إسرائيلية معادية كانت تعمل على تجريف التربة خارج السياج التقني وتحاول خرق الخط الأزرق ونقطة عند حدود بلدة ميس الجبل، مشيرة إلى أن عناصر الجيش اللبناني منعت الجرافة المعادية من إكمال عملها في منطقة كركزان عند الأطراف الشمالية لميس الجبل، مما أجبرها على الانكفاء وسط انتشار عدد من الآليات العسكرية الإسرائيلية والجنود الذين تمركزوا خلف الأشجار والصخور، كما حضرت إلى المكان دورية من قوات الديونيفيل» ووثقت الخرق.

وفي المنطقة الواقعة بين بلدتي مركباً وهونين، عمدت جرافة إسرائيلية بمواكبة قوة عسكرية إلى القيام بأعمال تجريف خارج السياج التقني ما أدى المواكبة قوة عسكرية إلى القيام بأعمال تجريف خارج السياج التقني ما أدى إطلاق إلى تجمع أهالي المنطقة ومنعوها من إكمال عملها، فعمد الجنود إلى إطلاق 5 طلقات نارية في الهواء لترهيب المواطنين اللبنانيين الذين أجبروا الجرافة الإسرائيلية على العمل في مكان آخر بعيد عن السياج.

وردا على عمليات التجريف التي قامت بها القوات الإسرائيلية في المنطقة الواقعة بين بلدة حولا ومستوطنة المنارة وطالت أشجاراً معمرة في الأراضي اللبنانية، قام شباب من بلدة حولا بزرع 40 غرسة في مكان اقتلاع الإسرائيليين للأشجار وذلك في «رسالة تحد وإصرار ضد ممارسات العدو ومحاولته الاعتداء على أراضي حولا والجنوب»، بحسب ما ذكرت «الوكالة».

لاتزال أزمة السجون في لبنان تأخذ حيزاً من الاهتمام في ظل المشكلات التي يعاني منها المساجين نتيجة الاكتظاظ ويطء المحاكمات من جهة وعدم توفر الأموال لتأمين متطلباتهم الصحية والمعيشية من جهة أخرى، وهو ما أدى في الفترة الأخيرة إلى تسجيل عدد من

بيروت: «الشرق الأوسط»

الوقيات.
وهذه القضية كانت محور الاجتماع الذي عقدته اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجان المشتركة برئاسة النائب ميشال موسى، وحضور النواب ملحم خلف وقاسم هاشم وجهاد الصمد وغادة أيوب، والعميد إلياس أبو رجيلي، ممثلاً لوزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال موريس

ودرست اللجنة اقتراح القانون الرامي إلى تعديل المادة (112» من قانون العقوبات التي تنص على تخفيض سنة السجن إلى 6 أشهر عند المساجين المحكومين، ضمن شروط وظروف معينة، بحسب ما أعلن النائب ميشال موسى بعد الجلسة.

ولفت إلى أن «هناك 1800 سجين محكوم، فالقسم القليل منهم سيكون مشمولاً بهذا القانون، أي أنه لن يحل موضوع الاكتظاظ في السجون،

لجهة توقع وضع ضوابط محددة

لأوضباع المالية العامة على المدى

المتوسط، مصحوبة بإعادة هيكلة

الدين العام بهدف استعادة الاستدامة

المالية. فضلا عن اتخاذ إجراءات

شاملة لتعزيز الإيرادات، وبذل الجهود

لتحسين الإدارة العامة وكفاءة الانفاق.

الصندوق الذي صدر بموجب المادة

الرابعة في أواخبر الشهر الماضي

يحاكى الأوضاع المالية والاقتصادية

للحالة الراهنة». وما ورد فيه لجهة

السير بالإصلاحات، «يؤكد حرصنا

ولاحظ وزير المالية «أن تقرير



سجن رومية أحد أكثر السجون اكتظاظاً في لبنان (غيتي)

وبالتالي هـذا الاقـتـراح سيُعاد إلى اللجان المشتركة لدرسه وأخذ القرار المناسب مع التعديلات التي سيتضمنها البيان الذي سنرسله».

وشدّد على أن «موضوع السجون يحتاج إلى حل استثنائي وسريع، والعنوان الأكبر للمشكلة الموجودة هو الاكتظاظ في السجون. وللأسف التقدم

وبالتالي يكشّف على هذّه الأماكن وظروفها ووضعها الأمني لتستطيع الدولة أن تستعين بها لتخفيف هذا الاكتظاظ ولو مؤقتاً. والأمر الآخر هو تسريع المحاكمات، ونقول إن هناك إمكانية وضمن خطة عمل استثنائية بوصفها حالة طوارئ لتخفيف هذا الاكتظاظ لتسريع المحاكمات، وخطة عمل متكاملة للتوقيف الاحتياطي». وانطلاقاً من هذا الواقع، جدّد

مجدداً موضوع وجود مبان حكومية،

وانطلاقاً من هذا الواقع، جدّد النائب أشرف ريفي مطالبته بإقرار قانون العفو العام، واصفاً ما يحصل بالقنبلة الموقوتة، متحدثاً عن مشكلة في تأمين الآليات العسكرية لنقل المساجين إلى المحاكمات.

وكتب عبر حسابه على «تويتر»:
«في سجن رومية وبعض السجون الأخرى ومراكز التوقيف بات من الصعب سوق المتهمين إلى القضاء للتحقيق بسبب الصعوبات اللوجستية والمالية التي تعاني منها المؤسسات الأمنية كارثة جديدة تضاف إلى ما تشهده موقوتة»، وشدد على أنه «على المعنيين السجون من مخاطر حولتها إلى قنابل إيجاد حل فوري لهذا الأمركي لا يبقى السوق استنسابياً»، معتبراً أنه «لا مفر من البت بقانون العفو ومعالجة وضع السجون قبل فوات الأوان».

وزير المال اللبناني يعد بإنجاز «قريب» لموازنة العام الحالي

بيروت: علي زين الدين

بشر وزير المال اللبناني يوسف الخليل بإنجاز قريب لمشروع قانون موازنة العام الحالي ورفعه إلى مجلس الوزراء، مما يشكل محاولة متأخرة لتنظيم المداخيل والإنفاق بعد مضي نحو تسعة أشهر عن الموعد الدستوري، واستجابة لمطلب صندوق النقد الدولي الذي دعا إلى التعجيل بإقرار ميزانية لعام 2023 تتسم بالمصداقية وتقوم على إجراءات لإدارة الضرائب والإيرادات لدعم الإنفاق الاجتماعي والإنمائي الضروري.

ويتوجّب وفق شروط المؤسسة المالية الدولية، إقرار قانون حديث لإدارة المالية العامة يساعد في اعتماد ممارسات أكثر حزماً وتعزيز الضبط المالي واتخاذ إجراءات شاملة لتعزيز الإسرادات، وبذل الجهود لتحسين الإدارة العامة وكفاءة الإنفاق. فيما

تتم إدارة المالية العامة حاليا وفق القاعدة الاثني عشرية التي تقوم على قانون موازنة العام السابق. ومن غير المرتقب، بحسب

مسؤول مالى تواصلت معه «الشرق الأوسط»، إقرار مشروع القانون في مجلس النواب قبل العقد التشريعي في الخريف المقبل في أفضل السيناريوهات المتاحة. وذلك بسبب الصعوبات الإجرائية الناجمة عن الشلل الدستوري القائم والفراغ الرئاسي واستمرار إضراب موظفي القطاع العام. كما أن رحلته الزمنية العادية ليست قصيرة حتى بعد إحالته منجزا من قبل الحكومة، حيث يقتضى مروره لاحقا في لجنة المال والموازنة ثم في اللجان النيابية المشتركة ليبلغ ردهة الهيئة العامة للمجلس، حيث يواجه اعتراضات كتل نيابية على بحث أي مشاريع قوانين قبل انتخاب رئيس جديد.

وتعوّل الهيئات الاقتصادية والمصرفية على السير بها نظراً للحاجة الملحة والأوساط المالية والمصرفية على لوضع سكة النهوض، ولأن عدم السير المشروع المنشود، بوصفه سيضع بهذه الإصلاحات يرتّب تكلفة باهظة الأسس لإصلاحات مالية هيكلية، من تعيق كل إمكانية لانتشال الاقتصاد خلال التماهي مع توصيات المؤسسة والتعافي». والتعافي». والإدارية، بخلاف الطابع الحسابي والإدارية، بخلاف الطابع الحسابي التقرير الأحدث للصندوق، أن المضى البحت لموازنة العام الماضي، ولا سيما

وراى، هي اول تعليق رسمي على التقرير الأحدث للصندوق، أن المضي بالإصلاحات يساهم في إنتاج معدلات نمو أكبر من المعدلات المرتقبة. وذلك بناء على قدرة الاقتصاد على التكيف وتخطي العقبات والدي تشهده حاليا بعض القطاعات الإنتاجية. كما أن التطورات الجارية بدأت تترك واقعاً إيجابياً على صعيد المالية سعر الصرف لجهة استيفاء الرسوم والضرائب وإعادة القدرة التمويلية للخزينة، وتعزيز إدارة السيولة ما المنافية المسهولة ما المنافية المسهولة المنافية التقدية المنافية المن

يسهم في استقرار مالي ونقدي. ولفت الخليل إلى أن الوزارة

تسعى من خال تعزيز واردات الخزينة إلى تأمين احتياجات القطاع العام وفق الأطر الماكرو اقتصادية، دون تشكيل خطر على الاستقرارين المالي والنقدي. فيما تنوه المؤسسات الدولية بالحاجة إلى اتخاذ خطوات لتعزيز الحوكمة واستعادة ثقة الرأي العام. كذلك تنفيذ إصلاحات في قطاع الكهرباء وتحسين الأداء التشغيلي والاستدامة المالية للمؤسسة. فضلا عن أهمية وضع معايير وممارسات لمكافحة الفساد وغسل الأموال وتمويل

وكشف وزير المالية أن الحكومة تعمل مع عدد من الهيئات والدول المانحة والبنك الدولي على التحضير لإنجاز مسح وظيفي للقطاع العام عبر مجلس الخدمة المدنية ليكون بمثابة خطوة أولية في عملية إصلاح القطاع العام وتصحيح سلسلة الرواتب والأجور.

الراعي يشكك في إخلاص السياسيين اللبنانيين لبلدهم

بيروت: «الشرق الأوسط»

يكون بطيئاً جداً، وهذا الأمر يتعلق

بجزأين؛ الأول: الأماكن، وحالياً لا

نستطيع التحدث عن بناء أماكن جديدة

نظراً للظّروف الموجودة، ولكننا نطرح

شكّك البطريرك الماروني بشارة الراعي في إخلاص السياسيين في لبنان لبلدهم متهما إياهم بالارتهان لمصالحهم الخاصة.

وفي كلمة له خلال إطلاق وثيقة «القاء الهوية والسيادة» بعنوان «رؤية جديدة للبنان الغد، دولة مدنية لا مركزية حيادية»، أوضح الراعي أنه سبق أن «طالب بمؤتمر دولي للبنان بعدما هرب السياسيون اللبنانيون من الحوار لأنهم مرتهنون لمصالحهم الخاصة»، مبديا شكوكه في إخلاص السياسيين للبلد ومعتبرا أن «المسؤولين يهربون من الحوار لأنه لدى كل واحد منهم مصلحته الخاصة ولا يريد التضحية بها». وأكد أنه «لا خلاص للبنان إذا ما بقينا على ما نحن عليه»، مضيفا «لبنان مريض ولا يريد المسؤولين تدمير مرضه أو معرفة سببه». وشدد الراعي على أنه «لا يحق للمسؤولين تدمير دولة وشعب من خلال تدمير النظام والدستور» مجددا رفضه أن «يكون العمل السياسي للخراب والهدم».

من جهته رأى ممثل شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ سامي عبد الخالق الذي شارك في الاحتفال «أن على اللبناني أن يعمل لمصلحة الوطن وليس لمصلحة الطائفة والحزب»، فيما أبدى المطران سمير مظلوم «أسفه لأن هناك من قتل الدولة ليرثها».

سعيّد يهاتف الدبيبة ويدعو إلى جهد مشترك لمواجهة الهجرة غير الشرعية

توقيفات في صفاقس التونسية بعد تجدد الصدامات مع المهاجرين

تونس: «الشرق الأوسط»

قال مصدر قضائي في مدينة صفاقس التونسية، الأربعاء،إن أكثر من 80 شخصاً أُوقفوا في أعقاب مصادمات ليلية وأعمال عنق وشنغب شهدتها المدننة مند الأحد الماضي بين مهاجرين أفارقة وسكان محليين."

وأفاد المتحدث باسم محكمة صفاقس فوزى المصمودي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، بأن قوات الأمن أوقفت ليل الثلاثاء - الأربعاء 23 مهاجراً من دول أفريقيا جنوب الصحراء؛ بسبب الإقامة غير القانونية. كما حرى إيقاف أربعة تونسيين متورطين في إيواء هؤلاء.

وتتواتر أعمال العنف في الشوارع بين مجموعات المهاجرين من جهة، وبين مهاجرين وسكان محليين من جهة ثانية. وكانت السلطات أوقفت · · · . الاثنىن 22 شخصاً و34 أخرين ليل الأحد - الاثنين بسبب مصادمات تسببت في وفاة تونسي طعناً بسكين،

وفق ما أفاد به المسؤول القضائي. وبثت إذاعة «ديـوان إف إم» الخاصة، أن عدداً من الأحياء الشُعبية شبهدت مساء الثلاثاء مناوشات بين المهاجرين وأهالى المدينة الغاضبين بعد مقتل الشاب التونسي المتحدر من مدينة ساقية الزيت التابعة لولاية

وتجددت الاحتجاجات عقب دفن الشاب وأغلق الأهالي الغاضبون الطريق بين صفاقس والمهدية. وأظهرت مقاطع فيديو شبانا يضرمون النار في إطارات السيارات

وكان الرئيس قيس سعيّد أكد، أن



الرئيس التونسي قيس سعيّد يتحدث مع مهاجر أفريقي خلال زيارته صفاقس في 10 يونيو الماضي (أ.ف.ب)

الرئيس التونسي شدد على ضرورة أن يكون حل قضية الهجرة جماعياً

أرضها إلا وفق قوانينها، كما لا تقبل بأن تكون منطقة عبور أو أرضاً لتوطين الوافدين من دول أفريقية». وأضاف في بيان نشرته رئاسة الحمهورية أن بلَّاده «لا تقبل أيضاً أن تكون حارسة، إلا لحدودها». ودعا إلى تفكيك ما وصفها بأنها «شبكات إُجرامية» قَائلاً: إن «هذا الوضع غير طبيعي».

وأضاف: «هـؤلاء مـهـاجـرون أو مهجّرون من قِبل جماعات إجرامية تتاجر ببؤسهم، وتتاجر بأعضائهم، وتستهدف قبل هنذا وذاك، السلم الأهلى في تونس». ودعا إلى ضرورة «فرض احترام القانون على من يستغل

هـؤلاء البؤساء في تونس، فكراء « تونس لا تقبل بأن يقيم أحد على محال السكنى للأجانب يقتضى إعلام السلطات الأمنية، والتشغيل يخضع للتشريعات التونسية». و أكد «أنه لا مكان في مؤسسات الدولة لمن يسعى إلى تفكيكها، ولمن يسعى إلى المسّ بأمنها القومي، ولا

وأفادت الرئاسة التونسية لاحقاً، بأن الرئيس سعيّد بحث هاتفياً، مع عبد الحميد الدبيبة، رئيس «حكومة . الوحدة الوطنية الليبية»، في سبل إيجاد حل سريع لظاهرة الهجرة غير

مجال للتسامح مع من يدبّر لتأجيج

الأوضاع ويقف وراء الستار».

وقالت في صفحتها على «فيسبوك»: إن سعيد شدد على ضرورة «أن يكون الحل جماعياً بين كل الدول المعنية، سواء جنوب البحر المتوسط أو شيماله»، مشيراً إلى المبادرة التي كان قد أعلنها «بضرورة عقد اجتماع على مستوى القمة بين كل الأطراف للقضاء على هذه الظاهرة».

متظاهرون من أهالي صفاقس يقطعون الطريق احتجاجاً على الهجرة والمهاجرين (أ.ف.ب)

وتعليقاً على هذا الاتصال، قال مبعوث «مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين» فينسنت كوشتيل: إنه «يجب أن يستند الحل إلى التزامات ليبيا وتونس الدولية، في مجال حقوق الإنسان واللاجئين، بالإضافة إلى تحسين الحوار مع

جميع البلدان المعنية بهذا الأمر». ودكر كوشتيل فى تغريدة أخرى على «تويتر»، أن الإعادة القسرية للمهاجرين «تعرّض حياةِ المستضعفين منهم للخطر»، مشيراً إلى أن 600 مهاجر وطالب لجوء في تونس، «يواجهون احتمال الإعادة

وبدوره، أجرى وزير الداخلية التونسي كمال الفقي، اتصالاً هاتفياً، مع نظيره الإيطالي ماتيو بيانتيدوسي، وبحث معه في علاقات التعاون بين الجانبين وسبل تطويرها وتفعيلها، لا سيما في

مجالى الهجرة والجريمة المنظمة. وتتوافد أعداد هائلة من المهاجرين من دول أفريقيا جنوب الصحراء على صفاقس، ثاني أكبر مدن تونس بعد العاصمة؛ على أمل القسرية للجزائر أو للبلدان التي أتوا

الانطلاق من سواحلها نحو أوروبا. وباتت المدينة التي يطلق عليها «عاصمة الجنوب» تعَّجُّ بالمهاجرين؛ ما أثار استياء الأهالي، الذين احتجوا الشهر الماضى للمطالبة بمنع توافد المهاجرين غير النظاميين بعد تزايد الفوضى، وطالبوا بترحيلهم، قبل أن تندلع الاشتباكات الليلية في الأيام الثلاثة الأخيرة وسقوط قتيل وعدد

وساطة محلية تمنع صداماً عسكرياً على خلفية توقيف أحد أخطر المطلوبين

الدبيبة يُشكل «قوة مشتركة» جديدة ويتجاهل تهديدات حفتر

القاهرة: خالد محمود

مسلحاً كان وشيكا في غرب العاصمة الليبية طرابلس، بعدما شكل عبد الحميد الدبيبة، رئيس «حكومة الوحدة» (المؤقتة)، «قوة عسكرية» كبيرة لاعتقال عبد الرؤوف الكابو، أحد كبار المطلوبين للعدالة في منطقة الساحل الغربي.

وأعلن مكتب الإعلام الحربي التابع لـ«الوحدة» في بيان مقتضب الأربعاء، أن «القوة المُكلفة من وزارة دفاعها سلمت الكابو المطلوب لمكتب النائب العام»، بينما قالت مصادر، إن «حسن بوزريبة، نائب رئيس جهان دُعم الاستقرار، سلم المتهم للجنة لمكلفة باعتقاله».

وأكد على أبو زريبة، عضو مجلس النواب عن مدينة الزاوية، «تسليم المطلوب بوساطة محلبة»، فيما أظهرت لقطات متداولة تسليم الكابو إلى النيابة، وبدء التحقيق معه بعد يومين من القبض عليه في منفذ . رأس أجدير الحدودي.

وأعلن النائب العام، الصديق الصور، أنه وجه وكيله بممارسة إجراءات التحقيق في الواقعات المنسوبة إلى المتهم، في إطار «الضمانات الإحرائية المقررة»، مشيراً إلى أنه «تم توقيف الكابو، ونقله إلى مقر مكتب النائب العام، بمساعدة

أعيان وحكماء مدينتي زوارة والزاوية؛ أنهت وسياطة محلية صداماً أنه «تم اعتقال الكابو أثناء مروره عبر منفذ رأس اجدير الحدودي». وقال إنه «تم تهريبه بعد القبض عليه واعتراض الأجهزة الضبطية».

وأعلنت النيابة العامة في طرابلس أيضا، «ضبط 65 متهماً في مدينة الزاوية بارتكاب جرائم قتل، و9 من الضالعين في نشاط الاتحار بالمواد المخدرة والمقَّثرات العقلية». ووجهت إليهم تهم «ارتكاب انتهاكات بحق بعض سكان الزاوية».

وكان الصور أبلغ مساء الثلاثاء،

وسبق لـ«مركز طب الطوارئ والدعم»، أن أعلن قبل تسليم الكابو عن رفع حالة التأهب وتحهيز 3 مستشفيات ميدانية و35 سيارة إسعاف وأكثر من 140 عنصرا، تحسباً لأي طارئ، بعدما أمر الدييية يتشكيل «قوّة مشتركة» لفتح الطريق الساحلي طرابلس - رأس اجدير بالقرب منّ الحدود المشتركة مع تونس.

وطلب الدبيبة بصفته أبضأ وزير الدفاع من آمري ورؤساء القوات التابعة له بتشكيل «قوة مشتركة» من اللواءين 444 و 52، والكتيبة 166 وأحهزة الردع، ودعم الاستقرار والأمن العام، و «مكافحة الأرهاب» وقوة العمليات المشتركة، وجهاز الطيران الإلكتروني. وقال إن «القوة المكونة من 450 ألعة مسلحة مهمتها إعادة حركة السير بالطريق الساحلي طرابلس -

من لقاء الدبيبة مع وفد الاتحاد الأفريقي بطرابلس (حكومة الوحدة)

وعبد الرؤوف خليفة الكابو، الملقب بـــ«زازا»، أحد أكبر تجار المخدرات في مدينة النزاوية، وأبرز المطلوبين للعدالة في الساحل الغربي، علماً بأن الغرفة الأمنية المشتركة في مدينة الزاوية طالبت بضبطه ضمن 6 أشخاص مطلع العام الجاري، بتهمة «تسهدل تهريب المهاجرين (غير الشرعيين) خارج البلاد».

د.«تهريبه» بعدما اعترضت القوة التى اعتقلته قرب مدينة الجميل، إثر اشتباكات أسفرت عن مقتل شخص وإصابة أخر.

وبينما تمرفع درجة الاستعدادات

بجهاز الطب العسكرى بالعاصمة طرابلس، رصدت وسائل إعلام محلية تحركات عسكرية تابعة لحكومة الدبيية باتجاه المنطقة.

الغربي. وحذروا في رسالة إلى الدبيبة (مساء الثلاثاء) بطرابلس، دمج مديريات أمن الجبل الغربي. وقال إنه من «محاولة العبث بتوازنات الجبل، وإحياء النعرات القبلية بالمنطقة». «سيتم خلال شهرين افتتاح الأبراج الحدودية على طول الشريط الحدودي المشير خليفة حفتر، القائد العام بين تونس وليبيا من معبر رأس للجيش الوطنى المتمركز في شرق اجدير حتى بوابة وازن، تزامناً مع إطلاق حملة أمنية ضد التواجد (غير البلاد، بـ«التدخّل عسكريا لضمان التوزيع (العادل) لثروات النفط».

خلال العام الجاري، وضرورة أن يشمل ذلك مؤسسات الدولة كافة دون استثناء». وشدد على «ضرورة الاهتمام بالمواطنين، وتقديم الخدمات

وادعى أن «ما يزيد عن 80 في المائة من الميزانية يذهب للمواطنين بشكل مباشر». كما أعلن الاتفاق على التنسيق بين وزارتي المالية والتخطيط والمصرف لعرض كل المصروفات بشكل تفصيلي، ليعرف المواطنون أين تذهب المخصصات المالية. بدوره، أدرج الكبير لقاءه مع

فرحات بن قدارة، رئيس «المؤسسة الوطنية للنفط»، في إطار التواصل المستمر لدعم جتهود المؤسسة للمساهمة في زيادة إنتاج النفط والغاز واستقراره. وكان الدبيبة قد دعا وفد اللجنة

رفيعة المستوى للاتحاد الأفريقي المعنية بليبيا بقيادة وزير خارجية الكونغو جون كاغوسو، الذي التقاه مساء الثلاثاء إلى «العمل عن قرب من داخل لبييا والتواصل مع كافة شرائح المحتمع».

ومن جهته، شدد رئيس مجلس الدولة، خالد المشرى، لدى اجتماعه بالوفد الأفريقي على «ضرورة التعجيل والإسراع بملف المصالحة الوطنية، وتوسيع دائرة التواصل لتشمل كل الأطراف اللبيية من أجل التوصل لحلول شاملة للأزمة وإجراء انتخابات ناجحة تنهى المراحل الانتقالية وتصل بالبلاد لمرحلة الإقصاح عن كل المصروفات الحكومية الاستقرار الدائم».



الجزائر: احتفالات وعفورئاسي عن آلاف المساجين في ذكري الاستقلال

الجزائر: «الشرق الأوسط»

شهدت الجزائر ليل الثلاثاء -الأربعاء احتفالات في كل محافظاتها، بمناسبة مرور 61 سنة على الاستقلال 5 يوليو (تموز) 1962. وأصدر الرئيس عبد المجيد تبون عفوا عن أكثر من 8500 سجين، وتلقى التهاني من قادة وزعماء الدول.

واستمرت الاحتفالات بالعاصمة حتى الساعات الأولى من صباح الأربعاء، وشهدت عروضا قدمتها فرق فنية وشباب «الكشافة الإسلامية الجزائرية»، بواسطة لوحات فنية تضمنت قصص المقاومات الشعبية ضد الاستعمار في بداية الغزو الشيخ المقراني»، و«ثورة لالة فاطمة نسومر»، و«ثـورة الأمير عبد القادر الجزائري». وانطلقت العروض متتابعة، من «ساحة الشهداء»

الواجهة البحرية، وتابعها أعضاء المخدرات وجرائم الفساد واختلاس من الحكومة، منهم وزير المجاهدين العيد ربيقة ووزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي، ومستشارون برئاسة الجمهورية ووجوه بارزة من ثورة التحرير ضد الاستعمار (1954 – 1962) ممن بقوا أحياء. وأبرزت لوحات فنية كوريغرافية

> التنوع الثقافي الكبير للجزائر، بما فيه المصنف ضَمن التراث العالمي لـ «يونيسكو»، من مواقع تراثية ثقافية وطبيعية وتراث لامادي، ك «قلعة بنی حماد» و «موقع تیمقاد» و «وادی ميزاب» و«قصبة الجزائر»، و«حظيرة طاسيلى ناجر» وتراث «أهليل قورارة» والزي التلمساني (الشدة)، وفن الراي الفرنسي (1830 – 1962)، مثل «ثورة والخط العربي والنقش على المعادن. وأعلنت الرئاسة الجزائرية،

أشرف على ترقية مئات الضباط إلى عشية الاحتفالات، عن إطلاق سراح مختّلف الرتب. 8537 سجينا بموجب عفو رئاسي، استثنى فئات كثيرة كالمتهمين وتلقى تبون بالمناسبة، التهانى وصولا إلى البريد المركزي وعلى طول بالإرهاب وبالجاسوسية، وتجارة من خادم الحرمين الشريفين الملك

سلمان بن عبد العزيز آل سعود، الذي المال العام. وعبر ناشطون إسلاميون، عبر له في رسالة عن «أصدق التهاني بحساباتهم بالإعلام الاجتماعي، وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لرئيس الجمهورية، ولحكومة وشعب عن خيبتهم لعدم الإفراج عن نحق 200 شخص، يقضون فترات طويلة الجزائر باطراد التقدم والازدهار». كما في السجن منذ بداية تسعينات بعث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولى العهد ورئيس القرن الماضي، بتهمة الإرهاب. مجلس الوزراء، رسالة تهنئة متمنَّنا ويرى المدافعون عنهم، أنهم سجناء سياسيون على أساس انتمائهم لحزب «جبهة الإنقاذ» الإسلامي

ونزل الرئيس تبون اليوم إلى بعض المناطق، لتدشين بعض المشروعات بعد إتمام إنجازها، من بينها مستشفى متخصص في الحروق بالضاحية الغربية للعاصمة، ومحطة لتحلية مناه البحر ببومرداس (50 كلم شرق). وكان «تتطلع إلى العمل معكم، والجزائر تستعد لتولي عضوية مجلس الأمن، لتعزيز القيم الديمقراطية المشتركة

للجزائر «المزيد من التقدم والازدهار». من جهته، ذكر الرئيس الأميركي جو بايدن في رسالة تهنئة، أنَّ «الشراكة المستدامة بين الجزائر والولايات المتحدة، ساهمت في تعزيز السلام والازدهار لشعبينا وتشعوب العالم... إننا نعمل معاً على مواجهة التحديات الأمنية الإقليمية الرئيسية، بما في ذلك مكافحة التطرف والإرهاب». مشيرا إلى أن بلاده

ورؤيتنا المشتركة للعالم».



وإلى ذلك، تجاهل الدبيبة تلويح

الرئيس تبون مع إحدى أيقونات ثورة التحرير يوسف الخطيب (الرئاسة)

تحذيرات روسية من «استفزازات أميركية» في سوريا

موسكو ودمشق تطلقان مناورات تتحدى واشنطن وتل أبيب

موسكو: رائد جبر

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، الأربعاء، إطلاق مناورات عسكرية ضخمة تشارك فيها قوات روسية وسورية وتستمر لمدة أسبوع. وحملت تحذيرات موسكو من «استفزازات» تقوم بها القوات الأميركية في مناطق سورية، إشارة إلى ربط المناورات بتحركات تقوم بها واشنطن في

وقال نائب رئيس مركز المصالحة الروسي التابع للوزارة، أوليغ غورينوف، إن مناورات روسية -سورية تهدف لتطوير العمل المشترك للطيران والدفاع الجوي قد بدأت على الأراضى السورية.

وأوضح غورينوف: «تنطلق ابتداء من 5 يوليو (تموز) مناورات روسية سورية مشتركة على الأراضي السورية، تستمر 6 أيام، ومن المقرر خلال التدريبات العمل على مسائل تطوير العمل المشترك في قطاعات الطيران، وقوات التدخل السريع، ووسائل الدفاع الجوي، والحرب الْإِلْكترونية في إطار صد الهجمات

ومع أن موسكو لم تفصح عن تفاصيل أوسع حول حجم المناورات وطبيعة مشاركة القوات السورية فيها، لكن إشارات المسؤول العسكرية إلى «الانتهاكات» التي تقوم بها واشنطن في الأجواء السورية، ومسائل تعزيز قدرات الجيش السورى على صد الهجمات الجوية، حملتا إشارات إلى أن المناورات تشكل رداً مباشراً على تنشيط تحركات تل لبيب وواشنطن أخيراً.

وأضاف المسؤول العسكري أن روسيا قلقة من الانتهاكات المنهجية لبروتوكولات عدم التضارب المتعلقة برحلات الطائرات دون طيار من قبل ما يسمى بالتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب تحت رعاية الولايات

وأضاف غورينوف أنه «تم خلال يوم واحد تسجيل تسع حالات انتهاك فوق مناطق شيمال سيوريا من قيل طائرات دون طبار تابعة للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة».

وأَكد أن «زيادة عدد الطلعات الجوية غير المنسقة تؤدي إلى تصعيد التوتر، ولا تساهم في

دخان عقب غارة روسية على ضواحي جسر الشغور بمحافظة إدلب في 25 يونيو الماضي (د.ب.أ)

التعاون المتبادل والبناء. نذكركم بأن الجانب الروسى غير مسؤول عن سلامة الرحلات الجوية غير المنسقة للطائرات المسيّرة».

وكان غورينوف قد أعلن، قبل يومين، أن «التحالف» الذي تقوده الولاسات المتحدة انتهك مذكرة السلامة الجوية 315 مرة في سوريا خلال شهر يونيو (حزيران) المنصرم.

ومنهجية، وقد ازداد عددها بشكل مُلحوظ مقارنة بالعام الماضي».

العسكري الروسى من أن «طياري سلاح الجو الأميركي قاموا مرتين بتفعيل منظومات الأسلحة لديهم عند اقترابهم من الطائرات الروسية»، في تطور غير مسبوق منذ اتفاق الطرفين في 2015 على أليات لمواجهة وقوع احتكاكات غير مقصودة في مواقع نشاط قوات البلدين. وبحسب قوله، فإن الجانب

الروسي بعمل على تثبيت الانتهاكات المنهجية والخطيرة لبروتوكولات عدم وأشار إلى أن الانتهاكات «موجهة التضارب والمذكرة الثنائية لسلامة الطيران في سوريا من قبل التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة. في الوقت ذاته، اشتكي المسؤول

روسيا: 9 انتهاكات لأجواء سوريا في يوم واحد

تعزيز قدرات الجيش السوري على اللافت في توقيت المناورات الروسية السورية أنها جاءت أيضاً مواجهة الهجمات من الجو إشارة في وقت تصاعدت فيه وتائر الغارات مباشرة إلى هذا الملف. وكان وزير الخارجية الروسي، الإسرائيلية على مواقع سورية. وكانت موسكو تفضل تجاهل التعليقات على هجمات الطيران

الإسرائيلي سابقاً، لكنها شددت

لهجتها خلال العام الأخبر تجاه تل

أبيب، وانتقدت أكثر من مرة الهجمات

التى وصفت فى حالات عدة بأنها

على أن أحد أهداف المناورات المشتركة

وحمل تركيز الناطق العسكري

سيرغى لافروف، استبق انطلاق المناورات بإجراء جولة محادثات هاتفية الثلاثاء، مع نظيره السوري فيصل المقداد. تطرق خلالها الطرفان إلى «الوضع في سوريا وقضايا التنسيق بين البلدين في الأمم المتحدة»، وفقاً لبيان وزارة الخّارجية

ولفت البيان إلى أن الوزيرين

وجاء في بيان صدر عن الاستخبارات الخارجية الروسية: «فريق (الرئيس جو) بايدن يفعل كل ما في وسعه لعرقلة التطبيع العربي مع سوريا وتشويه سمعة القبادة السورية»، مشيراً إلى أن لدى موسكو معطيات حول قيام الولانات المتحدة في مايو (أيار) الماضي، باختبارات علّى طرق استخدام متواد سامة في إدلب شمال سوريا بواسطة حماعة «حراس الدين» المرتبطة بتنظيم

«تبادلا وجهات النظر حول قضايا

الساعة على الساحة الاقليمية. وتم بحث الوضع في سوريا بشكل

تفصيلي مع التطرق إلى كل الملفات المرتبطة بالمحيط السوري، كما تم

إيلاء الاهتمام الرئيسي لقضايا

التنسيق المشترك في منظمة الأمم

الروسي سيرغي ناريشكين من أن الإدارة الأميركية «تبذل قصاري

حُهدها لعرقلة التطبيع بين الدول

العربية وسوريا، وتشويه سمعة

القيادة السورية». ولفت إلى أن «الجانب الأميركي يحضّر لاستفزازات

في جنوب سورياً مع استخدام مواد

كيماوية سامة».

فی سیاق متصل، حذر رئیس جهاز الاستخبارات الخارجية

وقال المسؤول الأمنى إن الجيش الأميركي سلّم مسلحي «داعش» الموجودين بالقرب من قاعدة «التنف» الأميركية في جنوب سوريا، صواريخ مشحونة بمواد سامة.

«القاعدة» ومجموعات من المتشددين

التابعين لـ «حزب تركستان الإسلامي».

ووفقاً للاستخبارات الروسية، فقد تم مؤخراً في هذه القاعدة تشكيل لجنة استختارات أميركية -بريطانية مشتركة، باتت تشكل المقر الرئيسي لقيادة وتوجيه نشاطات مسلحى أُداعش) في جنوب سوريا وفى متنطقة دمشق. ويراس هذه اللجّنة مسؤول كبير في القيادة المركزية الأميركية، بحسب ما تقول الاستخبارات الروسية.

وحذر البيان الروسى من أن الجانب الغربي «سوف يتصرف كما جرت العادة، وسوف برفق المؤامرة بحملة إعلامية قوية، هدفها الاظهار لدول العالم العربي أن استئناف الحوار مع الرئيس بشار الأسد كان غلطة استراتيحية».

في إطار مناورات تستغرق 6 أيام

لندن: «الشرق الأوسط»

أشيار «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، (الأربعاء)، إلى أن ريف حلب الشرقى يشهد مناورات عسكرية مشتركة بين قوات الحكومة السورية والقوات الروسية، بمشاركة سلاحي الجو الروسي والسوري، وقوات الدفاع الجوي وقوات الحرب الإلكترونية، وسط ضرب لـ«أهداف وهمية»، بالتزامن مع إلقاء قنابل

الباب ومحيطها.

وتعتبر هذه المناورات التي تستمر ستة أيام الأولى من نوعها خلال هذا العام تجريها القوات السورية في ريف حلب الشرقي.

حرارية وصواريخ تدريبية من قبل الطائرات الروسية في أجواء مدينة

الروسية بمشاركة قوات الحكومة ولفت «المرصد السوري» إلى أنه رصد بتاريخ 22 يناير (كانون

الثاني) الماضي هبوط طائرات

مروحية وحربية تابعة للنظام بمشاركة القوات الروسية. وأشبار «المرصيد» إلى أن مطار السوري في مطار الجراح العسكري الجراح سيطرت علىه فصائل أو ما يعرف بمطار كشيش غرب «الجيش الحر» عام 2013، قبل «بحيرة الأسد» شرق محافظة سيطرة تنظيم «داعش» عليه لمدة حلب، في إطار إعادة افتتاحه بعد خروجه عن الخدمة منذ 9 ثلاث سنوات، وعودته لسيطرة سنوات. وتابع أن القوات الروسية قوات الحكومة السورية عام 2017. نشرت منظومات دفاع جوي في ويقع مطار الجراح شرق قرية المطار الذي أعيد افتتاحه بالفعل المهدوم في منطقة منبج، ويحتوي

3,1 كىلومتر.

على 12 حظيرة ومدرج واحد بطول



توافق على إنشاء مفوضية مصرية لـ«تجريم التمييز»

مقاتلة روسية يقاعدة «حميميم» قرب اللاذقية (أ.ف.ب)

وسط ترقب لبورصة المرشحين المحتملين

مصر تتأهب للانتخابات الرئاسية

الهيئة الوطنية للانتخابات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وسط ترقب لبورصة المرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسية المقبلة فى مصر ، عقدت «الهبئة الوطنية لمجلس إدارتها ، لمناقشة التصورات المتعلقة بالاستحقاقات الانتخابية، وذلك بعد نحو أسبوعين من تعيين رئيس الهيئة الجديد المستشار وليد حمزة، نائب رئيس محكمة النقض، بقرار رئاسي. ومن المنتظر فتح بـاب الترشح

للانتخابات الرئاسية في مصر بحد أقصى في 3 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وتنص المادة «241 (مكرر)» من الدستور المصري (الصادر عام 2014)، وتعديلاته عام 2019 في ظل حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي علَّى أن «تنتهي مدة رئيس الجمهوريَّة الحالى بانقضاء ست سنوات من تاريخ إعلان أنتخابه رئيساً للجمهورية في 2018، ويجوز إعادة انتخابه لمرة تالية».

وترددت أسماء خالال الأساسع الماضحة أعلنت نبتها الترشح في الانتخابات الرئاسية المقيلة، حيث أعلنّ البرلمانى السابق أحمد الطنطاوي اعتزامه خوض السباق، كما أعلن رئيس حزب «الوَّفد» عبد السّند يمامة، عزمه الترشيح، لكنه بواجه معركة داخلية في الحزب حول الإجراءات اللائحية للفوز ببطاقة الحزب

الانتخابات الرئاسية ٢٠١٨ شارك... صوتك هيوصل www.elections.eg

باستعراض عسكري للمشاة

والطائرات الحربية والمروحية

«الهيئة الوطنية للانتخابات» بمصر خلال إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية عام 2018 (إ.ب.أ)

مع القيادي الوفدي فؤاد بدراوي. الوطنعة للانتخابات منهمة «إدارة عملية الاقتراع، والفرز في الاستفتاءات،

من الدستور نفسه نصّت على وجوب أن لتسمية مرشحه الرسمي، وسط منافسة تكون العملية الانتخابية لمدة 10 سنوات وأسند دستور 2014 إلى الهيئة تالية من تاريخ سريان الدستور، في 18 يناير (كانون الثاني) 2014، «تحت إشراف قضائی کامل»، وهو ما کان موضوعاً والانتخابات»، بواسطة أعضائها التابعين لنقاش في جلسات «الحوار الوطني» المصري (تشارك فيه قوى وأحزاب متنوعة لها، مع إمكانية أن «تستعين بأعضاء برعاية رئاسية)، التي انتهت إلى توصية من الهيئات القضائية»، لكن «المادة 210»

بـ«مد الإشراف القضائي إلى ما بعد السابع عشر من يناير المقبلّ»، وهي التوصية التي استجاب لها الرئيس المصري، ووجّه الأحهزة المعنية بمتابعتها، وفق المنسق العام للحوار الوطني في مصر، ضياء ووفق «وكالة أنباء الشرق الأوسط»

الرسمية في مصر، (الأربعاء)، فقد أكد رئيس «الهيئة الوطنية للانتخابات»، «أهمية الدور الذي تضطلع به الهبئة، وفق أحكام الدستور والقوانين، بإدارة كافة الاستحقاقات الانتخابية والإشراف عليها بصورة كاملة كهيئة مستقلة تعبر عن إرادة جموع الناخبين». وقررت الهيئة، في اجتماعها،

(الأربعاء)، تكليف الجهاز التنفيذي لها بـ«مراجعة القرارات الإدارية والتنظيمية السابق صدورها، وتفعيلها، وإعداد تقرير مفصل عنها، والاستمرار في إجراءات تنقيح قاعدة بيانات الناخبين وتحديثها». وتطرق الاجتماع إلى عدد من التصورات المتعلقة بالاستحقاقات الانتخابية، في «إطار العمل على بلورة استراتيجية واضحة لإدارة الاستحقاقات المقيلة»، ومن ثم تكليف الجهاز التنفيذي «العمل على تنفيذها بشكل مُفصل، بما ينعكس إيجاباً على مسار مختلف العمليات الانتخابية، ويحقق أهدافها ويتلافى أي مشكلات

القاهرة: عصام فضل

بعد نحو 4 أسابيع على انطلاق جلسات «الـحـوار الـوطنـي» في مصر، ومناقشةِ أكثر من 60 قضية، شهدت الجلسات توافقاً حول إنشاء مفوضية مصرية لـ«تجريم التمييز». وقال المنسق العام لـ«الحوار الوطني» المصري، ضياء رشوان: «تم التوافق خلال جلسات (الحوار الوطني) على إنشاء مفوضية مصرية لـ (تجريم التمتيز)، فضلاً عن قضايا أخرى تم التوافق حولها أكثر من المتوقع، ومنها قوانين التعاونيات، والمجلس الأعلى للتعليم والتدريب، وقضية الوصاية على المال».

وأشار رشوان في تصريحات تلفزيونية (مساء الثلاثاء) إلى أن «بعض القضايا المطروحة بـ(الحوار الوطني) لاقت اهتماماً واسعاً، وعلى رأسها (قانون النظام الانتخابي لمجلسى النواب والشيوخ)، وقد الاقى رغبة شىدىدة فى صىدوره سريعاً»، رغم «اختلاف المتحاورين حول إجراء الانتخابات بالقائمة النسبية أم المطلقة»، كما «يوجد إجماع على ضرورة صدور (قانون المجالس الشعبية

المحلية) المنتخبة بسرعة». وأوضيح رشيوان أن «(الحوار الوطني) عقد نحو 50 جلسة خلال 4 أسابيع، ناقش خلالها نحو 60 قضية، كما توجد 113 قضية موزعة على جميع اللجان»، مشيراً إلى أن «جميع اللجان تناقش بالوقت الراهن في جلسات مصغرة القوانين التي حصلت على توافق الجميع، بوجود أصحاب المقترحات، للاتفاق على التفاصيل البسيطة الباقية في القوانين، فعلى سبيل المثال مناقشة النظام الانتخابي

سيكون حاضراً فيها ممثلون عن أصحاب الرأي القَائلُ بِالقَائِمَةُ النسبِيةُ، والقَائِمَةُ المُطلَقَةُ، والنظام الفردي».

وقال عضو مجلس أمناء «الحوار الوطني» عمرو هاشم ربيع، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، (الأربعاء)، إن «أهمية إنشاء مفوضية مصرية لـ (تجريم التمييز) تكمن في حاجة المجتمع إلى ذلك، ويجب ألا تركز على الأشكال المعروفة للتمييز مثل (التمسر الدسني)، بل يكون هدفها التصدي لكافة أشكال ومطاهر التمييز، مثل التمييز الطبقي».

ووفق ربيع، فإنه «يوجد كثير من القضايا التي طرحت للنقاش في جلسات (الحوار الوطني) والتي شهدت توافقاً كبيراً»؛ لكن «المشكلة عادة تكون في التفاصيل، فالتوافق عام حول المبادئ أو الفكرة؛ لكن قد تحدث تباينات في الأراء خلال مناقشة التفاصيل، فعلى سبيل المثال ثمة توافق على إعادة النظر في عدد أعضاء مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان)، وإجراء انتخابات المجالس المحلية؛ لكن يوجد تباين في الآراء حول النظام الانتخابي الأنسب».

وكآن الرئيس المصري قد أكد على الاستجابة لتوصيات «الحوار الوطني». وقال خلال مشاركته في «المؤتمر الوطني للشباب» الذى عقد بمدينة الإسكندرية في منتصف يونيو (حزيران) من العام الماضى: «أي توصيات تخرج عن (الحوار الوطني)، وتكون ضمن صلاحياتي المنصوص عليها في الدستور والقانون، فسأصدق عليها فوراً من دون شّروط». وأضاف: «ما يخرج عن صلاحياتي سيطرح على البرلمان كممثل للشعب المصري».

ترانيم الدفن المصرية تتلعثم في تطورات مُربكة

جَبَّانة القاهرة التاريخية تنتظر قرارات «صعبة»

القاهرة: عبد الفتاح فرج

وقف كاهن هرم الملك «ونيس» أخر ملوك الأسرة الخامسة (2300 قبل الميلاد)، مودّعاً الملك قبيل دفنه قائلاً: «التحيات لك يا أبى أوزير، أنا حورس، جئتُ إلىك، لأفتح فمك مع بتاح، ولأمجدك مع تحوت، أردُّ لَك قُلْبُك في أحشائك، كي تتذكر ما نسيت، أعطيك خيزاً، لتأكل متى تشاء، كما كنت تفعل

هذه الترنعمة الحنائزية التي حفظتها أفئدة الكهنة لعصور طويلة، لتوديع الملوك، تعدّ النبع الذي فاضتّ منه كل صور الأدب الجّنائزي في مصر القديمة، وتركت أثرها على مراسم الدفن المصرية في الفترات اللاحقة، مؤكدة أن اهتمام المصريين بشعائر الدفن وبناء المقابر كان يضاهي اهتمامهم بالحياة والبيوت وربّما أكثر.

وعلى مدار القرون الماضية، نالت المنطقة المتاخمة لسفح هضبة المقطم (شيرق القاهرة)، اهتماماً واسعاً من قِبل حكام «المحروسة» (مصر)، على اختلاف مذاهبهم وأفكارهم، حيث عدُّوها منطقة «مُباركة»، تتواجد بها أضرحة الصحابة والتابعين وتشكل نواة للحنّانة التاريخية، التي أثار هدم عشرات المقابر بها اعتراضات واسعة.

ولأن هذه الجَسَّانة حَوَت أيضاً أضرحة لرموز مصرية حديثة، مثل «أمير الشعراء» أحمد شوقي، والأديب يحيى حقى، فإن كثيرين يترقبون ما ستسفر عنه أعمال اللجنة الوزارية التي وجّه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى أخدرا بتشكيلها لتقييم الأوضاع في هذه البقعة التراثية الفريدة، التني تنفذ فيها الحكومة المصرية محاور مرورية جديدة، للربط بين الطرق الرئيسية شرق القاهرة وجنوبها ؛ من أجل تخفيف الزحام المروري.

سوسيولوجيا الدفن

غرف المصريون القدماء العنابة الشديدة بموتاهم؛ استناداً إلى الاعتقاد بوجود حياة أخرى أبدية، وفق الدكتور محمد عدد المقصود، الأمن العام الأسبق للمجلس الأعلى للآثار، الذي يؤكد أن «المصريين الحاليين توارثوا الاهتمام بالمقابر وتشييدها وتزيينها بأفخم الأمكانات المتاحة، من أسلافهم في العصور القديمة، فالشعب المصري يبعد متفردأ فى الزيارات الدورية للمقابر، والأقامة بداخل أدواشها ، وجلب المقرئين لقراءة القرآن أمام

وبعد الفتح الإسلامي للبلاد، تفرّد المصريون بإطلاقهم على الحيَّانات اسم «القرافة»، وهو مشتق من اسم قبيلة «بني قرافة» اليمنية التي حضرت إلى مصر مع عمرو بن العاص.

وبدأ الدفن مبكراً في شرق مدينة الفسطاط المعروفة باسم «القرافة الكبرى»، وفق الدكتور أحمد سلامة، المدرس بكلية اللغة العربية، حامعة الأزهر.

ورغم اختلاف الأزمنة وتنوع العادات والتقاليد خلال العصر الإسلامي، فإن المصريين اشتركوا في التوصية بالدَّفْن بجوار مقابّر أئمة العلم، وأل البيت للتبرك، وهو ما ببرز حلباً في الكثير من جَبَّانات القاهرة. فبعد انتهاء العصر الفاطمي الشيعي في مصر، والذي انعكست ملامحه ومظاهره على القرافة الكبرى، حرص الحكام الأيوبيون السُّنة على تغيير تلك المظاهر، عبر إنشاء القرافة الصغرى بالقرب من قبر الإمام الشافعي الـذي توفي عـام 204

وأمسر السلطان الكامل الأيوبى ببناء ضريح للإمام الشافعتى، قبل دفن والدته إلى حِوار الإمام تبركاً به، كما دُفن بضريح الشافعي السلطان . العزيز بالله، ابن صلاح الدين

وتضم قرافة الإمام الشافعي فبور عدد من العلماء، منهم اللحث بين سعد، وإبين عطاء السكندري، وذو النون المصري، بينما يوجد في القرافة الكبري قبر أحمد بن طولون، وعبد الرحمن بن أبى بكر الصديق، والى مصر، في عهد علي بن أبي طالب، وعدد كبير من نسله.

ويخشى علماءاجتماع وخيراء أثار إسلامية من تسب



عمليات حفر لتشييد طريق قرب مدافن بجنوب القاهرة القديمة في يوليو 2020 (أ.ف.ب)

«نطاق مدافن القاهرة نُعدٌ نسحاً عمرانياً متفرداً، لا يصح قطعه بشق طرق أو كباري؛ فالمدن التراثية لا ينظر إليها بشكل جزئى، بل بنظرة شمولية وحضارية»، وفقّ ما قالت لـ«الشرق الأوسط» الدكتورة سهير زكي حواس، أستاذة العمارة والتصميم العمراني بجامعة القاهرة، وعضو مجلس إدارة الجهاز القومى للتنسيق الحضاري.

علوي باشا، ومسجد وضريح محمود

«مقبرة الخالدين»

ويترقب متابعون عمل اللجنة الوزارية المكلفة إنشاء مقدرة للخالدين، حيث لا يستسيغ كثيرون نقل الرفات من موقعها الحالي إلى مكان جديد

ويعدّ الدكتور محمد عبد المقصود إنشاء مقبرة للخالدين «عملاً محفوفاً بالمخاطر والصعوبات الميدانية»، ونوّه إلى أن «الأزمة الراهنة تجاوزت إهمال الْأَبْنِية التراثية إلى الأبنية الأثرية، وخصوصاً في جَبَّانة السيوطي بمنطقة

وفي المقابل، أشاد الدكتور مصطفى الفقى، مدير مكتبة الإسكندرية السابق، والذي يُعدّ أحد أبرز الداعمين لفكرة إنشاء مقبرة الخالدين، بتوجيهات الرئيس المصري الأخيرة، مقترحاً إنشاء المقبرة على غرار النمط الفرنسي، لتضم رفات الكبار والعظماء في متحالات السياسة والأدب والفنون والموسيقي. ويرى الفقى أن «المقبرة ستكون بمنزلة تكريم لرموز مصر»، كما طالب بـ «تقسيم أماكن الدفن بحسب تخصصات (الخالدين)»، مؤكداً أن (هذا المشروع سيكون رائداً بين دول الشرق».

سيولة مرورية

ويشهد إقليم القاهرة الكبرى كثافةً سكانية كبيرة، تستلزم شق طرق وجسور جديدة، للقضاء على



صورة لجسريتم تشييده قرب مقابر البساتين بالقاهرة التُقطت في 15 يونيو الماضي (أ.ف.ب)

الطرق الجديدة في قطع الأوصال بين الحَيَّانة الصَّغري على غرار ما فعلته طريق «الأوتوستراد» (طريق سريعة تربط جنوب القاهرة بشرقها) في الحَبَّانة

وتسعى مصر للاستفادة من مقومات القاهرة التاريخية، التي تبلغ مساحتها نحو 30 كيلومترأ مربعا عبر تدشين مشروع طموح، يتضمن إعادة إحياء المدينة، والترويج لها كمزار سياحى، خصوصاً بعد افتتاح المتحف القومى للحضارة بهذه المنطقة، ونقل المومياوات

وتستعد وزارة الإسكان، لطرح نحو ألفي وحدة سكنية جديدة للبيع، خلال الفترة المقبلة، بالإضافة إلى افتتاح فندق، و «مـول» تـجـاري؛ ما

(شرق القاهرة وجنوبها) بوسط القاهرة التاريخية، مروراً بالجَبَّانة، التي يرى خبراء ومسؤولون أن هدم بعض مقابرها «ضروري» من أجل السيولة المرورية.

ولم يرق لكثير من المصريين مشاهدة الجرّافات وهي تزيل المقاس، بجانب «رفض فكرة نقل الرفات من المناطق المأهولة إلى أماكن صحراوية»، بحسب وصف الدكتورة سوسن فايد، أستاذة علم النفس السياسي بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.

والأحسواش القديمة بمدافن القاهرة بمساحاتها الشاسعة وأشجارها الوارفة، فإن المقابر الجديدة التي تم إعدادها بمعرفة الحكومة لنقل الرفات إليها، ضيقة وتوجد في مناطق

بعيدة»، وفق ما ذكره أشخاص تم نقل رفات ذويهم إلى العاشر من رمضان، (شرق القاهرة). نهى حقى، ابنة الكاتب . الراحل يحيى حقى، أعربت عن

حزنها الشديد لنقلُّ رفات والدها من مرقده بجوار مقابر السيدة نفيسة إلى مقبرة في مدينة العاشر من رمضان، مؤتَّدة أنها «لم تستطع التصدي لمهمة نقل رفات والدها صاحب (قنديل أم هاشيم) من المكان الذي عشقه في حياته، وأوصى بالدَّفن به بعد

«وبينما تتميز المدافن «دفن طبقي»

على غيرار نمط السكن والتعليم والعلاج الراهن في مصر، فإن «نمط الموت والدفن ىتسم بالطبقية»، على حد تعبير الدكتور سعيد صادق، أستاذ علم

بشدة عبر الكميوندات السكنية، وشباليهات الساحل الشمالي والمطاعم التى تختار زبائنها بعناية وحتى صالونات الحلاقة"». وبينما يبلغ متوسط سعر المدفن الواحد مساحة 20 متراً في مدينة 15 مايو (جنوب القاهرة) مائة وخمسن ألف جنيه مصري (الدولار الأميركي يعادل 30,9 جنیه مصری)، فإن أسعار بعض مدافن القاهرة الجديدة (شرق القاهرة) الواقعة بالقرب من طريق

«الطبقية تظهر ملامحها في مصر

ضريح الإمام الشافعي (الشرق الأوسط)

الكبرى والصغري.

وتتميز المقاير الجديدة

للأثرياء والمشاهير المصريين،

على أطراف مدينة القاهرة، بتوافر

وتنتشر المدافن الجديدة في محيط العاصمة المصرية، شرقاً وغرباً وجنوباً، في أماكن صحراوية، وتتميز بطرازها المعماري النذي يحاكي المدافن

(السويس - القاهرة) تزيد على

750 ألف حنيه، بمساحة تبلغ 40

جميع وسائل الراحة والنظافة، بحسب صادق الذي يؤكد أن «الأثرياء وأصدقاءهم يفضّلون تقديم واجب العزاء والمواساة في ونقوشها الفريدة على القطع الرخامية جَدَّانَاتُ مَجْهَزَةُ بِالْمُقَاعِدُ وَالْأُسِقَفُّ والأشجار والأرضيات المهدة». فى المقابل، فإن أقل تكلفة الدفن رّاهناً في قرافات القاهرة القديمة، تبلغ خمسمائة جنيه

مصري، وهي أُجرة التُربي (عامل الدفن) في الدفنة الواحدَّة، وفق تأكيد أحمّد السيد، وهو «تُربي» يقيم بمدافن الإمام الشافعي. جَبَّانة تراتية

من أسفل، تبدو المنطقة التي تحتضنها هضبَّة المقطم، شرق القاهرةً، كبساط أصفر، تتخللها القباب والمآذن

«نطاق مدافن القاهرة يُعدُّ نسيجاً عمرانياً متفرداً، لا يصح قطعه بشق طرق أو كباري»

الاختناقات المرورية الشديدة، ببعض السامقة، والأشجار التي تسر زهورها الملوّنة الزائرين. في حين تُضفي شواهد المدافن التراثية ورخارفها أجواء تاريخية، ونفحات دينية يدور صداها في ضريح الإمام الشافعي، ومدافن «العائلة المالكة» المعروفة باسم «حوش الباشا» والمدفون بها عدد كبير من نسل محمد علي، والتي تتميز بزخارفها

> وتستهوى القرافة محموعات كسرة من محبى التراث المصرى، والباحثين الأشاريين، من بينهم ندى زين الدين، وهى باحثة أثرية تنظم جولات متكررة بِجَبَّانات القاهرة. تقول ندى: إن مدافن اللبث ابن سعد، والسيدة عائشة، والإمام الشافعي، من أبرز المناطق التي تُحبُ التجول بها باستمرار مع أصدقائها بسبب كنوزها التراثية والشخصيات

> المدفونة بها. وفاجأ ندى ومن معها من محبى التراث، طراز مدفن عائلة «عظم» المعماري، وقياب مدفن عائلة محمد فاضل باشا درامللي، الذي استقبل زائريه بلوحة رخامية تشير إلى تسجيل المدفن ذي القباب المميزة، بقائمة لجنة الطراز المعماري المتميز، في محاولة من العائلة لإثناء الحهات المختصة عن هدم المدفن الذي يقع في طريق الجسر المزمع إنشاؤها، وهو ما تكرر كذلك في مدافن يحيى باشا إبراهيم.

> أُجُواءُ المقابر الموحشة، التي يخشاها كثيرون في العادة، في فترات الظهيرة والمساء، لآ يوجد لها أثر في قرافات القاهرة، بسبب «ونس» سكان المقاسر الأحساء، الذين يسيرون على مدار الساعة بين درويها، وشوارعها الفسيحة، حيث يرجّبون بالغرباء بعد رمقهم بنظرات فاحصة.

> إلى جوار مقابر «الأسرة المالكة»، بحَدَّانة الإمام الشافعي، تقبع مدافن رموز أدبية وسياسية مصربة وعائلات شهيرة، من بينها الأديب والمؤرخ المصري أحمد تيمور باشا، وعائلة النحاس، وعائلة الشماشرجي، وأنختار أغاسى، وعلى باشا فهمي، وضريح إسماعيّل باشا صدقى وأسرته، ومدفن

الأمين العام للمجلس الأعلى للأثار، عن مشروعات الطرق الجارية، قائلاً لـ«الشرق الأوسط»: «هذا مشروع قومي مهم جداً، لا يؤثر على الآثار الموجودة بالحَيَّانة»، مطالباً بـ«عدم تحميله

الأحياء، ومن بينها منطقة جَبَّانات

القاهرة، وفق الدكتور حسن مهدى،

أستاذ النقل والطرق، بكلية الهندسة،

ويدافع الدكتور مصطفى وزيرى،

حامعة عن شمس.

مسؤولية كل ما يحدث في الجَبَّانة لكثرة الحهات المشرفة عليها». وقد شارك في إنشاء مدافن القاهرة عدد من كبار المعماريين الأجانب، منهم المهندس الإيطالي ارنستو فبروتشي، كبير المهندسين في السرايات الملكية، وصاحب تصميم قصر رأس

العربية، وإضافات قصر عايدين. وتضم حَدّانة القاهرة بين جوانبها مقاس بعض الشخصيات الشهيرة، أمثال ابن ورش، صاحب «قراءة ورش» القرآنية، والشيخ محمد رفعت وعبد الخالق باشا ثروت، والشمسى باشا، وعثمان مصطفى، ومحمد نسيم توفيق. كما تضم رفات فنانين

التين، ومبنى معهد الموسيقي

مشاهير، من يتنهم يوسف وهبى، وأم كلثوم، وعبد الحليم حافط، وأسمهان، وفريد الأطرش، وهند رستم، وصلاح

ومن الشعراء تضم مقبرة محمود سامى البارودي، الذي خدم وزيراً للحربية، و «شاعر النبلُّ» حافظ إبراهيم، و«عميد الأدب العربي» طه حسين.

وكما كانت حكايا الدفن وترانعه شغلاً شاغلاً للمصريين على مدى ألاف السنين، يبدو أنها ستظل كذلك لقرون أخرى عديدة.



منظر جوى لعمليات بناء في منطقة تقع جنوب متحف الحضارات وقرب مدافن تاريخية بالقاهرة القديمة في أبريل الماضي (أ.ف.ب)



مسؤول أميركي: بوتين في موقف صعب ولا نعرف ما قد يفعله مستقبلاً في أوكرانيا ميدفيديف: يمكن إنهاء أي حرب بسرعة إما باتفاق سلام وإما بالأسلحة النووية

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

هدد نائب رئيس مجلس الأمن القومى الروسى ديميتري ميدفيديف بإنهاء الحرب بضربة نووية، مذكراً بما قامت به الولايات المتحدة في اليابان لإنهاء الحرب العالمية الثانية. ونقلت وكالة «سبوتنيك» للأنباء امس (الأربعاء) عن ديميتري ميدفيديف، الرئيس الروسى السابق، قوله: إن من الممكن إنهاءً أي حرب «بسرعة» إما بتوقيع اتفاق سلام أو كما فعلت الولاسات المتحدة عام 1945 حس استخدمت «الأسلحة النووية». ولم يشر ميدفيديف صراحة إلى الحرب فى أوكرانيا خلال حديثه، لكنه قال، كما قالت و «كالة أنباء العالم العربي»: إنه إذا توقفت الولايات المتحدة وُحِلفًاؤها عن إمداد كتيف بالسلاح، فإن «العملية العسكرية» في أوكرانيا ستنتهي في غضون بضعة أَشهر.

وتزامنت تصريحات ميدفيديف مع أخرى لمسؤول كتير باستخبارات الدفاع الأميركية، اليوم، قال لمجلة «نيوزويك»: إن موقف الرئيس الروسى فلاديمير بوتين «صعب»، بيد أنه حذر من أن وكالة المخابرات المركزية لا تعرف على وجه التحديد ما قد يفعله على الساحة الأوكرانية. وقال المسؤول النذي اشترط عدم نشر اسمه: إن المخابرات المركزية مدركة تماماً لمدى الانغماس الروسي في أوكرانيا، لكنها في الوقت ذاته تجهل إلى حد كبير ما قد يُقدِم عليه بوتين مستقدلاً. وأضاف أنه مع الحديث عن نشر أسلحة نووية روسية في بيلاروسيا، وفي ضوء كشف يفغيني بريغوجين مؤسس مجموعة «فاغنر» علناً عن الخسائر الفادحة للصراع في أوكرانيا، فإن اللحظة الحالية «شَّبَائَكَة» للغاية.

وقال المسؤول: «ما يحدث خارج ساحة المعركة هو الأهم الآن... كلّا الجانبين يتعهد بالحد من تحركاته،

لكن يقع على عاتق الولايات المتحدة مسؤولية تنفيذ تلك التعهدات. يتوقف كل هذا على كفاءة استخباراتنا». ونقلت المجلة عن مسؤول

استخباراتي كبير ثان قوله: إن بعض من في الوكالة يريدونً التحدث بشكل أكثر علنية عن أهمية الدور الذي تلعبه، لكنه استبعد حدوث هذا إذ «تخشى المخابرات المركزية أن يتسبب إلقاء كثير من الضوء على دورها في استفزاز بوتین». من ناحية أخرى، قال مسؤول

استخبارات الدفاع: إن الهجمات «التخربيية» والقتال عبر الحدود أسفرا عن «تعقيد جديد»، محذراً من أن استمرار العمليات الأوكرانية «التخريبية» يمكن أن تكون له عواقب

ولم تعلن كييف مسؤوليتها

عن هجمات داخل روسيا أو على

الأراضي الخاضعة للسيطرة الروسية في أوكرانيا. وينفى الطرفان استهداف المدنيين في الحرب الدائرة منذ 16 شهراً التيّ شنتها روسیا فی فبرایر (شیاط) 2022. وشبهدت المناطق الروسية المتاخمة لأوكرانيا على مدى الأشهر الماضية انفجارات وهجمات بشكل شبه یومی، ویلقی مسؤولون روس بمسؤولية تلك الهجمات على القوات الأوكرانية أو من يصفونهم بأنهم مخرّبون موالون لأوكرانيا.

وقال حاكما كورسك وبيلغورود، المنطقتين الروسيتين، تعرضتا لنيران من أوكرانيا عبر الحدود في الساعات الأولى من صباح أمس، متع الإشبارة إلى أنداء عن حالة إصابة وإحدة على الأقل. وكتب فياتشيسلاف جلادكوف، حاكم بيلغورود على تطبيق «تلغرام»، کما نقلت عنه «رویترز»: «استمر الهجوم على بلدة فالويكي لأكثر من ساعة». وأضاف جلادكوف أن قوات الدفاع الروسية أسقطت طائرة مسيرة

القوات الأوكرانية أطلقت 12 قذيفة من قاذفات صواريخ جراد. وأصابت الهجمات ما لا يقل عن ثمانية منازل خاصة. وبشكل منفصل، قال رومان ستاروفويت، حاكم منطقة كورسك الواقعة إلى الشمال من بيلغورود وعلى الحدود مع أوكرانيا أيضاً: إن مدرسة ومنزلأ تضررا عندما تعرضت قرية تيوتكينو للنيران، دون أن يحدد طبيعة الهجوم. قالت وزارة الدفاع الروسية أمس

الروسية تقضي على ما تبقى من القوات الأوكرانية.

روسية عن مقتل مدني وإصابة العشرات في هجمات شنَّتَها كييف. ماكيفكا المحتلة مؤقتاً».

تبادلت موسكو وكييف الاتهامات بالإعداد لشن هجوم وشيك على محطة وجسمين جويين أخرين. وقال: إن زابوريجيا للطاقة النووية في جنوب

> الأربعاء: إن القوات الروسية شنت هجوماً على ثلاث مجموعات أوكرانية عسكرية بالقرب من مدينة باخموت، وذلك في أعقاب تقارير متضاربة عن القتال في المنطقة. ولم تدل الوزارة بأي تعليق في إفادتها اليومية حول انسحاب القوات الروسية من قرية كليشيفكا جنوب شرق باخموت، وهو ما نفاه مسؤول عتنته روسيا فى شرق أوكرانيا. وتقول أوكرانيا: إن قواتها حققت «نجاحاً حزئماً» في منطقة كليشيفكا. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن مصدر بالجيش الروسى قوله: إن القوات الروسية تمكنت من صد هجوم أوكراني هناك دون الانسحاب من المنطقة وإن القوات

أعلن الجيش الأوكراني تدمير «تشكيل» عسكري روسي في ماكيفكا التي تسيطر عليها موسكو قي منطقة دونيتسك على خط المواجهة الأمامي، حيث أفاد مسؤولون ووسائل إعلام وقال بيان للقوات المسلحة الأوكرانية صدر في وقت متأخر الثلاثاء: إنه «نتبجة للقوة الناربة الفعالة لوحدات قوات الدفاع، اختفى من الوجود تشكيل آخر من الإرهابيين الروس في

كييف - موسكو: «الشرق الأوسط»

أوكرانياً في كارثة قد تنشر التلوث الإشعاعي على مساحة كبيرة من أوروبا، كونها أكبر منشأة نووية في القارة وتحتوي على ستة مفاعلات. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن جهاز استخباراته تلقى ريــــــــي بن جه رب . معلومات «تفيد بأن الجيش الروسي وضع أشياء تشبه المتفجرات على أسطح العديد من وحدات المفاعل». وبدوره حذر الكرملين أمس الأربعاء من «عمل تخريبي» أوكراني محتمل تكون تداعياته «كارثية» على المحطة. وقال دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين للصحافيين إن تبعات أى تخريب للمحطة النووية قد تكون كارثية. وقال ييسكوف، كما نقلت عنه «رويترز»: «الوضع يشوبه حالة من التوتر الشديد لأن هناك بالفعل تهديدا بنوع من التخريب من جانب نظام كبيف، وقد يسفر ذلك عن عواقب قد تكون كارثية». وتابع قائلا: «أوضح نظام كييف مرارا استعداده لفعل أي شيىء، لذلك يُجرى اتخاذ كل الإجراءات اللرزَّ من التصدي لهذا التهديد». ولم ىقدم دليلا يدعم تأكيد وجود تهديد أوكراني.

النووية الروسية رينات كارشا كسف بالتخطيط لشنّ هجوم على المنشأة. وقال كارشا في تصريح للتلفزيون الروسي: «اليوم تلقيناً معلومات أنا مخوّل لإعلانها ... في الخامس من يوليو (تموز)، ليلاً، تحت جنح الظُّلام، سيحاول الجيش الأوكراني مهاجمة محطة زابوريجيا للطاقة النووية». واتّهم أوكرانيا بالتخطيط لاستخدام أسلحة عالية الدقَّة، مضيفا «في عتمة الظلام في لبلة الخامس من يوليو، سيحاول الجيش الأوكراني الهجوم على محطة زابوريجيا باستخدام معدات توجيه طويلة المدى وطائرات مسيرة». ولم

واتُّهم مستشار وكالة روساتوم

الشالث والرابع» في الموقع. ولفت الجيش إلى أنّ «تُفجيرها لا يفترض أن يلحق أضراراً بوحدات الطاقة لكنّه قد يوحى بتعرّضها للضرب من الجانب الأوكراني»، مشيراً إلى أنّ موسكو قد «تعمد إلى عملية تضليل بهذا الصدد».

استيلاء روسيا عليها لكنه فشل في التوصل إلى اتفاق للحفاظ على سلامة

المحطة من القصف.

المستشار السياسي للرئيس الأوكراني فولودمير زيلينسكي رئيس الوكالة استولت قوات روسية على محطة

زابوريجيا في الأيام التالية للغزو الروسي للدولة المجاورة في فبراير (شباط) 2022 منذ سيطرة القوات الروسية، ويوجه كل طرف أصابع الاتهام للطرف الآخر باستمرار ضرب مناطق محيطة بالمحطة والمخاطرة بإحداث كارثة نووية كبرى.

وتسعى الوكالة الدولية للطاقة الذريّة منذ أكثر من عام للتوصل إلى اتفاق لضمان أن تكون منطقة المحطة النووية منزوعة السلاح والتقليل من مخاطر وقوع حوادث نووية محتملة. وزار المدير العام للوكالة الذرية رفائيل غروسى المحطة ثلاث مرات منذ

وانتقد ميخايلو بودولياك لضخ مياه تبريد للمحطة.

الدولية للطاقة الذرية على خلفية تعامله مع الوضع الحرج للمحطة. وقال بودولياك: «هذا الرجل غير كفء على الإطلاق في إدارة الخطر الرئيسي»، في إشارة إلى رفائيل غروسي. وقال بودولياك للتلفزيون الأوكراني مساء الثلاثاء، كما نقلت عنه فرنس برس، إن الوكالة «لديها نفوذ» على روسيا. وأضاف أن ممارسة ضغط على شركة روساتوم كان يمكن أن يؤدي لانسحاب روسي والتطهير من الألغام. وتحدث

غروسي بأنه «ذلك الشخص الهزلي». وقال غروسى في فيينا مساء أمس الثلاثاء إن محطة زابوريجيا فقدت محددا صلتها بخط الطاقة الرئيسى الخارجي، وبذلك تعتمد على الإمداداتُ البديلة المُخْزَنة من خلال خط أقُل قوة. . وقالت الوكالة: «لم يتضح على الفور سبب انقطاع الكهرباء أو إلى متى سوف يستمر ذلك». وأضافت أن هناك حاجة للكهرباء، على سبيل المثال،

للحرب في أي وقت قريب. وسوف يتضاعف عدد القتلي، ويحتمل أن تضحي نظم الحكم

السلطوية بصورة متزايدة في أميركا اللاتعنية

بأبنائها في حرب لا معنى لها ويطيلون أمدها

تم استجوابه فيما يتعلق بالتمرد الفاشل

لجموعة «فاغنر» الروسية الخاصة بشكل

واضبح عن اجتماع لكبار قادة الجيش، أدان

خلاله وزير الدفاع سيرغي شويغو التمرد.

بقيادة وزارة الدقاع يوم الاثنين الماضي.

وقال شويغو لقوات الجيش في احتماع

بوزارة الدفاع، بثُّه التلفزيون الرسمي، في أولُّ

تصريح له بعد التمرد، إن «محاولة زعزعة

وفي سياق متصل، غاب جنرال روسي

إلى ما لا نهاية.

بودولياك عن «عرض هزلى» وأشار إلى

جنرال روسي على علاقة بالمجموعة لا يزال مفقوداً

الحرب في أوكرانيا. ويقول المحلل الأميركي

الدكتور لويس فلايشمان، أستاذ العلوم

التطور بثير الكثير من التساؤلات المهمة

ويضيف فلايشمان، في تقرير نشرته مجلة

«ناشيونال إنتريست» الأميركية أن تمرد

مجموعة «فاغنر» الفاشل كشف عن أمر كان

الكرملين على دراية به منذ وقت طويل وهو

أن المحموعة، بمن فيها قائدها يفجيني

بريغوجين، أصبحت تمثل مشكلة بالنسبة

التدريب العسكري وكانت مجرد وقود لمدافع الحرب، وسقط الآلاف من مقاتلتها في المعركة،

لكنها كانت ملائمة لروسيا، حيث إن الكثير من

عناصرها كانوا من المجرمين الذين تم تجنيدهم من السجون. بمعنى آخر، كانوا جنوداً أرواحهم

قابلة للتضحية بها. وبالإضافة إلى ذلك،

سأعدت الاستعانة بجنود (فاغنر) بدلاً من

الجنود الرسميين في تجنب حدوث أزمة

في أنداء مختلفة من العالم، حيث ترتبط

عملياتها بالجيش الروسى وأجهزة المخابرات

الروسية. فالمجموعة تقدم خدمات أمنية،

ومساعدات شيه عسكرية، وقامت بحملات

تضليل لحساب نظم حكم ومنظمات سياسية

في السودان، وجمهورية أفريقيا الوسطى،

تفسر موقف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

المتحفظ تجاه بريغوجين، الذي كان ينتقد

تشدة المؤسسة العسكرية الروسية، والسبب

المنطقى للحرب في أوكرانيا نفسها، وهو أكثر

ومع تزايد عداء بريغوجين تجاه الجيش،

سعى نظام بوتين للبحث عن بدائل لمجموعة

«فاغنر»، التي أصبحت تمثل تهديداً أكثر منها

مجموعة مفيّدة. وكانت وزارة الدفاع الروسية

تعترم تفكيكها بحلول الأول من الشهر الحالي.

ويضيف فلايشمان أن هذه هي الخلفية التّ

على أساسها يمكن فهم سبب تجنيد روسيا

ووفقاً لمنظمة الدفاع عن السجناء، ستدفع

روسيا 2000 دولار شهرياً لكل جندي، لكنّ

الحكومة الكويية سوف تحصل على ما بين

75 و95 في المائة من هذا المبلغ. كما ذكرت

المنظمة أنـة ليس لدى هـؤلاء الجنّود أي خيار

سوى الانضمام إلى القوات الروسية، وإلا

سوف يتعرضون للانتقام والعقاب. وأوضح

ما كان بنذر بالسوَّء بالنسبة ليوتين.

ويقول فلايشمان إن فائدة المجموعة

وموزمبيق، ومالى وغيرها.

" وبالمثل، كان لمجموعة «فاغنر» دور أساسي

داخلية في روسيا.

فالمحموعة لم تتمتع بقدر كبير من

لروسيا، لا سيما على الجبهة الأوكرانية.

محطة زابوريجيا النووية (رويترز)

يقدم أي دليل يدعم هذا الزعم.

جاء في بيان للرئيس الأوكراني

إثر محادثًه هاتفيه مع الرئيس

الفرنسي إيمانويل ماكرون «نتهت

إيمانويل ماكرون إلى أن قوات الاحتلال

تعد لاستفزازات خطيرة في محطة زابوريجيا»، وأضاف «اتّفقّنا على

إبقاء الوضع تحت السيطرة القصوى

مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وفى مداخلته المسائية قال زيلينسكي

كما نقلت عنه فرنس برس، إن روسيا

«ثنّت أغراضا أشبه بالمتفجرات» في

المنشأة، وفق معلومات استخبارية.

وتابع «ربِّما لمحاكاة هجوم على

المُنشأة. ربِّما لديهم سيناريو آخر.

لكن في كل الأحوال العالم يرى ذلك».

وأضاف «الإشعاع تهديد للجميع في

وكان الجيش الأوكراني قد حذر

فى وقت سابق الثلاثاء من «احتمال

التحضير لعملية استفزازية علي

أراضى محطة زابوريجيا للطاقة في

المستقبّل القريب». وأشار إلى «أغراضٌ

خارجية أشبه بعبوات ناسفة وضعت

على السقف الخارجي للمفاعلين

كييف تتهم موسكو بعملية تضليل متعمدة عبر وضع عبوات ناسفة فوقها لتفجيرها

روسيا وأوكرانيا تتبادلان تهمأ بالتخطيط لمهاجمة محطة نووية

تمرد «فاغنر» يدفع روسيا إلى اللجوء لتجنيد كوبيين

فلايشمان أن هذه ليست المرة الأولى التي واختتم فلايشمان تقريره بالقول إنه ليس موسكو - واشنطن: «الشرق الأوسط» تتم فيها الاستعانة بالجنود الكوييين بهذة من المرجح أن يؤدي عناد يوتين إلى أي نهاية ذكرت مؤسسة الدفاع عن السجناء غير الطريقة؛ فقد شاركوا في حروب في دول مختلفة مثل أنغولا، وإثيوبيا، والكونغو. وفقدت كوبا الحكومية، التي تتخذ من مدريد مقراً لها، أن الحكومتين الروسية والكوبية وقعتا اتفاقاً نحو 5 آلاف جندي في أفريقيا وحدها. ترسلُ كوبًا بمقتضاه مساجين للمشاركة في

اقتصادياً من مثل هذا الاتفاق، وسوف يبدأ الروس في الحد من اعتمادهم على «فاغنر». سوف بعزز التحالف بين روسيا ونظم الحكم في أميركا اللاتينية، مثل فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا التى دعمت بوتين أثناء تمرد «فاغنر».

ونظم الحكم اليسارية غير الليبرالية في أمركا اللاتدندة. كما قامت روسدا بإرسال معدات

وسوف تستقيد الحكومة الكوبية وبالإضافَّة إلى ذلك، فإنه يفترض أن ذلك وهناك تحالف استراتيجي بين روسيا

ذكرت مؤسسة الدفاع عن السجناء أن الحكومتين الروسية ترسل كوبا بمقتضاه

والكوبية وقعتا اتفاقأ

و230 من الجنود الروس، والطائرات والسفن

وبالمثل، تتدرب القوات الروسية في

فنزويلا ونيكاراغوا. ومن المنطقى إذن أنة بوصفه جزءاً من هذا التحالف، سوفٌ يحاول بوتين عرض اتفاقات مماثلة على رئيسى فنزويلا ونيكاراغوا لتجنيد المزيد من الجنود.

مساجين للمشاركة في الحرب في أوكرانيا

عسكرية وقوات ومرتزقة إلى فنزويلا، بمن فيهم أفراد من مجموعة «فاغنر». كما أرسلت نظم دفاع جوي «إس – 300»، ووفرت المئات من المستشارين العسكريين. كما أرسلت روسيا قاذفات قنابل نووية من طراز «توبولوف تى يو - 160» إلى فنزويلا ونيكاراغوا. وفي نيكاراًغوا سمح نظام حكم دانيال أورتيغا لما بين 180

أفاد تقييم استخباراتي صادر عن وزارة الدفاع البريطانية، بشأن التطورات فى أوكرانيا، أمس (الأربعاء)، بأن الحنرال سيرغى سوروفيكين، القائد العام للقوات الجوية ألروسية ونائب قائد القوات الروسية فى أوكرانيا، لم تتم رؤيته علانية منذ تمرد المجموعة في يونيو (حزيران) الماضي. الجنرال سوروفيكين (56 عاماً)، وهو ضابط عسكري يطلق عليه اسم «الجنرال أرماغيدون» بسبب أساليبه القاسية في سوريا، لم يظهر منذ التمرد القصير الذي انتهى يوم 24 يونيو. وجرى استجوابه بشأن علاقته برئيس مجموعة «فاغنر» يفغيني بريغوجين لأيام عدة، الأسبوع الماضى، في مكان غير معلوم، حسبما ذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء نقلاً عن مصدر مطلع. وذكر التقييم الاستخباراتي، المنشور على صفحة الأستخبارات البريطانية على «تويتر»، أنه في الوقت نفسه، غاب نائب وزير الدفاع الكولوتنيل يونس بك يفكوروف، بشكل ملحوظ عن النّظهور في اللقاء التلفزيوني الخاص

استقرار الوضع في روسيا» فشلت، لأن أفراد القوات المسلحة «ظلوا مخلصين لقسمهم وواجبهم». وتابع: «الأستفزاز لم يكن له أي تأثير» على عمليات الجيش الروسي في أوكرانيا. ولم يشر شويغو في خطابه لقائد محموعة بريغوجين أو قوات «فاغنر» التي تخضع لقيادة بريغوجين بالاسم بصفتهآ المسؤولة عن التمرد. وأشار التقييم البريطاني إلى أنه ليس من الممكن تأكيد التقارير المتعلقة باعتقال سوروفيكين، ولكن من المرجح أن تتشكك السلطات في علاقته الطويلة مع «فاغنر»، التي يعود تاريخها إلى أيام خدمته في سوريا والأسلحة الروسية بالعمل على أراضيهاً. منذ عام 2017. وعلى الرغم من أن سوروفيكين معروف إلى حد كبير في الغرب بقسوته وسمعته الوحشية، فإنه أحد كبار الضباط الأكثر احتراماً في الجيشُ الروسي، ومن المرجح أن تؤدي أي عقوبة رسمية ضده إلى حدوث



التكلفة الأولية للأضرار بلغت مليار يورو... واليمين يدعو إلى تحميل المسؤولية للأهالي

فرنسا منقسمة حول حلول أزمة الضواحي

اجتمع ماكرون برؤساء البلديات بقصر «الإليزيه» في 4 يوليو (أ.ف.ب)

مثل 990 مراهقاً أمام

القضاء وصدرت أحكام

متفاوتة بالسجن

ضد 380 قاصراً

باريس: ميشال أبونجم

لىلة «هادئة» أخرى عرفتها فرنسا، الأربعاء، تراجعت فيها، إلى حد كبير، أعمال الشغب وإحراق السيارات وأوعية القمامة والتعرض للمبانى العامة والخاصة والمتاجر. كذلك، تراجعت موجة الاعتقالات التي عرفتها المدن الفرنسية خلال 6 ليال؛ حيث لم يتم القبض إلا على 16 شخصاً، بينهم 6 في باريس العاصمة. والثابت أن القبضة الأمنية التي عززها نشر 45 ألف رجل شرطة ودرك ووحدات خاصة أسهمت إلى حد كبير في خفض الاشتباكات بينها وبين المشاغبين وإعادة الهدوء حتى إلى الأحياء الشعبية «الصعبة» في ضواحي المدن الكبرى، مثل باريس ومرسيليا وليون وتولوز وغيرها، إلى حد أن أياً من عناصر الأمن لم يصب بأذى

واللافت، بحسب الإحصائيات التي أذاعتها وزارة الداخلية صباح الأربعاء، أن نحو ثلث الموقوفين في الأيام الأخيرة «من مجموع 3625 شخصاً» هم من القاصرين. وقد . مثل منهم 990 مراهقاً أمام القاضي، وصدرت أحكام متفاوتة بالسجن ضد 380 قاصراً. وهذا العدد مرشح بالطبع إلى الارتفاع. وسبق لوزير الداخلية جيرالد دارمانان أن قال: «من بين الموقوفين كثيرون لا تتجاوز أعمارهم اعتدار أن توقعات الرئيس إيمانويل ماكرون، الذي رأى أول من أمس أن «ذروة» الاحتجاجات، مع التزام جانب الحذر، قد تم تجاوزها، كانت

ورغم أن التركيز، بحسب ما أكدته رئيسة الحكومة إليزابيث بورن في البرلمان مساء الثلاثاء، ما زال يتمحور حول أولويات أربع؛ هي فرض الأمن من خلال استمرار تعبئة القوى الأمنية، والتعويل على تشدد القضاء إزاء المشاغبين، والنظر في دور ومسؤولية وسائل التواصل الاجتماعي، ودعوة الأسر لتحمل مسوُّ ولياتها ، فإن الدوَّلة الفرنسية أخذت تنظر في كيفية معالجة الأسباب التي أوصلت البلاد إلى ما يشبه حالة من التمرد وأسعة الانتشار. وفتح الرئيس ماكرون الباب أمام ذلك عندما وعد 220 رئيس بلدية دعاهم إلى قصر الإليزيه، الثلاثاء، بالتوصل إلى «حلول جذرية» لموضوع العنف والشغب.

البحث عن حلول جذرية

ما فهم من الكلام الرئاسي أن الحكومة لن تكتفى بـ «الحل الأمنى»، بل ستسعى لمعالجة الداء من الجذور، أي منّ خلال برامج اجتماعية واقتصادية وسكنية وثقافية في الأحياء لشعبية التى تعانى البطالة والفقر وتجارة المخدرات والعنف اليومى وغياب فرص العمل وندرة مؤسسات الدولة، التي تشمل بين سكانها نسبة مرتفعة من المهاجرين، ما حوّل بعضها إلى «غبتوات» أو مثل ما بزعم البمين واليمين المتطرف، إلى مناطق «خارجة عن الجمهورية».

وهذه البرامج تحتاج إلى تمويل، في حين تجاوزت ديون الدولة الفرنسية سقف 3000 مليار يورو. من هنا، فإن وزير الاقتصاد والمال، برونو لومير، سارع خلال جولة قام بها مصحوبأ بوزيرة الدولة لشؤون المؤسسات الصغرى والمتوسطة، إلى تأكيد أنه من العبث اعتبار أن «إعادة النظام إلى البلاد بمرّ من خلال تخريب حسابات الدولة». وأضاف لومير القادم من صفوف اليمين: «لا أعتقد أبداً أن خطة حديدة لمساعدة الضواحي هي الحل «للعنف والفوضى»، إذ إننا قد فعَّلنا الكثير لهذه الأحياء «الشعبية» من خلال توفير الدعم الاجتماعي والعمالة واجتذاب الشركات». أماً الحل التَّحقيقي بالنسبة لوزير الاقتصاد، فيتمثل في «التشدد» و«القبض على مثيري

الشغب» وإنزال «عقوبات مثالية» بحقهم

وسياسة «صفر تساهل» إزاء من يهدد النظام العام. وباختصار، فإن لومير الذي يحلم بخلافة إليزابيث بورن في رئاسة الحكومة وخلافة ماكرون في رئاسة الجمهورية، يتبنى سياسة يمينية مآئة في المائة وهي سياسة لم تمنع حراك «السترات الصفراء» ولا أعمال شىغب دامت 3 أسابيع فى عام 2005، عقب حادثة أودت بحياة مراهقين في ضاحية سين سان دوني، كانا يحاولان الإقلات من رجال

حلول اليمين

حقيقة الأمر أن اليمين الفرنسي، داخل الحكومة وخارجها، لا ينظر إلى الأحداث إلا بعين واحدة. والدليل الدامغ على ذلك ما صدر عن إريك سيوتى، رئيس حزب «الجمهوريون» اليميني التقليدي الذي يجهد في استعادة الأصوات التي تركته والتحقُّت بحزب «التجمع الوطني» الذي تتزعمه المرشحة الرئاسية السابقة والنائية مارين لو بن. سيوتي يقترح حلولاً «جذرية»، إذ يرى أنه يتعين على الجمهورية «تحييد المشاغبين الذين تقدر أعدادهم بالاف عدة»،

ويشكلون تهديداً بالنسبة إليها. وسبق سيوتى الرئيس ماكرون باقتراح فرض غرامات مالحة وأحكام حزائعة على

العائلات التي يشارك قاصرون من أبنائها في أعمال عنف وشغب، وحرمانهم من المساعدات الاجتماعية التي يتلقونها من الدولة. كذلك، يدعو إلى نزع الجنسية الفرنسية عن البالغين، مزدوجي الجنسية، في حال إدانتهم بالمشاركة في أعمالٌ عنف. وفي السياق عينه، يدعو اليمين إلتَّى وقف العمل بالتَّقانون الَّذي يتيح الحصول على الحنسية الفرنسية في سن 18 عاماً لمن ولد في فرنسا وأدين لمشاركته في أعمال شغب. وسبق لليمين بجناحيه التقليدي والمتطرف أن دعاً ماكرون إلى فرض حالة الطوارئ ومنع التجول، وما زال يمارس ضغوطاً عليه لدفعه إلى سياسات أكثر تشدداً.

ولأن اليمين يرى أن سياسة متشددة تعنى مزيداً من السجناء، فإنه يضغط على الحكومة لتضمين مشروع قانون يخص القضاء مندأ إضافياً ينص على توفير 3 آلاف خلية إضافية فَى السجون بحلول عام 2027. ويشكّل الدعم المطلق للقوى الأمنية ونفى، وأحياناً إنكار، أي تجاوزات ترتكبها، ركناً أساسياً في رؤية اليمين



السياسية بحناجيه المعتدل والمتطرف.

لكن ياسين بوزروع، محامى عائلة الشاب القاصر نائل مرزوق الذي قتلته رصاصة رجل شرطة في مدينة نانتتر صياح 27 يونيو (حزيران)، ما أثار موجة العنف والشغب، يرى الأمور بشكل أخر. وفي حديث لصحيفة «لو موند» نشر في عدد الأربعاء، أكّد المحامي المذكور أن المشكلة الحقيقية في فرنسا «لا تتناول فقط أداء الشرطة، بل أيضًا أداء العدالة». وأضاف بوزروع: «طالما أن القضاء يحمى الشرطة بشكل فاضح فلا شيء يدفع الشرطة لكي تغير تصرفاتها. وعملياً، طالما أن هناك حصانّة قضائية ممنوحة للشرطة، فمن الطبيعي أن تتزايد التجاوزات التي

تجدر الإشارة إلى أن نائل مرزوق قتل لأنه رفض الانصياع لأوامر رجل شرطة لدى تدقيق مروري في مدينة نانتير، طلب منه إطفاء محرك سيارته والنزول منها. وبينت صور فيديو ملتقطة أن الشرطي أطلق النار على المراهق من مسافة قريبة للغاية.

فاتورة الشغب

ثمة مسألة رئيسية تتناول تكلفة الأضرار

3 أسابيع من الشغب الذي بقى محصوراً في منطقة «إيل دو فرانس». أما حراك «السترات الصفراء» بين عامى 2018 و2019، فإنه شهد بالتأكيد أعمال عنف. إلا أنه لم يصل إلى الدرجة التي وصل إليها في الأيام الأخيرة، وقد نجحت وقتها المؤسسات في حماية نفسها من عبء التعويض سُئل برونو روتايو، رئيس مجموعة

رئيس هيئة أرباب العمل قدرها ينحو مليار يورو، أي ما يساوي 4 أضعاف الخسائر التي

مُني بها الاقتصاد الفرنسي في عام 2005، بعد

اليمين في مجلس الشيوخ الفرنسي عن الجهة التي يفترض أن تتحمل عبء التعويض. وحاء رده قاطعاً، إذ أكد أن الفرنسيين «يعاقبون مرتىن: المرة الأولى عندما دفعوا ليناء هذه الإنشاءات التي أحرقها المتوحشون، والمرة الثانية لإعادة بنائها»، مضيفاً أن فرنسا «الشريفة الصامتة سئمت من أن يطلب منها كل

مرة أن تدفع لفرنسا المشاغبين الذين يعمدون

لإحراق مقار الخدمات العامة في أحيائهم». لا شك أن هذا الموضوع سيكون مادة للجدل في الأيام والأسابيع المقبلة. ولم يتأخر ماكرون قي مطالبة الحكومة بتقديم مشروع «قانون طارّئ» لتسريع إعادة بناء ما احترق؛ خصوصاً المبانى والمقار الرسمية. كذلك، طلب ماكرون من وزير الاقتصاد الاجتماع بالقطاعات التي تضررت، وأن يوفر لها الدعم الممكن لجهة تأجيل دفع المتوجبات الاجتماعية المطلوبة منها للصناديق المعنية، فضلاً عن حثٌ شُركات التأمين التي هي في الصف الأمامي في موضوع التعويضات علَّى الإسراع في بتُّ طلّبات المتضّررين الذين منحوا فترة 20 يوماً لتلقى طلبات التعويض، بينما المهلة المعمول بها عادة لا تتجاوز الأيام الخمسة. كذلك، فإن فاليري بيكريس، رئيسة منطقة إيل دو فرانس، أعلنت تقديم 20 مليون يورو من أجل إعادة تأهيل ما تضرر في منطقتها. والشيء نفسه، ولكن بشكل أكثر تواضعاً، فإن منطقة «الشرق الكبرى» أعلنت توفير 5 ملايين يورو لإعادة تشغيل وسائل النقل العام المتضررة.

ومن الواضح اليوم أن شركات التأمين ستكون المساهم الأكبر في التعويض عن الأضرار سواء أكانت الخاصَّة أم العامة. بيد أن أصواتاً من أوساط اليمين لا تتردد في المطالبة بضرورة أن يتحمل المسؤولون عن الأضرار تبعات أعمالهم، بحيث تقع على عاتقهم مسؤولية توفير الأموال الضرورية. وقال النائب اليميني لوران جاكوبيلي إن الفرنسيين «لم يعودوا راغبين في دفع أموال للذين يكرهون الجمهورية، وإنه يتعين العمل بمبدأ مَن يخرب عليه أن يصلح». وأضاف النائب المذكور أن «سياسة المدينة» التي طبقتها الحكومات المتعاقبة كلفت الفرنسيين 90 مليار يورو لمساعدة أبناء المناطق الشعبية في المدارس ولحناء مستوصفات وملاعب ومراكز ثقافية وترفيهية في المناطق التي يقال إنها مهمشة، والحال أن المشاغبين لا يترددون

من جانبه، أعلن ماتيو فاليه، مسؤول نقابى فى جهاز الشرطة، أنه «يتعين على السلطات أن تلزم المدانين بارتكاب أعمال الحرق والنهب بدفع تكلفة إصلاح الأضرار. وإذا كانوا غير قادرين على ذلك، فيتعين إلزامهم بالعمل حتى يوفروا ما يتعين عليهم توفيره». ومن المقترحات الأخرى، حرمان أهل المشاغس من التقديمات الاجتماعية تعويضاً عن الأضرار التي يكون قد تسبب بها أبناؤهم.

ما يقال ويكتب اليوم ليس إلا أول الغيث. وفى أي حال، فإن أرقام تكلفة الأضرار ليست إلا تقريبية وبالتالي، فإن القادم من الأيام سيوفر الأرقام الحقيقية التى ينتظر كثيرون أن تكون أكثر ارتفاعاً مما هو متداول اليوم.

بالتعاون مع السلطات المحلية... وبسبب انتشار حالات الفساد بين قوات إنفاذ القانون

الولايات المتحدة تموّل وحدات «شرطة ظل» في أكثر من 12 بلداً

واشنطن: إيلي يوسف

كشف تقرير عن أن الولايات المتحدة تمول وتدرب وتشغل مجموعات «شيرطة ظل» في أكثر من 12 بلداً حول العالم، لتنفيذ عمليات أمنية؛ حيث تعتقد أن وكالات الشرطة فيها تعانى الفساد ولا يمكن الوثوق بها. ووفق صحيفة «وول ستريت جورنال»، فإن موظفى السفارة الأمدركية في هذه الدول يختارون وحدات إنفاذ القانون المحلية الخاصة بهم، ويدققون في سلوك المرشحين، ويقومون بتعيينات تتماشى مع مصالح الولايات المتحدة. ويقول مكتب الشؤون الدولية لمكافحة المخدرات وإنفاذ القانون في

وزارة الخارجية الأميركية، إنه دقق في عضاء من 105 وحدات شرطة في جميع أنحاء العالم، لوكالات تشمل مكتب الأمن الدبلوماسي ومكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة الأمن الداخلي. ولأن بعض الوكالات تنفذ التدقيق الخاص بها، فقد قالت وزارة الخارجية إنها لا تستطيع توفير إحصاء عالمي للوحدات المتحالُّفة مع الولايات المتحدة أو الضباط الذين توظفهم. كما قالت إنه لا يوجد مكتب مركزي يتتبع جميع أنشُّطُهُ الوحدات أو إجمالي الإنفاق الحكومي الذي يذهب إليها.

أن لديه 16 وحدة جرى فحصها بعدما أنشئت بموجب اتفاقيات مع حكومات من بيرو إلى الفلبين. كما تمول «خدمة الأسماك والحياة البرية» في الوزارة، الشرطة في أوغندا ونيجيريا. وفي كينيا، لدى كل من «مكتب التحقيقات الفيدرالي»، و«الأمن الداخلي»،

الخارجية للأمن الدبلوماسي وحده

و «إدارة مكاقحة المخدرات»، و «خدمة الأسماك والحياة البرية»، محققون جرى فحصهم من المديرية الكينية للتحقيقات الجنائية. وتتابع الوحدات قضايا تتراوح من تهريب الهيروين، إلى تزوير جوازات السفر والتأشيرات، إلى الاتجار بالبشر، والجرائم التي تستهدف المواطنين الأميركيين. ولا يتمتع العملاء الأميركيون المتمركزون فى سفارة الولايات المتحدة في نيروبي بصلاحيات لتنفيذ الاعتقال في كينياً، لكنّ شركاءهم المحليين يستطيعون

تباع لحومه بأسعار باهظة في آسيا

بشكل خاص. واعتقل العملاء 3 مهربين

وفى إحدى العمليات، تظاهر محققو ألشرطة الكبنية المدعومون من الحكومة الأميركية، بأنهم تجار القانون المحلي. لتهريب حيوان البنغول، أكل النمل الحرشفي، المهدد بالانقراض؛ حيث

رائدة في تلك الاستراتيجية خلال حروب الكوكايين في كولومبيا

وبوليفيا وبيرو في الثمانينات. من جانبه، ذكر مكتب وزارة تم استدراجهم إلى داخل سيارة دفع رباعى مستأجرة بأموال أميركية متلبسين بعملية بيع الحيوان. ويشدد المسؤولون الكينيون

على أن الوحدات تخضع في النهاية لسلطة مدير التحقيقات الجنائية الكيني، بما يتماشي مع القانون المحلى والاتفاقيات الأميركية الكينية. وقال الوكيل الخاص، راين ويليامز، من مكتب وزارة الخارجية للأمن الدبلوماسي، الذي وجّه وحدة شرطة كينية مؤلفة من 5 أفراد في نيروبي: «نحن، في الغالب، لديناً سيطرة تشغيلية». ويخضع المحققون الكينيون لاختبار جهاز كشف الكذب قبل أن يُعرض عليهم منصب في

ولا يزال الانتشار العالمي لوحدات الشرطة الأجنبية التي خضعت للفحص من قبل الولايات المتحدة غير معروف، ولا يواجه سوى القليل من التدقيق العام. وبعض الكينيين الذين يعرفون بالفعل عن وجود تلك الوحدات، يعتقدون أن الأجانب يمارسون نفوذاً كبيراً في تطبيق

وكانت إدارة مكافحة المخدرات

فقد أخذ عملاء المخدرات الأميركيون المقيمون، المحبطون من تأثير عصابات المخدرات على الشرطة المحلية، على عاتقهم تحديد الضياط الذين شعروا بأنهم يمكن أن يثقوا بهم، وفقاً لأبحاث أُجريت في ذلك الوقت. ووجدت التقارير أنذاك أن قدرة إدارة مكافحة المخدرات

على إبقاء الوحدات التي تم فحصها

فعالة تعتمد على ضغط دبلوماسي

روتينية وعالمية لوكالات إنفاذ القانون

في كل إدارات الحكومة الأمدركدة.

إلى الولايات المتحدة، وفقاً للسلطات

الكولومبية والأميركية.

لكن اليوم، أصبحت هذه الممارسة

مكثف من الحكومة الأميركية.

وتعمل الوحدات بموجب مذكرات تفاهم بين الولايات المتحدة والسلطات المحلية. وفي مايو (أيار) الماضي، ساعدت وحدة أميركية تم فحصها فى دولة غويانا بأميركا الجنوبية في تعقب واعتقال رجل مطلوب في الولايات المتحدة بتهمة الاعتداء الجنسى على طفل، وفقاً لوزارة الخارجية. وقامت وحدة كولومبية ىتفكىك عملية تهريب بشرفى 7 مدن كانت تتقاضى ما بين 4 و5 آلآف دولار عن الشخص، لتزويد المهاجرين بوثائق مزورة لتأمين تأشيرات دخول

شنّ الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف هجوماً عنيفاً على فرنسا، وتحديداً على رئيسها إيمانويل ماكرون، وطالبها بالاعتذار عن ماضيها الاستعماري وأعمال الإبادة التي ارتكبتها في أفريقيا وجنوب شرقى أسيا وغيرها من البلدان. وقال علييف، خلال افتتاحه قمة وزراء خارجية

في اجتماع «عدم الانحياز»

الحجوزات.

التي تسببت بها أعمال الشغب والسرقة

والنهب والحرائق، والجهة التي سترسو عليها

مهمة دفع الفاتورة. وللتذكير، فإن أسبوعاً من

العنف أفضى إلى إحراق 6 آلاف سيارة، بينما

أحرق أو تضرر 1105 مبان عامة وخاصة،

سنما لحقت أضرار بـ243 مدرسة، منها أحرق

تماماً ومنها بشكل جزئي، وتعرض 269 مقراً

للشرطة والدرك لهجمات أسفرت عن خسائر

ولا ألات سحب وصرف الأموال. وأكد وزير

الاقتصاد أن 1000 مخزن ومطعم ومقهى

تضررت. ومن بين 200 متجر للمواد الغذائية،

ثمة 30 منها احترقت تماماً. ولم تسلم 20 صالة

رياضية، و 60 مخزناً متخصصاً، من التخريب

والسرقة. وأفادت فيدرالية البنوك الفرنسية

بأن 370 فرعاً مصرفياً، تم استهدافها؛ منها

70 في المائة في منطقة إيل دو فرانس «أي

باريس وضواحيها القريبة والبعيدة». يضاف

إلى ما سبق الخسائر التي ضربت قطاع النقل

والقطاع الفندقي الذي شبهد موجة من إلغاء

وبانتظار توافر مسح شامل للخسائر، فإن

أذربيجان عبرت عن استيائها من موقف باريس حيال أزمة إقليم ناغورنو قره باخ

علييف يهاجم ماضي فرنسا الاستعماري

كذلك، لم تسلم من الأضرار مكاتب البريد

بلدان حركة عدم الانحياز في باكو: «مليون ونصف مليون جزائري قُتلوا خلال حكم الإبادة الفرنسى، وما زال رفات بعض شهداء الحرية الجزائريين محفوظاً في أحد متاحف باريس بوصفه غنائم حرب»، مطالباً ماكرون بتسليمه إلى الجزائر.

يأتى هذا الهجوم المفاجئ الذي شنّه علييف على الرئيس الفرنسي في الوقت الذي تصعّد أذربيجان انتقاداتها الشديدة ضد باريس، بسبب ما تصفه بأنها سياسة تتعارض مع الجهود التي تبذلها واشنطن وبروكسل لتهدئة الوضع في إقليم ناغورنو قره باخ، وتخفيف التوتر بين أذربيجان وأرمينيا بعد الأحداث الأخيرة التي أدّت إلى مقتل 4 جنود أرمينيين عشية انطلاق المحادثات التي كان وزير الخارجية الأميركى أنتونى بلينكن يرعاها بين وزيري خارجية البلدين. وقال ناطق بلسان وزارة خَارَجِية أَذْرَبِيجَانَ إِنَ الرئيسَ الفَرنسي يؤيد علناً الانفصاليين في الإقليم المتنازع عليه، وإن موقفه العالم.

لا يحظى بدعم أي من البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وتابع الناطق أن السياسة الفرنسية في جنوب القوقاز تتناقض كلياً مع السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، الذي ينشط منذ فترة للتوصل إلى اتفاق سلام بين أذربيجان وأرمينيا. وأضاف أن شركاء ماكرون الأوروبيين ينظرون إليه على أنَّه عقَّبة أمام توثّيق العّلاقات مع أذربيجان، التي يسعى الاتحاد الأوروبي إلى الاعتماد على ثروتها النفطية بنسبة أكبر في المستقبل. ويبلغ تعداد الجالية الأرمينية في فرنسا 600 ألف.

وتستضيف أذربيجان هذا الأسبوع أعمال حركة عدم الانحياز التي تتولى رئاستها الدورية منذ عام 2019، قبل أن تنتقل إلى أوغندا اعتباراً من مطلع

وتسعى مجموعة من الدول، تبرز بينها جنوب أفريقيا والهند، إلى إحياء هذه الحركة التي تأسست رسمياً في بلغراد عام 1961 بعد أن تمّ الاتفاق على مبادئها الأساسية بين قادة يوغوسلافيا جوزف تيتو والهند جواهر لال نهرو ومصر جمال عبد الناصر وغانا كوامى نكروما وإندونيسيا سوكارنو، في محاولة لعدم الانزلاق إلى أحد المعسكرين السوفياتي والأميركي، في بداية الحرب الباردةُ. وتضمُّ الحركَةُ حالياً 120 دوَّلة عضواً في الأمم المتحدة، وتشكّل 55 في المائة من مجموع سكانّ

الغدالفرنسي

حتى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون غدر مصدّق بأن أعمال العُنف انتهت في بلاده، وإن هدأت، بعد خمسة أبام من الشغب، . أحرقت خُلالها خمسة الاف سيارة وما لا يقل عن ألف مبنى، بينها مدارس ومكتبات وقاعات رياضية، وبلديات، وسرقت محلات تُجارية واعتُدي على رؤساء بلديات. ثمة اقتناع بأن ناراً تحت رماد، وأن الآتى لن يكون

سوسن الأبطح

فرنسا ضائعة بين نارين،

وشارك في التأجيج

والتجييش من الطرفين

كليهما سياسيون ووسائل

إعلام وكتّاب

يريدون حماية البيئة من جشع الصناعيين.

وزير الداخلية جيرالد دارمانان اعتبر أن

أقصى اليسار، كما اليمين المتطرف، يمارس

عنفاً شيديداً ضيد رجيال الشرطة. «أمير لا

يوصف ولا يمكن التغاضي عنه». في سانت

سولين عثر قبل التجمع الكبير على معدات

خطيرة وأسلحة من كرات حديدية ومقالع

والشرخ يكبر، بين من عمل على تبرئة

الشرطى وشيطنة الطفل نائل، ومن شيطن

الشرطي وأخرج المراهق مجرد ضحية، أجهز

العنف سياسي أيضاً وفرنسا منقسمة،

ومواد حارقة وسكاكين وفؤوس.

رجل الأمن عليها بوحشية.

تسمع تشخيص ماكرون لأسباب الغضب، تظّن أنه رئيس من العالم الثالث، يتهم وسائل التواصل المحرضة، يتحدث عن تأثير عنف ألعاب الفيديو، وما توحيه للمراهقين من رغبة فى تقليدها، يهدد الأهالي بمعاقبتهم؛ لأنهم يتركون أطفالهم في الشُّوارع بعد منتصف اللَّبُلُ بعيثونُ فساداً. وكلُّه صحيح في جانب منه إلا أن القضية أكبر، والشرخ يزداد عمقاً.

فرنسا تغيرت ديموغرافيتها بمرور الوقت. الدول الاستعمارية لم تتمكن من إغلاق أبوابها، حين بدأت تشعر بالخطر. فُهي إن توقفت عن استقبال المهاجرين اختنَّقُت وشِّلت، وإن استقدمت العد العامَّلة التي تحتاجها، أنقلبت قيمها، وتحولت

تمشى فى باريس، فلا تعثر على فرنسا لتى كنت تعرفها قبل عشرين سنة. تستغرب أن ترى صناديق خضراوات معروضة أمام سوبر ماركت، ومحلات تبيع كل شيء وأي شيء في وقت واحد، من الحذاء إلى زجاجات النبيد وأغطية الأسرّة، في جادة السان ميشال التي كانت مقصد الطلاب والمفكرين، وقِبلة الباحثين عن الإصدارات وأهم المكتبات. كانت مشاكل شبان الضواحي مغلقة

عليهم في أحيائهم، يغضبون ويتطمون ويتواجهون مع رجال الشرطة، وكأنهم لا يشكلون خطراً سوى على أنفسهم، صاروا يزحفون ويتمددون إلى وسط المدن. أصبحوا أصغر سناً، بينهم أطفال دون الثانية عشرة، وهم أسرع وأكثر خفة وشراسة وعنادأ وإصراراً على التخريب.

لكن في فرنسا الغاضبون كثر، والمهاجرون ليسوا وحدهم المتحفزون للتظاهر والتعبير في الشارع. رأينا سلسلة من الموجات الاحتجاجية في السنوات لأخيرة. تابعنا «السترات الصفراء» ومن بعدهم مظاهرات المناهضين للتطعيم ضد «كوفيد»، والمحتجين على القناع، تلتهم موجة المعترضين على إصلاح نظام التقاعد، والراغبين في وقف مشروع أحواض تجميع المياه الجوفية في سانت سولين وسط وغرب فرنسا، لاستثمارها صناعياً، وهم بالآلاف،

هناك من جمع المال لمناصرة أهل الشرطى الذي أردى المراهق، الجزائري الأصل، نَّائل (17 عاماً) حين رفض الامتثال للشرطة. هؤلاء تمكنوا من جمع ما يناهز مليون ونصف مليون يورو، وهو ما أسماه البعض «صندوق الفخر»، وسماه أخرون صندوق العار»، ولم يكن يتوقع أن يحصل هذا الفريق على أكثر من خمسين الفأ. أما من طلبوا مساعدة عائلة الشاب نائل، فلم يجنوا أكثر من 300 ألف يورو. علماً بأن من يرى مشاهد الغضب والثورة، والمبانى التى تنهار حرقاً وتخريباً، وتسقط كأنها مصنوعة من البسكويت ويشاهد النيران، وهي تشبّ في

من غدٍ لا يبدو سهلاً. لقد فعلت الحكومات المتعاقبة الكثير لمساعدة أهالى الضواحى، صرفت الملايين على مشاريع الإسكان والتعليم والرياضة والفنون والمواصلات، لكن هؤلاء يقولون إن حياتهم لم تتحسن، وفرص العمل ليست أفضل، ولا المدرسة تؤهلهم لنجاح أكبر. تبين أن ضاحية «سان دونی» فی باریس کانت تزار من قبل هیئات وزارية كلُّ يوم تقريباً في السنوات الماضية، في حرص على إبقاء الأوضّاع تحت السيطرة.

فى الديمقراطيات العربقة.[.]

الكلام العنصري، والقليل جداً من الحكمة والروية والتعقل.

وضواحيها كُلها في رفض واحتقان. فرنسا مصدومة وخائفة، وتتوجس

السيارات في الأيام الماضية، يظن أن المدن

لكن بما أن «الفقر يولد النقار» وثمة من أضاف الانفجار. فإن مشاكل الهجرة والإحساس بالإضطهاد تتصاعد بعد الوباء وحرب أوكرانيا والأزمات الاقتصادية. في المقابل يتنامى شعور بعض الفرنسيين بأنهم باتوا محاصرين بفئة جديدة من الناس لا تشبههم. والسياسة كما في أماكن كثيرة، لا ضمير لها ولا خلق، هي استثمار، غالباً، وانتهازية وتوظيف في المشاعر. والمأساة أن هذا الصنف من الاستغلال اللاإنساني الرخيص بات مبرراً للوصول إلى قلوب الناخبين والفوز في الصناديق حتى

جنون المحتجين في الأيام الفائتة وبشاعته، سيكون مبرراً لمزيد من التضييق، ولكلام أعلى في العنصرية والانغلاق، وسن القوانين المتشددة. مشاهد العنف لن تنسى بسهولة. والإجراءات الحاسمة لا بد أن تتخذ. وفى المقابل ثمة من سيشعر بأنه مستهدف للونه أو لأصوله.

فرنسا ضائعة بين نارين، شارك في التأجيج والتجييش في كلا الطرفين، سياسيون ووسائل إعلام وكتّاب، وانتهى الأمر بإحراق وتكسير وخسائر، ومزيد من

بدت فرنسا مشغولة، وربما لا تزال، بإطفاء النار التي اشتعلت في أطراف .. ثنابها، وكان مقتل الشاب نائل المرزوقي على يد شرطى هو الذي أشعل النار في

ومن اسم نائل تخمّن أنه عربي، وأنه من الجاليات التي هاجرت مبكراً ثم استقرت هناك، ولم تكنّ أصوله الجزائريةُ سراً لأن ذلك قيل منذ اللحظة الأولى للحادث، ثم من بعدها توارى الحديث عن أصوله، وبقيت النار التي كانت دائرتها تتسع كلما طلع عليها نهار.

ولم يكن الغضب الذي رافق مقتل المرزوقي جديداً، فلقد تبدي من قبل مرات، وفى كلّ مرة كان السبب بختلف، ولكن النتيجة كانت واحدة، وكانت الحصيلة مشتركة، وكانت الحكومة في عاصمة النور تعود من عملية الإطفاء في كل مرة وهى مرهقة للغادة.

وليس من الصعب على المتابع أن يمد خيطاً يربط به بين موضوع المرزوقي في مكانه هناك على الشاطئ الشمالي للبحر المتوسط، وبين موضوع أخر كان هنا في بلد المليون شهيد على الشاطئ الجنوبي للمتوسط. كان الموضوع هنا يبدو من حیث توقیته کأنه رد جزائری مباشر علی قضّية الشّاب القتيل، ولكنه في حقيقته لم يكن كذلك، وإنما كان له سياقً أخر يدور

كانت وزارة التعليم العالى الجزائرية قد أرسلت خطاباً إلى رؤساء الجامعات، وكان الخطاب ينبّه كل جامعة إلى ضرورة الاستعداد لبدء تدريس اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية في البلاد بدلاً من اللغة الفرنسية، وكان الموعد المحدد لذلك هو بداية العام الدراسي المقبل الذي تقف الجامعات على أبوابة، وكانت الوزارة تشدد فيما تطلبه لتلتفت الجامعات إلى أن الأمر جاد تماماً.

وإذا كان الأمر كذلك فمن السهل أن يمتد الخيط الرابط بين شباب جزائري قضى نحبه هناك، وبين خطاب هذا هو محتواه في الجزائر هنا، والربط بينهما سوف يكون له ما يبرره، غير أن قضية استبدال اللغة الإنجليزية باللغة الفرنسية قضية قديمة وليست وليدة اللحظة.

ولو عدنا إلى خريف السنة الماضية فسوف نقع على البدايات هناك، وسوف تكون إحدى هذه البدايات بوم انعقدت القمة العربية الحادية والشلاشين في الجزائر العاصمة، فهي قمة كانت ترفع شعار «لمّ الشمل»، وكأنت قمة حدة منّ



سليمان جودة



ليس من صالح فرنسا

أن تخسر مناطق

نفوذها التقليدي

في أفريقيا من خلال

نظّارة الماضي

بعدها على موعد لالتقاط الشعار والذهاب

به إلى مدى أبعد، ولكن هذه تبقَّى قضية

2022 هو موعد التئام القمة، ولكنه كأن

موعداً لحدث آخر لا يقل أهمية عن القمة،

وكان الحدث هو إصدار ورقة نقدية

جزائرية جديدة قيمتها 2000 دينار، ولم

تكن الأهمية في إصدار الورقة في حد ذاته

ولا حتى في قيمتها الكبيرة، ولكن الأهمية

كانت في أن بيانات الورقة كُتنت عليها

باللغة العربية، ثم للمرة الأولى باللغة

الإنجليزية بدلاً من الفرنسية!

كان الأول من نوفمبر (تشرين الثاني)

أخرى لها تفاصيلهاً.

كيف تنظر فرنسا للعلاقة مع الجزائر؟

من قبل كانت اللغتان العربية والفرنسية متلازمتين طول الوقت على الأوراق النقدية الجزائرية، ولكن هذه كانت المرة الأولى التى تزيح فيها الإنجليزية لغة موليير وتجلس مكانها، ولم تَشأ إليزابيث مور أوبين، السفيرة الأميركية في الجرائر، أن تفوّت هذه الفرصة فغرّدت يومها تقول ما معناه، إن بلادها تدعم الحكومة الجزائرية في توسيع نطاق استخدام لعة

وكانت عملية إطلاق الورقة النقدية الجديدة قد جاءت في ذكري مرور 68 عاماً على انطلاق الشرارة الأولى للثورة الجزائرية في الأول من نوفمبر 1954. ولم يكن المعنى في اختيار هذا اليوم لإطلاق الورقة الجديدة خافياً عن كل مراقب للأحوال بين فرنسا والجزائر.

وإذا كانت السفيرة الأميركية قد أسعدها أن يتوسع نطاق لغة شكسبير في الحزائر، فالمؤكد أن ذلك لم يُسعد السفير الفرنسي في المقابل، ولا أسعد حكومته في باريس أيضاً، فإذا أضفنا ذلك إلى حركة نشطة لتعريب المراسلات الداخلية والوثائق في الجزائر، وإذا عرفنا أن هذه الحركة تمضي في طريقها في هدوء، كان لنا أن نرى ملامح الصورة أمامنا مكتملة

ولم تشأ المعارضة الفرنسية أن تجعل هذا كله يمر، فراحت تتهم الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون بفشل سياسته مع الجزائريين.

وماً تقوله المعارضة صحيح في الكثير من جوانبه، لأن باريس لا تريد أنّ تدرك وهي تتعامل مع الجزائر في العقد الثالث منّ القرن الحادي والعشرين، أن فترة الاحتلال الفرنسي للبلاد كانت في قرنين مضيا وانقضيا، وأن ما كان بصلح وقتها لا محل له من الإعراب اليوم، وأن العلاقة بين الطرفين في حاجة إلى أن تكون علاقة ندِّ مع ندٌّ على طاولة واحدة، وأن المصالح المتبادلة هي التي لا بد أن تكون حاكمة، وأن ما عدا ذلك يخرج بالعلاقة بين البلدين ليس فقط عن سياقها الذي يجب أن تجري فيه، وإنما يخرج بها عن زمانها نفسه الذى عليها أن تقطع خطواتها فيه.

ليس من صالح فرنسا أن تخسر مناطق نفوذها التقليدي في أفريقيا، وهى ليست في حاجة إلى شيء قدر حاجتها إلى أن تتخلص من نظارة الماضي وهي تتطلع إلى الأمور في القارة

عادت بي الذاكرة وأنا أتابع الزيارة الأولى لرئيس وزراء الهند ناريندرا مودي إلى مصر عشية عيد الأضحى المبارك إلى الزيارة الأولى لرئيس وزراء الهند جواهر لال نهرو قبل ثمان وستين سنة إلى مصر، التي أسست لما آلت إليه هذه العلاقة من دون اهتزاز. كما عادت بى الذاكرة إلى زيارة بمستوى الاهتمام والتقدير من جانب الهند لقَدها الملكُ سلمان بن عبد العزيز (كأن زمنذاك أمير الرياض). وفي تلك الزيارة الثلاثاء 24 يناير (كانون الثاني) 2006 كان لافتاً من حيث حرص الملك سلمان بن عبد العزيز على أن يتعرف الأبناء على الهند، التي على أهبة أن تكون القارة لسادسة، فاصطحب معه من الأبناء الأمراء فيصل ومحمد وتركى ونايف وبندر الذين عايشوا نوعية التكريم الهندي لوالدهم ليس فقط لجهة مستوى الدعوة وإنما عند منحه

منحْها ومنها «أنه المعروف دولياً بأعمال الخير ورجل النزاهة والخُلق ومساهمته في دعم المؤسسات التعليمية».

فى زيارته مصريوم الأحد 25 يونيو (حزيران) 2023 حرص الرئيس الهندي على أن يكون ختام المحادثات مع الرئيس عبد الفتاح السيسي التي أثمرت رفع العلاقات المتطورة اقتصاديا وصناعيا وعلميا ودوائيا وسياحيا والمستقرة منذ النصف الثاني من الخمسينات إلى مستوى الشراكة الاستراتيحية، تمضية بعض الوقت في منطقة الأهرامات والتقاط الصور التذكارية، وعلى نحو ما حرصت عليه زوجة الرئيس جو بايدن قبل ثلاثة أسأبنع عندما زارت هي الأُخـري القاهرة بعد مشاركتها في الزفاف المبهر لولى عهد الأردن الأمير حسين بن عبد الله بن حسين بن عبد الله، تمضية فسحة سياحية في منطقة الدكتوراه الفخرية وتحديد حيثيات الأهرامات، وغادرت مصر بمجموعة

عريق تفتقده الولايات المتحدة. كانت زيارة البانديت نهرو إلى مصر بمثابة وضّع حجر الأساس ليس فقط على صعيد العلاقات

بمختلف مجالاتها بين دولتين، وإنما بدت بمثابة انصهار زعامتين فى قالب واحد وتمثُّل ذلك فى أن حمَّال عبد الناصر، التواق إلى دور يتجاوز مصر ويضعه في لائحة الزعامات الفاعلة في السياسات الإقليمية والأبعد من ذلك، وجد ما يتطلع إليه في نهرو الذي كان هو الأخر مسكوناً بالتطلعات نفسها. ولقد اكتشف الاثنان ما يدور في الخاطر عندما اقتيس عبد الناصر صبغة اللقاء الأول الذي على متن طرَّاد في البحيرات المرة (قناة السويس) منتصف فبراير (شباط) 1945 بين رمز شأن الولايات المتحدة في الأربعينات

الرئيس (الـ32) فرانكلين روزفلت

ورمز تأسيس الدولة التي أمست

الكويت

Kuwait

Dubai

+965 2997799

+965 2997800

+9714 3916500

+9714 3918353

من اللقطات لها إلى جوار آثار تاريخ



عسى ولعل بعض الساهين من محترفي سياسة التدخل في شؤون الآخرين أن يأخذوا بالعِبَر... فيهتدوا

في القرار الإقليمي والدولي الملك عبد العزيز. ومثلما كان عائداً من اللقاء في الطراد الراسي على مياه القناة التِّي شكُّل تأميم عبد الناصر لها محداً لم يكتمل على نحو ما يصبو إليه، وضُع بداية خريطة مسيرة علاقات متوازنة ومستقرة بين بلاد العم سام ومملكة عبد العزيز وإن أساء بعض أبناء العم تفسير جوهر روحيتها وبالذات إدارة الابن الحالى الرئيس جو بايدن، فإن محادثات عبد الناصر - نهرو التي أرادها الرئيس المصرى أن تتم على متن باخرة تنساب فوق مياه النيل الذي لا تموجات فيه وتتجه نحو ضاحية القناطر الخيرية التى طالما رسم فيها ملامح بعض خطواته، وحذا في استراحتها الرئاسية الرئيس الخُّلُف أنور السادات حذو السلف الراحل ومن بينها صياغة قرار

إبهات العلاقة بالتدرج مع الاتحاد

السوفياتي بدءاً من إلغاء المعاهدة

حاضراً الرمز الواعد للشأن العربى التي هو نفسه وقع عليها. وفي الساعات التي أمضاها الاثنان في لقائهما الذي كأن اقتباساً للقاء الملك عدد العزيز - فرانكلين روزفلت، تم التفاهم على أن تكون سياسة عدم الانحياز قضية كل منهما والسعى لإشراك زعامات من أسيا وأفريقيا صمدت ليعض الوقت قبلأن ينال منها وإلى درجة الافتراس كبار الشأن العالمي وبالذات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

خلاصة القول إن ألعلاقة المتوازنة مع رموز الدول ذات التأثير الدولى والحضور الإقليمي وعلى سبيل المثال هنا العلاقة العربية -الهندية المتوازنة تتحقق برموزها. هذا ما نعيشه في الجيل الثالث من الرؤساء في مصر عبد الفتاح السيسى بعد الرئيسين الراحلين أنور السادات وحسنى مبارك بعد الجيل الأول برمزه البعيد النظر حمال عند الناصر. وهذا ما عشناه في العلاقة ﴿ شَوُونَ الآخَرِينَ أَنْ يِأَخَذُوا ذَلَكَ فَيَ السعودية - الهندية التي قرآت الهند

العزيز (رحمة الله عليه) الذي زارها عام 2006 ضمن جولة أسيوية ثم للملك سلمان بن عبد العزيز أن العالم العربي على موعد مع حقبته في عهده تكون فيها المملكة رمز ريادات على المستويين الإقليمي والدولي. ومثل هذه الريادات يأخذ ولى العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان وباستحضار دائم من جانبه لمكانة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على عاتق إنجاز رؤاه التطويرية. وهذا ضمن المفاهيم التي ترى أن المسؤولية أمانة، وأن الاستقرار هو ما يحقق العلاقة المتوازنة ويجعلها راسخة. ودليلنا على ذلك النموذج العربي - الهندي الذي ثباته هو في السير دائماً على الصراط المستقيم... صراط التوازن. عسى ولعل بعض الساهين من محترفي سياسة التدخل في

وكيل التوزيع

فى تكريمها للملك عبد الله بن عبد

المقر الرئيسي

لسوا السوالية

10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG

United Kingdom

Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310

www.aawsat.com editorial@aawsat.com

+9661 12128000 +9661 14401440 حدة Jeddah +9661 26511333 +9661 26576159

الدمام

Dammam

+96613 8353838

+96613 8354918

المكاتب

الرياض

المدينة المنورة Madina +9664 8340271 +9664 8396618

القاهرة بيروت Beirut Cairo +9611 549002 +202 37492996 +202 37492884 +9611 549001 الخرطوم

عمان Amman Khartoun +9626 5539409 +2491 83778301 +9626 5537103 +2491 83785987

الرباط

+212 37262616

+212 37260300

Washington DC

+1 2026628825

+1 2026628823

واشنطن

الوكيل الإعلاني

Saudi Media Company

KSA:RIYADH

+966 11 271 6909

+ 966 920035142

KSA: JEDDAH

+ 966 12657 2323

Dubai, UAE:

+971 4 4254285

بريد الكتروني: sales@smc.me

موقع الكتروني:

www.smc.me

صحيفة العرب الأولى تشكر أصحاب الدعوات الصحافية الوجهة إليها وتعلمهم بأنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمته بأمانة وموضوعية.

الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY المركز الرئيسي:

وكيل الاشتراكات

هاتف: 9661121128000+ فاكس: +966114429555

بريد الكتروني: موقع الكتروني:

info@arabmediaco.com www.arabmediaco.com هاتف مجانی:

800-2440076

ص.ب: 22304 الرياض 11495 هاتف: 966112128000+ فاكس: 96612121774+

بريد الكترونى: info@saudi-disribution.com موقع الكتروني: saudi-disribution.com وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر

المركز الرئيسي:

ص.ب: 62116

الرياض 11585

الخميس Thursday - 2023/7/6 - العدد 16291 - العدد





أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي جمانا راشد الراشد

Jomana Rashid Alrashid

النسرق الأوسط صحيفة العرب الأولى

سسها سنة 1978

هشام ومحمد على حافظ

رئيس التحرير Ghassan Charbel غسان شربل

Assistants مساعدو رئيس Editor-in-Chief

عيدروس عبد العزيز Zaid Bin Kami زيد فيصل بن كمي Saud Al Rayes



تمرد «فاغنر» أضعف روسيا وأنقذ رئاسة بوتين!

في مقابلة صحافية نشرتها صحيفة «لا ستاميًا» الإنطالية مع قائد مبليشيا «فأغنر» يفغيني بريغوجين، في 14 أبريل (نيسان) الماضي، قال إنه حامي الحمى الأول للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وقد غرّدت زوجة المعارض الروسي اليكسى نافالني بأن بريغوجين لا يكذب في قوله، فهو الطاهي الذي وثق به بوتين ليطعمه ويصب له الشراب، وهو المتذوق الأول من صحن الرئيس للتثنت من خُلوّه من السّم، ولهذا فقط كان حامي حمى بوتين. ولكن بعيداً عن تاريخ بريغوجين فإن قدادته قوات «فاغنر»، المبلسسا الضاربة التي أنشأها بوتين لتنفيذ العمليات القذرة، لم تكن سوى لثقة بوتىن بولائه ومازوشيته القتالية حيث لا مكان فيها للرحمة أو الشفقة. وينقى التساؤل عمّا حدث ليتحول الطاهى ذائق طعام الرئيس خائناً طاعناً في الظهر، وينتهي به المطاف ليصبح منبوذاً منفياً في بيلاروسيا، وإنّ كان الأمر غير مؤكّد أنه صار هنّاك." تتفاوت النظريات فيما حدث، إلا أن المؤكد أن

نظام بوتين في مأزق كبير، وهناك تشكيك في مقدرته على الخروج منه سالماً، وسيبقى غارقاً في مستنقعات أوكرانيا لأشهر طويلة إذا لم يكن لسنوات.

أشارت مسيرة بريغوجين نحو موسكو في نهاية الأسبوع قبل الماضي دهشة حتى أكثر المراقبين المخضرمين في السياسة الأوروبية. على الرغم من أن التوترات بين بريغوجين ووزارة الدفاع الروسية كانت واضحة لعدة أشهر، إلا أن الاستيلاء المفاجئ على مدينة روستوف الروسية الجنوبية من شركة «فاغنر» العسكرية الخاصة في 24 يونيو (حزيران) أجبر الكثير من المحللين على إعادة تقييم افتراضاتهم حول استقرار الدولة الروسية.

في حين يبدو أن رسالة صوتية موجزة من بريغوجين والخطب العامة التي ألقاها بوتين تمثل نهاية هذه المرحلة من الأزمة، ولا يزال الكثير منها

عرض بوتين على قوات «فاغنر» الاختيار بين البقاء مع المجموعة والاندماج في الجيش الروسي. ولكن حتى الآن لم يكن هناك تأكيد بصري ملموس لأي شيء يتجاوز عودة قوات «فاغنر» إلى قواعدها. في حين أن المدعين العامين الروس قد أسقطوا اتهامات الخيانة ضد بريغوجين وغيره من قادة «فاغنر» كجزء من عملية المصالحة المفترضة، إلا أن فرص نجاح هذه العملية لا تزال غير واضحة.

أدى التّناقض بين التكهنات المحمومة حول ما حدث في 24 يونيو (حزيران) والسرعة التي انحسرت بها الأزمة بعد ذلك إلى رد فعل عنيف مناقض بين بعض المراقبين الذين يجادلون بأن الادعاءات أن بوتين قد ضعف بسبب موقف بريغوجين مبالغ فيها إلى حد كبير. وإلى حد ما، أشارت قدرة بوتين على منع الانشقاقات داخل الأجهزة الأمنية والوحدات العسكرية وشبكات الأعمال، والانضمام إلى معسكر بريغوجين، إلى أن الكثير من النخبة الروسية يفضًل بحب المتاعب بدلاً من المخاطرة بمزيد من زعزعة تجب المتاعب بدلاً من المخاطرة بمزيد من زعزعة

الاستفرار.
تشير نظرة فاحصة لتصريحات بريغوجين إلى
أنه ركز اللوم في الإخفاقات العسكرية على عدم كفاءة
وزارة الدفاع. في حين أن دوامة التصعيد سرعان ما
حوّلت مناورة «فاغنر» إلى تحدُّ مباشر لسلطة بوتين
على مدار ذلك اليوم، خصوصاً في أثناء الاجتماع
مع كبار شخصيات الجيش في روستوف، لكنَّ
بريغوجين أشار إلى أنه لم يكن يتحدى شرعية نظام



بريغوجين فتح أبواب فوضى يمكن أن تشهدها روسيا... ووصوله إلى روستوف يطرح أسئلة حول قدرة الاستخبارات

بوتين. وفي أحدث تسجيل صوتي له، واصل ترديد الروايات التاريخية القديمة التي تؤكد كيف يمكن أن يُضَل «القياصرة» الجيدون -في هذه الحالة بوتين- من المستشارين «الأشرار» مثل سيرغي شويغو وزير الدفاع، أو رئيس هيئة الأركان العامة الجنرال فاليري غيراسيموف، كما تبين أن خطة بريغوجين الأولية هي الحصول على نفوذ كافٍ لمنع مخطط شويغو المعلن لاستيعاب «فاغنر» في وزارة الدفاع.

ومع ذلك، حتى مع مثل هذه المحاذير، لا يزال التمرد الذي كاد يصل إلى موسكو وأدى إلى إسقاط طائرات ومروحيات قتالية رمزاً صارخاً لنقاط الضعف الهيكلية المتزايدة في روسيا. إن قوة شبه حكومية مثل «فاغنر» يمكن أن تحصل على الاستقلالية والموارد للتخطيط لمسيرة إلى موسكو من دون جذب انتباه وكالة الاستخبارات المحلية التابعة لمجلس الأمن الفيدرالي أو الأجهزة الأمنية الخرى، هو مؤشر على ضعف نهج بوتين في الحفاظ على أمن النظام والتوترات الخطيرة داخل النخية الروسية.

بعبارة أخرى، قد لا تثبت الأزمة بالضرورة أن قبضة بوتين على السلطة قد ضعفت، ولكنها تثبت أن قوة الدولة الروسية التي يسيطر عليها قد ضعفت. ولذلك، في حين أن مصير «فاغنر» وبريغوجين سيظل غير واضح خلال الأسابيع القليلة المقبلة، وربما مصير بوتين لفترة أطول بكثير، لا يزال من المكن استخلاص استنتاجات حول مسار روسيا على المدى الطويل من الفوضى التي أطلقتها أحداث نهاية ذلك الأسبوع. ومع ذلك، فإن مدى شلل النظام عندما واجه أزمة متصاعدة يشير إلى أن مغامرة

«فاغنر» هي أحد أعراض الاتجاهات الهيكلية طويلة

الأجل التي ستستمر في الظهور.

في نظام أصبح يعتمد على زعيم فرديّ للعمل كحَكَم بين الفصائل المتنافسة، تشير قدرة قوة مكونة من بضعة آلاف من القوات على تهديد العاصمة إلى الفوضى التي يمكن أن تتكشف بمجرد رحيل بوتين. وعندما يتعلق الأمر بكيفية حدوث أزمة خلافة، فإن العامل الأكثر صعوبة في القراءة هي الاستجابة المحتملة للشعب الروسي.

اللامبالاة على نطاق واسع في موسكو حتى مع اقتراب قوات «فاغنر» من المدينة، هي مؤشر محتمل على أن جهود نظام بوتين لتفتيت السكان الأوسع وتجريدهم، من شأنها أن تضمن أن يجلس معظم الروس على الحافة ويتجنبوا المشاركة. فمدى إثبات المعارضة الليبرالية أنها غير ذات صلة خلال مسيرة بريغوجين إلى موسكو هو علامة على أن القمع والهجرة الجماعية قد حطّما قدرة حركات المعارضة المؤيدة للديمقراطية على التأثير في الأحداث داخل روسيا في أي وقت قريب.

ومع ذلك، فإن الحماس الذي أظهره بعض الناس في روستوف تجاه «فاغنر» يُلَمح إلى أن سيناريو الحرب الأهلية يمكن أن يحشد أعداداً أكبر بكثير مما يتوقعه الكثير من المحللين حالياً.

أن الاضطرابات في أعقاب مقامرة بريغوجين توفر تلميحاً إلى كيفية تأجيج الاتجاهات الهيكلية الأوسع للتوترات في جميع أنحاء المجتمع الروسي. وإذا لم تتمكن القيادة الروسية التي ستخلف بوتين في نهاية المطاف من إصلاح الضرر الذي ألحقه بروسيا بسرعة، فإن المنبحة المجتمعية التي من المرجح أن تظهر بعد رحيله يمكن أن تدمّر الدولة التي أراد استعادة مجدها.

مرحلة النهاية بالنسبة لأوكرانيا

ربما سيكون الهجوم المضاد الأوكراني، الذي طال انتظاره والذي قد يكون في مراحله الأولى، عديم الجدوى مثل عملية الهجوم العسكري الروسي التي تمت خلال فصل الشتاء. عادة ما يكون لدى المدافعين مزايا في مواجهة المهاجمين في حرب الخنادق، وقد قضى الجيش الروسي شهورا لتعزيز دفاعه.

مع ذلك، من الممكن أن ينجح الأوكرانيون في تحقيق إنجاز يضع نهاية للحرب خلال العام الحالي. ماذا بعد ذلك؟ وكيف ينبغي أن ينتهي هذا

يمكن البدء بسرد واستعراض الطرق التي لا ينبغي أن ينتهي بها الأمر؟ الطريقة الأولى هي التي القترحها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال العام الماضي؛ حيث قال: «علينا ألا نهين روسيا، حتى إذا جاء اليوم الذي يتوقف فيه القتال، يمكننا توفير معبر للخروج عبر الوسائل الدبلوماسية». وكان «عدم إهانة روسيا» وقتها هو رمز للسماح لروسيا بالحفاظ على مكاسبها التي حصلت عليها خلال الهجوم العسكري.

أن هذا خطأ، فالهزيمة الساحقة الواضحة هي تحديداً الأمر الضروري اللازم لوضع حد لطموح روسيا. من السهل الآن نسيان أن الغزو، الذي حدث خلال العام الماضي، هو ثالث مرة يشن فيها فلاديمير بوتين حرباً ضد دول الجوار ويضمها ويرهبها، بعد غزو جورجيا عام 2008، والاستيلاء على أراض

أوكرانية عام 2014. وذلك من دون احتساب الهجمات الإلكترونية ضد إستونيا.
الإلكترونية ضد إستونيا.
القد مرّ كل عدوان من دون عقاب، ما أغرى روسيا

تعد مركل عدوان آخر. وإذا انتهت الحرب في أوكرانيا بتنفيذ عدوان آخر. وإذا انتهت الحرب في أوكرانيا بتحقيق بوتين لبعض أهدافه على الأقل، ومن دون أي معاناة من عواقب متعنر إصلاحها على نظامه، فسيكون «معبر الخروج» الوحيد الذي سيجده الغرب هو إقدام بوتين على الاعتداء التالي.

بالمثل إذا اخترقت القوات الأوكرانية الخطوط الروسية على نحو يدفع بوتين نحو السعي وراء تسوية، ربما من خلال وساطة صينية، فسيكون هناك أشخاص يرون أن وقف إطلاق النار، وعقد هدنة على غرار النموذج الكوري، هما الخيار الأفضل مقارنة بمخاطر تصعيد كبير. ربما يحاول الكرملين تشجيع تبني مسار التفكير هذا من خلال التلويح باستخدام السلاح النووي مرة أخرى بنبرة أعلى هذه المرة. مع ذلك في الوقت الذي لا ينبغي فيه التقليل من شأن التهديد باستخدام السلاح النووي، يدو هذا الأمر تهديداً فارغاً إذا ما تم إمعان النظر يبدو هذا الأمر تهديداً فارغاً إذا ما تم إمعان النظر

المشكلة الأكبر المتعلقة بنموذج الهدنة هو أنه يجمد الصراع على نحو سوف يسمح لروسيا باستئنافه بمجرد التئام جراحها واستعادة قوتها. بالنسبة إلى أوكرانيا، فسوف يتعين عليها أن تصبح دولة حامية حتى مع شلل اقتصادها جرّاء



التهديد الروسي باستخدام السلاح النووي يبدو تهديداً فارغاً إذا ما تم إمعان النظر فيه ملياً

الحرب. يتجاهل أولئك الذين يشبّهون الوضع بنموذج كوريا الجنوبية أمرين، الأول هو أن روسيا دولة أقوى من كوريا الشمالية بشكل جوهري، والأمر الثاني هو أنه قد تم الحفاظ على السلام في شبه الجزيرة الكورية من خلال الوجود العسكري الأميركي الضخم لمدة سبعين عاماً، وهو أمر لن يرغب سوى قلة من الأميركيين نسبياً في تكراره في أوكرانيا.

إن البديل هو الفوز، فهذا هو ما يستحقه الأوكرانيون، وما تريده الأغلبية الساحقة، وما يطالبون به قيادتهم السياسية. لقد تم عرقلة تحقيق هذا الهدف، ودعمه في الوقت ذاته بفعل تأرجح استعداد الرئيس جو بايدن لتزويد كييف بالوسائل اللازمة لتحقيق النصر في الحرب. كذلك لقد تمت إعاقة تحقيق ذلك بسبب مواقفه المتناقضة تجاه النتيجة التي يرغب فيها فعلياً، باستثناء السماح لروسيا بالفوز، وعدم تفجير العالم في أثناء القيام بذلك.

للفور نكهتان، الأولى، التي تتضمن قدراً أكبر من المخاطرة، هي تزويد كييف بما تحتاج إليه من أسلحة، وهي بالأساس صواريخ موجّهة طويلة المدى، والمزيد من الدبابات، وطائرات مسيرة من طراز «بريديتور» وطائرات من طراز «إف - 16»، وليس ذلك بهدف إخراج روسيا من الأراضي التي استولت عليها في هذه الحرب فحسب، بل لاستعادة

الشرق. إن هذا ما يريده الأوكرانيون، وما يحق لهم الحصول عليه أخلاقياً وقانونياً. مع ذلك فستكون استعادة إقليم القرم صعبة،

شبه جزيرة القرم و«الجمهوريات» المنفصلة في

وحتى النجاح سوف يتضمن تكبد تكاليف، أهمها على هيئة سكان لا يرغبون بالضرورة في أن تحررهم كييف. أما النكهة الثانية فهي مساعدة أوكرانيا في استعادة حدودها، وليس أكثر من ذلك، مع تقديم تعويض في شكل عضوية في الاتحاد الأوروبي، وعقد معاهدة أمنية ثنائية أميركية - أوكرانية على غرار التعاون الأميركي مع إسرائيل.

هل سيزيد ذلك تعرض الولايات المتحدة الأميركية للعداء الروسي؟ لا، بل سوف يقلله، للسبب نفسه الذي يجعل بوتين لا يجرؤ على مهاجمة دول البلطيق الأعضاء في حلف شمال الأطلسي، في حين يهاجم أوكرانيا مرتين؛ حيث يفترس الحكام المستبدون الضعيف لا القوي. هل سيلبي ذلك حاجة أوكرانيا إلى الأمن؟ نعم، من خلال الوصول المضمون إلى الأسواق الأوروبية، والحصول على الأسلحة الأمدركية

هل سيهين ذلك بوتين؟ على أفضل نحو ممكن، من خلال التأكيد له ولغيره، داخل روسيا وخارجها، أن العدوان على الدول الديمقراطية لا يفيد إطلاقاً.

*خدمة «نيويورك تايمز»

الخميس Thursday - 2023/7/6 - العدد 16291 - العدد

أوهام الحل الخارجي لأزمة السودان

بدمج «قوات الدعم

السريع» بالجيش

هو بمثابة وضع قنبلة

موقوتة قرب

برميل بارود

في الوقت الذي تتردد فيه دعوات من هنا وهناك لتدخل دولي لوقف الحرب في السودان، بدأ وفد من شخصيات سياسية سودانية هذا الأسبوع جولة على عدد من دول المنطقة، بدأها من أوغندا، طرح فيها رؤِّيته للأزمة، وتشديده على الدور الْأَفْريقي في الحل، الذي يرى البعض أنه يعني إرسال

الحقيقة أن التدخلات الدولية لوقف الحروب وفرض السلام قضية معقدة، ونتائجها كانت فاشلة في أكثر الحالات، من التدخل الأميركي في الصومال عام 1993، إلى ليبيا واليمنَ أَخْيراً، ومع ذلك نرى من يدعو ويعلق أمالاً أو أوهاماً على مثل هذا التدخل. هذا على الرغم من أن هناك تجارب ماثلة توضح أن التدخلات الدولية يمكن أن تضر أكثر مما تنفع، وتؤدي أحياناً إلى إطالة أمد الصراعات، وزعزعة الاستقرار مثلما حدث في العراق وأفغانستان على سبيل المثال لا الَّحصر.

. ... لتخفيف وقع دعوات التدخل الخارجي، يجادل البعض بأن المقصود ليس تدخلاً دولياً، بل أفريقياً في إطار شيعار «حلول أفريقية للمشاكل الأفريقية». في كل الأحوال، فإن أي تدخل عسكري دولي ليس وارداً أصلاً في ظل انشغال العالم، والغرب تحديداً، بحرب أوكرانيا ، لذلك بيقى الحديث مركزاً بالضرورة على خيار قوات أفريقية ترسل إلى السودان ضمن ترتيبات لوقف الحرب وفرض السلام، أسوة بما حدث في الصومال في 2007، أو في دارفور في 2008، أو في جنوب السودان عآم 2013، علَّماً بأنه فى كل هذه الحالات لم يؤدِّ التدخل إلى إنهاء الصراعات وتحقيق الاستقرار.

والسؤال هو: في الحالة السودانية المعقدة، هلَّ الهدُّف مَّن التدخل الخارجي الذي نسمع البعض ينادي به لوقف الحرب، هو إعادة الأمور إلى ما كانت عليه قيل اندلاعها، والوقوف في محطة «الاتفاق الإطاري» مرة أخرى؟

وإذا كان الأمر كذلك، فهل سيكون هذا حلاً أم إعادة إنتاج للأزمة ذاتها التي قادتنا إلى هذا الوضع المزري؟

لقد فرضت الحرب واقعاً جديداً وغيرت الكثير من المعادلات سياسياً، وعسكرياً، واقتصادياً، واجتماعياً، وأي حلول سوف تتطلب معالجات جديدة، ورؤية توافقية لمواحهة متطلبات إعادة الإعمار ، وتحقيق

الاستقرار المطلوب لإخراج البلد من أسوأ محنة يمر بها منذ فترة طويلة. محاولة القفز على الواقع الحديد الذي أفرزته الحرب سيقود السودان إلى دورة أخرى من عدم الاستقرار والحروب، ويجعله عرضة لمخططات الطامعين في أراضيه

عثمان ميرغني

مخططاتهم. فليس خافياً على أحد أن الانقسام الموجود وسط القوى السياسية إزاء استدعاء التدخل الدولى أو الأفريقي لفرض حلول عسكرية وسياسية، موجود أيضاً في الشارع السوداني. الأخطر من ذلك أن استدعاء قوات دولية أو أفريقية لن يعنى فقط استمرار الصراع وعدم الاستقرار، بل قد يفتح الباب أمام احتمالات زحف الإرهاب إلى السودان، والأمثلة كثيرة من العراق وسوريا وأفغانستان، إلى الصومال اللافت أن الذين يتبنون شعار «لا للحرب» تراهم يركضون اليوم لاستدعاء التدخّل الخّارجيّ في السودّان، وهو في تقديري اعتراف بفشل النخب في حل إن ربط إنهاء الأزمة

مشاكلها وتنحية خلافاتها جانباً، وإعلاء المصلحة العامة على المصالح الفئوية، وتقديم حلول تتجاوز الانقسام السياسي والأيديولوجي، ما يزيد أزمات البلد الذي يدفع اليوم أفدح الأثمان لهذا الفشل المتكرر. لن تأتى الحلول من الخارج، وإن فرضت بقوات أو قرارات دولية فسوف تكون أوهن من بيت العنكبوت. الأزمة سودانية والحل سوداني، أو هكذا يجب أن يكون. وإذا عجز المتصدرون للمشهد عن تحقيق الحل فالأفضل أن يتنحوا ويتركوا الساحة لغيرهم، بدلاً من محاولة العودة على «ظهر» التدخل الخارجي. وإذا كانت القوى السياسية تقول إن الإسلاميين يستخدمون هذه الحرب للعودة إلى السلطة على ظهر الجيش، فإن استدعاء هذه القوى للتدخل الخارجي يضعها أيضاً في موقف الاتهام بأنها تريد تحقيق أجندتها على ظهر قوات أجنبية بحجة وقف الحرب وحقن الدماء.

بدلاً من البحث عن الحلول في الخارج، أو المجيء بوصاية دولية وقوات أفريقية، الأجدى للقوى السياسية أن تبحث عن حلول داخلية مهما تطلب ذلك من مثابرة، ومن نبذ للمصالح الشخصية والطموحات السياسية من أجل مصلحة البلد. وعلى هذه القوى العمل لكسب الشارع إلى جانب

مشروعها للحل، أو تلمس نبضه وتعديل مواقفها تبعاً لذلك. لقد خسرت هذه القوى الكثير من رصيدها الشعبى بسبب العثرات والممارسات خلال السنوات الأربع الماضية، وبسبب تباين المواقف في ظلّ الحرب السودان بعد هذه الحرب يحتاج إلى وخيراته، والساعين لتقسيمة لتحقيق

مشروع توافقي، وخريطة طريق واضحة للمسار الانتقالي، تبتعد فيها القوى السياسية عن صراعات السلطة وسياق المقاعد، لتفسح المجال لحكومة كفاءات مستقلة تماماً، كي تتفرغ هي لوضع مشروع متكامل لقضّايا الحكم والتنمية والديمقراطية والتفاهم معالمكون العسكري بشأن الإصلاح المطلوب في القوات المسلحة وسد الثغرات التي كشفت عنها هذه الحرب، وبناء جيش قومي مهني يبتعد عن السياسة التي نخرت في جسدة وأضعفته وخلقت فجوة بينه وبين غالبية الشعب. فهذا الإصلاح لن يتحقق بإرادة خارجية، ولن يفرضه المدنيون، بل يتطلب تفاهماً وتعاوناً بين المكونين العسكري والمدني لوضع التصورات والخطوط العريضة، سنما تترك الحوانب الفنية للمختصين العسكريين ممن هم في الخدمة أو من أهل الكفاءة من العاملين.

تبقى بعد ذلك مشكلة مستقبل «قوات الدعم السريع» وإمكانية دمجها في القوات المسلحة بعد كل هذا الذي جرى. فهناك مَن لا يزال يتحدث عن هذا الدمج باعتباره الوصفة لوقف الحرب، ولإعادة هيكلة القوات المسلحة، وبناء الجيش الوطني المهنى الذي يبتعد عن السياسة. في تقديري أن مثل هذا الكلام يفرط في التفاؤل، ولا يستصحب الحقائق والمواجع التي أفرزتها هذه الحرب. لقد أثبتت الحرب للكثيرين أن «قوات الدعم السريع» بممارساتها التي رأوها في دارفور ثم في الخرطوم، وبارتباطها مع مخططات خارجية، لا تصلح للدمج في الجيش وإلا أفسدته ودمرت نظاميته ومهنيته. أضف إلى ذلك أن هذه الممارسات نفرت المزيد من المواطنين المدنيين ومن العسكريين منها، وعززت حجة حلها، وبالتالي فإن ربط إنهاء الأزمة الحالية بدمج «قوات الدعم السريع» قد يكون بمثابة وضع قنبلة موقوتة قرب برميل بارود، بما يعني نسف جهود أي حل يحقق الاستقرار ويبعد شبح الانقسامات



ظل كل هذه الأزمات التي تعصف بالعالم؟ نقص التربية، حيث تحدّث صديق ممازحاً وانغماس بالتواصل التقنى الفج من دون وازع.

بأن اللقاحات التي التهمها الناس بعد جائحة كورونا ربما عرجت بكثير من العقول؛ من خلال تصرفات فوجئ بها الكَّبار قبل الصغار ؛

سياسات التواصل

وآثار نقص الأخلاق

بين الانخلاع القيمي والأخلاقي، وليس انتهاءً بالتطرف والعنف ونشر ثقافة الكراهية. قبل أيام اعتمد مجلس الأمن الدولي قراراً، اشتركت في صياغته الإمارات والمملكة المتحدة، حول التسامح والسلام والأمن الدوليين، ويقر ىأن خطاب الكراهية والتطرف بمكن أن يؤدي

إلى تكرار النزاعات في العالم.

من أبرز ما ينقص المجتمعات اليوم في

إيلون ماسك في إجراءاته الأخيرة حول

«تويتر» قال إن هدفة -كما يزعم- إيصال رسالة

للبشرية ليتخلوا عن هواتفهم قليلاً ؛ والحق أن

العواصف التي نثرتها الطبيعة على البشرية،

ورماها البشر على واقعهم وأخلاقهم مثيرة

للشفقة، ولذلك كان لزاماً علينا اللجوء لقول

ما تبقى من الحكماء على هذه الأرض للتفكر

بآثار وخيمة يؤسسها التفسخ البشري ما

المندوبة الدائمة للإمارات لدى الأمم المتحدة، السفيرة لانا زكي نسيبة، علَّقت على الموضوع بقولها: «يكرس ميثاق الأمم المتحدة تصميمنا الجماعي باتجاه الحفاظ على السلم والأمن الدوليين. وتحقيقاً لهذه الغاية، فإن الميثاق يؤكد الحاجة إلى ممارسة التسامح

وأضافت المندوبة الإماراتية: «لقد اعتمد أعضاء مجلس الأمن قراراً من شانه أن يعيد تأكيد الالتزام دعم المبادئ العالمية للتسامح والتعايش السلمي. وهذه المبادئ -إلى جانب حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين-ليست مصالح متضاربة، بل تعزز كل منها الأخرى، وبالتالى ينبغى دعمها وتنفيذها لتحقيق السلام والأمن والاستقرار والتنمية المستدامة».

والواقع أن نقص التربية يؤسس لطرفين كارثيين؛ التفسخ وفقدان القيم والأخلاق، والتطرف والتكفير وممارسة العنف؛ وبالعودة للفيلسوف لوك فيري المهموم بهذه الكارثة يعلق على هذه الأزمة بقوله: «المعرفة لم تمنع بوماً شخصاً من أن يصبح سافلاً». الأيمان بإمكانية تطوير الجنس التشري عن طريق التربية يشكل وهم الأنوار الأكبر. تعلّمنا بفضل النازية والإسلاموية، أنه يمكن للمرءأن يكون مثقفاً وينجرف بسهولة وراء الكراهية، والعنصرية والعنف. هايدغر الذي بعد، حسب رأيي، أبرز فيلسوف في القرن العشرين، كان هتلرياً ومعادياً للسامية. ألمانيا كانت البلد الأكثر ثقافة ومعرفة في سنوات 1930 التي كانت تضم أحسن وأرقى نظام مدرسي وجامعي في كل العالم، ورغم ذلك فقد انخرطت بمُحض إرادتها في البربرية من دون أن يحرك أي واحد من نخبتها المثقفة سأكناً. تفسّ الشيء مع السلفية الإسلامية؛ بن لادن كان كل شيء إلا شخصاً جاهلاً. في 1985 قابلت عدداً من قيادات جبهة الإنقاذ الإسلامية في الحزائر، كلهم كانوا متخرجين في الجامعات... الوهم الأكبر للأنوار كان في الاعتقاد بأن التطور الحضاري والتطور الأخلاقي يسيران بنفس الوتيرة. في حين أن التربية الأخلاقية لا علاقة تحمعها بالتربية الثقافية أو بالثقافة عموماً. اكتشاف هذا الفرق شكّل أكبر خيبة أمل عرفتها البشرية خلال النصف الثاني من

ثم يدعو الفيلسوف إلى التفريق: «بين التعليم والتربية. التعليم بقدَّم من طرف مجموعة من المعلمين في مكان عمومي، أي المدرسة، لصالح مجموّعة من التلاميذ». التربية تقدُّم للأطفال من طرف أبائهم في نطاق خصوصيٌّ هو العائلة. الرأي الذي دافعت عنهُ

نحن أمام عالم متغير بكل عواصفه وزلازله ولا بد من الاستعداد لمواجهة المزيد من الانهيار الأخلاقي

التعليم وتعبّد له الطريق، في غياب هذا الأمر تصبح المهمة مستحيلة على المعلم. أزمة التعليم تعود إلى أن المعلم يجد نفسه أمام مجموعة من الأطفال عديمي التربية. فعملية توزيع المهام بين الآباء والمدرسين لم تعد تعمل

منذ كنت وزيراً، هو أن التربية يجب أن تسبق

وفي أطروحة أخرى للفيلسوف لوك فيرى اعتنى به الأكاديمي الطاهر مستقيم يؤكد فى أطروحته موضّع العرض حين يقول: «أنّ نشدِّد على تقديم النصح للقارئ الكريم بقراءة (مجتمع الخطر)، بوصفه أهمّ كِتاب قام بتأليفه عالم الاجتماع الألماني إيلريش بيك Ulrich Beck، ويُمكننا بسط الخطوط المركزيّة لأطروحته كما يلى: بعد الحداثة الأولى التي نمت بذورها في القرن الثامن عشر، والتي هَيمنت على القرن التاسع عشر بأكمله، والتَّى ما زالت لم تكتمل إلى يومنا هذا، تكون مجتمعاتنا الغربيّة قد أقبلت على مرحلة جديدة، تتسم بالوعى بالمخاطر المُحدقة بها، نتيجة تسارع وتيرة العُولمة التي يعرفها التقدّم العلمي والتقنيّ، بحيث نتجت عن هاتَين الحداثتَين تصادمات وتناقضات عدّة، تكتنفها في الآن نفسه علاقات خفيّة. ومن أحل استبعاب هذا الوضع الجديد الذي بات يُرخى بظلاله على الغرب المتقدِّم، وجب أوَّلاً فهم كلتاً الحداثتَيْن على حدة».

باختصار نحن أمام عالم متغير بكل عواصفه وزلازله؛ ولا بد من الاستعداد لمواجهة المزيد من الانهيار الأخلاقي بين الفرد والفرد، وفقدان فرص التربية منذ الصغر مما يؤثر على عقل الإنسان في كبره؛ بالإضافة إلى مواجهة المزيد من سيأسات التطرف المتطورة التى تستطيع مواكبة بل تجاوز الأفكار التقليدية التى يواجه بها خطر الكراهية والعنف والإرهاب، ولله في خلقه شؤون.

«حزب الله» يخوض معركة تكريس الاستتباع!

غداة الحلسة الثانعة عشرة لانتخاب رئيس للحمهورية، كان واضحاً أنها لم تكن للانتخاب بل كانت للإقصاء. إقصاء المرشحين فرنجية وأزعور على حدٍّ سواء، ليدخل لبنان بعدها زمن تفاقم الفراغ و«أبشر بطول إقامة يا شغور»! في ذلك التوقيت كانت الأندية السياسية تشى بأن انتخاب الرئيس آتٍ لا محالة قبل استحقاق 31 يوليو (تموز)، موعد الشغور في حاكمية مصرف لبنان، وما صار بعد الجلسة بدأ يتناول معضلة الشغور في قيادة الجيش في عام 2024 عند إحالة العماد جوزيف عون إلى التقاعد! أي لا رئيس في المدى المنظور! يستثمر «حزب الله» بالشغور الرئاسي والفراغ

في السلطة وتحويف المؤسسات لشلها وإفراغها من دورها لفرض مخططه. لذلك ما يواجهه لبنان أبعد من أزمة شنغور تتكرر بشكل مبرمج منذ نهاية ولاية إميل لُحود في عام 2008. كأن النائب محمد رعد صريحاً أمام الموقد الفرنسي بالمطالبة بـ«ضمانات» للدويلة، تمنح حزبه ما يراه كمرجعية تؤهله لأن «يكون شريكاً فعلىاً في الحكم»! وترجمة ذلك تفترض تضمين الدستور التنازلات التي انتزعت في الدوحة وما بعدها، من «ثلث معطل» أي «قيتو» على السلطة، إلى بدعة «التوقيع الثالث» التّى تجعل وزير المالية «سوبر وزير» يتقاسم مع رئيس الحكومة صلاحياته الدستورية!

يُراد من هذه «الضمانات» إحكام الهيمنة وفتح الباب لتشريع السلاح اللاشرعي، وتشريع مؤسسات موازية أنشئت كأمر واقع؛ مالية واقتصادية وقضائية وأمنية وتربوية... ويرى «حزب الله» أن المعطى اللبناني

يوفر له في ظروف الخلل الوطني في موازين القوى، فرصة مثالية لفرض المثالثة في السلطة، وما يمكن أن ينجم عنها من تغيير ديموغرافي يكرس اقتلاع البلد ونهائية استتباعه! والأكيد أن أصحاب هذا المخطط مطمئنون لركاكة «معارضة» نظام المحاصصة التي «تقاطعت» ظرفياً مع التيار العونى ما أعاد تلميع صورة

أمام هجمة «الحزب» الذي قدم نفسه «داعية حوار»، يتقدم فراغ مطلق. لا رؤية ولا مبادرة ولا خطة بديلة، واستسلام كامل أمام إدارة فئوية للشأن العام ومصالح البلد وحقوق المواطنين. لكن على قاعدة «أنا موجود» يكرر بعض «معارضة» النظام ومن التحق بها ، إسطوانة مُخُروقة تعلن عن خريطة طُريق، هي «الإسُراعُ في انتخاب رئيس سيادي إصلاحي يدعم تشكيل حكومة إصلاحية تنفذ بنود آلاتفاق مع صندوق النقد»! إلى رفض طروحات «الثنائي المذهبي»! فيتناسى أصحاب هذا «الإبداع» أن دورهم هو التشريع فتقمصوا دور المحلل السياسي! ولا يكلفون أنفسهم عناء إفهام الناس كيف وبائي أدوات وبائي ميزان قوى ستنفذ خريطة الطريق هذه؟ ويبلغ الخداع ذروته بإطلاق صفات الإصلاح والإنقاذ، والمرشح المقترح للرئاسة، يوازي قراراً مبرماً بالعفو عن الجرائم المالية والإفلات من العقاب والقضاء على أي أمل باستعادة الودائع!

على أرض الواقع تتكرس أعراف تمكن «موالاة» النظام من ممارسة التسلط كيفما شياء. فيدءاً من قراءة «معارضة» النظام للدستور التي تقول بأن البرلمان هيئة



لبنان افتقدرجال دولة منذ تسلّط عليه تحالف سياسي مصرفي ميليشيوي ارتهن البلد مقابل مكاسب فئوية وطائفية

انتخابية لا عمل لها قبل انتخاب الرئيس، يتم تعطيل التشريع. هذه القراءة غير ثابتة فقد رفضها الرئيس حسين الحسيني والنائب إدمون رزق وسواهما ممن كانوا أبرز الذين اشتغلوا على صياغة وثيقة الوفاق الوطنى والتعديلات الدستورية! والتمسك بها يصب في طاحّونة مخطط تجويف المؤسسات وشل السلطات، فيتعامى أصحابها عن تداعيات خطيرة مرتبطة بهذا الأداءالذي يتمثل بإدارة الظهر لعناوين من واجب نواب الأمة حملها دفاعاً عن الشأن العام وقضايا المواطنين. على سبيل المثال لا الحصر 3 قضايا دهمت مؤخراً

حياة الناس ومصالحهم ومستقبل البلد ومصدره وإمكانية ردع المخطط الإجرامي الاقتلاعي، تعاملت معها «معارضة» النظام مثل «موآلاته»، بإدارة الظهر أو انتقاد «تويتري»، وهي أولاً: حجب «التدقيق الجنائي» في وضع مصرف لبنان بقرار من بري وميقاتي ووزير المآل بالاتفاق مع رياض سلامة! ثانياً: تقرير صندوق النقد الذي يتهم السلطة بتوزع الأدوار لتعطيل الإصلاح، وكشفه استمرار النهب عبر «صيرفة» ونقل الأموال إلى الخارج تعميقاً للإفقار، ليحذر من أن القوى التى سطت على الودائع تخطط لوضع اليد على أصول الدولة! وإذا ما أضفنًا تلاعب سلامة بميزانية المصرف المركزي للتخلص من خسائر رتبتها سياساته المالية، ىنقل خسائر بلغت 42 مليار دولار إلى دين على الدولة · بتعدر معها أنتشال العلد! وثالثاً: موقف لا أخلاقي تمثل يامتناع لبنان عن عدم الموافقة على الآلية الدولية لكشف مصير المفقودين اللبنانيين... وهناك المئات منهم!

مفهوم أن تكون قوى نظام المحاصصة على توافق موضوعي حيال القضايا الواردة أعلاه، فهم شركاء في السياسات التي أذلت اللبنانيين بتبديد المال العام والودائع وتغطية اختطاف الدولة ومصادرة قرارها وتهجير الكفاءات والشباب... لكن لا عذر لنواب تم انتخابهم على لوائح قوى ثورة «17 تشرين»، وآخرين مستقلين انتخبوا للمرة الأولى، وليسوا جزءاً من نهج الصفقات والمكاسب، الذي يجمع «الأضداد» المفترضين! فنواب التغيير الذين حملتهم لوائح نالت نحو 400 ألف صوت، تعادل مجموع أصوات أحراب «القوات» و «الكتائب» و «الاشتراكي» و «التيار العوني»، كان وما زال واجبهم تحويل البرلمان إلى منصة فضح لهذه السياسات وإدانة لأبعادها الخطرة وما سيترتب عليها وتعرية منظومة النهب والارتهان تأسيساً لبدء المساءلة والمحاسبة... إلى تقديم مشاريع تشريعات بديلة، بعد كشف الوقائع أمام الناس لاستعادتهم إلى الفعل السياسي، لأنه بذلك يتم قطع الطريق على استسهال

صناعة المستقبل واستشرافه». ما يراه الفيلسوف «اريك هوفر» يفترض وجود رجال دولة، لكن لبنان افتقدهم منذ تسلّط عليه تحالف سياسي مصرفي ميليشيوي ارتهن البلد وعجل استتباعه مقابل مكاسب فئوية طائفية ضيقة. إنهم خليط استبداد انعدمت لديه أي رؤية للمستقبل ورافض ومقاوم لأي حل لأنه يمس المصالح الخاصة!

«حزب الله» الاستثمار بالشغور والفراغ! «القدرة على إدارة الأزمات مرتبطة بالقدرة على

الخميس Thursday - 2023/7/6 - العدد 16291 - العدد

ً الحديد الخام ا	Run	القمح	البن		بتكوين		الذهب	النفط (برنت)	مؤشر
\$110.87	1	\$645.75	\$162.50	4	\$30501	•	\$1925.10	\$76.64	أمـس
\$110.87	▲	\$628.50	\$162.50	•	\$31018	•	\$1921.70	\$76.25	السابق

قال إن 7 جهات مستقلة أكدت التزام روسيا خفض الإنتاج

وزير الطاقة السعودي: تحالف «أوبك بلس» سيفعل كل ما يلزم لدعم السوق

فيينا: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، أن تحالف «أويك بلس» سيفعل كل ما يلزم لدعم استقرار السوق. وأوضح الوزير خلال مؤتمر «أوبك» الدولي الذي ينعقد في العاصمة النمساوية فيينا على مدار يومين، أن «أوبك بلس»، الذي يتكون من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط (أويك) وحلفائها أبرزهم روسيا، «يبحث عن وصفة حديدة للتعامل مع وضع السوق

كانت المملكة أعلنت سوم الاثنس، أنها ستمدد خفضها الطوعى للإنتاج البالغ مليون برميل يومياً إلى أغسطس (أب). كما قال نائب رئيس الوزراء الروسى ألكسندر نوفاك: إن روسيا ستخفض صادراتها النفطية 500 ألف برميل يومياً في أغسطس.

وأكد الأمير عبد العزيز بن سلمان، في هذا الصدد، أن «المملكة قدمت خفَّضاً طوعباً لإنتاج النفط؛ لأن هناك حاجة إلى ذلك». وقال: «إن البعض متساءً لي مشأن اضطرار السعودية لى إجراء خفض طوعي في الإنتاج... جوابي بسيط جداً. كان علينا أن نفعل ذلك لأنَّه كان هناك طلب آخر من السوق أكثر إلحاحاً أو توقع آخر ضروري أكثر بأن على (أوبك بلس) التصرف».

وتابع الأمير عبد العزيز: «إذا أردنا أن نكون عادلين للجميع، وإذا أردنا أن يعمل الجميع معاً علينا أن نتأكد من أنهم يحافظون على تركيزهم على المواضيع الأكثر أهمية وعلى المسائل طويلة الأمد، ولتوجيه الأنظار إلى موضوع آخر سيؤدي إلى اختلالات. لهذا السبب؛ اخترنا تولى هذه الوظيفة على أساس مؤقت».

وقال: إن «هذه التجربة على عكس ما تسمعه في بعض المنافذ، لم تكن الأولى لدينا. وسأذكر أننا في يونيو (حريران) 2020، نحن أنفسنا مع أصدقائنا من الإمارات والكويت وعمان قمنا بمسآهمة طوعية لمدة شهر، وأجرينا خفضاً طوعياً بدأ في فبراير (شيباط) 2021 واستمر لمدة ثلاثة أشهر، ثم قمنا بتخفيف هذا الخفض تدريجياً حتى شهر يوليو (تموز) 2021».

وأضاف: «أسألك: أين كنا سنكون النوم لولا هذه الخطوات في حينها؟... لقد طمأنت السوق بوجود حضور لهذا

وأوضح الأمير عبد العزيز بن



الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي لدى وصوله إلى مؤتمر «أوبك» الدولي الثامن في فيينا (إ.ب.أ)

التعاون بين البلدين. المملكة أعلنت وأشار إلى أن السعودية لم تعد أنها ستمدد خفضها الطوعي للإنتاج البالغ

تشكك فى تخفيضات روسيا إنتاجهآ أن خُفُضَ الصادرات الروسية كان قراراً

قراراً طوعياً ولم يُفرَض عليها، لافتاً إلى أن الخفض المتزامن للمعروض من قِبل المملكة وروسيا يظهر متانة

> «المنتج المرجّح» بل «أوبك بلس» يلعب هذا الدور، مشدداً على مواصلة مواجهة التحديات التي تواجه أسواق الطاقة. وأشبار إلتى التقارير الأخيرة التى

من النفطّ، وقال: «لتعزيز الشفافية؛ تم اعتماد 7 جهات خارجية مستقلة لمتابعة إنتاج الدول في اتفاق خفض النفط». وأوضيح أن هذه الجهات أكدت التزام موسكو التخفيضات، مشيراً إلى

طوعياً ولم يُفرَض عليهم. كان تقرير قد صدر مؤخراً من وكالة

الطاقة الدولية، أشار إلى عدم التزام روسيا تخفيضات الإنتاج خلال شهر مأيو (أيار) الماضي؛ مما حدا بوزير الطاقة السعودي إلى إطلاق تحذير من بيانات وكالة الطّاقة التي وصفها بأنها

«تؤدي إلى اختلال في السوق». وقال وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعي، في هذا الصدد: إن تضارب المعلومات وعدم وضوحها يسبب

تذبذباً في سوق النفط العالمية. وأضاف المزروعي في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الإمارات على هامش المؤتمر، أن الدول المنتجة للنفط تعتمد على مراقبة السوق الفعلية والطلب

الحقيقي على النفط. وأشّار إلى أن الاجتماعات الدورية لـ«أوبك» و«أوبك بلس» تسهم دائماً في خفض التذبذبات وتوازن الأسواق

من خلال التعاون والجهد المشترك في ظل إنتاج هذه الدول نحو 40 في المآئة من الإنتاج العالمي للنفط، حيث تساهم بشكل كبير في توازن السوق واستقرارها.

وقال المزروعي: «نعمل بشكل مستمر من خلال الاجتماعات الدورية على مراقبة الأسواق ورصد المتغيرات على أرض الواقع بهدف اتخاذ الإجراءات الفاعلة في الوقت المناسب والتى من شائنها أنّ تعزز استقرار سوق النفط وتدعم مسارات التنمية الاقتصادية».

وعدٌ أن التخفيضات الإضافية لإنتاج وتصدير النفط التى أعلنت عنها السعودية وروسيا في وقت سابق من هذا الأسبوع ستكون كافية للمساعدة على توازن السوق.

وأكد أن الدول المنتحة للنفط أكثر دراية يهذه السوق من المضاريين والتجار، وقال: «نحاول عكس الصورة الواقعية لتوازن الطلب مع العرض من خلال البيانات والأرقام الصادرة عن مصادر مستقلة بما يعطى مصداقية وتوازناً في اتخاذ القرارات».

أضاف أن دولة الإمارات من المصدّرين الكبار في تحالف «أوبك ىلس» وتلعب دوراً مهماً في دعم جهود المنظمة والقرارات الصادرة عنها والذى يخدم 8 مليارات شخص حول العالم يعتمدون على النفط والغاز مع الالتزام بالخفض الطوعي لإنتاج النفط والذي

ينعكس على استقرار السوق. ويبلغ إجمالي تخفيضات الإنتاج حالياً أكثر من 5 ملّايين برميل يومياً أو

النفط العالمي البالغ نحو 100 مليون

ولفت الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو السعودية»، أمين الناصر، إلى أن الإجراءات التصحيحية التي اتخذتها السعودية، سيظهر أثرها في الأشهر المقبلة، مشيراً إلى تباطؤ الاقتصاد العالمي والبيانات المخيبة للآمال بشأن اقتصاد الصين؛ مما يقلل بدوره من حجم الطلب العالمي على النفط خلال هذه الفترة.

وأعلن عن خطط لزيادة إنتاج الغاز بنسبة 50 إلى 60 في المائة بحلول عام 2030. وقال: إن المملكة تعمل على زيادة إنتاج الغاز بنسبة 60 في المائة بإضافة 4 ألاف كيلومتر من خطوط الغازْ.

وقال الأمين العام لـ«أوبكُ» هيثم الغيص: إن المنظمة حريصة على استقرار السوق وخفض البصمة البيئية والتحرك نحو «انتقال مستدام وشيامل للطاقة».

وأوضح أن المؤتمر يركز على «مستقيل صناعة النفط و كذلك مستقيل كوكينا»؛ وهو ما يجسده موضوع الدورة الحالية من المؤتمر «نحو انتقال مستدام وشيامل للطاقة». مضيفاً أن «الاستدامة» و «الشمولية» مصطلحان يتكرران كثيراً، وهناك خطر في أن نفقد المعنى الأساسي لكل منهما.

وأضاف قي كلمته الترحيبية للمؤتمر، أن مفهوم «الاستدامة» بدور بشكل أساسى حول التوازن ويتعلق بكيفية تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساس باحتياجات الأجيال القادمة مع ضمان التوازن بين الركائز الثلاث للاستدامة: «الجدوى الاقتصادية، وحماية البيئة والعدالة

الاحتماعية». واستعرض أهمية النفطف مزيج الطاقة العالمي، ودور الصناعة الأساسي في خفض الأنبعاثات الكربونيةً، إضافة إلى سعى منظمة «أوبك» لتحقيق استقرار السوق وخفض البصمة البيئية، والتحرك نحو «انتقال مستدام وشيامل للطاقة».

وعكست أسعار النفط اتحاهها خلال تعاملات الأربعاء، وارتفعت على الفور خلال نصف الجلسة الثاني، ليُتدَاوَل خام القياس العالمي برنت عند مستويات 76,77 دولار للبرميل بارتفاع نحو 1 في المائة بحلول الساعة 14:34 بتوقيت غربنتش، بينما بتداول الخام الأميركي عند 71,84 دولار بارتفاع 2 ما يعادل 5 في المائة من مجمل إنتاج في المائة.

السفير النرويجي لدى السعودية لـ النننرف ﴿ الأوسط: نعمل على استكشاف الفرص الجديدة

مليون برميل يوميا

إلى أغسطس

أوسلو والرياض لزيادة التعاون في الطاقة الخضراء والاستزراع المائي

التعاون التجاري والاستثماري،

والاستفادة من الفرص الواعدة

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أفصح دبلوماسي نرويجي عن أن بلاده تسعى إلى تكثيف التعاون الاقتصادي مع السعودية، خلال الفترة المقبلة، في مجالات الطاقة الخضراء والاستزراع، إلى جانب العمل على زيادة التجارة والاستثمار، مؤكداً عمق العلاقات الثنائية، ومتوقعاً أن تشهد الأعوام القليلة المقبلة مزيداً من التطور على جميع الأصعدة.

وشدد سفير النرويج لدى السعودية توماس ليد بول، على

التي توفرها «رؤية المملكة 2030» للاستثمار في مختلف القطاعات، في ظل رغبة عدد كبير من المستثمرين النرويجيين للعمل في السوق السعودية والاستفادة من الفرص الواسعة التي توفرها بوصفها من أكبر الأسواق قي المنطقة.

الفرص الاستثمارية الواعدة

وتوقّع بول، في حديثه، لـ«الشرق الأوسط»، أن تشهد الفترة المقبلة تكثيف الأنشطة واللقاءات بين قطاعات الأعمال، وتبادل زيارات الوفود التجارية؛ للوقوف على

القطّاعات، لتطوير الشراكات بين قطاعي الأعمال. وتفت إلى التطورات التي

تشهدها المملكة على المستوى الاقتصادي والبيئة الاستثمارية المحفّرة التي تتمتع بها ، مؤكداً العمل لاستكشاف فرص كبيرة للتعاون الاقتصادي بين البلدين، بالإضافة إلى قطاعي النفط والغاز، متمثلاً

الحكومية من أجل الخروج من عنق

الزجاجة وسطوضع اقتصادي ضاغط

نتيجة تراجع المتاح من الاحتياطي

الأجنبي، قبل حلول مواعيد سداد

مستحقات وفوائد بعض من الديون،

إضافة إلى توفير مطلوبات أساسية

من السلع، وعلى رأسها القمح الذي

تعدّ مصر أكبر مستورديه على

فرص الاستثمار في البلدين؛ لتعزيز في الرعاية الصحية والسياحة وصناعات المأكولات البحرية وتربية الأحياء المائية والصناعات البحرية التي تتمتع بها الدول في مختلف والطاقة المتجددة والطاقة الشمسية

وأكد حرصه على العمل لتحقيق التنمية والمزيد من تعزيز العلاقات التجارية الثنائية، متوقعاً وصول شركات نرويجية جديدة إلى السوق السعودية أيضاً، وقال إن هناك فرصاً كبيرة أخرى في المملكة تمر بمرحلة تحول وتطور من أجل التنمية المستدامة، ومشدداً على

وأوضح بول أن بلاده قطعت أشواطاً كبيرة في صناعة الاستزراع المائي، حيث تنتج أكثر من نصف أسماك السلمون الأطلسي المستزرعة في العالم، ويجري تصديرها إلى أكثر من 100 دولة، في حين بلغ إجمالي مبيعات السلمون النرويجي للسعودية 27 مليون دولار في عام

2019، مشيراً إلى رغبة عدد من

الشركات النرويجية في العمل بهذا

المجال، مع توافر فرص الاستزراع

إمكانية توسيع التعاون في مختلف

الصناعات، ومنها المأكولات البحرية.

المائي بالمملكة، في ظل وجود شركات نرويجية تعمل في المملكة. وقال بول: «إن النرويج تتمتع

بعلاقات دبلوماسية جيدة مع المملكة منذ تأسيسها عام 1961، ونحن نقدِّر عالياً علاقاتنا الثنائية طويلة الأمد مع المملكة، في ظل الرغبة المشتركة فى تعزيز التعاون الشامل بين البلدين على أوسع نطاق ممكن، وطموحنا المشترك لتحقيق التحول الأخضر، فهناك عدد من القواسم المشتركة والمكاسب التي من شأنها

تعزيز التعاون الثنائي»."

وأضاف: «تطورت العلاقات السعودية النرويجية على مر السنين، فهناك عدد من المصالح والقواسم المشتركة. والمملكة أكبر مُنتج للنفط، في حين أن النرويج دولة تنتج النفط والغاز بشكل أنظف. يسعى البَلدان إلى التحول نحو الطاقة المتجددة، ويعد تعزيز الطاقة الخضراء طموحاً مشتركاً»، مسلِّطاً الضوء على الدور السعودي في الحد من الأزمة السودانية، والمساعدة على إجلاء النرويجيين منذ بداية الصراع

المسلّح في السودان.

ترقبُ لعقد مؤتمر ضخم لعرض التفاصيل

مصر تضع «اللمسات الأخيرة» على برنامج الطروحات الحكومية

القاهرة: لمياء نبيل

تستعد مصر للإعلان قريباً عن

برنامج ضخم للطروحات الحكومية، وذلك عبر وضع اللمسات الأخيرة على التفاصيل التي تعمل عليها وزارات وجهات حكومية عدة؛ من أجل تقديم برنامج شامل بمعايير عالمية جاذبة في بعض الأحيان، كان عاملاً كبيراً في للاستثمارات.

> وخلال الأشهر الماضية، تم إرجاء عدد من الطروحات أكثر من مرة، سواء لعدم مواءمة الأوضاع العالمية لوقت الطرح خلال فترة تراجع اقتصادي واسع النطاق، أو نتيجة تباين في

ومستثمرين أجانب حول تفاصيل العروض المطروحة أو تسعيرها. وكان السبب الأكبر في الخلافات الأخيرة هو «تسعير العملة»، حيث إن

الفحوة الواسعة بين سعر الدولار في السوقين الرسمية والموازية (السوق السوداء)، والذي بلغ نحو 30 في المائة عدّم تقارب وجهات النظر. وكشفت مصادر وزاريــة رسميـة

لـ «الشرق الأوسط»، طلبت عدم الكشف عن اسمها في الوقت الحالي، عن أن هناك عملاً مكثَّفاً يجري حالياً من أجل سد الفجوات التي أعاقت الوصول إلى وجهات النظر بين الحكومة المصرية تفاهمات في برنَّامج الطروحات من مستوى العالم.

وكان من الملاحظ تراجع حجم وضع التفاصيل الأخيرة على البرنامج الفجوة السعرية بين سعر الدولار الشامل، والـذي سيتم عرضه خلال الرسمى والموازي خلال الأسبوع مؤتمر ضخم برعاية رفيعة المستوى. الحالى بعد انتهاء إجازة عيد الفطر؛ ما يدلُّ على ضخ المزيد من السيولة وتحتاج القاهرة بشكل كبير الدولارية في المنافذ المصرفية الرسمية، إلى الإسراع في برنامج الطروحات

في خطوة مهمة لحلحلة الأزمة. وبحسب المعلومات المتاحة من بعض المصادر القريبة من الملف، فإن برنامج الطروحات قد يشمل نحو 32 شركة مملوكة للدولة على مراحل خلال الأشهر المقبلة، من بينها 3 مصارف ونحو 4 شركات عقارية حكومية، إلى جانب عدد من الفنادق تحت الإدارة الحكومية، وذلك إضافة إلى شركات

فى قطاعات التأمين والكهرباء والطاقة وتردد بقوة خلال الأشهر الأخبرة أن تقود عملية الطرح شركتا «وطنية» و «صافى» المملوكتان للجيش، وربما يكون ذلك خلال شهر يوليو (تموز)

ولا يقتصر اهتمام الإدارة المصرية حالياً على طرح الشركات الحكومية. فخلال الساعات الأخيرة، أشيار رئيس البورصة المصرية رامي الدكاني، فى تصريح تلفزيوني إلى وجود محادثات مع قائمة كبيرة من الشركات الخاصة لإدراجها في البورصة. وأشار الدكاني إلى التركيز على

التي تتفاعل إيجابياً مع المتغيرات الاقتصادية. ورغم ركود عمليات الطروحات عالمنأ خلال العام الماضي والنصف الأول من العام الحالي، قال رئيس

الشركات التى لديها موارد دولارية أو

تصدّر منتجّاتها، أو تلك التي تعمل

في قطاع الطاقة بشكل عام والسياحة

أيضاً للاستفادة من الانتعاشة

أسواق رأس المال لمنطقة أوروسا والشرق الأوسط وأفريقيا في «بنك أوفأميركا»جيمسبالمريومالأربعاء: إنه يعتقد أن رغبة المستثمرين الأجانب

في الطروح العامة الأولية في الشرق الأوسط ما زالت مستمرة. وأضاف أن «المسار مشجع على الرغم من أننا لا نتوقع موجةً ضخمة في النصف الثاني. الكثير من

وقال بالمر: إن بعض الشركات جيد إزاء الثقّة في التحوّل الهيكلي بالمنطقة، أي الالتزام في المنطقة بتطوير أسواق رأس المال والنهوض بها، والتزام الكيانات المحلية بإظهار الدعم المالي لها».

السياحية التي تعيشها مصرفي العمليات تركز بشكل أكبر على أوائل الفترة الحالية ضمن النظر للقطاعات أو منتصف العام المقبل، بدلاً من نهاية هذا العام»، بحسب «رويترز». في الشرق الأوسط «يساورها شعور

ونقل التقرير عن أندرو هاكر، مدير

وأضَّاف أن جـزَّءاً من هذا النمو كان

متوقعاً بسبب تقديم خصومات للعملاء، لكنه

حدّر من أن ذلك الاتجاه قد لا يتسم بالاستدامة

على المدى الطويل «نظرا لارتفاع تكاليف

وفي مصر، واصل نشاط القطاع الخاص غُير النفطى التراجع في يونيو، لكنّ

بوتيرة أبطأ في ظل تراجع طفيف للضغوط

التضخمية. وارتفع المؤشر إلى 49,1 نقطة

في يونيو، من 47,8 في مايو، لكنه ظل دون مستوى الخمسين الفاصل بين النمو

والانكماش للشهر الحادي والثلاثين على

«ظل اقتصاد القطاع الخاص غير النفطي في

مصر تحت الضغط في نهاية الربع الثاني)

وأضافت: «يعنى هذا أن وتيرة أنخفاضً

الانتاج والطلبيات الحديدة تراجعت؛ مما

وتراجع التوظيف للشهر السابع على

وقّالت «ستاندرد أند بورز غلوبال»:

الاقتصاد لدى «ستاندرد أند بورز غلوبال

ماركت إنتليجنس»، أن قدرة الشركات على تأمين المُزيد من الأعمال الجديدة استمر في يونيو، وأن نمو الأعمال الجديدة تسارع فعلياً

إلى أعلى مستوى في أربع سنوات.

مستلزمات الإنتاج».

تراجع في مصر

الخميس Thursday - 2023/7/6 - العدد 16291 - العدد

خبراء لا الننزين الأوسط: المملكة تسجل نمواً استثنائياً بدعم من الإصلاحات الاقتصادية

طفرة القطاع الخاص تتواصل بالسعودية والإمارات... وتحسن نسبي في مصر

الرياض: بندر مسلم القاهرة - دبي: «الشرق الأوسط»

انتعشت بقوة شركات القطاع الخاص غير العاملة في إنتاج النفط في كل من السعودية والإمارات خلال شهر يونيو (حزيران)، بدعم من الإنتاج والطلبات الجديدة. في حين تباطأت وتيرة تراجع نمو القطاع غير الحكومي في مصر، والذي هيمن على المشهد منذ 31 شَّهراً على التوالي. في السعودية، ساهم الارتفاع الكبير في

الإنتاج والطلبات الجديدة بمعدلات متسارعة هى الأعلى في سنوات عدة، في تعزيز الشركات لنشَّاطها الشّرائي بأسرع وتيرة مع سعيها لتليدة متطلعات العمل المتزايدة لدعم المخزون، وفق مؤشر «بنك الرياض لمديري المشتريات» التابع لمحموعة «ستاندرد أند بورز غلوبال» الذي يضم شركات القطاع الخاص غير

و أظهر المؤشر ارتفاع قراءة السعودية إلى 59,6 نقطة في يونيو، من 58,5 في مايو (أيار). مدعوماً بقوة قطاعي البناء والسياحة. وكان هذا أعلى بكثير من مستوى 50 المحايد الذي يفصل النمو عن الانكماش، حيث ارتفع الإنتاج في المملكة بأعلى معدل منذ مارس (آذار) 2015، في حين كان نمو المبيعات هو الأقوى منذ ما يقرب من تسع سنوات.

وقال نايف الغيث، رئيس الباحثين لاقتصاديين في «بنك الرياض»: إن القطاع الخاص غير المنتّج للنفط في المملكة ظل على مسار نمو تصاعدي في نهاية الربع الثاني، مع تسارع تدفقات الأعمال الجديدة، وخاصة في أنشطة البناء والسياحة.

وارتفع المؤشر الفرعى للطلبات الجديدة استدامة الاقتصاد لى 69,5 نُقطة فِي يونيو من 67,3 في الشهر السابق، مسجلاً أعلى مستوى منذ سبتمبر (أيلول) 2014؛ وذلك بدعم من قوة الطلب وظروف السوق الإيجابية.

> وتضخ الحكومة السعودية مليارات الدولارات في تطوير القطاعات الاقتصادية غير النفطية بهدف تنويع مصادر الإيرادات بعيداً عن الهيدروكربونات، مع تركيز خاص على خلق فرص عمل للشباب الذين تقل أعمار ثلثيهم عن الثلاثين.

> وقال الغيث: «في نهاية المطاف تظل الاستثمارات المدعومة من الحكومة وخاصة في مشروعات البناء/البنية التحتية ضرورية



نمو اقتصادي في السعودية مقارنة ب«مجموعة العشرين» (واس)

لقطاع الأعمال»، مضيفاً أن المعنويات إزاء النشاط المستقبلي لا تزال إيجابية.

وفى تعليقه على هذه الأرقام، قال عضو مجلس الشورى السعودي، فضل الدوعدني، لـ«الشرق الأوسط»: إن الاقتصاد السعودي دخل مرحلة مهمة من النمو بعد التعافى من حائحة كورونا، عادًا أن حزم المعالجة آلتي انتهجتها الحكومة للحد من الانعكاسات السلبية على الاقتصاد أسهمت في تحقيق النمو واستدامته.

ولفت إلى أن جميع تلك الإجراءات أسهمت فى تعزيز نمو القطاع غير النفطى، واستمرار التشاط التجاري في القطاع الخاص وزيادة الإنتاج والطلبيات الجديدة بسرعة. أضاف:

«رغم التحديات الاقتصادية العالمية، فإن السعودية تحقق نمواً جيداً في اقتصادها وتحديداً غير النفطى، وهذا مؤشّر على نجاح الإصلاحات من جهة وعمليات التحفيز التي اتخذتها الحكومة لتعزيز النمو». وعـدٌ عضو «الـشـورى» أن استمرار

المشروعات الكبرى وفق جدولها المعد سلفأ رغم التحديات الاقتصادية، ساعد في تحقيق استُمرارية النمو في المؤشر.

ورأى عضو مجلس الشورى، أن النمو التدريجي للاقتصاد غير النفطى سيتواصل رغم التحديات العالمية، مستفيداً من «برامج الرؤية» والدعم الحكومي الاستثنائي للوصول به إلى مرحلة متقدمة من إدارةً

القطاع الخاص للاقتصاد بحلول 2030. وأتفق معه الدكتور أسامة العبيدي، المستشار وأستاذ القانون التجاري الدولي،

والذي قال لـ«الشرق الأوسط»: إن زيادة الإنفاق الاستهلاكي القوي والتعجيل بتنفيذ المشروعات ودورهما في تعزيز الطلب، إلى جانب تحسن ظروف السوق وزيادة الإنفاق . على التنمية، ساعد أيضاً في تعزيز نمو

القطاع الخاص غير النفطي. وأشار إلى أهمية تلك العوامل في تحسن معدلات التوظيف؛ إذ زادت الشركات من مستوياتها نتيجة ارتفاع حجم الأعمال.

وبحسب العبيدي، فإن هذا النمو الاقتصادي قد يسهم في تعزيز الضغوط التضخمية بسبب زيادة أعداد الموظفين وتكاليف مواد البناء. إلا أنه من المتوقع التحكم فيه خاصة مع وجود إعانات الدعم الحكومي والحدود القصوى على أسعار الوقود.

وطبقًا للعبيدي، ستعطى الاستثمارات المدعومة من الحكومة خاصة مشروعات

الانتعاش والنمو للقطاع الخاص غير

انتعشت بقوة شركات

القطاع الخاص غير

النفطية في كل من

السعودية والإمارات

خلال شهريونيو الماضي

في الإمارات

وفى الإمارات، ارتفع مؤشر «ستاندرد أند بورز غلوبال» لمديري المشتريات المعدل في ضوء العوامل الموسمية إلى 56,9 نقطة في يونيو، من 55,5 في مايو، ليظل مرتفعاً بفارق كبير فوق مستوى الخمسين الفاصل

وقفز المؤشر الفرعى للطلبيات الجديدة إلى 61 نقطة، وهي أسترع وتيرة نمو منذ يونيو 2019، مدعوماً بزيادة طلب العملاء؛ وهوما بعود لأسياب منها الأسعار التنافسية والعروض الترويجية.

التوالي في يونيو، وانخفض الإنتاج مرة الانشاءات والبنية التحتية مزيداً من أخرى وإن كان بمعدل أقل عند مستوى 48,8 نقطة، مقارنة مع 46,3 في مايو.

بين النمو والانكماش.

وقالت «ستاندرد أند بورز»: إن «ضغوط الأسعار ومشكلات السيولة وضعف الطلب أدت إلى انخفاض الحجم الإجمالي للنشاط التجاري». وأضافت أن عدداً أقل من الشركات أشارت إلى ضغوط شديدة على الأسعار في

دفع المؤشر الرئيسي للارتفاع».

وقال جو هايز، كبير الاقتصاديين في «ستاندرد آند بورز غلوبال ماركت إنتليجنس»: «مع ذلك، ورغم تحرك عدد من المؤشرات الفرعية في اتجاهات إيجابية، انخفضت ثقة الأعمال إلى ثاني أدني مستوى على الإطلاق؛ مما يسلط الضوء على المعنويات القاتمة بين الشركات على مستوى

القطاع الاقتصادي الخاص غير النفطى في

تباطؤ في الصين واليابان والهند يزيد غموض آفاق الاقتصاد

«كبوة خدمات» في جنوب شرقي آسيا

لندن: «الشرق الأوسط»

أظهرت ثلاثة تقارير منفصلة يوم الأربعاء تراجع وتيرة نمو قطاع الخدمات في كل من الصين واليابان والهند، وهي من بين أكبر الدول في

هذا المجال على مستوى العالم. وللدلالة على أهمية هذا القطاع في الاقتصاد العالمي، فقد كان يمثل نحو 50 في المائة من حجم الاستثمارات العالمية قبل جائحة «كورونا»، وشكل نحو ثلثى حجم الناتج المحلى الإجمالي العالمي،

وقطاع الخدمات العالمي القطاعات الأساسية في النمو العالمي.

والأربعاء، تراجع مؤشر مديري خلال يونيو (حزيران) الماضي إلى

قدمت الصين أكثر من 50 في المائة من حجمها وحدها، وفقاً لبيانَّات البنكّ

مع قطاعات حيوية؛ مثل الصناعة

مشتريات قطاع الخدمات في الصين

فى المائة ليتراجع إلى ما دون الـ40

يشمل حزمة واسعة من البنود، من تكنولوجيا المعلومات إلى قطاعات الترفيه واللوجيستيات... وتتقاطع والزراعة والنقل، وغيرها من

53,9 نقطة وفيق تقرير مؤسسة كانشىن، مقابل 57,1 نقطة خلال مايو (أيار) الماضي.

ورغم أستمرار نمو نشاط القطاع، فإن التباطؤ كان قوياً. وارتبط التباطؤ غالباً بتراجع ظروف الطلب

ورغم استمرار نمو إجمالي الأعمال الجديدة في نهاية الربع الثاني من العام الحالي، فإن معدل النمو خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي أعلى قليلاً عن العام

فى الوقت نفسه أظهرت البيانات تراجع المؤشر المجمع لقطاعي الخدمات والتصنيع في الصين إلى 52,5 نقطة خلال يونيو، مقابل 55,6 نقطة خلال مايو.

وكان تقرير منفصل أظهر يوم الاثنين تباطؤ وتيرة نمو نشاط قطاع التصنيع في الصين خلال الشهر الماضي، حيث تراجع إلى 50,5 نقطة، مقابل 50,9 في مايو الماضي.

وبشكل عام زادت الأعمال الجديدة لقطاع التصنيع خلال الشهر الماضي بنسبة طفيفة، حيث

تراجع المؤشر الفرعى بنسبة بسيطة عن الشهر السابق. وأشارت البيانات إلى أن التحسن يعود بنسبة كبيرة إلى تحسن المبيعات المحلية، حيث استقرت بدرجة كبيرة طلبات التصدير، في ضوء تدهور أفاق الاقتصاد العالمي.

بدوره، تراجع مؤشر مديري مشتريات قطاع الخدمات في اليابان خلال يونيو إلى 54 نقطة وقق تقرير «حبيون بنك»، مقابل 55,9 نقطة خلال مايو الماضي.

وتراجع معدل نمو الأعمال

الجديدة للقطاع عن المستوى القياسي الذي سجله خلال مايو الماضي، لكنة ما زال ثالث أعلى معدل نمو منذ بدء نشر هذه البيانات. ويعود النمو القوي للأعمال

الجديدة لقطاع الخدمات إلى حصول شركات القطأع على عقود وعملاء جدد سواء داخل اليابان أو خارجها. وواصلت طلبات التصدير نموها للشهر العاشر على التوالي، ولكن

بوتيرة أبطأ بشكل عام. في الوقت نفسه، فإن الزيادة المستدامة في نشاط الأعمال

وقى اليابان، أظهرت البيانات تراجع ألمؤشر المجمع لقطاعي الخدمات والتصنيع إلى 52,1 نقطةً في يونيو، مقابل 54,3 في مايو.

والطلبيات الجديدة تعنى استمرار

تزايد الضغوط على الطاقة التشغيلية

لموفرى الخدمات.

وفي الهند، كانت الصورة مشابهة وإن كانت أقل حدة، إذ تراجع المؤشر إلى 58,5 نقطة من 61,2 نقطة في مايو. لكن مما خفف من الضغوط أن مناخ الأعمال كان أفضل مع توقعات مستقبلية جيدة.

بيان، أن لجنة السياسات ستحدد

معدل السياسة (سعر الفائدة) بطريقة

تخلق الظروف النقدية والمالية التي

تشكيك في الأرقام الرسمية... وانتقادات لـ«المركزي»... وغياب برنامج للحكومة

معدل التضخم السنوي في تركيا يتراجع لأدنى مستوى في 18 شهراً

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تراجع معدل التضخم السنوي في تركيا إلى أدنى مستوياته في 18 شبهراً خلال يونيو (حزيران) الماضي، مسجلاً 38,2 في المائة، فيما واصل ارتفاعه على ساس شهري بنسبة 3,9 في المائة.

فى الوقت ذاته، تصاعدت الانتقادات للمصرف المركزي التركى بسبب الإبقاء على هدف 5 في المائة للتضخم على المدى المتوسط خلال أول احتماع للحنته للسياسة النقدية تحت قيادة محافظة المصرف الجديدة، حفيظة غايا إركان، الذي عقد في 22 يونيو، والانتقادات لغياب برنامج معلن للفريق الاقتصادي الجديد في حكومة الرئيس رجب طيب إردوغان، والذي يقوده وزير الخزانة والمالية

وسجل التضخم السنوى تراجعا للشهر الثامن على التوالي بعدما وصل إلى ذروته في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضّي عند مستوى 85,4 في المائة، الذي كأن الأعلى منذ ما يقرب من ربع قرن في ظل إصرار إردوغان على خفض سعر الفائدة على أعتبار أن الفائدة المرتفعة هي السبب في التضخم المرتفع.

وسجل التضخم السنوي في مايو (أيار) الماضي معدلاً بلغ نحق 39,5

فيُّ المائة للمرة الأَولى منذ ديسمبر (كأنون الأول). وعزا بعض المحللين جانباً من التحسن في أرقام التضخّم إلى تقديم الغاز مجاناً إلى الأسر خلال فُترة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في مايو الماضي. لكنّ خبراء ومحللين اقتصاديين يتوقعون عودة التضخم إلى مسأر الصعود مرة أخرى خلال يوليو (تموز) الحالى، وذلك تأثراً بتراجع سعر صرف الليرة التركية التي فقدت 23 في المائة من قيمتها مقابل الدولار منذ نهاية مايو، وأكثر من 28 في المائة خلال النصف الأول من العام. وهوت الليرة التركية إلى أدنى مستوياتها، تاريخياً، في التعاملات

الصباحية، الأربعاء، مسجلة 26,11 ليرة للدولار في تكرار لأسوأ أداء حدث في تعاملات الآثنين، عقب العودة من عطَّلة عيد الأضحى، وتعافت قليلاً خلال تعاملات منتصف اليوم إلى 26,08 ليرة للدولار.

مستقلون، يعملون ضمن منصة «محموعة أبحاث التضخم»، في صحة الأرقام الرسمية التي أعلنهاً معهد الإحصاء التركى الأربعاء حول التضخم السنوي في يونيو، مؤكدين أن ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية



أسواق تركيا شهدت ازدحاماً في عيد الأضحى رغم ارتفاع الأسعار (إ.ب.أ) وشُكِّك خُبِرًاء اقتصاد أتراك بلغ 10,6 في المائة في الأشهر الاثني بدورها، استبعدت المعارضة

صحة الأرقام الرسمية المعلنة من جانب معهد الإحصاء. وقال عضو المجلس التنفيذي لحزب «الشعب الجمهوري»، ایش) تقریره الشهری بعنوان «مسح أكبر أحزاب المعارضة، النائب ولي

أغبابا عبر «تويتر»، إن «الزيادة في سعر الصرف في يونيو لم تنعكس بالكامل في بيانات التضخم، وستظهر

خط الفقر والجوع لشهر يونيو»، حيث خلال الأشتهر المقبلة». في الوقت ذاته، أصدر اتحاد النقابات العمالية التركية (تورك

رصد ارتفاع تكلفة تأمين نظام غذائي صحى ومتوازن لأسرة مكونة من أربعة أفراد إلى 10 آلاف و373 ليرة شبهرياً. وتشمل المصروفات الشهرية الإجمالية في التقرير تكاليف الغذاء والملبس والإيجار والكهرباء والمياه

والرعابة الصحبة والنقل والاحتباجات الأساسية الأخرى، بمبلغ 33 ألفاً و788 ليرة. وارتفعت تكلفة المعيشة للفرد الواحد إلى 13 ألفاً و471 ليرة. وتم تحديد خط الجوع في شهر مايو عند 10 آلاف و362 ليرة، في حين تم تحديد خط الفقر عند 33 ألفاً و752

والوقود، بالإضافة إلى التعليم

وفى محاولة لاحتواء التضخم، الـذي أعّلـن إردوغــان أن حكومته ستضعه هدفألها في الفترة المقبلة، رفع المصرف المركزي التركى سعر الفائدة الرئيسي من 8,5 إلى 15 في المائة في 22 يونيو الماضي، متخلياً للمرة الأولى في سنتين عن تدابير اقتصادية غير تقليدية كانت تُتخذ بدفع من إردوغان، حيث أكد وزير الخزانة وألمالية الجديد محمد شيمشك أن تركيا ليس أمامها طريق أخرى سوى العودة إلى الأسس العقلانية للاقتصاد.

ونشر المصرف المركزي التركى، الاثنين، حيثيات قرار لجنته للسياسة النقدية في ذلك الاجتماع، والتي جاء فيها أنه تقرر بدء عملية التشديد النقدي من أجل الحد من التضخم في أسرع وقت ممكن، ولتحقيق توقعاتً التضخم والسيطرة على التدهور في

سلوك التسعير. وأضاف «المركزى» التركي، في

ستضمن الاتجاه الأساسي للتضخم نحو الانخفاض والوصول إلى هدف 5 في المائة على المدى المتوسط، وسيتم تعزيز التشديد النقدى تدريجياً عند الضرورة حتى يتم تحقيق تحسن كبير في توقعات التضخم. وانتَّقد الخبير الاقتصادي، فاتح أوزاطاي، هذا النص، قائلاً إن الأهداف التى حددتها اللجنة غير موجودة على أية حال، متسائلاً: «في بلد بلغ فيه التضخم 38,2 في المائة في يونيو وفقاً للبيانات الرسمية، و55 في المائة و فقاً لغرفة تجارة إسطنبول و 108 في المائة وفقأ لمجموعة خبراء التضخم المستقلين، ما هو نوع الإجراء الذي تتطلعه التضخم للوصول إلى هدف 5 في المائة في المدى المتوسط؟ وما

في فخ الإدلاء بمثل هذه التصريحات

وهُدفُ تُضخم حسن السمعة في إطار هذا البرنامج، فسيقع الناس

أم اثنتان أم ثلاث أم خمس سنوات؟». وطالب أوزاطاي الفريق الاقتصادي في الحكومة بإعلان برنامج اقتصادي واضح، قائلا: «إذا لم يتم الإعلان عن برنامج اقتصادي

هو المقصود بالمدى المتوسط... سنة

الخميس Thursday - 2023/7/6 - العدد 16291 - Thursday

نيمار ومحمد صلاح فرصتان للتعويض... وكيسي ينافس سافيتش

الهلال لا يزال يبحث عن بديل لليونيل ميسى

عشية بداية المعسكر الإعدادي لفريق الهلال السعودي في النمسا، لآ يبدو أن قائمة الفريق آلتي سيخوض بها غمار الموسم المقبل قد اكتملت، فعلى الرغم من إتمام صفقة ضم اللاعبين كاليدو كوليبالي وروبن نيفيز، والتعاقد مع المدرب البرتغالي خُورْخُی خیسوس، فَإِنْ مسؤولي الهلال ما زالوا ينتظرون عقد المزيد من الصفقات في الميركاتو الحالي.

من سيكون النجم العالمي... نيمار أم صلاح؟

فى البداية يبدو أن رغبة مسؤولى الهلال في التعاقد مع نجم «سوبر» لتعويض عدم انضمام ليونيل ميسي متواصلة، وما زال النجم البرازيلي نيمار هدفا لمسؤولي الهلال، حيث قال موقع «ال فوتبيليرو» إن مسؤولين من الهلال قد احتمعوا في الساعات الماضية مع وكلاء نيمار تبحث انتقالهُ للفريق.

> سيعرض على نيمار راتبا سنويا يقترب من 200 مليون يورو، فى حين يُعتقد أن باريس سان جيرمان ستطلب ما بقرب من 60 مليون سورو للتخلي عـننحمه __ ر الـبـرازيـلـي السالغمن

ويعتقد أن الهلال

العمر 31

محمد صلاح

مقبلين، وبالتالي فإن بطلبه النادي الأحمر للاستغناء عن هدافه الأساسي في المواسم

نیمار (باریس سان جیرمان) ومنذ انضمام صلاح إلى الريدز النجم العالمي المرتقب قد في صيف عام 2017، أصبح أحد أعظم مكون أيضا المصري محمد صلاح، حيث قال الصحافي مهاجمي الدوري الإنجليزي المتازفي الرياضي رودي غاليتي، في التاريخ، حيث سُجِلُ 137 هُدفاً وصنع 62 هُدُفاً في 218 مباراة. كما حطم تصريحات لموقع «جيف م المهاجم الكثّير من الأرقام القياسية سبورت»، إن اتصالات فعلية مع ليفربول، ليصبح الهداف التاريخي قام بها كل من الهلال والنصر للنّادي في الدوري الإنجليزي المتازّ إمكانية ضم صلاح الموسم الماضي، ويقترب من بعض الأرقام القياسية التي يحتفظ بها بداية من الموسم المقبل. ويمتلك بعض عظماء الدوري الإنجليزي الممتاز على الإطلاق، والتي قد تكون صلاح عقدا سببأ وراء رفض اللاعب لعروض معليفربول الخروج من إنجلترا هذا الصيف. تدعيم الهجوم أولوية هلالية

أودوين إيغالو، بات ضروريا على الزعيم الهلالي دعم خط هجومه، فاتجهت الأنظّار نحو البرازيل، وتحديدا ناحية المهاجم بيدرو، مهاجم نادي فلامنغو البرازيلي، حيث قالت صحيفة «بول» البرازيلية إن الهلال عرض على اللاعب راتبا قياسيا ربما يتجاوز ستة أضعاف ما يتقاضاه في فلامنغو، ورغم أن اللاعب لم يبد موافقته حتى الآن، فإن الهلال على ما

بعد رحيل المهاجم النيجيري

التعاقد مع نجم «سوبر» لتعويض عدم انضمام

مسؤولو الهلال يرغبون في ليونيل ميسي

يبدو متمسك بالصفقة ومستعد ريما لرفع القدمة المقدمة للنادي وللاعت من أحلُّ الظفر بخدماته. وسيَّق لفلامنغو أن رفض عرضا من بالميراس بقيمة 20 مليون يورو لضم اللاعب، ما يعنى أن الهلال مطالب بدفع قيمة أكبر. ويبلغ بيدرو من العمر 26 عاما

کیسی (غیتی)

ويمثل فلامنغو منذ يناير (كانون الثاني) 2020، حيث لعب 191 مباراة بقميص الفريق سجل فيها 95 هدفا وحصد 8 ألقاب، لعل أهمها لقب كوبا ليبرتادوريس 2022. بالأضافة لذلك فهو هداف الفريق هذا الموسم يرصيد 25 هدفا في 33 مباراة، كما أنه لاعب دولى وكان ضمن قائمة البرازيل في مونديال قطر الماضي.

من سيكمل خط الوسط، كيسي أم سافيتش؟

ولا يبدو أن دعم وسط الفريق الأزرق قد توقف عند ضم البرتغالم روبن نيفيز، فما زالت تقارير تربط الهلال بالحصول على خدمات لاعب الوسط الإيفواري فرانك كيسى من نادى برشلونة، حيث قال موقع

«بارسا يونيفيرسال» إن اللاعب أصبح أكثر انفتاحا على فكرة الخروج من برشلونة هذا الصيف، وبالتالي أصبحت هناك فرصة للهلال للحصول على خدماته.

ويبلغ كيسى من العمر 26 عاما، وسبق له تمثَّيل أنَّدية أتلانتا وتشيزينا وميلان الإيطالية، قبل أن ينضم لبرشلونة في الصيف الماضي فَّى صُفْقُهُ انْتقالُ حربُعد نهايةً عقده مع ميلان، حيث لعب 43 مباراة المأضي. يقميص البلاوغرانا الموسم الماضي وسجل 3 أهداف.

> من ناحية أخرى، عاد اهتمام الهلال باللاعب الصربي سيرجى مبلانكوفيتش- سافيتش، لاعت لاتسيو الإيطالي، للظهور على السطح مرة أخرى، حيث قال موقع «ترانسفير ماركت» المختص بسوق الانتقالات إن «الرعيم» اقترب من الحصول على توقيع النجم الصربي، بديلا للكولومبي جوستافو كويلاًر، الذي

ترك القائمة الزرقاء للجار الشباب. وقالت صحيفة «ال ماسيغيرو» الإيطالية إن عرض الهلال يصل إلى 12 مليون يورو سنويا للاعب، بخلاف ما

المدربون البرتغاليون

أصحاب الرصيد الفني

الأقوى في بطولة دوري

المحترفين السعودي

مواطنه نونو سانتو، بعد تألقه

اللافت في الملاعب الأوروبية خلال

سيحصل عليه لاتسيو نظرا لتبقى عام في عقد اللاعب مع الفريق.

وبلعب سافيتش (28 عاما) بقميص لاتسيو منذ عام 2015، حيث خاض 340 مباراة بقميص فريق العاصمة الإيطالية، وسجل 69 هدفاً، وأحرز ثلاثة ألقاب. بالأضافة لذلك فَّهو لاّعب دولي أساسي في منتخب صربيا منذ عام 2017، وكان أساسيا في تشكيلة الصرب في مونديال قطر

هل يرتدي ديبالا قميص الهلال؟ أخر المنضمين للائحة أهداف الهلال في الميركاتو الحالي، هو الجناح الأرجنتيني باولو ديبالاً، لاعب نادي روما الإيطالي، حيث قالت صحيفة «ال ماسيجيرو» الإيطالية إن مسؤولي الهلال قد تواصلوا بالفعل مع وكلاء اللاعب، الذي أبدى رفضا مبدئيا لعرض الهلال، إلا أن مسؤولي الهلال يستعدون لتقديم عرض مغر للاعب، بحسب تأكيدات الصحيفة.

ويمتد عقد ديبالا (29 عاما) مع روما لموسمين قادمين، علما بأنه انضم لروما في الصيف الماضي بعد 7 مواسم ناحجة يقميص يوفنتوس.

بعد خيسوس ورونالدو وجوتا... كاسترو ونجم السيتي سيلفا في الطريق

حضور طاغ للمدرسة البرتغالية في الدوري السعودي

الرياض: فارس الفزى

ارتبطت الكرة البرتغالية بنظيرتها السعودية خلال الفترة الأخيرة على المستويات الكروية كافة، وذلك من خلال الثقة المتبادلة بين الطرفين، باستقدام أفضل الأسماء البرتغالية؛ لاعبين ومدربين، ما ضاعف من حجم العمل المشترك والصفقات القوية فى الميركاتو الصيفى الجاري وحَّتى السابق.

وظهر ذلك بوضوح من خلال أسماء المدربين الذين سيقودون الفرق الكبيرة في دورى المحترفين السعودي في الموسم الجديد.

وعُزْز البرتغالي خورخي خيسوس حضور كرة بالاده من خلال توقيعه عقد تدريب نادي الهلال، وهو المدرب الذي قاد النادي العاصمي بين عامي 2018 و2019، قبل رحيّله وتولية قيادة أندية فلامنغو البرازيلي وبنفيكا البرتغالي وفناربخشة التركي.

كذلك وضعت إدارة النصر ثقتها بالبرتغالى لويس كاسترو، المدرب السابق لنادي بوتافوغو البرازيلي، الذي سبق له قيادة بالبرتغال، رغم أنها لم تعلن التعاقد رسمياً، بينما واصل مجلس إدارة الاتحاد رهانه على البرتغالي نونو سانتو، الذي قاد الفريق للتتويج ببطولتي الدوري وكأس السوبر بالموسم الماضى بعد مسيرة ناجحة.

وأصبح المدربون البرتغاليون أصحاب الرصيد الفنى الأقوى في بطولة دوري المحترفين السعودي، مع وجود أسماء أخرى أيضاً مثل بيدرو إيمانويل مدرب فريق الخليج، وجورجي مندوسا مدرب فريق الأخدود، وفيليب جوفيا مدرب الحزم، ما يعنى وصول عدد المدربين إلى 6 خلال موسم 2023

ويمكن أن يرداد هذا العدد خلال الفترة المقبلة وحتى مع بدء منافسات الموسم الجديد، خصوصاً معالخبرة العريضة التى



لويس كاسترواتفق مع النصر مبدئياً

يمتلكها المدربون البرتغاليون، ريو آفى وفيتوريا غيماريش والقارية، من خلال انتشارهم في مختلف بلدان العالم دون توقف

فريق النصر مع النجم البرتغالي مع النادي العريق، بانتقاله بشكل رسمى في صفقة انتقال حر خلال

على مستوى المنافسات المحلية والبرتغالية في صفقة تعاقد

الميركآتو الشتوي الماضي.

الحد، بل وقعت إدارة نادي الهلال مع البرتغالي روبين نيفيز قادماً من وولفره أمبتون الإنجليزي، في صفقة استحوذت على اهتمام وسائل الإعلام العالمية، بسبب صغر سن اللاعب ولعبه باستمرار فى تشكيلة منتخب البرتغال؛ حيث تبلغ قيمته السوقية نحو 40





ولم يتوقف الأمر عند هذا مليون يورو، أعلى لاعبى دوري



خيسوس مدرب الهلال (أ.ف.ب)

برناردو سيلفا... هل ينضم إلى الهلال السعودي؟

الكامل مع البرتغالي جواو المحترفين السعودي قيمة سوقية وأعلن نادي الاتحاد توقيعه

سبق له اللعب في صفوف بنفيكا فيليبي الشهير بـ «جوتاً»، لاعب البرتغالي، ليكونَ الجناح الجديد فريق سيلتك الأسكوتلندي، الذي للفريق بالموسم المقبل تحت قيادة أخر موسمين.

وكما الحال بالنسبة للمدربين الكبار فى فرق المقدمة بدوري المحترفين، قإن هذه الأندىة اعتمدت أيضاً على النجوم البرتغاليين وليس على المدربين فقط؛ حيث يقود كريستيانو رونالدو فريق النصر منذ منتصف الموسم الماضي، بينما راهنت إدارتا الهلال

والاتحاد على الثنائي نيفين وجوتا، كذلك تألق عدد كبير من اللاعبين البرتغاليين في الملاعب السعودية مثل فابيو مارتينيز الذى قاد الخليج للبقاء بين الكبار بنهاية الموسم الماضي. ويعد نادي الخليج من أكثر

فرق دورى المحترفين اعتماداً على المحترفين البرتغاليين بالموسم المقبل، مع وجود فابيو مارتينيز نجم الفريق الدي سجل في الموسم الماضي 7 أهداف وصنع $ar{\tilde{s}}_n$ بالإضافة إلى تعاقد إدارة النادي مع البرتغالي إيفو رودريغيز في مركز الجناح، والتوقيع مع الظهير البرتغالي بيدرو روبوشي هذا

وتحدثت وسائل الإعلام العالمية بشكل واسع عن أصداء الصفقّة الضخمة التي يجهز لها فريق الهلال، بالتوقيع مع النجم البرتغالى الشهير برناردو سيلفا لاعب فريق مانشستر سيتي، الذي فاز مؤخراً بدوري أبطال أوروبا. وأفادت الصحف الأوروبية بأن برناردو سيلفا يفكر فى تغيير مسيرته الكروية خلال هذا الصيف، مع حصوله على عرض كبير من جانب الهلال، ما يمكّنه من حسم المفاوضات خلال الأيام المقبلة.

الجدير بالذكر أن برناردو سيلفا يرتبط بعقد رسمي مع فريق مانشستر سيتى حتى صيف 2025، لكن اللاعب عبر، في أكثر من مقابلة سابقة، عن رغبته في تغيير الأجواء والانتقال إلى فريق جديد، علماً بأن قيمته السوقية تصل إلى 80 مليون يورو في الوقت الراهن، ما يجعله من أهم الصفقات الضخمة في الميركاتو الصيفي، بالنسبة للهلال أو لمختلف الأندية الأوروبية والعالمية.

الخميس Thursday - 2023/7/6 - العدد 16291 - Thursday

ماونت يظهر بالقميص رقم 7 في أولد ترافورد... وآرسنال يحسم صفقة رايس

الشيخ جاسم غير متأكد من جدية عائلة غليزر في بيع مانشستر يونايتد

لندن: «الشرق الأوسط»

أشار القطري الشيخ جاسم بن حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، إلى أنه غير متأكد مما إذا كانت عائلة غليزر الأميركية جادة في بيع نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي، في الوقت الذي قدم فيه الأخير لاعب الوسط الدولي ميسون ماونت إلى الجماهير كأول صفقاته الصنفية.

وأكد المصرفي القطري على أنه لم يتلق أي رد على العرض الذي قدمه لشراء النادي قبل أربعة أسابيع، والذي يقترب من قيمة 6 مليارات جنيه إسترليني، وأنه ومستشاريه محبطون من وتيرة المفاوضات البطيئة مع الملاك الأميركان.

حسمت لصالح الشيخ جاسم فإن عدم الإعلان الرسمى وعدم وضوح الرؤية لماً يجري خلف الكواليس أثار شكوك الجانب القطري في نيات عائلة غليزر بحسم أمر البيع خّلال فترة الصيف، وهو أيضا ما أصاب جماهير النادي العربق بالقلق والغضب ودأبت روابط مشجعي يونايتد على التظاهر أسبوعياً خارج ملعب «أولد

تــرافــورد»، مطالـــــن بخروج عائلة غليزر من

غليرر التي تملکت پونایتد تملکت پونایتد منذ 18 عاماً ولم تفلح محاولاتها في السنوات الأخيرة في منح

ممثل من الرابطة مكاناً في تقييم الأمور داخل الهيكل الإداري في تقليل موجة النفضي ضدها. وترى الجماهير أن كل أسبوع يمر دون بيع يخاطر بتعريض فرص يونايت للتحسن الموسم المقيل للخطر.

ويشعر جمهور يونايتد أن الإدارة الأميركية استغلت النادي بأسوأ صورة منذ أن وصلت، وكان الهدف جنى الأرباح على حساب تنمية الفريق حتى ولو أنهك ذلك خزينة النادي بالديون.

ويذكرأنعائلةغليزراستحوذت على ملكية يونايتد في 2005 مقايل 810 ملايين جنيه إسترتيني، لكنها لم تدفع سوى 272 مليون إسترليني من أموالها الخاصة، وتم اقتراض الباقي باستخدام أصول النادي وأسهم شركاته كضمان للقرض.

من جانب عائلة غليزر، رغم ضغطها للحصولُ على عائد أكبر. دیکلان رایس بات أغلى صفقات آرسنال

والدوري الإنجليزي

الإنجليزي ميسون ماونت إلى الجماهير أمس بعد أن أتم التعاقد معه رسمياً قادما من تشيلسي وبعقد يمتد حتى يونيو 2028 مع خيار التمديد. سبق وارتداه كل من الاسطورتين البرتغالى كريستيانو رونالدو والدولى السّابق ديفيد بيكام.

وَوَفَّقَ التَّقَارِيرِ، فَإِنَّ يُونَايِتَد دفع 55 مليون جنيه إسترليني (69 مليون دولار) مقابل ماونت، مع خمسة ملايين

لقد كانت دىون مانشستر بونايتد قبل وصول عائلة غليزر معدومة، لكن الملاك الجدد أغرقوا النادي فى الديون عاما بعد عام، ليصل الرقم إلى 535,7 مليون جنيه إسترليني في أوائل عام 2023. ووفقاً للتقارير البريطانية الأخيرة فإن عرض الشيخ جاسم، الراغب في شراء 100 في المائة من أسهم النادي والذي يقترب من 6 مليارات إسترليني، تتضمن تحمل دفع كامل المديونيات المتراكمة، يلقى القبول

ماونت بقميص مانشستر يونايتد خلال تقديمه للجماهير في أولد ترافورد (غيتي)

على جانب آخر قدم مانشستر يونايتد لاعب الوسط الدولي وظهر ماونت في ملعب يونايتد مرتديا القميص الاحمر رقم 7 الذي

إضافية ستدفع إلى تشيلسي بوصفها

مكافأت وتعتمد على أداء ونجاح اللاعب في «أولد ترافورد». ونقل الموقع الرسمي ليونايتد عن لاعب تشيلسي السابق البالغ 24 عاماً قوله: «ليس من السهل دائماً أن تترك النادي الذي ترعرعت فيه، لكن مانشستر يونايتد سيقدم تحديأ حدىداً مثَّعراً للمرحلة التالية من

Team (

مسيرتي. وبما أنى لعبت ضدهم، فأنا أعرف تماماً مقدار قوة الفريق الذي انضممت إليه وأتطلع بفارغ الصبر لأن أكون جزءاً من طموح هذه المجموعة للفوز بألقاب كبيرة». ويأتى الإعلان رسمياً عن انضمام ماونت إلى فريق المدرب الهولندى إريك تن هاغ بعد ساعات معدودة على تأكيد اللاعب مغادرته لتشيلسي هذا الصيف. وقبل وصوله إلى ملعب

أولد ترافورد وجه ماونت رسالة وداغ لجماهير تشيلسي عبر حسابه على «إنستغرام» قاتلا: «نظراً إلى التكهنات خلال الأشهر الستة الماضية، قد لا يكون هذا مفاجئاً لكم، لكنه لا يسهّل إبلاغكم بأني اتخذت قراراً بمغادرة

وأضَّاف «أشبعر أنكم تستحقون أكثر من مجرد بيان مكتوب، لذلك أردت أن أخبركم مباشرة عن مدى

ساو باولو: «الشرق الأوسط»

سيكمل المدرب الإيطالي كارلو

أنشيلوتي العام المتبقي من عقده مع ريال مدريد الإسباني على أن يتولى مهمة الإشراف على المنتخب البرازيلي

بداية من بطولة كوبا أميركا المقررة في

الولايات المتحدة يونيو (حزيران) 2024.

سابق أن مدرب فلوميننزي، فرناندو دينيز، سيتولى المهمة لمدة عام واحد،

بانتظار وصول أنشيلوتي الذي

سيصبح أوّل مدير فني أجنبي للبرازيل

أسلوب لعب جميلا ومشابها للمدرب

الذي سيتبوأ المنصب في كوبا أميركا،

أنشيلوتي». والمدرب الأجنبي الأخير

مع تشيلسي) والإسباني (2022 مع

ريال) والفرنسي (2013 مع باريس سان

جيرمان) والألماني (2017 مع بايرن

ميونيخ). وسيحلَّ أنشيلوتي بدلاً

من تيتى الذي كان مدرباً للمنتخب

في مونديال قطر نهاية العام الماضي،

حيث خرج «سيليساو» من ربع النهائي

على يد كرواتيا بركلات الترجيح، تاركاً

الثلاثاء بياناً قال فيه إن دينيز سيكون

وكان الاتحاد البرازيلي أصدر

وقال رئيس الاتحاد رودريغيز في

المهمة مؤقتاً لرامون مينيزيس.

مسؤولا عن الفريق للعام المقبل.

وقال رئيس الاتحاد البرازيلي إدنالدو رودريغيز: «دينيز مدرّب يملك

منذ نحو ستين سنة.

وأعلن الاتحاد البرازيلي في وقت



امتناني لكل دعمكم على مدار الـ18 عاماً الماضية أعرف أن بعضكم لن يكون سعيداً بقراري، لكن هذا هو القرار المناسب لي في هذه اللحظة من مسيرتي. انضمَّمت الي تشيلسي عندما كنت في السادسة مَن عمري وقد مررنا بالكثير معاً».

وتخرّج ماونت من أكاديمية تشيلسي وخُاض موسماً معاراً إلى فيتيس الهولندي (2017 - 2018) وأخر مع ديربي كاونتى (2018 - 2019). خَاضٌ مباراته الأولى مع تشيلسي

في أغسطس (أب) 2019 وسيغادر الفريق بعدما لعب 129 مباراة معه في الدوري الممتاز سجل خلالها 27 هدفاً مع 22 تمريرة حاسمة، علما أنه حقق مع الفريق اللندني لقب دوري أبطال أوروبا 2021 وكأس العالم للأندية.

دولياً، خاض ماونت 36 مباراة مع المنتخب الإنجليزي وبدأ أساسيأ في نهائي كأس أوروباً عام 2021 الذي خُسره بركلات الترجيح ضد إيطاليا. أحرز لاعب الوسط المهاجم 3 أهداف فقط في الــدوري الموسم الماضي، مع تراجع مستواه ومعاناته من الإصابات، علماً بأن تشيلسي حل في المركز الثاني عشر بالدوري قي أسوأ

مركز له منذ سنوات طويلة. ويبحث ماونت بانتقاله إلى يونايتد عن أن يكون جزءاً من مرحلة عودة «الشياطين الحمر» إلى قلب المنافسة على لقب الحوري الممتاز الغائب عن خزائنهم منذ 2013 حس توج بطلاً في الموسم الأخير قبل اعتزال المدرب الأسكوتلندي الأسطوري أليكس أغلى صفقة في تاريخ أرسنال، وأيضا

الظهور في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، وهو الأمر الذي فشل تشيلسي

وقال ماونت: «بإمكان الجميع رؤية التقدم الكبير الذي حققه يوناتيد تحت إشراف إريك تن هاغ. بعد اجتماعي بالمدرب ومناقشة خططه، أشعر بحماس وتعطش للمواسم التي تنتظرنا وأنا حاهز للعمل الدؤوب المتوقع منى هنا. أنا طموح جداً. أعرف جمال الشعور بإحراز ألقاب كبيرة وما يحتاجه الأمر لتحقيق ذلك. سأقدم كل ما لدى لاختبار ذلك (الشعور) مجدداً مع مانشستر یونایتد».

أما المدير الرياضي في يونايتد جون مورتو، فقال: «ميسون لاعب ذكى للغاية، ويتمتع بكثير من القدرات الفنية الرائعة التي ستشكل إضافة مهمة لفريقنا».

وتابع: «لقد أعجبنا بمواهبه منذ فترة طويلة، وبالتالي نحن سعداء لقراره بأن تكون الخطوات التالية في مسيرته هنا في أولد ترافورد». وأنهى يوتايتد الموسم الماضى

من الدوري الممتاز في المركز الثالث، وسيشارُكُ بالتاليُّ في مسَّابقَّة دوري الأبطال، خلافاً لتشيلسي الذي لن يشارك في أي مسابقة أوروبية.

على جانب أخر، خضع ديكلان رايس للفحص الطبى في نادي أرسنال بعد التوصل إلى أتفاق بضمة من وستهام مقابل 100 ملبون حنبه إسترليني إلى جانب خمسة ملايين أخرى كمتغيرات. وسيكون رايس فيرغسون، كما سيمنح له هذا الانتقال بالدوري الإنجليزي الممتاز.

إنريكي في باريس لخلافة غالتييه بقيادة سان جيرمان

باريس: «الشرق الأوسط»

وصل المدير الفني الإسباني لويس إنريكي إلى العاصمة الفرنسية من أجل وضع اللمسات الأخيرة على تعاقده لقيادة باريس سان جيرمان، وبعد ساعات قليلة من الإعلان الرسمي عن إقالة كربستوف غالتبيه بعد موسم واحد مع الفريق وقبل عام على نهاية عقده. وهذه المرة الأولى منذ انتقال ملكية سان جيرمان لصندوق الاستثمار القطري عام 2011 التي يقال فيها أي مدرب بعد موسم واحد فقط

ويخادر ابن الـ56 عاماً نادى لعاصمة في ظروف سوداوية؛ إذ أوقف مع نجله جون فالوفيتش -غالتييه نهاية الشهر الماضي من قبل الشرطة القضائية وستتم محاكمته فى ديسمبر (كانون الأول) بسبب تصريحات تمييزية مزعومة أدلى بها عندما كان يدرب نيس.

القضية في أبريل (نيسان) الماضي بسبب «تصريحات تمييزية على ساس العرق أو الانتماء الديني» تجاه لاعبيه عندما كان مدرياً لنيس في موسم 2021 – 2022.

وقال النادي الباريسي في بيان عقب التوصل لقرّار الانفصاّل: «نشيد باحترافية غالتيبه، لكن بعد الوصول إلى نهاية موسم 2022 - 2023 وتحليل لأمور، قرر باريس سان جيرمان وغالتييه إنهاء الارتباط وفسخ التعاقد». ويغادر المدرب السابق لسانت إتدان ولدل وندس العاصمة بعد موسم واحد فقط مع النادي الباريسي، وٰذلَّك نتيجة الفشل القاري والاكتفاء بإحراز لقب الدوري المحلي. وواجه غالتسه حدلاً كسراً منذ



إنريكي لقيادة سان جيرمان الموسم المقبل (رويترز)

الصحافي المستقل رومان مولينا ثم «راديو مونت كارلو سبورتس» رسالة إلكترونية منسوبة إلى المدير الرياضي السابق لنيس جوليان فورنييه زعم فيها أن غالتييه أدلى بتصريحات

وذكر فورنييه بشكل خاص هذه الملاحظات المنسوبة إلى غالتييه «ثم أجـاب بـأنـه كـان علـىّ أن آخـذ في الاعتبار حقيقة المدينة، وأنه في الواقع الفريق أو إدارته. منتصف أبريل الماضي عندما نشر لا يمكن أن يكون لدينا هذا العدد من

تمسزية تجاه قسم من فريق نيس.

السود والمسلمين في الفريق، وحدثني عن رغبته في تغيير الفريق بعمق، موضحاً أيضاً أنه يريد حصر عدد اللاعبين المسلمين قدر الإمكان». تم إرسال هذه الرسالة في نهاية

الموسم الماضى إلى ديف برايلسفورد مدير الرياضة في شركة «إنيوس» للبتروكيماويات مالكة النادي، للتنديد بالتصريحات العنصرية والمعادية للإسلام كجزء من بناء

الذي قاد البرازيل كان الأرجنتيني فيليبو نونيز لمباراة واحدة فقط في 1965. ويُعد أنشيلوتي بين أكثر المدربين نجاحاً في القارة الأوروبية التي أحرز لقب مسابقتها الأهلم على صعيد الأندية، أي دوري الأبطال، مرتين مع كل من ميلان (2003 و 2007) وريال مدريد (2014 و2022)، إضافة إلى العديد من الألقاب المحلية، أبرزها الدوري الإيطالي (2004 مع ميلان) والإنجليزي (2010

وفخر كبير أن أخدم المنتخب الوطني». وسيتولى ابن الـ49 عاماً تدريب المنتخَّب والأوروغواي.

التصفيات في سيتمبر (أبلول) المقبل

بيان: «سيقود فرناندو دينيز المنتخب البرازيلي لمدة عام، وأنا متأكد من أنه سيفعل ذلك يكفاءة كييرة، كما فعل دائماً خلال مسترته الاحترافية». وبدوره،قال دينيز: «إنه حلم وشرف

عدم وضوح الرؤية

لما يجري خلف الكواليس

أثار شكوك الشيخ جاسم

في نيات عائلة غليزر

بحسم بيع مانشستر يونايتد

هذاالصيف

الإيطالي الخبير سيبدأ مشواره مع فريق «السامبا» في كوبا أميركا 2024

أنشيلوتي... عام أخير مع الريال ثم قيادة المنتخب البرازيلي

فى ست من مباريات تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2026، بما في ذلك مواجهة كل من الأرجنتين وتُبِدأ البرازيل مشوارها في

على أرضها أمام بوليفيا ثم خارجها أمام بيرو. وبتوليه مهمة الإشراف على منتخب متوج بكأس العالم خمس مرات لكن أخرها يعود إلى عام 2002، عدل أنشيلوتى عن رأيه باعتزال التدريب بعد

صيف 2021 لخوض تجربة ثانية مع النادي الملكي، بعد الأولى التي امتدت من 2013 حتى 2015. ولجأ المنتخب البرازيلي إلى أنشيلوتي في محاولة لاستغلال خبرة الأخير للفوز بكأس العالم للمرة الأولى منذ 2002 ونسبان خبية المشاركات الثلاث الأخبرة، لا سيما عام 2014 حين أقصيت البرازيل على أرضها في نصف النهائي بهزيمة مذلة تاريخية أمام غريمتها ألمَّانيا 1-7، أتبعتها بخروج من ربع النهائي في النسختين التاليتين على بد بلجيكا

انتهاء مهمته مع ريال الذي عاد إليه في

(1-2 عـام 2018) وكرواتيا (بركلات الترجيح عام 2022). وما يزيد من حسرة البرازيليين أنهم

شاهدوا الغريم الأرجنتيني يتوج في نهاية 2022 بلقبه المونديالي الأول منذ

LEAGUE

أنشيلوتي سيكسر القاعدة ويصبح أول أجنبي حقيقي يقود البرازيل (د.ب.أ)

1986 والثالث في تاريخه، بعدما سبق ذلك بالفوز عليهم في معقلهم «ماراكانا» 1-0 في نهائي كوبا أميركا 2021. وفي محاولتها للتعويض ورفع كأس العالم للمرة السادسة في تاريخها عام 2026، استعانت البرازيل بمدرب فذ دخل تاريخ القارة الأوروبية كأول مدرب يحرز لقب الدوريات الخمسة الكبرى (إيطاليا، إنجلترا، فرنسا، ألمانيا، إسبانيا).

ويأمل الاتحاد البرازيلي أن يستفيد من شخصية أنشيلوتي الذي عُرِفَ دائماً بعلاقته الوطيدة مع لاعييه، وهَى ميزة شدد عليها رئيس الاتحاد البرآزيلي حيث قال: «توجهنا صوبه من أجل سجله، لكن أيضاً لأنه شخص حيد ... أولئك الذين عملوا معه يقولون إنه منفتح ومثقف ويُقدر كرة القدم 19 ﴿ النَّابِسُطُ

اللعب بأفضل طريقة ممكنة، من خلال

هذا يمكننا أن نبنى يوماً بعد يوم، فكرتنا وفلسفتنا والأهم هو محاولة

وتجنب ماريسكا بحذر الإدلاء

بتصريحات مثيرة في أول مؤتمر

صحافي له، لكنه لم يتراوغ لتجنب

الإجابة عندما سئل عما إذا كان الفوز

بلقب دوري الدرجة الأولى مع ليستر سيتى سيعادل بالنسبة له الفوز

بدوري أبطال أوروبا مع مانشستر

سيتى، حيث رد قائلًا: «أنتُ تعرف أكثر

منى مدى صعوبة الفوز بالثلاثية في

يُونايتد فقط هو من حققه من قبل [في

عام (1999]. لذلك، فقد تطلب تحقيقً هذا الإنجاز الكثير والكثير من العمل.

عندما تحقق هدفا مهما، يكون الشعور

مختلفا دائماً. لذلك كنت سعيدا للغاية

بتحقيق ذلك، لكننى سأكون أكثر

عاد إلى مانشستر سبتى الصيف الماضي بعد إقالته من تدريب بارما بعد 14 مباراة فقط، موافقته على

تولي المدير الفني الإيطالي هذا

المنصب. يقول ماريسكا عن ذلك: «كان الأمر صعباً لأننى تركت النادي الذي

شعرت منذ أن انضممت إليه بأنني جزء منه، وجزء من العائلة. لكن نظراً

لأن جوسيب يعرف أفكاري منذ اليوم

الأول الذي اتصل بي فيه للأنضمام إلى

فريق عمله، فقد كأن مستعداً لذلك».

ويضيف: «في اللحظات التي تحدثت

فيها معه، كأن دائما يقول لِّي: إنزو،

أعرف أفكارك حول ذلك، لا تتردد لأننى

أعلم أنك تشعر من داخلك بأنك مدير

فني، وتريد أن تكون مديرا فنيا. لذا،

كثيرا بغوارديولا، لكن ماريسكا، الذي

لعب تحت قيادة مارسيلو ليبي وكارلو

أنشيلوتي، وعمل إلى جانب مانويل

بيليغريني كمدرب للفريق الأول في

وستهام، مصمم أيضاً على التطور

في هذه الوظيفة، ويقول: «أهم شيء

استطعت رؤيته العام الماضي هو أن

جوسيب كان يحاول التعلم كلّ بوم».

ويضيف: «ربما يكون هذا هو الشيء الذي يجعله مختلفا عن الأخرين.

أحاول دائماً أن أتعلم من الجميع وأن

أتحسن كل يوم. السبب في وجودي

في مانشستر سيتي هو أنني أفكر

بهذه الطريقة، وهذًّا صحيحً، فأنا

أحاول دائماً الحصول على أجمل شيء

من الواضح أن ماريسكا قد تأثر

لا تتردد ولا تشعر بالقلق».

وأعطى غوارديولا ماريسكا، الذي

سعادة إذا حققنا هدفناً هذا العام».

إنجلترا - وهو شيء أعتقد أن مانشسنا

الفوز بالمباريات».

المدرب الإيطالي عمل مساعداً للإسباني وساهم في فوز مانشستر سيتي بالثلاثية التاريخية

هل يستطيع ماريسكا بأفكار غوارديولا إعادة ليستر إلى «دوري الأضواء»؟

بعد أيام قليلة من الفوز بالثلاثية التاريخية مع مانشستر سيتي، انتقل مساعد جوسيب غوارديولا، إنزو ماريسكا، لتُّولي قيادة ليستر سيتي. وعندما شئل المدير الفنى الإيطالتي الشاب عما إذا كان سيطبق نفس الطريقة التي يلعب بها مانشستر سيتى مع فريقه الجديد في دوري الدرجة الأولى، رد مبتسما: «هل تريد أن تعرف ما إذا كنا سنلعب بنفس الطريقة أم لا، نعم سنفعل ذلك. الأمر يتعلق بالفكرة، لكن لا يمكن تطبيق ذَّلك غُداً، فهي عملية معقدة تستغرق ﴿ ---ىعض الوقت. تتمثل الفكرة في محاولة اللعب بطريقة واحدة، 🎏

> لكن الأمر سيتطلب بعض الوقت. ونأمل أن نتمكن من تحقيق ذلك في أقرب وقت

خلفا لدين سميث الذي تولى المهمة الثمانى الأخيرة من الموسيّم المنقضي عقب رحيل برندان روجـرز. لكن سميث لم يتمكن من مساعدة لىستر، بطل الدوري 2016-2015، في البقاء في دوري الأضواء وأنهي المتوسيم في المركز الـ18 وهبط إلى دوري الدرجة الثانية. وقال اياوات سريوادانابرابا رئيس محلس إدارة ليستر سيتى بجلب مزيحا من الشخصية والنموذج والطموح الذي بتلاءم بشكل جبد للغابة مع كرة القدم التي نتطلع إلى تقديمها، فلسفته

بالطريقة التي نريدها،

تُشكّلت من خلال مسيرة في ذلك التعليم المتميز كمدرب، ويتناسب مع

الرؤية التي لدينا للفصل التالى من تاريخ ليستر أما فيما يتعلق بالمظهر،فلا 🛃

من المديرين الفنيين الذين يرتدون قميصا رياضيا للنادي باللونين الكريمى والسوردي مثلما يفعل ماريسكا، ذو اللحية الخفيفة المنسقة بشكل جيد. ويعترف المدير الفني الإيطالي بأنه قد مضى وقت طويل منذ احتفاله الشهير بعد تسجيله هدفا بقميص وست بروميتش ألبيون عندما كان مراهقاً، عندما خلع قميصه لينظهر قميصا آخر تحته عليه

لدي شعرطويل، وكان عمري أنذاك

صورة سوبرمان. يقول

«في البداية، كان ماريسكا لم يكن الوحيد الذي عمل مساعداً لغوارديولا في مانشستر سيتي ثم رحل (إ.ب.أ)

ماريسكا تدريب

ماريسكا أمام مهمة صعبة في ليستر

18 عاماً. لقد كنت طفلا، وكان ذلك قبل التقى لاعب خط وسط يوفنتوس

وإشبيلية السابق والبالغ من العمر 43 عَّاماً بلاعبي ليستر سيتي والعاملين بالنادي الأسبوع الماضي، وبدأ العمل في الصباح في صالة ألألعاب الرياضيّة وإعداد اللّاعبين في فترة ما قدل الموسِّم، وقاد اللَّاعبيِّن في فترة ما بعد الظهيرة للمرة الأولى في الهواء الطلق على العشب. وكان هناك وجهان جديدان في ملعب تدريب ليستر سيتي، وهما خُونور كوادى وهاري وينكس. وانضم كودي منّ ولفرهآمبتون لكن اللاعب المخضرم (30 عاما) خاص الموسم الماضي معاراً

وقال كودى: «أنا متحمس للغاية وكنتأتوق لذلك حقاء لعبت ضد ليستر عديد المرات ومن الصعب مواحهته». وانضم وينكس (27 عاما) من توتنهام بعد لعب أكثر من 200 مباراة مع الفريق اللندني لكنه قضى الموسم الماضي مع سامبدوريا الإيطالي. وقال وينكس: «أتطلع للبداية ولخوض فترة إعداد

ماريسكا يواجه تحدياً كبيراً معرحيل لاعبين بارزين عن ليستر سيتي

للاستعداد للمباريات القادمة». ولعب كودى بقميص منتخب إنجلترا العام الماضي وانضم لتشكيلة كأس العالم لكنه غاب عن تصفيات بطولة أوروبا، بينما لم يمثل وينكس بالاده منذ

ومن المرجح أن ينضم هارفي بارنز، الذي يعد أولوية لوستهام، إلى جيمس ماديسون في قائمة اللاعدين الراحلين عن الفريق لأندية أخرى تلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، ومن المرجح أيضا أن يرحل كل

كاستاني، وباتسون داكا، وريكاردو بيريرا. ورحل يوري تيلمانز، والذي كان واحدا من سبعة لاعبين انتهت عقودهم بنهاية هذا الصيف، إلى أستون فُدلًا. أما بالنسبة للتعاقدات يكون لدي لاعب مثله». الجديدة، فمن الممكن أن يعتمد ماريسكا على غوارديولا من أجل سيتى سيواجه الكثير من الضغوط الحصول على بعض لاعبي مانشستر سيتى على سبيل الإعارة؛ وتشس لأن الجميع سينظرون إليه على أنه تقارير إلى أن ليستر سيتي من بين

المهتمين بالحصول على خدمات كالوم

دويل، قلب دفاع مانشستر سيتم

الإعارة مع كوفنتري سيتى.

الذي قضى الموسم الماضى على سبيلً

الكبرى لإعادة بناء الفريق، والتي

كانت ستطيق هذا الموسم سواء بقي

ليستر سيتي في الدوري الإنجليزي

الممتاز أو هبط إلى دوري الدرجة

الأولى. ويصر ماريسكا على أن جيمي

فاردي، المهاجم البالغ من العمر 36

عاماً والذي رفض مؤخراً عرضاً من

المملكة العربية السعودية، سيكون

ضمن خططه لإعادة بناء الفريق. وقال

يعدكل هذا جزءا من الخطة

الموسم الجديد بتركيز كبير. وقال: «أهم شيء هو التكيف مع اللعب في هذه المسابقة سيرغب كلُّ فريق فيَّ القدوم إلى ملعبنا والحصول على فريق في البطولة. لقد مررت بهذه فى الدوري الإنجليزي الممتاز. سيحدث ماريسكا: «لقد تحدثت معه عدة مرات مع ذلك، فقد يصبح الأمر سيئاً». وقال هنا».

يكن هناك حديث عن الرحيل، لذلك لا أعتقد أنه سيرحل. إنه لاعب أساسي، وسيكون مثالاً يحتذى به لجميع زملائه في الفريق. نحن سعداء للغاية بوجوده هنا، ومن دواعي سروري أن يدرك ماريسكا جيدا أن ليستر

أحد الفرق المرشحة للعودة سريعا إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، وقد أكد بالفعل للاعبية أهمية دُخُول نقاط، لأننا سنكون على الأرجح أهم التحرية مع مانشستر سيتي، حيث كان كُلُّ فريق يحاول جاهداً الحصول على نقاط منا باعتبارنا أفضل فريق نقس الشيء معنا، ويتعين علينا أن نكون مستعدين لذلك. إذا لم نتكيف للاعبين، وهو الكرة. هذا هو هدفنا كاملةً للموسم والإنضمام مبكراً من كيليتشي إيهيّناتشو، وتيموثي بالفعل، وكان يشعر براحة كبيرة. لم ماّريسكا: «في البداية، الهدف هو

*خدمة «الغارديان»

النادي رفض شراء إيرلينغ هالاند مقابل 4 ملايين إسترليني قبل 5 سنوات

على مانشستر يونايتد شراء راسموس هويلوند قبل فوات الأوان

لندن: بن مكالير*

أضاع مانشستر يونايتد فرصة التعاقد مع مهاجم إسكندنافي شاب رائع، لذا فإنه لا يرغب في إضاعة الفرصة للمرة الثانية. وقال المدير الفني السَّابِق لمانشُستر يُونايِّتد، أوليٌ غونارُّ سولسكاير، عن إيرلينغ هالاند قى وقت سابق من هذا العام: «اتصلت بمسوَّولي مانشستر يونايتد قبل نحو ستة أشهر من قيامي بتولى مهمة قيادة الفريق وأخبرتهم بأن لدى هذا المهاجم المتميز، لكنهم لم يستمعوا. لقد طلبت منهم أربعة ملايين جنيه مقابل بيعه، لكنهم لم يتعاقدوا معه أبدا. أربعة ملايين فقط!»، كان ذلك في عام 2018، وكأن هالاند للعب تحت قَدادة سولسكاير مع فريق مولده النرويجي، وعلى الرغم من أنه لم يكن ذلك المهاجم الفذ الذي نراه اليوم، فَّإِنه كان يمتلك القدرات والإَّمكانات الَّتَّى تشير إلى أنه سيكون له مستقبل باهر". وبمرور الأبام سريعا، ويتنما

يواصل هالاند تسجيل الأهداف مع مانشستر سیتی، پتطلع مانشستر يونايتد إلى تعزيز اهتمامه بالمهاحم الدنماركي راسموس هويلوند. ومع تعاقد النادي رسميا مع ماسون ماونت بموجب عقد يستمرحتي يونيو (حزيران) 2028، مع خيار التمديد لموسم أخر، ستكون الأولوية الأن بالنسبة للمدير الفنى للشياطين الحمر، إريك تن هاغ، هي التعاقد مع مهاجم جديد. لم يكن نجم أتالانتا، هويلوند، هو الهدف الأساسى لمانشستر يونايتد هذا الصيف، لكنه لأعب بارز ويمتلك فنيات كبيرة وقادر على تقديم مستويات رائعة تثير إعجاب الجماهير.

تحرك أتالانتا بسرعة للحصول على خدمات اللاعب الشاب قبل 12 ى شهراً، حيث دفع النادي الإيطالي حوالي 17 مليون يورو للتعاقد مع المهاجم

الدنماركي من ستورم غراتس. وعلى الرغم من أن تسجيله لتسعة أهداف فقط في 32 مباراة بالدوري - من بينها 20 مباراة كأساسى - قد يبدو حصيلة ضعيفة، فإن هويلوند تأقلم بسرعة مع متطلبات اللعب في الدوري الإيطالي الممتاز. وبدأ جمهور أتالانتا يرى أفضل مستويات للاعب هذا العام، حيث حاءت ثمانية من أهدافه التسعة في الدوري في النصف الثاني من الموسم - ثمانية لاعبين فقط في الدوري الإيطالي الممتاز سجلوا أهدافاً أكثر منه في عام 2023. وبعدما تعرض دوفان زاباتًا للأصابة، بدأ هويلوند يشارك في التشكيلة الأساسية للفريق، وقد استَّغل الفرصة على النحو الأمثل وترك بصمة كبيرة على أداء الفريق.

في شهر مارس (آذار) الماضي، عندما ستَّجل خُمسة أهداف في أول مباراتين دوليتين له مع منتخب الدنمارك، ضد فنلندا وكازاخستان. أدرك أتالانتا أن لديه نجما في مرحلة التكوين، وأنه سيحصل على مقابل مادي كبير عندما يقرر بيعه في أي وقت. من المؤكد أن هويلوند لميصل إلى قمة مستواه حتى الأن وما زال في «مرحلة التكوين»، كما أشرت من قبل. لقد أشارت تقارير إلى اهتمام مانشستر يونايتد بالتعاقد مع هاري كين وفيكتور أوسيمين - اللذين سجلا 56 هدفاً في الدوري فيما بينهما الموسم الماضي - لكن النادي قرر عدم إنفاق مبالغ مالية كبيرة على هذين المهاجمين وهما في قمة مسيرتهما

من الواضح أن هويلوند ليس بمستوى هذين المهاجمين، لكن لديه القدرات والإمكانات التى تؤهله للتطور والتحسن بمرور الوقت، كما أن لديه بعض الصفات التي جعلت هالاند مهاجما فذا، فمهاجم مانشستر سيتي



من الصعب للغاية إيقافه. حيث تشير الأرقام والإحصائيات إلى

متر، ويتميز بالقوة البدنية الهائلة. وعلاوة على ذلك، فإنه بمتلك سرعة فائقة تساعده على تجاوز المدافعين. وبمجرد أن يتطور مستواه، فسيكون قد تكون سرعته الفائقة مفدة للغابة لمانشستر بونابتد الذي يعتمد على شن الهجمات المرتدة السريعة،

وهي نفس الصفات التي يتميز بها

هويلوند، حيث يصل طوله إلى 1,85

مجرد المرور من لاعبى الفرق المنافسة أو الركض في المستحات الخالية لتسلم الكرات الطويلة التي تلعب خلف المدافعين. وفي ظل طريقة 4-2-3-1 المفضلة لإريك تن هاغ، يتعين على المهاجم الوحيد تسجيل الأهداف -أن مانشستر يونايتد سجل أهدافا من وهو الشيء الذي عانى منه مانشستر هجمات مرتدة (تسعة أهداف) أكثر من يونايتد كثيرا الموسم الماضي - لكن أي فريق آخر في الدوري الإنجليزي

وتطوير هذه الإمكانات.

الممتاز الموسم الماضي. وعلى الرغم

هويلوند يهز شباك سلوفينيا في تصفيات بطولة أوروبا الشهر الماضي (أ.ب)

هويلوند قادر على القيام بذلك بشكل جيد. ووصل معدل من أن هدف وأحدا فقط من أهداف هويلوند التسعة مع أتالانتا حاء من تمريراته الصحيحة إلى 74,3 في المائة الموسم الماضي، وهي نسبة هجمة مرتدة، فإنه يمتلك الإمكانات حيدة بالنسية للأعب يلعب في التي تساعده على القيام بذلك، وستكون مركز المهاجم الصريح، وتشير إلى مهمة مانشستر يونايتد هي استغلال أنه قادر على الاحتفاظ بالكرة، وقيادة خط الهجوم، وخلق الفرص لزملائه في ويمتلك هويلوند ما هو أكثر من

هناك بعض الأمور في طريقة لعبه تحتاج إلى تحسين، وخَاصة فيما يتعلق باللمسة الأخيرة أمام المرمى، لكن لاعبا واحدا فقط في مانشستر يونايتد نجح في إحراز أكثر من عشرة أهداف في الدوري الموسم الماضي - ماركوس راشفورد برصيد 17 هدفا - لذلك يحتاج

هويلوند لن يكلف

خزائن يونايتد كثيرأ

من الأموال (أ.ب)

تن هاغ إلى لاعب قادر على هز الشباك. لقّد أحرز هويلوند تسعة أهداف في 1836 دقيقة، وهي نسبة جيدة لكنّ لىست مذهلة. كما وصلت نسبة تحويل الفرص إلى أهداف إلى 16,7 في المائة فقط، وأهدر 11 فرصة محققة - ثامن أعلى نسبة في الدوري الإيطالي الممتاز على الرغم من أنه لم يشارك سوى في 54 في المائة من إحمالي عدد الدقائق التي لعبها فريقه في المسابقة.

يمكن تحسين لمسته الأخدرة أمام المرمى من خالال التدريب المناسب، ومانشستر بونابتد لديه الشخص الذي يمكنه المساعدة في هذه النقطة، وهو بينى مكارثي الذي انضم للنادي الصيف الماضي للعمل مع المهاجمين، وكان له دور كبير في مساعدة راشفورد على تسجيل المزيد من الأهداف. لقد ساعد مكارثي راشفورد على أن يصبح أول لاعب في مانشستر يونايتد يسحل 30 هدفاً في موسم واحد منذ عشر سنوات كاملة. ومن المؤكد أن هويلوند سوف يستفيد كثيرا من العمل إلى

جانب مكارثي. ومع ذلك، إذا دخل مانشستر بونايتد الموسم الجديد وهويلوند هو المهاجم الوحيد للفريق، فسوف يواجه مشكلة كبيرة، فالانتقال إلى نادِ كبير محم ومكانة مانشستر يونايتد يشكل ضغوطًا هائلة على اللاعبين، ومن المؤكد أن هذا اللاعب الشاب سيكون بحاجة إلى الدخول في أجواء الفريق بشكل تدريجي. سيتعين على مانشستر يونايتد أن يتحلى بالصبر إذا تعاقد مع هويلوند، لكن هذا

البلاعث الشباب لدية القدرات والإمكانات 🥛 التى تؤهله للتألق

الجميع! يح *خدمة «الغارديان»

على تعشيق الموضوعات التقنية مع المقاربة الفلسفية مستعينا يذخيرته

من الفكاهة والسخرية والقدرة على

كلّ حياة هي غير يقينية: هذا ما

«أحدّ الــدروس الـعظمــى الـتــي

ينتهى إليه موران في هذا الفصل؛

استخلصتها من حياتى هو الكفّ

عن الإيمان بدوام الحاضر، واتصال

الصيرورة. إنّ انبثاقات غير المتوقّع

المباغتة تعملُ بلا توقّف، وعلى

ربط الموضوعات بمهارة.

فيكتب في هذا الشأن:

والمحن...».

الدرس 3: فن العيش

أن يعيش المرء يعنى أن يكون

قادراً على التمتع بالإمكانات التي

توفّرها الحياة؛ لكنُّ هذه القدرةً

على التمتع ليست مطلقة بسبب أنّ

كلّ فردٍ يعيش وسط حماعة بشربة

تقتده باشتراطات ذات طبيعة غُرْفية

وقانونية قد تبدو نذيراً بتضاد مؤدِّ

بين الفرد وتلك الجماعة البشرية.

الذكاء البشري والكياسة الأخلاقية

كفيلتان بإنارة ظلمة هذا التضاد بين

التطلعات الشخصية والاشتراطات

«إنّ تطلّع الفرد إلى تحقيق

أمانيه الفردية مع ارتباطه في الوقت

نفسه بالمجتمع و - أو الغير، ينطوي

على تناقض جَوّاني جوهريّ، ويمكن

أن يخلق مشكلات صعبة؛ لكنه يظلُّ

تطلُّعاً إنْسانِياً أساسِياً... ماذا نَفْعلُ

بحبواً تنا إنَّ لم نحافظ على فنّ

يخصّصُ جزءاً من هذا الفصل (سماه

«الحالة الشعرية والسعادة» للحديث

عن تجربته الشعرية التي يراها من

الدرس 4: التعقيد الإنساني

وحياة فقيرة الإمكانات، والحياة

المنفلتة هي عبث غير مجد وغير

منتج. لا بد من تعشيق العقلنة

غير إنساني وغير معقول في الوقت

نفسه؛ لذلك كان العيش فناً مريباً

«إنّ العقل الخالص والجليدي

بالمشاعر والهوى والشعر.

العقلنة الكاملة تنتهى إلى خواء

أهمّ بواعث سعادته في الحياة).

تجب الإشارة هنا إلى أنّ موران

العيش بلا هوادة؟».

منح أيام لحباتك»

قرن وعامان على ميلاد الفيلسوف وعالم الاجتماع الفرنسي

دروس إدغار موران: كلّ حياة هي سباحة في بحر من اللا يقين

بمناسب أعظم من الخبرات التي قد ترتقى لتكون «حكمة» تتعالى على محدِّدات الـزمـان والمكـان والبيئة. حكمة من النوع الذي يصحُّ توصيفه بالحكمة المعولمة أو التي يحسن عولمتها لكونها مقترنة بالجهد الإنساني الشاق في تجريب أنماط حُباتِية أو أنساقَ فكَّرِية غير مجرّية. أظنَّ أنّ إدغار موران Edgar Morin بحياته التي جاوزت القرن يصلخ لأن يكون نموذجاً قياسياً صالحاً للحكمة المعولمة التي هي نتاج قرن من الحراك الفكري والمجتمعي الذيّ لم يهدأ أو يركن لراحة أو استسلام أو

عُرف عن إدغار موران، المولود في الثامن من يوليو (تموز) 1921، أنة الفيلسوف وعالم الاجتماع الفرنسي الذى ذاعت شهرته الأكاديمية يسيت عمله المتميز في المبحث المعرفي المسمّى التعقيد – Complexity، الذي يُدعى نظرية الأنساق المعقّدة في الدوائر الأكاديمية الأكثر تخصصاً من الإطارات الفلسفية العامة، وقد يات توصيف (الفكر المعقّد أو المركّب) هو الخصيصة الأبرز التي تميّز فكر موران وعمله الممتد منذ أعقاب نهاية الحرب العالمية الثانية حتى اليوم.

قدّم موران إسهامات مميزة فى قطاعات معرفية متباينة مثل: دراسات الإعلام، والسياسة، والسوسيولوجيا، والأنثروبولوجيا، وعلم البيئة البشرية، والتعليم، وببولوجيا المنظومات المعقّدة، أكاديمية في كلّ من التاريخ والاقتصاد والقانون؛ ومع أنه أقلُّ شهرة في العالم الناطق بالإنجليزية بالمقارنة مع شهرته الذائعة في فضاء الثقافة الفرنسية لكنه يبقى شخصية معروفة على أوسع النطاقات الشعبية والأكَّاديمية في الَّعالم وبخاصة في

أوروبا وأميركا اللاتبنية. موران كاتب غزير الإنتاج، وقد نشر عشرات الكتب خلال حياته الممتدّة، وليس غريباً أن ينشر أحياناً ثلاثة كتب أو حتى أربعة وخمسة في السنة الواحدة.

محالات اشتغال موران واسعة الطيف: من كتابة نصوص الأغنيات الفرنسية، إلى الوقائع المشتكة للأحزاب السياسية والعولمة

التأحث نحو طائفة واسعة من تقترن كلّ حياة طويلة في العادة الموضوعات؛ لكن يبقى الأمر الأكثر إثارة فيه طريقته المميزة في التفكير التي تجعل من أي شيء عنصراً في كلُ أُكبر متقَن الصياغة.

نشر موران بمناسبة بلوغ مئويته كتابه الذي اختار له عنواناً لافتاً «دروس قرن من الحياة»، وقد سارعت دار نشر «صفحة 7» السعودية بنشر ترجمة عربية لهذا الكتاب أواخر عام 2022. مُعزة هذا الكتاب أنه صغير الحجم، لا يكاد تحاوز 150 صفحة في ترجمته العربية، وتمكن قراءته في جلسة ممتدة واحدة. اجتهد موران كثيراً في نقل خلاصات تجربته المئوية في الحياة والتي اختار لكلّ منها عنواناً لفصل من قصول الكتاب السبعة. كلام موران في هذا الكتاب واضح مباشر بتجه لهدفه من غير التفافات أو تعميات أو ضباب لفظى أو رغوة

يفتتح موران كتابه بديباجة قصيرة يعلنُ فيها أنه لا يريد من هذا الكتاب تقديم دروس لأحد بقدر ما يحاول استخلاص دروس تجربة حياة دنيوية جاوزت القرن، وأنّ كلّ ما يبتغيه أن تكون هذه المستخلصات مفيدة لكلّ قارئ في مساءلة حياته الخاصة والعثور على طريقه الخاص

الدرس 1: الهوية واحدة ومتعدّدة يبدأ موران هذا الفصل بسؤال جوهري: مَن أنا؟ يجيب: أنا إنسان، ثمّ ينطلق في تفكيك عناصر إنسانيته فَعقول إنَّ لكلَّ فرد هوية واحدة وقد سبق له أن حصّل على درجات ومتعدّدة، وإنّ الخصيصة الإنسانية هي أولاً وقبل أي خصيصة فرعية أو محلية. يفصّلُ موران في هويته الإسبانية والإيطالية والأوروبية، ثمٌّ يتناول تداخل الهويات ابتداءً من الهوية العائلية؛ لكنّ هذا التداخل لن يلغى الوحدة العضوية للشخصية المتعدِّدة. التعدّد الهوباتي هنا ليس مدخلاً إلى شيزوفرينياً ثقافية أو مجتمعية بقدر ما هو مصدر إثراء دائم لنمو الحس الفرداني. في موضع قرب نهاية الفصل يشرع موران في تناول أولّ ملامح مساره الفكري الذيّ اختطه وحيداً بعيداً عن المقاربات السائدة والرائجة. يتساءل موران في نهاية هذا الفصل: من أنا في نهاية

المطاف؟ فيجيب: «لستُ مجرد جزء ضئيل من

سعيد بنيس

من التعدد إلى التعدديـة



إدغار موران



يمضى. إنّ المجتمع من حيث هو كلُّ للغته وثقافته وعاداته يوجد داخلي، وزمني البذي عشته في القرنس العشرين والحادي والعشرين إنما

فريد وعادى، مختلف عن الآخرين

الهوية الأحادية أو المختزلة، وإدراك وحدة - تعدّد الهوية يعدّان من لوازم العلاقات الإنسانية». يوجد داخلي... أنا إنسانٌ واحد من حُمِلَة ثمانية ملياراتُ إنسانُ، أنا فردُ

الصحة العقلبة الكفيلة بتحسين الدرس 2: كلّ حياة هي سباحة

في بحر من اللا يقين

الرياض: فتح الرحمن يوسف

لا شيء يقينيًا في هذه الحياة. ومعضلات العلمانية، استطاع موران مجتمع، ولحظة فانية في الزمن الذي وشبيه بهم في أن معاً... إنّ نُبّدُ ومن علائمٌ هذه اللّا يقيّنية أنّ لا شيء موران له هذه القدرة الاستثنائية وصعباً، حيث يجب إخضاع كُلُ موران.

«تحديات حوار الحضارات» موضوع شغل

كثيراً من العلماء والمفكرين، قديماً وحديثاً، أمثال

فريدريك هيغل، وجون لوك، وجان جاك روسو،

ومن المحدثين فرانسيس فوكوياما في كتابه «نهاية

التاريخ والإنسان الأخير»، الذين دعوا بشكل خاص

إلى ضرورة إيجاد صياغة تتضمن الحد الأدنى

للتعايش السلمي بين كل المكونات الحضاربة، ما

دامت هناك فوارَّق كونية ووجودية. وفي حوار

معه عبر الهاتف، برى الدكتور ضيو مطوك ديينق

وول أن غداب ثقافة تقبُّل الآخر لا يزال يشكل أبرز

«حوار الحضارات» تتمحور في وجود قناعة لدى

المنظمة الدولية بأن هناك فرصة لإيجاد صياغة

بديلة لما يحدث الآن في عالمنا المعاصر، إذ يمكن

للمشكلات التي يعانيها العالم أن تتفاقم في

غياب الحوار والقبول بالآخر. ليس أمامنا خيار

أخر غير ذلك. وكما يذهب مفكرون عديدون،

فإن الصدامات التى نشهدها مرتبطة بطوائف

دينية أو عِرقية في كثير من الأحيان. وقد تعرَّض

الباحث فرانسيس دينق لهذا الموضوع من خلال

. مؤلفه «صراع الرؤى»، مستشهداً بما يجري في

السودان، فالرقِّي المتصارعة في البلد لا تزال تُهددُ

وحدة السودان، وأيضاً كتبنا عن «سياسة التمييز

الإثني في السودان»، وهي قضية أدت إلى انفصال

جنوب السودان، وما زالت تهدد استمرارية الدولة السودانية بوصفها كياناً موحداً في ظل التطورات

وشدد وول على ضرورة تشخيص القضايا

يقول وول: الفكرة الأساس في موضوع

التحديات التي يواجهها حوار الحضارات.

متناوبة لا نهائية. في موضّع ما من هذا الفصل يقدّم موران أطروحة جميلة عن موضوعة المصادفة من الحاندين الرياضياتي والفلسفي، وكانت من أمتع أطروحات الكتاب.

الباحث في مجال بناء السلام يقترح 3 محاور لإيجاد حلول للأزمات

لستُ مجرد جزء ضئيل من

مجتمع ولحظة فانية في الزمن الذي يمضي

يبقى كما هو. حسنُ الحظ وتعاسته

يستتبع أحدهما الآخر في دورة

بتضمّنُ تراجعاً سياسياً وحضارياً، نحو متقطّع في الوقت نفسه، على وهو الأمر الذي ما فتئ يزداد وضوحاً رجٌ أو تحويل حياتنا الفردية، وحياتنا بوصفنا مواطنين، وحياة في القرن الحادي والعشرين...». يفردُ موران أهمية خاصة في هذا أمتنا، وحياة الإنسانية، تارةً نحو الغبطة والسعادة وتارةً نحو البلايا «امنح الحياة لأيامك بدلاً من

هوى لمراقبة العقل حتى لا يستسلم

للغواية، وحيث يجب أن يكون

الهوى محرّك كلّ عقل بدءاً من هوى

الدرس 5: معضلات السياسة

معالم التراجع في السياسات الدولية

- تلك السياسات التي فاقمت مساوئ

الحضارة الغربية وقلصت أثارها

أنّ التُّقدّم الاقتصادي والتقني قد

«إننى أستخلصُ درساً مفادهُ

الإيجابية:

ليس عصياً على المرء أن يشهد

الفصل للوعى الإيكولوجي (البيئي) كمثال على تقاعس الفعل السياسي العالمًى، كما يشيرُ بأهمية خاصةً إلى تلك الانعطافة التاريخية بداية ثمانينات القرن العشرين عندما تعاضدت السياسات الاقتصادية التاتشرية مع الريغانية في إعلاء شأن النيوليبرالية التي أسهمت في إثراء الأغنياء وإفقار الفقراء. الدرس 6: المخاطر الجديدة

المخاطر الجديدة هي تلك المقترنة بتعاظم العولمة التقنية - الاقتصادية، وهيمنة نزعة التربع على العالم بأكمله، وأزمة الديمقراطيات العالمية، والتغوّل النيوليبرالي، ومعضلات المخاطر الوجودية المتصلة بتخليق أنماط جديدة من التقنيات. يدعو موران إلى نمط من الإنسية الجديدة كترياق ممكن لهذه المعضلات.

الدرس 7: خطأ الاستهانة بالخطأ «الروح العلمية تتشكّلُ من مجموعة أخطاء مصحّحة»

يشيرُ موران في الفصل السابع بِلى أنّ احتمال وقوع الّخطأ واردُ في كلُّ حياة إنسانية وشخصية واجتماعية وتاريخية، وفي كلّ قرار وكلّ فعل، وأنه يمكن أن يودي إلى كوارث. يتحدث موران بصفة مخصوصة عن خطأين كبيرين ارتكبهما في بواكير حياته، ثمّ يتناولُ أطروحةٌ فلسفية عن مصادر الخطأ التي يتناولها منفردةً بتفاصيل مثيرة.

كتاب موران هذا مثالُ حيٌّ لاجتماع الحكمة المعتقة بالمعرفة الرصينة، وهذا الاجتماع هو مصدر فرادة هذا الكتاب الذي منحنى ساعات من قراءة ممتعة تعشقت فسها التفاصبل الشخصية بالكم المعرفي والفلسفى الذي تختزنه شخصا

أستاذ لعلم الاجتماع يرى أنها لا تزال في حالة غير مكتملة

التعددية اللغوية في الحالة المغربية

الرباط: «الشرق الأوسط»

صدر أخيرا كتاب «من التعدد إلى التعددية... محاولة لفهم رهانات السياسة اللغوية بالمغرب»، للكاتب والباحث سعيد بنيس أستاذ علم الاجتماع بجامعة محمد الخامس بالرباط، ويقارب فيه الدينامية اللغوية والانتقال من التعدد كحالة طبيعية الى التعددية كفعل سياسي ومؤسساتي.

ويعالج بنيس فأي هذا الكتاب الواقع في 224 صفحة من الحجم المتوسط (الطبعة الأولى 2023)، من خلال فصول الكتاب الستة، «التعدد والتعددية» و «البيئة اللغوية بالمغرب» و «اللغة الأمازيغية والدينامية المجتمعية» و «التمظهرات اللغوية بالمغرب» فضلا عن «السياسة اللغوية والتعايش داخل المجتمع المغربي» و «الرهانات المستقبلية للسياسة

وفى معرض توصيفه ومقاربته للتعدد اللغوي في الحالة المغربية، يتناول الكتاب جانبين منفصلين، الأول تهم اللغة الواحدة، والثاني يتعلق بالنسيج اللغوى الذى يحكمة تفاعل لغات محلية وطنية وأخرى أجنبية دولية داخل التراب المغربي. في هذا الصدد، ينطلق الكاتب من

ستنتاج رئيسى مفاده أن السياسة اللغوية التى تعتمد إستراتيجية التعددية اللغوية، تشكل أهم ضامن للهوية الثقافية والاجتماعية والحجر الأساس الذي يقوم عليه الرأسمال الاجتماعي المشترك، بعيدا عن كل أشكال الإقصاء والتهميش، لهذا فإن الكاتب يقر بأنه لا يمكن للسياسة اللغوية بكونها عنصرا من عناصر القوى الناعمة، أن يكون لها تأثير، فى الوقت الذي فيه واقع التعددية اللَّغوية لا يزال في حالة غير مكتملة، وما زال بعيدا عنّ التفعيل الرسمى والمؤسساتي للثنائية اللغوية الدستورية.

محاولة لفهم رهانات السياسة اللغوية بالمغرب في مستهل الكتاب، يوضح المؤلف أن التعدد اللغوى يعد حالة طبيعية لتعايش ووجود واستعمال لغات داخل نفس التراب، أما التعددية اللغوية فهي وضعية تنتج عن حاجيات ثقافية وهوياتية تستدعي نهج سياسة لغوية تنم عن إرادة سيّاسية ومجتمعية لتدبير الدينامية اللغوية، موضحا أن مداخل التعددية اللغوية ترتبط بالصيرورة الأحادية والتعدد في إطار

مجالات وحقول تداولية تربط بين

اللغات الرسمية والوطنية والجهوية

الأمن اللغوي، ومقاومة العولمة والمدر

والتنويعات الترابية في أفق استتباب

اللغوي، والهيمنة الرمزية لبعض المنظومات التعبيرية. بيد أن بنيس يؤكد على أن البيئة اللغوية بالمغرب تشكل بيئة ملائمة للتعددية اللغوية من خلال تعدد داخلي يهم نفس المنظومة اللغوية، وتعدد خارجي يرتبط بالتقاء لغات مختلفة مثل الأمازيغية والعربية والفرنسية والإسبانية وكذلك الإنجليزية، مستخلصا أن ذلك بنتج عنه نوعان من الأسواق اللغوية: سوق لغوية واقعية، وسوق لغوية افتراضية تتعدد فيها الأنماط التعبيرية والتنويعات التواصلية. كما أن ترسيم اللغة الأمازيغية في علاقته بتفعيل

التعددية اللغوية في إطار وحدة الانتماء للمملكة المغربية، لا يمكن أن يتم إلا باقرار التنويعات اللغوية الترابية والتعبيرات الثقافية المحالية (الحسانية وتشلحيت والجبلية وتريفيت والعروبية وتمزيغت)، والبث فيها من طرف المجلس الوطنى للغات والثقافة المغربية، حسب الكاتب الذي يطرح عدة تساؤلات منها، ما يتعلق بموقّع نسق التّعددية اللغويّة في ضبط مكونات الهوية الوطنية بالنظر إلى مقتضيات الدستور المغربي الصادر عام 2011؟ وكيف يمكن فهم تمفصلات التنمية الديمقراطية وقيم الانتماء والعيش المشترك فى علاقتها بأليات السياسة اللغوية ومبدأ الحياد اللغوى للدولة؟ وإلى أي حد يمكن اعتبار تفعيل وأجرأة التعددية اللغوية عنصرا من عناصر الحداثة المغربية في

وانطلاقا من مرتكزات السياسة اللغوية بالمغرب، يطرح المؤلف تساؤلات أخرى في مقدمتها، كيف يمكن تفعيل أليات التعددية في علاقتها بالتمكين الهوياتي والشعور آلمواطناتي والتحدي التنموي؟ ما طبيعة العناصر والأسس التى سيعتمدها المجلس الوطنى للغات والثَّقافة المغربية للبث في مصفوفة التنوبعات اللغوبة والتعبيرات الثقافية الترابية؟ وما المنطلقات التى سيتم اعتمادها لمقاربة منظومة الانتقال اللغوي في ارتباطها بالقانون التنظيمي للمجلس الوطني للغات والثقافة المعربية؟ وبالنظر إلى رهانات السياسة اللغوية بالمغرب، إلى أي حد يمكن للتدبير الرسمى للثنائية اللغوية الرسمية أن يوازي بين التمكين الهوياتي من خلال مندأ الشخصانية والتوطين الثقافي واللغوي؟ وإلى أي مدى يمكن

صبغتها الترابية؟

للمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية أن يستجيب لطبيعة الدينامية

اللغوية ويحدد آلبات التعددية اللغوية

ويغطى مكونات السوق اللغوية ويرقى

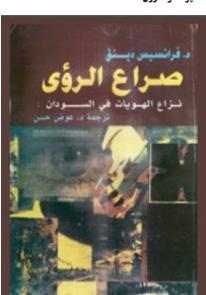
بالتوجهات الإستراتيحية؟

التى لا بد أن يجري حوار حولها، مثل حرية الاعتَّقاد الديني، وقضايا التنوع العِرقي والإثني، والاختلاف الجغرافي، خصوصاً بين قطبي العالم الشمالي والجنوبي، والنوع والمساواة بين الجنسين الرجل والمرأة، والفوارق الاجتماعية والاقتصادية والانقسام الطبقى داخل المجتمعات، وتوزيع الثروات، وهيمنة الأغنياء على الفقراء.

وكثير من هذه القضايا المُلحة، وفق وول، دائماً تكون مصدر أساس لنزاعات وحروب داخل المجتمعات على مستوى العالم، وسرعان ما تنعكس نتائج هذه النزاعات على الأبرياء، الذين ليست لهم صلة بالأمر إطلاقاً، وأحياناً تنصبُّ عواقب هذه المصادمات العنيفة ضد أمة بأجمعها أو طائفة أو



وول: غياب ثقافة تقبل الآخر... أبرز تحديات حوار الحضارات



فئة أو ديانة دون فرز.

ومن الأمثلة المجسّدة لهذه الظاهرة، وفقاً له، والتي تدل على عدم وجود رغبة في الحوار من قِبل الساسَّة والقادة، المقولة الشهيرة المُنسوبة للرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن، أثناء حرب العراق، حيث قال: «إما أن تكون معنا أو ضدنا». مثل هذا التصنيف، يضيف وول، لا يعطى مساحة للحوار، بل «يُوصد الأبواب في الوجه الآخر، ويضع

العالم برُمّته على كِفّتين لا ثالث لهما: إما (معنا أو ضدنا)... مثل هذا الأسلوب يشجع الصدام، ويستبعد الحوار، وربما يولِّد تكتلات وتحالفات

تنتهى بحروب مدمرة ليس لها نهاية أو دراية

ويذكر وول أنه «في الرابع عشر من يونيو (حزيران) 2023، قامت (رابطة العالم الإسلامي)، بالتعاون مع (الأمم المتحدة)، بتنظيم مؤتمر لحوار الحضارات في نيويورك، تحت شعار (حوار التعدد: الأديان والثقافات من أجل بناء جسور التواصل بين الشرق والغرب)، ونُعدّ هذا المؤتمر الأول من نوعه، حيث حضره الأكاديميون والمفكرون، وناشطو المجتمع المدنى، ومدافعون عن الحقوق والحريات، ورجالً دين من الأطياف المختلفة، وكل الطوائف الدينية في العالم».

ويضيف: «راودني القلق؛ لعدم وجود الفهم والتعريف الدقيق لمصطّلحي الشرق والغرب، رغم الاعتقاد الذي يقودنا إلى أن الشرق هو أسيا، ويمتد إلى مصر والسودان والمغرب العربى بأفريقيا؛ نسبة لصلتها بالعروبة والإسلام، أما الغرب فهو أوروبا وأستراليا، وشمال أميركا التي تضم الولايات المتحدة وكندا، لكن السؤال الأهم الذي يطرح نفسه بالقوة هو: أين بقية العالم التي لا .. بشملها هذا التعريف من هذا الحوار؟ إذا جزمنا سأن هذا التقسيم هو تقسيم أيديولوجي، يضع الحضارتين الشرقية والغربية في تنافس، وربما يؤدي إلى التصادم، فأين بقية العالم، خصوصاً أميركا الجنوبية وبقية الدول الأفريقية باستثناء دول المغرب العربي التي تنتمي إلى الكيان العربي؟ وأين إسرائيل التي توجد بالشرق الأوسط وليست جزءاً من الشرق، حسب هذا التعريف المبهم من هذه المعادلة الغامضة؟».

وشدد الباحث في مجال بناء السلام وفض النزاعات على أهمية وجود تعريف واضح للشرق والغرب؛ حتى يتسنى للجميع فرصة مناقشة القضايا المطروحة، والخروج بخلاصات تعالج المشكلة، وإلا فسيدور الحوار في حلقة مفرغة، وعلى ضرورة طرح القضايا المسكوت عنها للحوار، مثل الإثراء بأسلوب الغش وتداعياته على الفقراء، والاضطهاد الذي يتعرض لها بعض المجتمعات في الحقبة الاستعمارية دون تقديم اعتذار عن هذه الجريمة التاريخية، وكذلك محاولة جعل الزواج المِثلى شرطاً لتقديم إعانات للدول الفقيرة، رغم مخالفّتها أعراف ومعتقدات هذه العلدان.

حركة سياحية ملحوظة، بعد فترة

من الشلل شهدها في فترة الجائحة،

وهو يخصص لزواره مائدة لبنانية

بامتياز تحضّرها يومياً ربات منازل

في بعلبك. وتوضح ريما الحسيني،

زوجة صاحب الفندق على حسين

الحسيني، لـ«الشرق الأوسط»: «كُل

ما يتذوقه زائر فندق (بالميرا) هو

صناعة محلية بمكونات بعليكية،

لقد أثرت أن تطبع مدينة الشمس

وترى المديرة التنفيذية لفندق

«بالمبرا» أن الطعام بمثابة لغة تواصُل

في حد ذاتها ، أما الأطباق التي بقدمها

فتتضمن مازات لبنانية شهيرة

ومعروفة كالتبولة، والبابا غنوج،

والفتوش، والحمص بالطحينة،

موائد مطعمنا».

بناه المهندس اليوناني ميكماليس باركلي عام 1872 في سهل البقاع شرق لبنان

ذاكرة بعلبك العابقة بالذكريات وعطر فيروز ونينا سيمون

بيروت: فيفيان حداد

إذا ما قصدت مدينة بعلبك، وزُرت قلعتها الأثرية، فلابد أنيأتي من يشير لك إلى فندق «بالميرا» الواقع في مقابلها، فهو يشكل مَعْلَماً أَثْرِياً مرَّت عليه شخصيات سىاسىية وفنية، فلا يمكن أن تزور القلعة من دون أن تُلقّى نظرة على «بالميرا» الواقف أبداً شاهداً على تاريخ لبنان الذهبي. أبقى أصحاب الفندق من آل

الحسيني على معالم هذا المكان كما هو من دون خدش هويته. غرفه الـ27 لا تزال مفروشية بالأثاث نفسه الذي غمرها منذ افتتاحه. أما الملحقّ، الذي استُحدث فيه مؤخراً وتضم 5 غرف حديدة، فحرى تصميمه ليتماشي مع المبنى القديم ولكنه يحمل يصمات

تختصر ريما الحسيني، زوجة صاحب الفُندق على الحسيني، والمشرفة عليه، لـ«الشرق الأوسط»: «إنه ذاكرة بعليك». شهد أهم محطات الفن والفرح فيها على مدى مساحته المحاطة بالحدائق، وهو، مع الوقت، تحوَّل إلى متحف صغير؛ لما يحتوي عليه من قِطع أثرية ولوحات فنية نادرة بريشة أجانب ولينانين.

تصميم هندسي بورجوازي

شُـيّد الفندق على يد المهندس اليوناني ميمكاليس باركلي في عام 1872 على أرض تزيد مساحتها على 200 متر مربع. يقع عند مدخل بعلبك

الجنوبي، وجرى تخطيط البناء بحيث يطل بواجهته الأساسية على الأطلال الرومانية. أما اسمه فيعود إلى التمثال النصفى لزنوبيا، أحضره معه باركلي من تدمر في أثناء رحلته. ولا يزال هذا التمثال موجوداً في القاعة الرئيسية يتألف فندق «بالميرا» من طابقين

جرى بناؤهما على الطراز البورجوازي الرائج في تلك الحقبة، ويحيطه سور من الأعمدة الدائرية والقضبان الحديدية، وإلى جانبه حديقة مزروعة بعدة أشجار معمِّرة، كما يزدان بقطع أثرية من تيجان وأعمدة، وتماثيل نصفية من الحقية الرومانية، أما حديقته فتتوسطها نافورة مياه متنبة من الحجر الصخري على

«بالميرا»... صفحة تاريخ ذهبية

ما إن تطأ قدماك أرض الفندق حتى تشعر بنسمة هواء من التاريخ تلمس مُحدّاك. تتوغل فيه لتستكشف صفحاته، بدءاً من مدخَّل بتكون من ثلاث قناطر. حيطان مزخرفة وشبابيك وشُرفات تطل منها على لبنان العراقة. تُتوقّف عند بهوه الفسيح، محاولاً أن تحصى أعداد وأسماء رسامين كثيرين تركوا لوحاتهم في غماره.

تتألف مدخل الفندق من ثلاث قناطر مرتكزة على أعمدة مزخرفة. ومن شبابيكه وشرفاته تطل على قلعة بعلبك الرومانية، وهو ما دفع كتُعربن للإقامة فيه ضمن تجربة فريدة يعبرون فيها الزمن. مرّ فندق «بالميرا» بعدة مراحل إعمارية، وكأن يتألُّف، منذ البداية، من طابق واحد، حيث عرضه مالك الفندق اليوناني ميكماليس

أحد أركان فندق بالميرا (صفحة «فيسبوك» الخاصة بفندق «بالميرا») باركلي للمزاد. وبعد وفاته في الحرب

> اللبناني ميخائيل ألوف د1400 عثملية ذهب. رّمَّمه، وأضاف طابقاً ثانباً، أما الملحق الـذي بُنـى لـه مؤخراً

ومن الفنانين التشكيليين، الذين تركوا لوحاتهم فيه، عمر الأنسى، وأمين الباشا، وجان كوكتو؛ فهذا الأَّخير له مجموعة من رسوماته هناك كان قد تركها في الفندق، على أثر إقامته فيه لمدة طويلة في الستينات.

العالمية الأولى، اشتراه خبير الآثار

ووسعه حتى أصبح بتألف من 27 غرفة، وصالة كبيرة، ومدخل، ومطعم. فيتألف من 5 غرف، وجّرى إطلاق

أسماء محددة على كلُّ منها؛ تُكريماً للشخصيات التي أقامت به.

شخصيات مرت على «بالميرا» كثيرة هي الأسماء التي اتخذت من

«بالميراً» محطَّة أساسية لها في أثناء زيارتها مدينة الشمس بعلبك. ومن بين تلك الشخصيات وديع الصافي، ونصري شمس الدين، ومارسيل خليفةً، وصباح، والأخوان الرحباني. ومن الشخصيات التاريخية التي زارته الجنرال غورو في عام 1920، والقيصر الألماني وليام الثَّاني عام 1889، فمهَّد وقتها الطريقَ إلى بعثات أثرية لاستكشاف بعلبك التاريخ. وبين فريد الأطرش، وأم كلثوم، ودريد لحام، إلى فيتزجيرالد وأرغون،

فالأولى كانت تنزل في هذا الصرح

لا بد من التوقف عند فيروز، ونينا

السياحي، في كل مرة أحيت فيها مهر حانات بعليك. وكانت غرفتها المفضلة تحمل رقم 26. وتطل على قلعة يعليك، ويسودها الهدوء والسكينة، لكنها اختارت الإقامة في ملحق الفندق على أثر تجديده وتحديثه. وفي عام 2006 مكثت هناك نحو أستوعين متتاليين. واليوم تُعرف الغرفة التي نزلت فيها باسمها «غرفة فيروز». وتعلق ريما الحسيني، لـ«الشرق الأوسط»: «لقد كانت ممدرة بإطلالتها وبجلساتها وهدوئها، لم تكن يومأ مُتَطْلِبة، أو تعطى أي ملاحظة لموظفي

الفندق. معرفتي بها كانت بمثابة هدية تلقيتها في بقعة من لبنان الجميل». ومن زوار هذا الفندق أبضاً المثلة

الفرنسية فانى أردان، وهى كانت تمضى مغرَمة بالطبيعة، وتمضى معظم

يشكل فندق بالميرا

مَعْلَماً أَثْرِياً مرَّت عليه

شخصيات سياسية

وفنية

والآخر من 1907 إلى اليوم. وسجَّل في هذا الكتاب كل من زار الفندق، حيث كتب زواره مشاعرهم عن بعلبك والفندق من الكتاب تُرجم إلى عدة لغات.

وقتها مساءً تحتّ سماء بعليك ألمضاءة

مطعم الفندق: أكلات لبنانية بعليكية يشهد فندق «بالميرا»، اليوم،

وأطباق اللحوم على أنواعها. ومن الأطباق البعلبكية، التي تزيّن مائدة «بالميرا» الصفيحة البعلبكية باللحم، وتلك المحضّرة بالبقول. ونعد طيق «كواج» من الأشهر في ساعات طويلة تحت شجرة التوت في الفندق، وهو نموذج مشهور للأكلات التعليكية ويتألّف من مجموعة حديقة الفندق، أما نينا سيمون فكانت خضر مطبوخة في الفرن. وتتابع

> بالنجوم. السجل الذهبي للفندق يتألف من جزأين؛ الأول من عام 1889 إلى 1907، صفحات أصبحت تاريخية، ولأهمية

وكذلك سَلَطة الراهب (تتَّالف من الباذنجان المشوي المتبل بالليمون ويقصد الفندق سياح ومقيمون ليتذوقوا خصيصاً طبق «كبة البطاطا» المشهورة به سيدات بعلبك.

«هى أطباق نحاول أن نجددها ، حسب

كل موسم خضر وبقول، فنضفى ثقافة

طعام خاصة على مطعم (بالمبرآ)».

ريما الحسيني: «لدينا أيضاً مذاقات

مختلفة لأطباق الأرز والكباب الهندي،

وهو طبق مشهور عندنا في بعليك.

تعرف إلى أكبر مدينة ساحلية في كرواتيا

كيف تمضي أجمل 36 ساعة في سبليت؟

سبليت (كرواتيا): ألكس كريفار *

من السهل الوقوع في عشق سيليت Split، أكبر مدينة ساحلية في كرواتيا، التي نمت من ربوع قصر شُيد للإمبراطور الرومانى دقلديانوس قبل 17 قرناً. ومع اعتماد البلاد مؤخراً اليورو وانضمامها إلى منطقة شينغن بالأحدود داخلية في الآتحاد الأوروبي، صار من الأسهل تمضية الوقت عليّ التاريخ والأطلال القديمة التي تزخر بها المنطقة. ومع ذلك، سرعان مّا يكتشف المسافرون إلى سبليت أن دالماتيا، العاصمة غير الرسمية، كما يُعرف الساحل الجنوبي للبلاد، ليست قطعة مُتحفية محاصرة تحت الزجاج.

أجزاء متساوية من مدينة شاطئ البحر الأدرياتيكي، موقع أثري نشط ومدينة ساحلية فخمة، تزخر سبليت بوجبات غذاء متنوعة من المأكولات البحرية، والتقاليد. تقول إيفيكا بولياك، عالمة الفيزياء التي تولت رئاسة بلدية سبليت، في مقابلةً: «نحن مضيفون رائعون، لكن أولويتنا أن تظل سيليت مركزاً حياً لمواطنينا».

المعالم الرئيسية

* «ريفا»، المسماة غرفة المعيشة في سيليت، هي المتنزه الساحلي في المدينة والموقع الرئيسي لتناول القهوة ومشاهدة الناس.

* شُبيد قصر دقلديانوس بين عامى 295 و305 ميلادية للإمبراطور الروماني المتقاعد. لا يزال هيكل القصر يشكل صميم مدينة سبليت.

* يعرضُ متّحف الْفنّون الجميلة، الذي يقع خارج البوابة الذهبية للقصر، أعمالاً فنية من القرن الرابع عشر الميلادي حتى اليوم.

* يحتفل معرض «ميستروفيتش» بعمل النحات إيفان ميستروفيتش في . الفعلا الصعفعة مترامية الأطراف التي بناها في ثلاثينات القرن الماضي.

مواقع الجذب السياحي

* تقدم شركة «أند أدفنتشر» السياحية رجلات الإيجار من ميناء سيليت تشتمل وجية طعام. * تحتل قلعة «كليس»، المعروفة

باسم «مفتاح دالماتيا»، موقعاً استراتيجيا يحمى سبليت والمناطق المحيطة بها طوال ألاف السنين. * كانت «سالونا» واحدة من كبرى

المدن في الإمبراطورية الرومانية. واليوم، هي عبارة عن متحف في الهواء الطلق مليء والمسرح المدرج. * ربما يكون شاطئ «باكفيش»

أشهر شباطئ في سبليت. وهو أيضاً مكان مفضل للعائلات والسكان المحليين النشطين؛ نظراً لرماله ومياهه الضحلة. * تقع سوق «بازار»، السوق الخضراء في الهواء الطلق، إلى جانب

القصر، حيث يقصدها السكان المحليون بومياً لشراء الفواكه والخضراوات * تعد «ريبارنيكا»، سوق الأسماك

في سبليت، طقساً أخر للمواطنين والمطاعم الذين يأتون لشراء الصيد اليومى من أجيال من التجار. * مُتنزه غايات «مارحان» عيارة عن

مقصد محبى الشواطئ بأسعار لا تزال مقبولة (نيويورك تايمز)

ملاذ سريع وعظيم المساحة يمتد على أكثر من 742 فداناً مُشكّلاً مُحمية من الطبيعة الهادئة في شبه جزيرة غرب

* يقدم مطعم «ديفور» الأطباق الدالماشية الحديثة التى تُنفذ بطريقة جميلة على موائد المدرجات على طول

* يبيع «كروسشيش»، المخبز

«شیفس تیبل» هی تجربه

الحرفي خلف سوق السمك، الأرغفة

والمعجنات من الدقيق العضوي

المصنوع من الحبوب الكاملة. * تعدّ «فيلا سبيزا» مطعماً يقع في المركز التاريخي، ويصنع قائمةً طعام جديدة وأطباق جديدة تعتمد على المكونات الطازجة كل يوم.

حديثة لتناول الطعام تأخذ الضيوف في رحلة دالماشية. * «سول» هي صالة جديدة مع شرفة مطلة على الفناء، وأجواء

* «ساراكا باربيكيو» و«بريو بار» يقدمان عروض موسيقى البلوز

«دوجكين دفور»، هو مطعم قىالة مىناء الصيادين.

يقدم الطعام والمشروبات، يمكن القول إنه أفضل شرفة في المدينة مع إطلالة بانورامية على سبليت.



مدينة تزخر بالمباني التاريخية (نيويورك تايمز)

* يقع «نادالينا» داخل القصر،

وهو متجر للشوكولاتة من البداية إلى النهاية ويقدم مجموعة من الخيارات وحبوب البن المحمصة من جميع أنحاء * يبيع «أوجي أويل بـار»، المتجر

والمطعم داخل جدرآن القصر، مجموعة

متنوعة من الأطعمة الكرواتية الفاخرة، بما في ذلك زيت الزيتون والمربي. * يقدم متجر «بريك تايم» أِساور اليد البحرية المخصصة والمصنّعة من

الحبال في ورشة عمل على بُعد بضع مئات من الأقدام من البحر الأدرياتيكي. * مطعم «تيراكا فاديليكا»، الذي

أماكن الإقامة

* فندق «هيريتيج أنتيك سبليت»، داخل مجمع قصر دقلديانوس

من أشهر محال الشوكولاته في المدينة (نيويورك تايمز)

سبليت غنية بالتراث والمباني التاريخية (نيويورك تايمز)

من السهل الوقوع

فی عشق سبلیت

أكبر مدينة ساحلية

في كرواتيا

مريحة بمشاعر شخصية. تبدأ الغرفة

عقود، أُعبد افتتاح فندق أمياسادور

(الذي افتُتِح عام 1937 وأُغلق بعد الحرب

العالَّمية التَّانية) في العام الماضي.

الفندق الذي أُعيد تصميمه ويتكون من

101 غُرِفة، ويقع في ما تسمى الضفا

الغربية في سبليت (الامتداد الغربي

لريفا)، يحتوي على وسائل الراحة

ومسبح على سطح المبنى مع إطلالة

على الجزيرة. الغرفة المزدوجة بسعر

هيريتيج»، الواقع في الساحة الرئيسية

للمركز التاريخي، إلى عام 1776، وأُعيد

افتتاحه في عام 2021 بعد عملية تجديد.

* يعود تاريخ فندق «سانتا لوشيا

110 يوروات.

* بعد توقف دام ما بقرب من ثمانية

المزدوجة بسعر 150 يورو.

برنامج الرحلة شاطئ باكفيش نفسه، هو فندق كبير يضم ثماني غرف

التجوال

سُمى شاطئ باكفيش، الذي يبعد خمس دقائق سيراً على الأقدام من ميناء العبارات الرئيسي، باسم براميل النبيذ (باكفيش) التي كَانت تُفْرغ ذات مرة بسبب القاع الرملّي الضحل (على عكس الشواطئ الحجرية المعتادة في كرواتيا).

نوافذها على جدران القصر. وكان مطعم ومقهى «كافانا» بالفندق مركزاً ثقافية

لقرون عدة. الغرفة المزدوجة بسعر 105

يقع حى فاروش بين المركز وشبه جزيرة

مارجانّ. تعدّ فعلات «باكفيش» مثالية

للوصول إلى الشاطئ. وتعد «توش»

مشية لمدة خمس دقائق إلى «ريفا»

* سبليت هي مدينة للمشي

تقريباً كل موقع جذَّب عبارة عن نزهة

قريبة ومسطحة. فالحافلات يمكن

الاعتماد عليها، وتشكل سيارات

الأجرة التقليدية، فضلاً عن خدمات

ركوب السيارات، مثل «أوبر» و «بولت»،

أختيارات جديرة بالثقة.

وخلف مبناء العبارات الرئيسي.

• * بالنسبة للإيجار قصير الأجل،

ريفا، المتنزه المطل على البحر، محاطة بالمقاهى وتعج بالسكان المحليين المهتمين بالموضَّة. تقع في الطرف الشرقي من نهر ريفا سوق خضراء خارجية بحجم مبنى سكنى مفتوح يعرف باسم «بازار». خذ ما يكفيك من الحصص الغذائية من الأكشاك التي تبيع الفواكه بعض الغرّف الـ35 جيدة التهوية تطل والخضراوات والمكسرات والعسل

وزيت الزيتون الدالماشى. كاتدرائية سانت دومنيوس

قصر دقلديانوس، وهو فيلا للتقاعد منالحجر الجيري والرخام تبلغ مساحتها 7,5 فدان للإمبراطور الروماني انتهي البناء فيها عام 305 ميلادية، وسُجلت في اليونيسكو عام 1979، ولا تزال تُشكل مركز مدينة سبليت الحية، حيث يتسوق السكان المحليون ويلتقون لتناول القهوة ويباشرون الأعمال اليومية. استأجر دليلاً (نحو 50 يورو في الساعة)، مثل «دينو إيفانتشيتش» المرشّد الموسوعي والمؤرخ، ثُم استعدٌ للمعلومات التاريخيّة الهائلةً. (دخول القصر مجانى، مع رسوم لمناطق جذب محددة).

الهندسة المعمارية

معرِّف السكان المحليون: للأكل الحدّ، تُخدَّر الأماكن المفتوحة على مدار السنة، وليس فقط خلال موسم السياحة. فيلا سبيزا، التي تقع على بُعد 300 قدم من البوابة الحديدية المواجهة للغرب في القصر، هي أحد هذه الأماكن. فالمطعم الذي بعمل نقداً فقط، ويحتوى على غرفتى طعام وجدران حجرية وعوارض سقفية خشبية، لا يقبل الحجوزات المسبقة. كما أنه لا يحتوى على ثلاجة؛ لذلك تأتى المكونات طازجة بصفة بومية (تُحِدُّث القائمة المُكتوبة بخط البد وفقاً لذلك). ابدأ ببلح البحر الأسود (12 يـورو) المطبوخ بالثوم وزيت الزيتون. ومجموعة متنوعة من العنب الدالماشي، وقطع اللحم البقرى المطهوة ببطء مع باستا «نوكى» الإيطالية (20 يورو). ولا تنتهى الوجبة من دون كعكة الشوكولاتة مع الجاناش (5 يوروات).

نادالينا

نادالينا متجر للشوكولاتة داخل المجموعة المركزية من شوارع القصر التي افتتحها مارينكو بيشكيتش، وهو عازف موسيقى الروك الذي أصبح واحداً من أوائل صانعي الشوكولاتة فّي كرواتيا. سوف تجد ألحانات التي تحتوي على حبوب الكاكاو المحمصة محلياً من مدغشقر وبوليفيا وكوبا.

الطهى مع الشيف الدالماشي

اكتشف ملخص تاريخ المدينة وضيافتها مع مؤلفة كتاب الطبخ، والمرشدة السياحية المرخصة والطاهية المحلية يولاندا فيتاليتش، التي تستضيف وجبات «شيفس تيبل» (من 790 يورو لمجموعات من 4-6 أشخاص). تُجرى تجارب التذوق ورواية القصص لمدة ثلاث ساعات (مع استيعاب القيود الغذائية) في مطبخ العرض وغرفة الطعام على بُعد 10 دقائق سيراً على الأقدام شيمال مركز المدينة.

* خدمة «نيويورك تايمز»

الخميس Thursday - 2023/7/6 - العدد 16291 - Thursday

هبة طوجي تفتتح «مهرجانات بيبلوس»

ونجم الراب الأميركي تايغا يختتمها

الرمزية أساسها والوحدة هدفها

اسكوتلندا تكرم الملك تشارلز بمراسم خاصة



لندن: «الشرق الأوسط»

بعد شهرين من تتويج الملك تشارلز الثالث في دير وستمنستر في لندن، استقبلته اسكوتلندا بمراسم عريقة للاحتفال بعلاقتها الفريدة مع الملكية شملت تاجأ، وعربات تجرهاً الخيول، وخيالة راكبة، وعرضاً جوياً من قُعل «السهام الحمراء»، فريق العرض التابع لسلاح الجو الملكى

ومرَّت عربة تحمل تاج الملكَّ في أحد شوارع المدينة التاريخية بحفها من الجانبين أعداد كبيرة من المهنئين، وكانت النقطة المحورية في هذه الاحتفالية هي «قداس الشكر» في كاتدرائية سانت غايلز، حيث قدمت الأوسمة الاسكوتلندية إلى الملك تشارلز - وتشمل التاج، والصولجان، وسيف الدولة، والتي كانت تُستخدم في السابق لتتويج ملوك وملكات اسكو تلندا. كما تمنقل «حجر المصير»، من أهم رموز الهوية الاسكوتلندية، إلى الكاتدرائعة أثناء الاحتفالات بحسب «أسوشييتد برس».

وترتبط هذه الرموز الخاصة بقومية اسكو تلندا وفخرها يتاريخها العريق. ويصف جورج غروس، خبير التتويج في كلية كينغز كوليدج لندن المراسم بقوله: «إنه ليس تتويجاً، ولكنها مراسم رمزية للغاية من زاوية ن اسكوتلندا لها هويتها الخاصة».

ويرى كثيرون أنّ الاحتفالات في أدنبرة هي استمرار لجهود تشارلز لتعزيز العلاقات مع شعوب الدول الأربع، التي تشكل المملكة المتحدة في الوقت الذي يحاول فيه إظهار أن الملكية التي عمرها 1000 عام لا تزال عميقة الصّلة في بريطانيا الحديثة. وبعد وفاة والدته الملكة إليزابيث الثانية في سبتمبر (أيلول) الْماضي، زار تشارلزُّ أب لندا الشمالية، واسكوتلندا، وويلز قبل حضور الجنازة الرسمية في لندن. تماماً كما نقلت مراسم التتويج في مايو (أيار) الماضي إشارة إلى الطبيعة متعددة الثقافات قي بريطانيا اليوم، فإن القداس الكنسى شيمل مزموراً باللغة الغيلية. وتسلم الملك تشارلز سيفاً جديداً من صنع الحرفيين الأسكوتلنديين يحمل

اسم الملكَّة إليزابيث، سوف يُستخدم بدلاً

من سنف الدولة الحالي، الذي صُنع عام

1507 وهو هش جداً للاستخدام في

مسيرة شعبية

وقد بدأت احتفالات التتويج في وقت مبكر من بعد الظهر بمسيرةً شُعبية في «الطريق الملكي» من قلعة أدنبرة إلى كاتدرائية سانت غايلز. ضم الموكب أكثر من 100 شخصية بمثلون الجمعيات الخيرية، وجمعيات الخدمة العامة، مثل هيئة الإسعاف الاسكوتلندية، والرابطة ألملكية لألعاب المرتفعات الإسكو تلندية، ولواء الفتيات. ولحقت وحدات من الشرطة والجيش بالتشريفات الاسكوتلندية. بعد ذلك انطلقت أفواج الخيالة الراكبة، ومجموعة من الفرق العسكرية من قصر هوليرود هاوس، المقر الرسمى للملك في إدنبرة. ثم غادر تشارلز وكاميلا القصر بعد ذلك.

مراسم رمزية وحساسيات اسكوتلندية

ومن الطريف أن الملك تسلم السيف والتاج خلال الاحتفال، لكنه لن يرتديه بسبب أن مقاسه صغير جداً، ر. وأَنضًا تَفَادياً لإِثَارِة الحساسيات في سكوتلندا التي يتجه جانب كبير من



خلال تقديم التاج للملك تشارلز (أ.ف.ب)

كانت النقطة المحورية في هذه الاحتفالية هي «قداس الشكر» في كاتدرائية سانت غايلز، حيث قدمت «حجر المصير» من أهم رموز الهوية الاسكوتلندية (أ.ب) الأوسمة الاسكوتلندية إلى الملك تشارلز

التي كانت تُستخدم لتتويج ملوك وملكات اسكوتلندا

الاحتفالات «تتويجاً» للملك لسبب بسيط هو أن اسكوتلندا لم تعتبر مملكة في حد ذاتها منذ تشكيل دولة بريطانيا العظمى من خلال الانضمام إلى اتحاد برلماني مع إنجلترا في عام 1707 وتشير «بي بي سي» إلى أن قداس الشكر ليس حتى من الطقوس القديمة، فقد تم استحداثه للاحتفال بتتويج الملكة إليزابيث الراحلة في عام 1953. في ذلك الوقت، كان هناكٌ قدر كبير من الجدل حول الشكل للتأكد من أنه بحترم الحساسيات الاسكوتلندية والحرص على ألا تؤخذ على أنها من تتويج ثان.

تُأْرِيخُياً، كانت اسكوتلندا دولة مستقلة، ثم ارتبطت بإنجلترا منذ عام 1603 بعد وفأة الملكة إليزابيث الأولى ولأن الملكة لم يكن لها أنجال، انتقل التاج إلى ابن عمها جيمس السادس، الذي كان بالفعل ملكاً لاسكوتلندا، وتوحد البلدان تحت سيادة مشتركة. لكن اسكو تلندا ظلت مستقلة حتى عام 1707، عندما وافق المشرعون في البلدين على قانون الاتحاد، الذي

نشأت بموجبه المملكة المتحدة. ولا شك أن الاحتفالات العامة مثلت لحظات مؤثرة شخصياً بالنسبة

لتشارلز، الذي وقف تقريباً في المكان شعبها نحو الاستقلال. ولم تعتبر نفسه، الذي وقف فيه مراقباً في العام الماضي، وهو يشهد نعش والدتة بينما يرقد تاج اسكوتلندا على غطائه. قال غروس، العاحث الزائر في علم اللاهوت في كلية كينغز لندن: «من المهم للغاية جمع الاتحاد سوياً، تماماً كما حدث بعد وفاة والدته. بعد وفاة الملكة الراحلة، حضر مختلف المراسم في جميع أنحاء الاتحاد، وويلز، وأسرلندا الشمالية، واسكوتلندا، وغيرها».

رسالة بيئية في حفل التتويج

أثناء كلمتها في الحفل ألقت سالي فوستر فولتون من كنيسة اسكوتلنداً كلمة أمام الملك والملكة والحشد داخل كنيسة سانت غايلز قالت فيها إن المجتمع البريطاني سيكون على الطريق الصحيح إذا استوعب أن «السماء والأرض ليستا ممتلكات خاصة للإنسان»، وأضافت: «سبياركنا الرب بوضعنا على الطريق الحقّ إذا ما فهُّمنا أبناءنا أنهم لن يرثوا الأرض منا، بل نحن الذين استعرناها منهم ومن واجبنا أن نعيدها مثمرة غنًّاء ولىست حافة عحفاء».

بعد غياب 3 سنوات، تخللتها الحائحة والانهيار الاقتصادي الذي عانى منه لبنان، تعود «مهرجانات بيبلوس الدولية»، بخمس حفلات، فى غالبيتها لبنانية باستثناء حفل مغني الراب الأميركي تايغا، الذي يلتقيَّ جمهوره في جبيل في 19 أغسطس (إب) لليلة واحدة. وهي حفلة قد تُحجز تذاكرها سريعاً نظراً للجماهيرية التي يتمتع بها صاحب «ماكارينا» و «هوكا» وسط الشياب، مع صعوبة إضافة حفل ثان، كما قال المنظمون.

والحفلات الأخرى اللبنانية لن تكون أقل أهمية، فهي نوعية بالفعل ومختارة بعناية، ويشارك فيها الكثير من الفنانين الذين سبق لهم أن اعتلوا خشبة مسرح بيبلوس، كما قال رئيس لجنة المهرجانات رافايل صفير، مذكّراً بأنه كان دائماً «مهرجان لقاء شرق - غرب من خلال تفاعل الأذواق والفنون والإبداع»، وإنه يجذب سنوياً 50 ألف زائر إلى المدينة، ويؤمّن مئات فرص العمل. ستكون بداية الحفلات مع هبة

طوجى التى تقدم بإشراف المؤلف والمُنْتِجَّ الموسَّيقي أُسَامة الرحباني ويحتفى بشكل أساسي بألبومها

وتحدث أسامة الرحباني الذي كان حاضراً في المؤتمر الصحافي الذَّى انعقد أمَّس (الثَّلاثاء)، في فندق «بيبلوس سور مير» في جبيل للإعلان عن برنامج المهرجان لصيف 2023، عن تلك البدايات التي رافق بها هبة طوجي، وعن مشاركته في اختيار مكان المسرح



هبة طوجي تفتتح مهرجانات بيبلوس مع أسامة الرحباني (في



المؤتمر الصحافي: (من اليسار) أسامة الرحباني ورئيس بلدية جبيل وسام زعرور، ورئيس المهرجانات رافايل صفير ووزير السياحة وليد نصار (الشرق الأوسط)

بيبلوس، لتقديم مسرحية «جبران والنبي»، كأنه داخل البحر، وهو ما سيصيح لسنوات طويلة بعد ذلك، وإلى اليوم، موقع مسرح مهرجانات

ومن خلال كلمة مصورة، لطوجي التي تقيم في فرنسا، أعربت عن سعادتها بالعودة إلى جبيل التي منها انطلقت للمرة الأولى عام 2008 لتصبح نجمة على أكبر المسارح العالمية. ففي جبيل قدمت ثلاث مسرحيات غنائية وحفلين عامرين، وها هي تعود للمرة السادسة.

وعلى لائحة البرنامج هذه السنة حفل للمؤلف الموسيقي وعازف البيانو اللبناني غي مانوكيان في 6 أغسطس، الذي يعتلى هذا المسرح للمرة الثالثة ويلتقى جمهور بيبلوس. وكذلك ثمة حفّل في 8 من الشهر الحالي لعازف البيانو فادي أبى سعد المعروف باسم «ألف» مع الأوركسترا المرافقة له. وهو يمزج الموسيقي الشرقية بالجاز والفلامنكو، وقال في أَثْنَاء حُضُوره في الْمُؤتَّمر الصحافي إنه متشوق للعزف أخيراً في لبنان، لتقديم ما يجول به في الخارج، مضيفاً: «أريدها أمسية لا تُنسىً. كونوا كثاراً، حيكون كثير

وفى حفل ما قبل الختام يوم 11 أغسطس أمسية تحمل عنوان «أصل الموسيقي» تقدمها الأخت مارانا سعد، وتستضيف فيها الفنانة كارلا راميا، مع جوقة «فيلوكاليا» وفرقة «عشتار»

وشرحت سعد خلال المؤتمر أنها حريصة على أن يتعرف الشباب على كبار المغنين اللبنانيين، ممن غادرونا أو لا ىزالون معنا، لهذا سيستمع



وأخيراً فادي أبي سعد سيعزف في لبنان (فيسبوك الفنان)

الجمهور إلى أغنيات للأخوين رحباني وزكي ناصيف، وفيلمون وهبى ومارسيل خليفة وشربل روحانا وغيرهم. وسيختتم كما ذكرنا، نجم الراب الأميركي تايغا

المهرجان يوم 19 أغسطس. وحسب كلمة وزير السياحة وليد نصار، في المؤتمر، فإن لبنان تستعيد عافيته، وسيصل عدد السياح هذا الصيف إلى مليوني إشارة غاية في الإيجابية.

سائح، بزيادة تقارب 20 في المائة عن العام الماضي، غالبيتهم من المغتربين اللبنانيين، مما يدل على الارتباط والتماسك، واهتمام اللبنانيين في الخارج ببلدهم وحبهم له، هو دعم كبير ومتواصل. ولفت أيضاً إلى أن عدد الوافدين خلال الصيف يوازي عدد السياح عام 2018، أي ما قبل الأزمة، وهي 23 النوسط

زاهي حواس

النقوش الصخرية

تعتبر النقوش الصخرية مرجعاً مهماً لتاريخ أي أمة. وتعد نقوش منطقة حائل مصدراً مهماً

جُداً وتاريخاً للمنطقة، من حيث كونها تسجل

النواحي الدينية والاجتماعية لمن عاشوا في

المكان وبالقرب منه، خلال العصور التي نفذت

فيها تلك النقوش. ولقد حالفني الحظ في السفر

مع مجموعة من الزملاء الخبراء من «هيئة التراث»

بالمملكة العربية السعودية إلى المنطقة الأثرية

بحائل، لزيارة المعالم الأثرية، والوقوف على ما يتم من أعمال مسح وتسجيل وتنقيب وترميم،

ي أسراف علماء «هيئة التراث» بالمملكة، وفي

حقيقة الأمر فإن ما يتم من أعمال علمية، تستحقّ منا الإشادة بها والتشجيع على الاستمرار في تنفيذ هذا المخطط الطموح الذي وضع لإدارة تراث

تعد مواقع النقوش الصخرية في جبة

والشويمس بمنطقة حائل من أكبر المواقع الأثرية التي تغطيها أعداد هائلة من النقوش والرسومات الصخرية، والتي نفذت عن طريق الُحزُ والْحفر الغائرِ. وتمثّل تلَّك النقوشُ مظهّراً حضارياً، التي نفذت بأيدي فنانى تلك العصور،

عن مجتمعاتهم وأنشطتهم اليومية وممارساتهم

الدينية والاجتماعية، وكيفية تفاعلهم مع البيئة

المحيطة بهم. ولهذا تعد نقوش جبة والشويمس

لقد أكدت الدراسات الأثرية، التي تناولت

وتصور النقوش الصخرية أشكالأ أدبية

في صورة أنشطة مختلفة، كالأحتفالات الدينية

الجماعية، أو المعارك الحربية والمبارزات الثنائية،

وصوراً للحيوانات التي استأنسها إنسان ذلك

العصر في شبه الجزيرة العربية، وتلك الحيوانات

البرية التّي كان يصطادها ؛ ومنها البقر الوحشي

والوعول والغزلان والنعام والماعز الحيل

والحيوانات المفترسة؛ من أسود ونمور وغيرهاً.

هذا بالإضافة إلى وجود نقوش أخرى أحدث تعود

إلى عصر ما قبل الإسلام تكثر فيها صور الجمال

ورسوم القبائل ومناظر الحروب والمبارزات، مع

المملكة العربية السعودية والحفاظ عليه.

في حائل

للمرة الأولى لجنة منها ستجيب عن أسئلة الصحافيين

قمة أممية عن الذكاء الاصطناعي بحضور روبوتات

جنيف: «الشرق الأوسط»

لن يكون حضور القمة العالمية للذكاء الاصطناعي من أجل الصالح العام التي ينظمها الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) في مدينة جنيف السويسرية يومي الخميس والجمعة مقتصرا على البشر فقط بل ستحضر

وستضم القمة التى يتوقع حضورها 5000 شخص، و8 روبوتات اجتماعية وأكثر من 20 روبوتاً متخصصاً، يجرى جمعها معاً لأول مرة تحت سقف واحد. وستعرض الروبوتات قدرات تتراوح بين مكافحة الحرائق وتقديم المساعدات لتوفير الرعاية الصحية والزراعة بشكل

وتسعى أهداف التنمية المستدامة الـ17 للأمم المتحدة، التي تم وضعها في

عام 2015، إلى تحسين حياة الإنسان وكوكب الأرض بحلول عام 2030، ولكن يُنظر إليها الآن على نطاق واسع على أنها بعيدة المنال. من بين الروبوتات المشاركة في

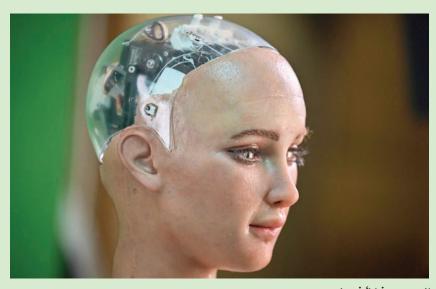
الحدث أولئك الذين يتمتعون بمهارات تقديم الرعاية مثل «نادين»، وهو روبوت اجتماعي يحاكي العواطف و«يتذكر» الأشخاص - وهي المهارات التي استخدمها بالفعل مع المقيمين في منازل المسنين أو المتقاعدين عن العمل. كما تشارك أيضا الروبوت «صوفيا» وهي أول روبوت سفير للابتكار لبرنامج الأمم

المتحدة الإنمائي. وسيتميز الحدث الني يستمر يومين بتلقي لجنة من الروبوتات لأسئلة الصحافيين يوم الجمعة في أول مؤتمر صحافي للروبوتات في العالم. قال فريدريك ويرنر، رئيس المشاركة

الاستراتيجية، في مكتب تقييس الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات «إن الفكرة من مشاركة الروبوتات تتمثل فى عرض قدراتهم وفرصهم وتحدياتهم لبدء حوار عالمي حول الروبوتات من

وأضاف أن «الروبوتات قد تنطلق في السنوات الخمس المقبلة بنفس الطريقة التي وصل بها الذكاء الاصطناعي التوليدي وراء الروبوتات مثل ChatGPT من OpenAI هذا العام». وتستخدم وكالات الأمم المتحدة

بالفعل الذكاء الاصطناعي مثل مشروع HungerMap التابع لبرنامج الأغذية العالمي والذي يجمع البيانات لتحديد المناطق التي تنزلق نحو الجوع. كما تعمل على تطوير شاحنات تعمل بالتحكم عن بعد لتوصيل المساعدات الطارئة في مناطق الخطر.



الروبوت صوفيا (أ.ف.ب)

ابنة رجاء الجداوي تروي كواليس من حياة والدتها في ذكري رحيلها الثالثة

القاهرة: داليا ماهر

اعتاد المشاهد العربي على رؤية الفنانة الراحلة رجاء الجداوي في دور الزوجة والأم والجدة، حتى صبحت قاسماً مشتركاً في العديد من الأعمال الفنية، وفي ذكري رحيلها الثالثة (5 من يوليق 2020) إِثْر إصابتها بفيروس «كورونا»، تحدثت ابنتها الوحيدة أميرة مختار، وهي مدرسة لغة ألمانية بجانب عملها في تصميم الديكور، عن بعض تفاصيل حياة والدتها التومية، قائلة لـ«الشرق الأوسط»: «غيرت والدتى نظامها الغذائي عقب تركها عروض الأزياء، حتى إنها كانت تردد جملة (تعرفت على المحشى وأحبيته بعدما انتهبت من عروض الأزباء). لأنها اعتادت على تناول الشوربة بجانب الخبر المحمص فقط خلال عملها».

وأضافت أميرة: «تغير شكل أمى تماماً وقت عرض مسرحية (الـوّاد سيد الشغال) في منتصف الثمانينات بعدما تعرضت للاصابة بالغدة الدرقية، التي تسببت في زيادة وزنها، وعدم التزامها بمواعيد الدواء وزيارة

وعن أهم الأطعمة التي كانت تفضلها الجداوي قالت أميرة:



صورة عائلية (حسابها على إنستغرام)

«كانت بسيطة ولم يكن لديها حلم لم تحققه»

وشوربة العدس، والفول المدمس، والزيتون الأسود، بالإضافة إلى

التين الشوكي، والموز، والشوكولاتة، والحلوبات الشرقية، والمعجنات بالتمر». مضيفة: «روى لى طبيبها الخاص خلال فترة (عزل كُورونا)،

أنه ذهب لمنزله ليحضر لها الفلفل السبعينات، وكانت دائمة الجلوس

«كانت تعشق الفلفل الأخضر الحار، لامتناعها عن الطعام من دونه». وعن تفاصيل حياتها في منزلها القديم في حي الدقي بالجيزة قالت إنها لم تكن ترغب في تركه، وكانت تصفه دوماً د(عتبةً سعد وخير)، وظلت تقيم به منذ الستينات حتى بعد أن تزوجت في

في غرفتها لقراءة المطبوعات الورقية بدقة، وحلً الكلمات المتقاطعة، حتى إن باب الغرفة كان يظل مفتوحاً طوال اليوم، سواء للضعوف أو للأسرة. وكشفت أميرة عن أن والدتها

كانت «حازمة بلا عنف، وتعشق الهدوء وتفضل قضاء الصيف في المعمورة بالإسكندرية، وفايد في الإسماعيلية، وكانت تحب مواكبة كل ما هو راق ومحترم ولا تحب اكتناز المال».

وعن أهم السمات التي ورثتها أميرة عن والدتها تقول: «كنا شخصأ واحدأ تقريبا فقد عشت معها حتى أصبح عمري 50 عاماً وما زلت أشعر أنني طفلة وأحتاج إليها، على عكس والدتى التي اعتادت أن تعيش حياتها من دون أم أو وحيدة، حتى في مرضها كانت

وتقول أميرة: «كانت بسيطة ولم يكن لديها حلم لم تحققه، ولم تكن تقتنى المجوهرات كما يعتقد الناس، و90 في المائة منه كان إكسسوارات. أما من ناحية الأزياء والألوان فكانت تفضل الأسود والبنى والرمادي والكحلي، وكانت تتابع الموضة ولا تواكبها وكانت تقول (الموضة ليست لنا)».

وتابعت أميرة: «تزوجت بزوجة الكابتن صالح سليم».

والدتى في أواخر الثلاثينات من عمرها ، لذلك لم تستطع الإنجاب إلا مرة واحدة، وبعد وفاة والدي كانت دائماً حزينة وتشعر بالانكسار رغم انشغالها بعملها، ولطالما أحبت مرافقة ميرفت أمين ودلال عبد العزيز، والاجتماع معهما بشكل

الراحلة تحية كاريوكا - خالة رجاء الجداوي - كانت في منزلة أم لوالدتها، وأنهما اعتادتا على التحدث باللغة الفرنسية في جلساتهما الخاصة، وأن رجاء لم تكن ترغب فى تقديم سيرتها الذاتية مثلما أشيع، بلهى كانت ضد هذه الخطوة لأي فنان، لكنها كانت ترغب في الاستعانة بها في كتابة سيناريو «كاريوكا» لإبراز المزيد من التفاصيل، وتعديل بعض الأحداث

وأكدت أميرة أن رجاء كانت

متحفاً مفتوحاً يرصد جزءاً من تاريخ البشرية في مكان ونطاق جغرافي وزمني معين. ويتميز الموقع بتفرده؛ ليس فقط من الناحية التاريخية والأثرية، بل من حيث القيمة الجمالية والفنية أيضًا. هذه النقوش الصخرية، أن معظمها يعود للعصر وخلال حديثها أضافت أن الحجري الحديث – أربعة عشر ألف سنة قبل

سودوكو

9

3

التى ظهرت في العمل.

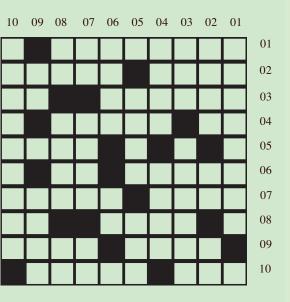
تحب تقديم البرامج والمحاورة البومية والتفاعل مع الجمهور، وظلت كذلك لمدة تجاوزت الـ20 عاماً، وأنها لم تكن تحب كرة القدم ولا تتابعها «حبها لوالدي جعلها تهتم بتفاصيل بومياته وتمارينه وطعامه، وكانت تشجع النادي الأهلى وتربطها علاقة صداقة

وجود نصوص كتابية مسجلة بالخط المسند وتعد مناظر الابل الأكثر شيوعاً وانتشاراً، خلالٌ تلك العصورُ التاريخية. وتنظراً للأهمية الخاصة لنقوش جبة والشويمس بوصفها تراثأ إنسانياً عالمياً، فقد تم تسجيلها على قائمة التراث العالمي لمنظمة «اليونسكو». وقد شاهدتُ مدى

اهتمام خبراء «هيئة التراث» بالحفاظ على الموقع

وتطويره، باعتباره موقعاً تراثياً عالماً.

كلمات متقاطعة



01 كاتب أمريكي ساخر 03 امارة اوروبية - حرف نصب 04 محبة - شهر ميلادي حامل 05 نبات طيب الرائحة - قهوة 06 صلب العضو - ابن آدم «معكوسة» علم مؤنث - من الازهار «معكوسة»

> 09 «معكوسة» 10 قرض - عاصمة اسبانيا

08 عاصمة اوروبية - عاجز تعب

01 ممثل سوري 02 من الإلوان - وادي اردني - سقي 04 ألة موسيقية - حمام 06 من الشيطان - خاصتي

07 سقي «معكوسة» - نادي رياضي مصري - دق الجرس 08 نظير - اصبع «معكوسة» - للتفسير

10 مترجم كليلة ودمنة الحل السابق

10 09 08 07 06 05 04 03 02 01 01 د و س ت و ي ف س ك 05 ت ا س و ب ر ي م

الشعبية الصديقة لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، نواف بن محمد المعاودة، وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف البحريني، في مكتبه بمقر الوزارة، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي في المجال العدلي. ورحَّب الوزير ئي روتشي

المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين.

• ألكسندر روداكوف، سفير روسيا لدى لبنان، استقبله أول من أمس، رئيس تيار الكرامة عضو تكتل التوافق الوطنى النائب فيصل كرامي، بحضور نائب السفير مكسيم رومانوف، حيث تم التداول خلال اللقاء في المستجدات السياسية العامة في لبنان والمنطقة ، كما تم تناول العلاقات الثنائية بين لبنان وروسيا وسبل

• بسام راضي، سفير مصر لدى إيطاليا،

وجُّه التهنئة باسم الحكومة المصرية، أول من أمس، للدكتور شو دونيو، الذي أعيد انتخابه رئيساً لمنظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو)، بمقرها في العاصمة روما، كأول صينى يشغل هذا المنصب لفترتين متتاليتين. وأعرب السفير عن تطلع مصر لاستمرار التعاون والتنسيق مع منظمة

الفاو، خاصة في هذا التوقيت والظروف الدولية التي تتعاظّم معها قضية الأمن الغُذائي والإنتاج الزراعي. كما وجُّه التحية والتقدير

• خيرارد بول ماري هوبير شتيغس، سفير مملكة هولندا لدى

الخُارِجية سيف عبد الله الشامسي، في ديوان عام الوزارة. وتمنّى وكيل الوزارة المساعد للسفير التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله بما يعزز علاقات التعاون الوثيقة بين دولة الإمارات وبلاده. من جانبه، أعرب السفير عن سعادته بتمثيل بلاده لدى دولة الإمارات، لما تحظى به من مكانة إقليمية

ودولية مرموقة.

ومياه دبي سعيد محمد الطاير، لبحث التعاون الاقتصادي والفرص الهيئة، مشيداً بالتقدم الذي أحرزته دولة الإمارات العربية المتحدة

عرب و عجم

وإمارة دبى في مجال الطاقة المتجددة، • نى روتشى، سفير جمهورية الصين تُجربُهُ دولهُ الإمارات الافْتاً إلى أهمية تعزيز العلاقات التجارية مع الشركات الفيتنامية التي تتخذ من دولة الإمارات مقراً لهاً. مصر، استقبله أول من أمس، محافظ بني بالسفير الصيني، مشيداً بمستوى العلاقات زيارته للمحافظة للافتتاح مصنع لتصنيع

القائمة بين البلدين الصديقين، وما تشهده من تقدم مستمر في سائر المجالات، بما يخدم

للحكومة الإيطالية، على استضافتها لمنظمة الفاو.

دولة الإمارات، قدَّم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده، إلى وكيل الوزارة المساعد لشؤون المراسم في وزارة



هوبير شتيغس

• نغوین مانه توان، سفیر فیتنام لدی دولة الإمارات، استقبله أول من أمس، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء



سويف محمد هاني، في مكتبه، على هامش دومينيك جوه

النباتات الطبية والعطرية. وأكد المحافظ على عمق العلاقات بين مصر وسنغافورة، مستعرضاً المقوّمات والموارد المتاحة والميزات النسبية التي تتوفر بالمحافظة في مجالات الصناعة والاستثمار والسياحة. من جانبه، أعرب السفير عن إعجابه الكبير بالمحافظة، مشيداً بالاستثمارات السنغافورية بمصر، مبيناً أن المصنع . الحديد بعد أحد الاستثمارات التي تجسد التعاون المستمر بين البلدين.

• كمال بوشامة، سفير الجزائر لدى سوريا، استقبل أول من أمس، مدير عام دائرة العلاقات العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، في مقر السفارة الجزائرية بالعاصمة دمشق، للاطلاع على أخر التطورات في الأراضي الفلسطينية، وقدَّم عبد الهادَّى التهنئةُ لسفير الجزائر على تسلم مهامة بدمشق كمال بوشامة متمنياً له التوفيق من جانبه، أكد بوشامة أن القضية الفلسطينية هي قضية الجزائر

لتعزيز التواصل بين الشعبين الصديقين.

أيضاً، وستبقى الجزائر رئاسة وحكومة وشبعباً تدعم فلسطين حتى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة • إميل كريموف، سفير أذربيجان لدى الكويت، استقبلته أول من أمس، المديرة العامة لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) الدكتورة فاطمة

السالم. واستعرض الجانبان سبل تعزيز التعاون الإعلامي بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين، وشددت فاطمة السالم على دور الإعلام الفاعل في تقارب الشعوب وإشاعة السلام في العالم وتوطيد العلاقات بين الدول. من جانبه، أشاد السفير بدور الإعلام الكويتي في دعم العلاقات الثنائية، معرباً عن تقديرة لدور (كونا) الريادي،

والرصانة التي تتمتع بها، وسعيها الدائم إميل كريموف

• أوروش بالوف، سفير صربيا لدى العراق، استقبله أول من أمس، وزير الدفاع العراقي ثابت محمد سعيد العباسي، في مكتبه بمقر الوزارة. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للعراق



لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

6 2

9

الحل السابق

1	6	3	5	7	2	8	9	4
9	8	4	3	1	6	5	7	2
7	2	5	8	9	4	3	1	6
2	3	6	1	5	7	9	4	8
4	9	1	6	3	8	2	5	7
5	7	8	2	4	9	1	6	3
3	5	7	4	2	1	6	8	9
6	1	9	7	8	3	4	2	5
8	4	2	9	6	5	7	3	1

London - Thursday - 6 July 2023 - Front Page No. 2 Vol 46 No. 16291

aawsat.com



جبهة الطرب بالغناء

نفدت على وجه السرعة التذاكر إلى حفل عمرو دياب في لبنان. وكذلك إلى حفل كأظم الساهر في المغرب. الأول تقاضى 750 ألف دولار، أما الساهر فقد بيعت التذاكر إلى حفله بما يراوح بين 50 و150 دولاراً. هذه الأرقام ليست مفاجئة في عالم الفنون والرياضة على أنواعها، من الرسم إلى الغناء إلى الكرة إلى مادونا التي قاربت ثروتها المليار دولار. غُيرً أن الحدث في حالتي دياب والساهر، أن

الأرقام دُفعت في بلدين ترتفع فيهمًا نسبة الفقر، ونسبة ما دون الفقر، كما هو الحال في لبنان، حيث يقال إنها بلغت 80 في المائة. هناك إذَّن شطط اجتماعي، أو أخلاقي ما بين خط الطرب وخط العَوز! أنت في بلدين يتبعان النظام الرأسمالي، وهو نظام ناجح وبلا قلب ولستَ في نظام اشتراكي فاشل وكبير القلب. والحل الوسط لم يقبله البشر أو يرضون به في أي زمان أو مكان. فالذي يملك يقول لماذا تريد أن تحرمني من سهرة عمرو دياب ما دمت أصرف من مالي وحلّالي. والذي لا يملك يقول لك إن تذكرة كاظم الساهر تعادل دخلّي الشهري.

يمكن العثور على شيء من العدل هذا، في أن عدداً كبيراً من المطربين حتماً يتصدق ويشارك، وأن الرجلين يدفعان الضرائب. وقد قرأت مرة مقابلة للمطرب العراقى يقول فيها إنه من عائلة مؤلفة من ستة أفراد، كانوا ينامون جميعاً في غرفة واحدة،

هذا النوع من الثروات التي يحققها هذا النوع من النجوَّم، أهميتها في كوتَّها غنى معلناً ومعاشراً. ليست متأتية عن صفقة أو شراكة أو نسبة تتضمن احتمال الغش أو الربح الجائر، وإنما هي، بكل بساطة، موهبة كانت تساوي 10 شلنات وأصبحت تساوي 10 ملايين، بأي عملة كانت. لا يعنى شيئاً القول إن أجر عمرو دياب عن حفل واحد (نحو 30 مليون جنيه)، يعادل كل ثروة محمد عبد الوهاب. أو أن «أحلام» أغنى من أم كلثوم. الأرقام في هذا الفضاء الجماهيري مجرد أوتار وحناجر. وتريرمي السحر على سامعيه فإذا القاعة تهب هاتفة مع كوكب الغناء: فكَّروني إزاي،

تمتلئ مطاعم لبنان وحاناته وصالاته وكأنها حرب تتحدى الخراب والأسى. ناس تريد أن تقرع الطبول لكى ترد عنها المزيد مما هي فيه. تريد أن تغنى في صوت عال مثل خائف الليل الذي يرفع صوته لكي يبعد الأشباح. وينسى اللبنّانيونّ وهم على هذه الدرجة من الخوف أن أشياحهم في النهار... لا في الليل.



ممثلة بوليوود ديبانيتا شارما تروّج لفيلمها الناطق بالهندية «نيات» في مومباي (أ.ف.ب)

لا معجزات ولا أسحار

مشعل السديري

صدق المولى عندما قال: علم الإنسان ما لم يعلم، لهذا أنا أثق بالعلم وأعرف أنه هو الطريق الوحيد المستقيم الذي يخرج الإنسان من الظلمات إلى النور - أما ما عداه فهو مجرد (خُبط عشواء) وخرافات وخزعبلات لا تسمن ولا تغني من جوع - ورسخ الإنسان تحت وطأة تلك الُخرافاتُ آلاف القُرُون، إلَى أنَّ أشَّرقت أنوار العقَّل والعلم الحديث، وإليكم لمحات سريعة منها:

أثبتت تجارب أميركية نجاح نموذج لكلية صناعية يمكن لمرضى القصور الكلوي ارتداؤها، وبالتالي يمكنها أن تكون بديلاً عن عمليات الغسيل التي بلُّجا إليها المُصابُونُ ويقضون خلالها ساعات في المُراكزُ الطبية المجهزة بألات خاصة لتنقبة الدم، وحمدت الله على ذلك، على أمل أن تخف آلام المبتلين بالتردد على المستشفيات

وكذلك اختُبرت في الولايات المتحدة مؤخراً تكنولوجيا جديدة تسمح للمرضى الذين ينتظرون دورهم لإجراء عملية زرع القلب بالبقاء على قيد الحياة لفترة طويلة من دون الحاجة للجهاز الحيوي (القلب)، وتفيد التقارير بأن الشاب ستان أركن (25 عاماً) الذي يعانى من مرض وراثى عائلي في عضلة القلب تمكن من البقاء على قيد الحياة مدّة 17 شهراً بمجرد زرع قلب صناعي بدلاً من قلبة الطبيعي في جسده في شهر ديسمبر (كَانون الأول) 2014، وكان القلب الصناعي موصولاً بجهاز يزن حوالي 6 كيلوغرامات، ويعمل على

ولا ننسى أن العلماء حالياً يعكفون على تطوير عدسات لاصقة تمنح مرتديها رؤية كاملة على أي مسافة ويمكن أن تكون متاحة خلال عشر سنوات، فقد كلّفت الحكومة الأميركية هونغروي جيانغ أستاذ الهندسة بجامعة ويسكونسن ماديسون بتطوير عدسات لاصقة تعمل بطريقة التركيز التلقائي مع تغير الظروف، وقال إن العين الصناعية ستكون قوية وأقرب إلى كاميرا الرؤية الليلية ومجال عملها يمكن أن يمتد إلى الأشعة السينية والأشعة تحت الحمراء البعيدة بحيث تستخدم في مجموعة من التطبيقات مثل عمليات المناظير والروبوتات

وفي مجال الحمل والولادة: أعلن مستشفى كليفلاند كلينك إجراء أول ولادة برحم مزروع من متبرعة متوفاة فى ولاية أوهايو الأميركية، وكان أطباء في البرازيل أعلَّنُوا عَن أُول وَلادة في العالم باستخدام رحَّم متبرعة متوفاة، ومكنت عمليات زرع الرحم أكثر من 12 امرأة في العالم من الولادة لكنها تمت بالحصول على الرحم منَّ متبرعة حية قريبة أو صديقة. كل هذه الإنجازات التى حصلت الأن لو قيلت لمن عاشوا في القرون السحيقة لاعتبروها إما معجزات أو أسحاراً.

الشرطة الإيطالية تتعرف على مشوّه «الكولوسيوم» باسم صديقته

لندن: «الشرق الأوسط»

تسبب سائح بريطاني قام بحفر اسم صديقته في المدرج الروماني (الكولوسيوم) بروما في غضب عارم على وسائل التواصل الاجتماعي، بعد انتشار وأسع لمقطع فيديو عن الفعل الذي . أقدم عليه السائح.

وقال السائح الإنجليزي المتهم بتشويه «الكولوسيوم» الروماني، إنه لم يكن على علم بتاريخ عمر النُصُب القديم في روما، حسب صحيفة (الغاديان) البريطانية.

وكان قد كتب إيفان ديميتروف مدرب لياقة بدنية يبلغ من العمر 27 عاماً ويعيش في مدينة بريستول البريطانية، رسالة اعتذار إلى عمدة روما، روبرتو جوالتيري، بعد أن نقش اسم صديقته في جدار داخلي للمعلم التاريخي البالغ من العمر 2000 عام.

وفي الرسالة، كتب ديميتروف، الذي اقتفته الشرطة الإيطالية إلى إنجلترا بعد بحث دام خمسة أيام، أنه الآن فقط أدرك «جدية العمل الذي

وأشاد ديميتروف، الذي يواجه غرامة كبيرة مع عقوبة محتملة بالسجن، بأولئك الذين ليحافظون على القيمة التاريخية والفنية التي لا

تقدر بثمن للكولوسيوم بتفان وعناية وتضحية»، قبل أن يضيف: «بإحراج عميقً لم يحدث إلا بعد ما حدث للأسف. تعلمت من الآثار القديمة للنصب». ويذكر أن المدرج الروماني، الذي اكتمل تحت حكم الإمبراطور تيتوس في عام 80 بعد الميلاد، هو المكان الذي كان يقاتل فيه المصارعون بعضهم بعضاً والحيوانات البرية في معارك شرسة شاهدها ألاف المتفرجين.

وزُعم أن ديميتروف، الذي كان يرتدي قميصاً منمقاً أزرق، صوره أحد المتفرجين وهو يخدش في حدار النصب التذكاري.

ويخضع ديميتروف الأن للتحقيق بشأن إتلاف أحد أصول التراث الثقافي، وفي حالة إدانته، يواجه غرامة تتراوح بين 2500 يورو و 15 ألف يورو بالإضافة إلى عقوبة بالسجن من سنتين إلى خمس سنوات. وذكرت وسائل إعلام إيطالية أن صديقته هايلي ليست قيد التحقيق على الرغم من أنها يمكن اعتبارها «مشاركة في العملية الإجرامية».

وقال محامى ديميتروف، ألكسندرو ماريا تيريلي: «إن ديميتروف هو النموذج الأولي للأجنبي الذي يعتقد بشكل غير مسؤول أن كلّ شيء مسموح به في إيطاليا، حتى نوع الفعل الذي سيعاقب عليه بشدّة في بلدانهم».



إيفان ديميتروف يحفر اسم صديقته على حائط في مبنى «الكولوسيوم» (رويترز)

«الأمطار الإكليلية» ترفع حرارة غلاف الشمس

لندن: «الشرق الأوسط»

رصد المسبار الأوروبي «سبولار أوربيتر» من كثب «الأمطار الإكليلية»، وهي ظاهرة تفسر درجات الحرارة التي تتجاوز المليون درجة في هالة الشمس، على ما أظهرت دراسة عُرضت نتائجها في الاجتماع الوطني البريطاني لعلم الفلك.

وقال عالم الفلك باتريك أنتولين من جامعة نورثمبريا إن رصد هذه الأمطار «خطوة كبيرة في مجال فيزياء الشمس»، لأنه «يوفّر أدلة مهمة عن أبرز الغاز الشمس» وخصوصاً عن منشأ حرارة هالتها الشديدة الارتفاع.

وتثير درجة الحرارة هذه حيرة العلماء، على ما أوضح لوكالة الصحافة الفرنسية عالم الفلك من معهد الفيزياء الفلكية الفضائية فريديريك أوشير، الذي شارك مع باتريك أنتولين في إجراء الدراسة التي ستُنشر في مجلة «أتسرونومي أند أستروفيزيكس».

فدرجة الحرارة الداخلية للشمس، التي تصل إلى 15 مليون دُرجة في قلبها، تنْخفض إلى نحو خمسة آلاف درجة على سطح النجم المعروف بالفوتوسفير. وتعود حيرة العلماء إلى أنها ترتفع مجدداً إلى نحو مليون درجة على مستوى الهالة، أي الطبقة الخارجية من الغلاف الجوى للشمس، والمكونة من البلازما، وهو غاز شديد التأين.



باريس: «الشرق الأوسط»

بعد أن وصلت درجة التحرارة في بعض مناطق فرنسا إلى 40 مئوية، أزدادتُّ والجزَّارة وغيرها فإن لكلُّ مَهنة لبَّاسُها. مطالبات فئات من الموظفين بتعديل تعليمات اللياس المعتادة أثناء الدوام والسماح لهم بارتداء السروال القصير في العمل. وينتمي أغلب هؤلاء إلى العاملين في الدوائر الرسمية والمصارف وإدارات المدارس والشركات

. وجرت العادة أن تتألف «قيافة» الموظف في فرنسا من بدلة بسروال طويل وسترة وقُميص وربطة عنق. وغالباً ما يكون اللون

الأزرق الغامق هو الشائع للسترة، والرمادي تعارض لباسه مع نوع النشاط الذي يمارسه. للسروال. أما العاملون في قطاعات أخرى لتفادي التفسيرات المختلفة فإن في كالطب والجيش والمصانع والمزارع والحدادة وبخلاف ما هو جار، فإن قانون العمل

> مواد القانون على «ألا يجوز لأحد أن يفرض قيوداً على حقوق الأشخاص والحريات الفردية والجماعية التي لا تبررها طبيعة المهمة التي بتعين القيام بها أو تتناسب مع الهدف المنشود». وتبعاً لهذه المادة فإن اختيار نوع اللباس يدخل ضمن الحريات الفردية. ولا يمكن منعه من ذلك إلا في حالة

العديد من عقود العمل الحديثة بنوداً تحدد نوع الثياب المناسبة للوظيفة. أو تعمد الإدارات إلى إصدار تعليمات بهذا الخصوص. لا يلزم الموظف بارتداء البِّدلة. وتنص إحدى وهناك حالات قلائل تجيز الاعتراض على زى الموظف، مثل تعارضه مع مبادئ السلامة العامة، وافتقاده لشروط النظافة، أو عدم انسجامه مع الصورة العامة للمؤسسة. . وتتمسك كثير من الإدارات بالحالة الأخيرة

بارتداء السروال القصير في العمل

لفرض ارتداء البدلة الرسمية الكاملة. بعد الجائحة ومع انتقال الموظفين إلى العمل من البيوت، ظهرت تسجيلات طريفة

عن موظفين يجلسون بالسترة والقميص ورباط العنق أمام مكاتبهم وحواسيبهم في حنن يكون نصفهم الأسفل غير الظاهر على الشاشية بالسروال القصير والنعل المطاطي. ثم توالت موجات القيظ، التي سمحت لكثير من العاملين في الشركات الخاصة بالتخفف من السترات وربطات العنق وارتداء «البرمودا»، وهو السروال القصير الذي يغطي الركبتين. الجدل حول السروال القصير انتقل إلى

وسائل الإعلام وقد يُكُون الصيَّف الحَالي مناسبة لتَغيير أنماط اللباس الرجالي في المؤسسات الفرنسية.